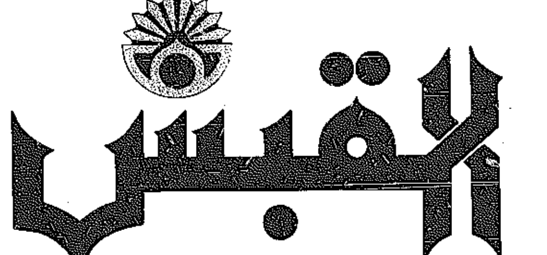


رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٦ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ١٥ شعبان ١٤٠٥هـ – ٥ مايو (ايار) ١٩٨٥ – السنة الرابعة عشرة – العدد ٤٦٦٢ – الكويت

AL-QABAS, Sunday, 5 May, 1985 — 14th Year, No. 4662 — Kuwait.

في ذروة الاتصالات لتسوية قضية وزير العدل

الأمير يترأس اليوم اجتماع مجلس الوزراء ويستقبل الرئيس السعدون وأعضاء مكتب المجلس

كتب محرر الشؤون المحلية :

يترأس سمو امير البلاد صباح اليوم جلسة مجلس الوزراء لبحث التطورات السياسية ، وعلمت «القبس» ان سمو الامير سوف يستقبل بعد اجتماع مجلس الوزراء رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون واعضاء مكتب المجلس .

وتقول المصادر المطلعة ان الاتصالات السياسية سوف تشهد اليوم ذروتها لاستعراض كل البدائل الممكنة للتوصل الى تسوية سياسية لقضية طرح الثقة بوزير العدل والمقرر ان تناقش في مجلس الامة يوم الثلاثاء المقبل . وتسربت امس معلومات تشير الى ان وزير العدل قد يلجأ الى طلب احالة القضية بكاملها الى المحكمة الدستورية للفصل في دستورية الاستجواب البرلماني الذي انتهى باقتراح طرح الثقة بالوزير ، الا ان مرجعا برلمانيا اكد لـ «القبس» ان مثل هذه الخطوة لم تعد ممكنة لان مثل هذا الطلب كان يجب ان يقدم قبل مناقشة الاستجواب في الجلسة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي .

وكان عدد من الوزراء قد اجروا اتصالات مع النواب خلال الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامة امس ، حيث تم تبادل الرأي في قضية وزير العدل ، الا انه لم تعرف نتائج هذه الاتصالات التمهيدية التي تهدف الى البحث عن صيغة مقبولة لتجاوز هذه القضية .

ومن جهة ثانية ، انهى مجلس الامة في جلسته برئاسة احمد السعدون مناقشة برنامج الحكومة وخطة العمل للسنوات الخمس المقبلة ، وقرر المجلس تكليف الحكومة بايجاد حلول عاجلة للازمة الاقتصادية وتقديم تقرير دوري للمجلس حول الخطوات التنفيذية التي تتخذها الحكومة في هذا المجال .

● الجلسة ص ٦ – ٧ – ٨ ●


● « تشابك » ضاحك بين وزير الاعلام والنائب المخلد .

قضية اليوم

التضامن الوزاري يجب ان يعكس التضامن الشعبي لا أن يعاكسه

رائع ، بلا شك ، أن تتمسك الحكومة بمفهوم التضامن الوزاري . . فهذا يعني أننا أمام حكومة قوية منسجمة مع نفسها وتملك القدرة على مواجهة أية معارضة سياسية لها في إطار الدستور والممارسة الديمقراطية .

ولكن التضامن الوزاري ، في شكله الصحيح ، ليس قضية حزبية ، أو نقابية ، أو عاطفية من الوزراء تجاه زميل لهم يواجه إجراءات ديمقراطية ينص عليها الدستور وتحسمها في نهاية المطاف إرادة الأغلبية البرلمانية ، سواء جاءت هذه الأغلبية لمصلحة الوزير أو ضده ، فتلك من بديهيات الأنظمة الديمقراطية في العالم كله .

ولا يقلل من هيبة الحكومة ، ولا ينتقص من مفهوم التضامن الوزاري ، أن تطرح الثقة في أحد الوزراء وأن تعبّر الأغلبية البرلمانية عن موقفها في قضية تتعلق بتصرفات وزير واحد في الحكومة ، باعتباره رجلاً مسؤولاً تجري مساءلته بالوسائل والاجراءات التي حدّدها الدستور .

وليس من الإنصاف أن يتحمّل الوزراء في الحكومة الحالية مسؤولية تصرّفات قام بها وزير العدل في عهد حكومة سابقة !

ولذلك فإن مفهوم التضامن الوزاري ، هنا ، يحتاج إلى شيء من التحليل والتفسير ، حتى لا تضيع الحقائق الأساسية في تحميل الأمور أكثر مما تحتمل .

فإذا كان مقدّراً للحكومة الحالية أن تستمر في أداء المهمة التي عبّرت عنها في برنامج عملها ، فإنه لا يكاد يوجد شخص في البرلمان ، أو الدواوين ، أو الشارع السياسي ، يرى أن من الحكمة أن تعلن الحكومة تضامنها مع الوزير المستجوب في ظل التوجه الشعبي العارم المؤيد لاستجواب وزير العدل وطرح الثقة به في مجلس الأمة .

وكل التحليلات تُجمع على صواب الرأي الذي يقول إن قضية وزير العدل ، لا تستحق ، بكل المقاييس السياسية ، أن تتحمل الحكومة بكاملها مسؤولية قضية تنحصر تماماً في ملابسات ومواقف خاصة تتعلق بشخص الوزير نفسه وليس بسياسة الحكومة كلها ، وأن ما يعزّز هذا الإجماع في الرأي ، أنه يستند إلى مجموعة من الركائز الأساسية وأهمها :

١ – أن الحكومة الحالية ، إذا قدّر لها أن تبقى ، فليس من الحكمة أن تبدو في موقف معارض للتيار الشعبي الواسع النطاق الذي يطالب بحسم قضية وزير العدل .

٢ – أنه ليس من السهل أن تعلن الحكومة تضامنها في قضية تتناقض مع رغبة الأغلبية في مجلس الأمة ، ثم تعود إلى هذا المجلس ، في أمور أخرى ، لترفع شعار التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

٣ – أن الوزراء ، بلا استثناء ، سوف تتأثر شعبيتهم إذا هم اتخذوا موقف التضامن في قضية غير شعبية على الإطلاق .

٤ – أن وزير العدل لم يكن موفقاً في الدفاع عن نفسه أمام مجلس الأمة خلال جلسة الاستجواب ، ولذلك يرى الكثيرون أنه ليس من العدل أن يتحمل الوزراء مسؤولية عدم نجاح زميل لهم في الدفاع عن قضيته .

٥ – أن العادة في الدول العريقة ديمقراطياً جرت على أن يكون التضامن الوزاري في الأمور السياسية والقضايا العامة فقط ، ولا يشمل هذا التضامن الوزاري القضايا والمواقف التي تتعلق بالأشخاص . . ففي مثل هذه الأمور تُترك الحرية للوزراء للتصرّف دون اعتبار لنجاح الوزير أو فشله في معالجة الموقف .

ذلك هو المفهوم السليم للتضامن الوزاري الناضج ، بعيداً عن أية تفاصيل أو تفاسير لما يجري على الساحة السياسية هذه الأيام ، فالتضامن الوزاري ينبغي أن يعكس الرغبة الشعبية العامة ، لا أن يعاكسها .

القبس

قمة سوفيتية – سورية في الصيف

قالت صحيفة «السفير» اللبنانية في نبأ لها من لندن ان قمة سوفيتية – سورية بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس السوري حافظ الاسد ستعقد في وقت مبكر من هذا الصيف ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة البريطانية قولها ان الاعداد للاجتماع المذكور جار الان وانه يمكن ان يتم في الاسابيع الاولى من الصيف الحالي.

وقالت ان مكان القمة لم يتقرر بعد ولم تستبعد ان يزور غورباتشيف دمشق وذكرت ان القمة ستتركز على النزاع العربي الاسرائيلي والوضع في لبنان.

تونس: ضبط مجموعة تخطط لاغتيال مسؤولين فلسطينيين

تونس – القبس – اعتقلت السلطات التونسية المختصة خلال الايام الاخيرة عددا من المواطنين وبعض المقيمين الفلسطينيين بتهمة التخطيط لاغتيال بعض المسؤولين الفلسطينيين المتواجدين في تونس.

وقالت مصادر لـ القبس ان «ضبط المؤامرة» تم صدفة وبعد خلاف بين المجموعة التي كانت تعقد اجتماعا للتخطيط للعملية. وقد ضبطت الشرطة مع المعتقلين منشورات ووثائق واسلحة.

الخاشقجي زار العقبة سرا

علمت القبس ان شركتي الخطوط البحرية المصرية والخطوط البحرية التركية قد استاجرتا ميناء قابوس « نويبع سابقا » بمبلغ مائة الف دولار لكل منهما في كل عام وذلك تفويتا على اسرائيل بحق المطالبة باستعمال ميناء قابوس فيما اذا فسرت اتفاقات كمب دايفيد على هذا الصعيد علما بأن الحكومة المصرية كانت قد رفضت السماح لبعض الخطوط الجوية العربية باستعمال خط عمان سيناء القاهرة الذي يوفر ١٣ دقيقة طيران و ٢٥ الف دولار وقود على الطائرات واعلنت ان هذا الخط عسكري وتسير عليه رحلات مصر للطيران وذلك خوفا من استعمال اسرائيل لهذا الخط حسب اتفاقات كمب دايفيد ايضا.

ومن جهة اخرى علمت القبس ان السيد عدنان الخاشقجي زار سرا ميناء العقبة الاردني وبحث مع الزعماء الثلاثة الحسين مبارك قابوس امكانية اقامة مجموعات استثمارية سياحية في نويبع والعقبة .

اكتشاف قصور وابراج في السعودية

نسبت «الاسوشيتدبرس» الى مسؤولين سعوديين قولهم انه تم اكتشاف اثار قديمة عبارة عن قصور وابراج قرب مدينة جدة. واضافوا ان خبراء يدرسون عدة خيارات لانقاذ الاثار المكتشفة بينها تفكيك الاثار ونقلها الى موقع جديد.

واشنطن وعرفات اتفقا على "صيغة التشكيلة"

موري يلتقي "الوفد المشترك" خلال اسبوعين

نسبت «اليونايتدبرس» لمسؤول اردني كبير في عمان قوله ان زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي المقبلة للاردن قد تؤدي الى بدء مباحثات تمهيدية في الشرق الاوسط بين وفد اردني فلسطيني مشترك وريتشارد موري مساعد شولتز.

واضاف المسؤول الذي لم تذكر الوكالة الاميركية اسمه القول ان واشنطن والسيد عرفات قبلا بوجوب ان يضم الوفد اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني الذين لاينتمون الى اي فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الاردن طلب من موري ان ينقل الى واشنطن قائمة باسماء اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني الذين قد يشاركون في الوفد المقترح.

ونسبت «اليونايتدبرس» للمسؤول قوله «اننا قدمنا اسماء محددة ونحن بانتظار الاجوبة الاميركية». واضاف «انه في حالة موافقة الاميركيين فانه سيتم الاعلان عنها اثناء زيارة شولتز في ١٢ مايو الحالي.

واوضح المسؤول الاردني الكبير ان شولتز نفسه سيعلن القبول الاميركي لتشكيلة الوفد وان موري سيبقى في عمان للاجتماع مع الوفد.

وتوقع ان يتم اجتماع موري مع الوفد خلال اسبوعين. وقال ان مثل هذا الاجتماع سيكون «خطوة تمهيدية» فقط لمباحثات السلام الفعلية وقد اصبحنا قريبين من الخطوة الاولى في عملية السلام».

واوضح المسؤول قائلا «ان الاجتماع سيكون اكثر اهمية من الخطوة الحقيقية الاولى لان هناك افتقارا مخيفا للثقة».

وذكر المسؤول ان الاردن يأمل ان يؤدي الاجتماع الى ايجاد مخرج في العلاقات بين اميركا ومنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي تشجيع الطرفين على بدء مفاوضات السلام. وقال ان الاجتماع سيشكل فرصة لطرح «صفقة متكاملة» توافق بمقتضاها منظمة التحرير على المطلب الاميركي بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يعترف بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة مقابل موافقة اميركا على مشاركة المنظمة مباشرة في عملية السلام.

وذكر ان شكل مفاوضات السلام سيتقرر خلال الاجتماع.

نهائي

وقال المسؤول الاردني الكبير «ان قرار الاردن بعدم الدخول في مفاوضات سلام بدون منظمة التحرير هو نهائي فنحن بحاجة لها».

وذكر المسؤول أن الدعوة لانعقاد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يشارك فيه وفد اردني ومن منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل واميركا والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين هو «مظلة ضرورية» لمباحثات سلام، وعلى الاقل بصورة تمهيدية.

وقال المسؤول ان الوفد سيحاول اقناع واشنطن بالتراجع عن رفضها للمؤتمر الدولي كخطوة تمهيدية في عملية السلام لان مثل هذا المؤتمر سيمنع استبعاد سوريا والاتحاد السوفيتي من عملية السلام.

بنما: ازمة وزارية بسبب وزير العدل

قدمت الحكومة البنمية استقالتها لافساح المجال لتشكيل حكومة جديدة.

وصرح ناطق باسم قصر الرئاسة البنمي بان الوزراء قدموا استقالتهم بهدف اعطاء الرئيس بارليتا حرية اختيار فريق عمل جديد.

وكان بارليتا الذي تسلم الحكم في اكتوبر الماضي قد رفض مؤخرا استقالة وزير العدل كارلوس دوسيدا. وقال مراقبون ان الرئيس البنمي كان يهدف من وراء ذلك الى استقالة الحكومة بكامل اعضائها الذين يبلغ عددهم ١٢ وزيرا.

اسرائيل صغّرت قنابلها النووية

[ص ١٣]

عمان: اعادة تنظيم الجهاز الاداري

شقيق وصفي التل مستشاراً لرئاسة الوزراء

عمان – من مراسل القبس – عبدالله العتوم :

قررت الحكومة الاردنية في اول جلسة تعقدها بعد نيل ثقة مجلس النواب، اعادة تنظيم الجهاز الاداري وذلك بوضع «الرجل المناسب في المكان المناسب» كما وعد السيد زيد الرفاعي خلال جلسة الثقة.

فقد احال مجلس الوزراء المستشار الحقوقي اديب طهبوب الى التقاعد وهو المستشار الذي كان وراء احكام قضايا التطهير الاداري ايام حكومتي احمد عبيدات ومضر بدران وعين مكانه ضافي شخاترة واحال السيد رفاعي الهزايمة مدير دائرة الاحوال المدنية الذي بقي مديرا لها مدة ٩ سنوات منذ تاسيسها وعين مكانه الدكتور خلدون الظاهر مدير عام الجوازات السابق

وتقرر تعيين السيدين يوسف المحيسن وملحم الخريشة محافظين في الداخلية وتقرر اعادة السيد عوض ابو عبيد مدير مكتب رئيس الوزراء الى وزارة الخارجية الذي كان مديرا لمكتب السيد احمد عبيدات وتم تعيين السيد اكثم البسوس مدير البروتوكول في وزارة الخارجية مديرا جديدا لمكتب رئيس الوزراء كذلك تعيين السيد مريود التل المستشار الاقتصادي السابق للملك حسين وشقيق المرحوم وصفي التل مستشارا لرئاسة الوزراء وتم تشكيل وفد اردني للسفر الى واشنطن للحصول على قرض مالي لصالح دائرة التطوير الحضري وتم طرح سندات تنمية بـ ٨ ملايين دينار اردني للاكتتاب وتعتبر هذه التشكيلات تمهيدا لتشكيلات واسعة يشهدها الجهاز الاداري الاردني على اكثر من صعيد.

وعلمت القبس ان المهندس كامل رشيد سيتولى منصب مدير عام مؤسسة الاسكان بدلا من المهندس شفيق الذوايدة والسيد فواز ابو الغنم السفير الاردني الاسبق في اثينا مديرا لهيئة الاذاعة والتلفزيون.

.. واعادة النظر باقامة ابناء الضفة

عمان – القبس – ذكر مصدر اردني رفيع المستوى ان اللجنة الوزارية الاردنية المشكلة برئاسة وزير الداخلية تدرس كافة الاوضاع المتعلقة بعملية العبور بين الضفتين الشرقية والغربية عبر الجسور المفتوحة لاعادة النظر في بعض الاجراءات التي كانت متخذة في السابق والمتعلقة بالاقامة في الاردن وفرص العمل وموضوع خدمة العلم.

وقال المصدر ان هناك اتجاها لدى حكومة زيد الرفاعي لاعادة النظر فيها في وقت لاحق.

وكانت وكالة «فرانس برس» قد نسبت الى مصدر موثوق به في عمان قوله ان الحكومة الاردنية ستتخذ في الايام المقبلة اجراءات جديدة لتسهيل الانتقال بين الضفتين بالاضافة الى اقامة ابناء الضفة الغربية في الاردن.

وكانت السلطات الاردنية قد اتخذت عام ٨٣ قرارات صارمة بشان الانتقال بين الضفتين بهدف ايقاف «نزوح الفلسطينيين من الاراضي المحتلة».

اختتام قمة بون خلاف فرنسي – اميركي حول الاولويات الاقتصادية

اختتم رؤساء دول وحكومات البلدان الصناعية الغربية السبع الكبرى مؤتمرهم الحادي عشر في بون، في جو مشحون بالخلافات حول البيان الاقتصادي للمؤتمر.

واعترف الرئيس الاميركي رونالد ريغن قبل افتتاح الجلسة الختامية للمؤتمر بوجود خلافات، مشيرا الى ان حلولا عديدة هي الان موضع نقاش. وقال الرئيس الاميركي انه سيشعر بخيبة امل في حالة عدم التوصل الى حل وسط لهذه الخلافات.

وتركزت النقطة الاساسية في هذه الخلافات في تباين وجهات النظر الاميركية والفرنسية حول الاعلان عن موعد محدد للبدء بجولة جديدة من المفاوضات الاقتصادية والتجارية. واشارت المصادر الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تمسك بمطالبته باصلاح النظام النقدي الدولي واجراء محادثات تمهيدية بمشاركة الدول النامية، وضمان النظام الزراعي الحالي في رابطة السوق الاوروبية المشتركة، قبل الاعلان عن موعد محدد للمفاوضات الاقتصادية والتجارية التي تطالب بها الولايات المتحدة في مطلع العام المقبل.

قمة لبنانية اسلامية – مسيحية في دمشق

بينما استمرت الاشتباكات على خطوط التماس في بيروت أمس لليوم السابع على التوالي وبدأت الميليشيات بتعزيز مواقعها في المدينة اخذت الانظار تتجه مرة اخرى الى دمشق لوضع حد للقتال في العاصمة والمناطق الاخرى والتي تهدد باندلاع جولة جديدة من الحرب الاهلية اللبنانية.

وفيما دفع القتال سكان بيروت الى قضاء الليل في الملاجيء والنزوح عن المناطق الواقعة على جانبي خط التماس بسبب القتال الذي ابقى المعابر مغلقة، قالت الاذاعات اللبنانية ان من المرجح عقد لقاء قمة اسلامي – مسيحي في العاصمة السورية خلال ٤٨ ساعة بهدف احتواء الموقف.

وتوقعت مصادر لبنانية ان تظهر نتائج ايجابية مع مطلع الاسبوع المقبل بما يدفع عجلة الحل السياسي ويخفف من وطأة «التشنج الامني والسياسي» الذي استفحل هذا الاسبوع.

وفي الوقت نفسه بحث الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي في اجراءات لوقف القتال واتفقا على «اعلان الحرب على الحرب». وقالت الاذاعات اللبنانية ان الجميل وكرامي اتفقا ايضا على مواصلة المساعي لوضع مشروع سلام جديد ينهي الحرب ويعيد النازحين الى ديارهم ويقطع الطريق على حالات «الفرز السكاني».

وفي جنوب لبنان وصل نزار نجاريان احد قادة التمرد الكتائبي الذي يقوده سمير جعجع الى بلدة جزين عن طريق اسرائيل على رأس قوة من الميليشيات مما يعتبر محاولة لاعادة تفجير الوضع الامني في محيط منطقة جزين بتحريض اسرائيلي،

(طالع ص ٢٣)

قدومي: وفد من المنظمة يزور موسكو قريبا

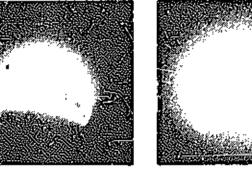
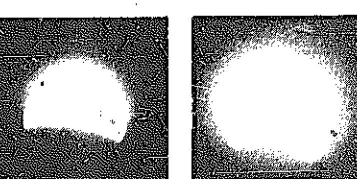
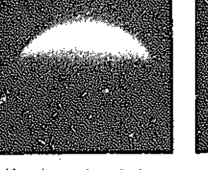
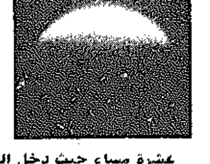
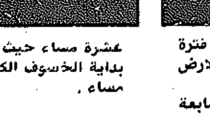
يزور وفد من منظمة التحرير الفلسطينية موسكو قريبا. واوضح السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان موسكو رحبت بزيارة وفد المنظمة. ونقلت وكالة نوت افريقيا للانباء عن «ابو اللطف» قوله ان موعد الزيارة سيتم تحديده في مستقبل قريب بالتشاور بين موسكو والمنظمة. وجاء تصريح قدومي ردا على سؤال حول رفض موسكو استقبال وفد اردني فلسطيني مشترك.

وكان قدومي قد جدد رفض منظمة التحرير لمقترحات ريتشارد موري التي طرحها اثناء زيارته الاخيرة للمنطقة للاجتماع مع وفد اردني – فلسطيني مشترك.

واوضح قدومي لبيير اوبير وزير الخارجية السويسري موقف منظمة التحرير وابلغه بأن الموقف الاميركي الملتزم بوجهات النظر الاسرائيلية ورفض واشنطن وتل ابيب للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني هي الاسباب المباشرة التي تعوق الجهود الدولية الرامية الى السلام. وقال ان موري جاء ليطلب تنازلات فلسطينية وليحاول بهذه المقترحات بث الفرقة ليس فقط بين الفلسطينيين وانما بين الفلسطينيين واشقائهم العرب. واشار الى ان الموقف الاوروبي من المشكلة الفلسطينية لم يسجل اي تقدم تجاه الجهود المرتقبة لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اكد ان منظمة التحرير ستقاتل اسرائيل في الوسائل المتاحة لها.

مراحل خسوف القمر

دخل القمر مساء أمس في الكويت ومنطقة الخليج فترة خسوف كامل في ظاهرة فلكية تحدث عندما تتوسط الارض المسافة بين الشمس والقمر .

الخسوف بدأ في الساعة التاسعة والدقيقة السابعة عشرة مساء حيث دخل القمر تدريجيا في الظل وكانت بداية الخسوف الكلي في الساعة العاشرة والدقيقة ٢٢ مساء .

عدسة موسى عياش

في القبس اليوم

■ اقتصاد ■

السوق يترقب النتائج النهائية في قضية استجواب وزير العدل

* * *

تراجع التداول في البورصة ٧٠٪

* * *

العرب سيواجهون ازمة اقتصادية تستمر ١٧ عاما

* * *

الاكوادور مهددة بالاستبعاد من «اوبك»

(ص ١٢ – ١٣ – ١٤)

* * *

حرب الخليج

العراق يكذب مزاعم ايرانية بقصف ناقلتين

(ص ٢١)

لجنة ترخيص المباني ترفض العينات المقدمة لاستعمالها بالواجهات الخارجية

عقدت لجنة ترخيص المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي يوم الثلاثاء الماضي حيث ناقشت بعض المشاريع الخاصة ومنها مشروع مركز سعود عبد العزيز البابطين للحروق وجراحة التجميل ضمن منطقة الصباح الصحية، وبعد تدقيق المخططات وجدت عليها الملاحظات التالية:

ـ احضار اتفاقية تعاون مع المكتب الاجنبي معتمدة من لجنة مزاولة المهنة في بلدية الكويت.

ـ ان يكون تصميم المبنى وواجهاته متناسقة مع مستشفى ابن سيناء الملاصق له.

ـ ان تكون جميع البيانات الخاصة بعناصر المستشفى موضحة باللغة العربية.

ـ مراجعة كل من ادارة التنظيم وادارة البناء.

ودرست اللجنة المخططات الخاصة بطلب شركة التعمير الكويتية تغيير استعمال بعض مباني الطابق الارضي بمجمع الشركة وقررت الموافقة على التغيير المطلوب حسب التوزيع الاتي: غرفة تنس طاولة وغرفة بليارد و ولعب اطفال.

ودرست اللجنة طلب الموافقة على عينات المواد المقدمة لاستعمالها في الواجهات الخارجية لكل من مشاريع مبنى البنك الاهلي، ومبنى بنك الكويت الوطني، ومجمع انوار الصباح ـ المرحلة الثانية، وبعد الاطلاع على عينات المواد المقدمة لاستعمالها في الواجهات الخارجية للمشاريع المذكورة، قررت اللجنة رفض هذه العينات وكذلك رفض العينة البديلة لمشروع مبنى البنك الاهلي.

٣٧٣ قضية بالادارة القانونية في البلدية خلال ابريل الماضي

افادت مصادر ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في بلدية الكويت ان عدد القضايا التي تم تداولها في الادارة القانونية بالبلدية بلغ في شهر ابريل الماضي ٣٧٣ قضية منها ١٤ جديدة و٢٣ مذكرات استئناف وطعن، و٢٩ حكما و٢٣٢ جلسة، و٩٨ جلسة خبرة، و١٦ جلسة مجلس بلدي ولجان، و٣ فتاوى.

محافظ الاحمدي يوفد مندوبا للاطمئنان على صحة الزميل الجارالله

اوفد محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح ضابط العلاقات العامة بالمحافظة الملازم اول محمد الزعبي لزيارة الزميل احمد الجارالله رئيس تحرير جريدة السياسة حيث قدم له باقة ورد ونقل له تحيات وتمنيات المحافظ بالشفاء العاجل.

الجمام يصل البلاد اليوم

كونا ـ يصل الى البلاد صباح اليوم الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب احمد جمام.

وسيلقي جمام محاضرة عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والحريات النقابية وذلك ضمن محاضرات الدورة التثقيفية القيادية التي يقيمها معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت.

قضية مقتل الدبلوماسي العراقي ونجله

نيابة أمن الدولة تطالب بإعدام المتهمين التسعة

المحكمة تستمع إلى أشرطة تسجيل اعترافات المتهمين

كتب عباس ناظم:

أجلت محكمة الجنايات جلستها إلى يوم غد الاثنين للنظر في قضية مقتل الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد ونجله «حسن» وذلك للاستماع إلى مذكرات هيئة الدفاع.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس واستمعت إلى تفريغ أشرطة التسجيل كما وجهت اسئلة لبعض المتهمين.

بعد ذلك استمعت لمرافعة نيابة أمن الدولة والتي ألقاها خالد سالم رئيس نيابة أمن الدولة والتي طالب فيها بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين التسعة. وفي ما يلي نص جلسة المحكمة التي عقدتها امس.

الاشرطة

استمعت المحكمة في البداية إلى اجزاء كثيرة من الاشرطة ولم يتضح خطا مادي أو نقص في اوراق التفريغ الواردة من وزارة الاعلام، ثم نودي على المتهم حسين ثجيل وسألته المحكمة:

● ورد بالتسجيلات اعترافك وبقية المتهمين باقتراف الحادث.

ـ سيدي، هذا الكلام مالوش صحة، وانا لم اقتل الولد ولم اذهب إلى البيت والضابط طلب مني ووضعني بالمخفر والذي كان يكلمني واحد اسمه ابوحمزة هو يعطيني الكلام كله وهو يقول انت يا حسين قول بأنك قتلت الولد علشان جودة يعترف واحنا ما نسوي لك شيء واحيانا كنت فاقد الوعد وانا كنت اقول للضابط اشلون اظلم نفسي واقول أنا قاتل واظلم ناس أخرين وعند قولي ذلك يضربونني ويفقدونني الوعي ثم يسمعوني بالليل الشريط الذي اعترف به بالقتل واقول لهم أنا ما اعترفت وانتم وضميركم والكلام هذا كان عن اقوال ضابط أمن الدولة وواحد اسمه ابوحمزة لا أعرف اسمه وصوته تخين وكان يسولف معاي وعيونه مسكرة وشربني شاي واعلمني السالفة ودور ربعي. ويقول قل ما عليك انت ما تروح المحكمة وبس احنا عاوزين نعرف المجرمين فقط وانا كنت ارفض الطلب وكان يحط جهاز على رأسي ويضربني وفي اليوم الثاني سمعت شريط عليه تسجيل بأنني قاتل وانا لم اقتل ولا عيال عمي، كلهم ابرياء.

● ما هي الظروف التي تم فيها اجراء هذه التسجيلات؟

ـ أنا ما شفتش جهاز تسجيل ولا شريط وانا لا أعرف كيف سجلوا وثاني يوم سمعوني الشريط بصوتي ولا أعرف الكلام ده ازاي حصل.

● اتضح دورك بالحوار مع شاكر وجودة دور المعترف بالجريمة المتحمس إلى الحصول على اعتراف الاخرين بارتكابها.

ـ هذا تم بناء على طلب الضابط وقال لي قول عندما يجي شاكر وجودة نقول احنا قتلنا واحنا سوينا وقول على نفسك بأنك قاتل علشان هم يعترفوا والكلام كنت اقوله بعد الضرب والتعذيب واعطوني دواء اصفر.

● ما الذي يريده الضابط من اعترافك ولماذا لم ترفض؟

ـ اذا رفضت انضرب واتعذب على الكهرباء وتخلع اظافري وانا لم اكن في وعي من كثرة الضرب والكهرباء والدواء الاصفر.

● هل كنت تمد ريكان بالمعلومات؟

ـ ابدا لم يحصل وانا كنت مرشد مع عوض وهو يعمل بجليب الشيوخ وانا تعرفت عليه بالمقهى وكنت أسولف معاه ويمكن هو يعرف احد من أمن الدولة.

● هل اعطاك ريكان ٢٠٠ دينار؟

ـ هو اعطاني ٢٠٠ دينار سلف واشتريت بها تلفزيون وانا رجعت له الفلوس.

● هل التقيت بريكان بمباحث أمن الدولة؟

ـ كلا لم اشوفه ابدا ويمكن جابوه لي وانا فاقد الوعي اما بوعي فلم اشاهده.

مواجهة

ثم استدعت المحكمة المتهم شاكر مطر عباس وسألته:

● اين تمت المواجهة بينك وبين حسين ثجيل؟

ـ فوق عند المدير قبل ما يودوني المستشفى بيوم واحد وواحد من رجال المباحث جاء لي وقال المدير عاوزك والمدير سالني عن اسمي فهل كنت مسافر فقلت له نعم كنت بالسعودية وسافرت مرتين خلال شهر ويوم جابو حسين ثجيل عند المدير والمدير ساله مين المشترك بالقتل حسين اجاب احنا والشايب والمدير قال يا حسين هذا شايب كبير ولا يقدر يمشي حسين قال هذا كان راكب وانيت سعود والمدير قال لحسين أن شاكر كان مسافر للسعودية، حسين قال له كذاب وانا ما شفتش مسجل وانا انكرت.

حسين حيورطني

ثم استدعت المحكمة كزار دحام سرحان وسالته:

● ورد بالتسجيل انك وبقية المتهمين اقترفتم الحادث؟

ـ أنا لا أعرف أي شيء ولما حسين جاء عندي للنظارة قال لي الكلام ده وانا قلت لحسين حرام عليك تظلمني وهو قال انت تشهد على ريكان وريكان مجرم ويجيب ربعه وطلعوني فوق وقالوا لي ايش قال لك حسين وانا قلت حسين يريد يورطني فقالوا لي قول الكلام اللي قاله لك حسين.

● وما الذي فهمته من كلام حسين لك؟

ـ عندما ضربوني، حسين قال لي ريكان مجرم واحنا نطلع براءة وحسين قال لي قول أن ريكان الريس واعطاني فلوس وقول اننا كنا نراقب البيت من زمان والله أنا لا أعرف عن الحكاية أي شيء.

● هل لاحظت جهاز تسجيل؟

ـ الضابط قال لي عندك مانع أن نسجل وأنا قلت له لا.

مرافعة النيابة

بعد ذلك بدأت مرافعة النيابة وقد ألقاها خالد سالم رئيس نيابة أمن الدولة وطالب فيها بانزال عقوبة الاعدام بحق المتهمين التسعة لانهم وخلال خمسة عشر يوما قبل يوم الحادث اتفقوا وعقدوا العزم في ما بينهم على ازهاق روحي المجني عليهما هادي ونجله حسن بعد مراقبتهم البيت من قبل بعضهم اكثر من مرة ولما تأكدوا من إمكان تنفيذ جريمتهم البشعة التقوا ثانية مساء يوم الحادث في مسكن ريكان حيث تسلموا الاسلحة النارية، وكانت معمرة بالذخيرة ثم انطلقوا من هناك بواسطة عدة سيارات يملكونها، وما أن وصلوا إلى البيت حتى اخذ كل واحد مكانه المرسوم له إذ انتشر بعضهم في الشارع المجاور بغية المراقبة وشد أزر بقية الجناة بينما تسور البعض الاخر المنزل واستقروا داخل فنائه لذات الغرض وتسلل الاربعة إلى الصالة عن طريق باب المطبخ الداخلي الذي كان مفتوحا واطلق النار على المجني عليهما.

سبق الاصرار والقتل العمد

وقال رئيس النيابة: الجريمة كما ترون تشكل في حق المتهمين جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والاشتراك فيها وحيازة اسلحة نارية وذخائر بلا ترخيص واحتجاز شخص وتهديده بالقتل ودخول مسكن بدون رضاء حائزه.

وفي نهاية مرافعته طالب رئيس النيابة، انزال عقوبة الاعدام بحق المتهمين التسعة حسب نص المادتين «١٥١» و«٤٧».

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة محمد خيري عبده وعضوية القاضيين حسين رمضان وحسين الارماني وبحضور خالد سالم رئيس نيابة أمن الدولة وغسان مدحت الخيري امين سر المحكمة.

جولة تفقدية لمحافظ الجهراء

● العميد المنيس لدى استقباله المحافظ

قام محافظ الجهراء عبد الرحمن عبدالله المجحم (امس) بزيارة تفقدية لادارات الخدمات بالمحافظة شملت ادارة شؤون الهجرة في محافظة الجهراء بعد انتقالها الى مقرها الجديد. وادارة المرور بالجهراء، وكان في استقباله لدى وصوله الى ادارة الهجرة مدير عام الادارة العامة لشؤون الهجرة العميد خالد المنيس ومدير الادارة المقدم محمد المعجل، كما زار ادارة مرور الجهراء حيث استقبله مدير عام الادارة العامة للمرور العميد فؤاد مساعد الصالح ومدير الادارة المقدم محمد العرادة، وقد اطلع على سير العمل بالادارتين، ورافقه خلال الزيارة مدير امن الجهراء وضابط العلاقات العامة بالمحافظة.

افتتاح الدورة التثقيفية القيادية العمالية

افتتحت صباح امس بمقر معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت الدورة التثقيفية القيادية لموسم ٨٤ ـ ١٩٨٥.

وهذه الدورة هي الثامنة والاخيرة ضمن سلسلة الدورات التثقيفية التي يقيمها الاتحاد.

ويشارك فيها ٢٠ دارسا يمثلون كافة النقابات في القطاعين الحكومي والنفطي وتستمر لمدة اسبوعين وتشتمل على العديد من المحاضرات حول الحركة النقابية العالمية والعربية والكويتية الى جانب موضوعات سياسية واقتصادية وثقافية.

الحوطي يوقع عقدا لانشاء مركز للتفتيش في منطقة الرميثية

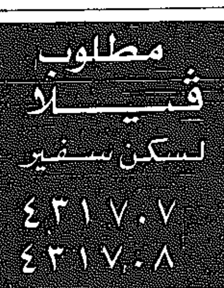
وقع وزير الاشغال العامة وزير الاسكان المهندس عبد الرحمن ابراهيم الحوطي عقدا امس لانشاء مركز للتفتيش والبطاقة التموينية والمصوغات والموازين وتراخيص المحلات التجارية في منطقة الرميثية وانجاز دور لضيافة الاحداث المعرضين للجنوح في منطقة جنوب الصباحية.

وتبلغ قيمة العقد ٢٥٨ر٤٨١ دينار كويتي ومدة العمل به ٣٠٠ يوم.

ويتكون العمل في المشروعين المذكورين اضافة الى المباني الاعمال الخارجية والتي تحتوي على شبكات التغذية بالمياه والغاز وشبكات الصرف وتمديدات التليفونات والكهرباء والتكييف واعمال الرصف بالاسفلت للساحات والملاعب والتبليطات والحدائق والاسوار.

د. بدرية العوضي تغادر الى قطر

غادرت نائبة الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتورة بدرية العوضي البلاد امس الى قطر لافتتاح الدورة التدريبية حول الدراسات الطبيعية للعوامل البحرية التي تعقدها المنظمة بالتعاون مع جامعة قطر واللجنة الدائمة للبيئة بقطر وذلك في الفترة من الخامس وحتى ١٦ مايو الحالي.







الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير المواصلات السيد عيسى محمد المزيدي .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي ووزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم .

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي ، في مكتبه صباح امس كلا من الشيخ مبارك جابر الاحمد الصباح ، علي فهد العجمي ـ عضو المجلس البلدي ، عبد الكريم الجحيدلي ، احمد الرفاعي ، الشيخ علي الجسار ، خالد المكراد .

ولي العهد يستقبل رئيس منظمة «سوابو»

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء في الساعة الثانية عشرة ظهر امس رئيس منظمة شعوب غرب افريقيا لتحرير ناميبيا ـ سوابو ـ سام نغوما والوفد المرافق بمناسبة زيارتهم للبلاد .

وزير الدفاع يتبرع للنادي العلمي

تبرع وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بانشاء مبنى في النادي العلمي لاستغلاله في أنشطة أعضاء النادي العلمية.

ويضم المبنى الذي بدأ العمل فيه صالة عرض وصالة للمحاضرات ومكتب استقبال وخدمات.

مؤتمر صحفي مشترك لسفراء الكتلة الشرقية

يعقد سفراء الدول الاشتراكية صباح غد الاثنين مؤتمرا صحفيا مشتركا في منزل السفير السوفيتي لدى الكويت بمناسبة ذكرى القضاء على النازية وتشكيل الكتلة الاشتراكية.

كما يعقد سفير تركيا لدى الكويت مساء غد مؤتمرا صحفيا للحديث عن أوضاع المسلمين في بلغاريا.

السفير سعود الصباح في جامعة هارفارد :
لا يمكن احتمال اللاحرب واللاسلم في الخليج
الكويت نجحت في تحقيق التوازن بين النفقات والعوائد

اكد سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح على ان هناك حاجة ملحة لانخراط القوتين العظميين ومنظمة الامم المتحدة في جهود فعالة لوضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية.

كما اكد على ان الكويت على استعداد لمواصلة القيام بدور الوسيط ـ او اي دور ـ يهدف الى انهاء النزاع بين البلدين الجارين في منطقة الخليج العربي.

وجاءت تصريحات وملاحظات السفير الكويتي حول حرب الخليج وقضايا وطنية واقليمية اخرى في لقاء عقده مع هيئة تدريس وطلاب مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفارد.

والقى الشيخ سعود ناصر الصباح خلال اقامته يومين في بوسطن محاضرة مستفيضة خلال حفل غداء في مدرسة كنيدي الحكومية التابعة لجامعة هارفارد.

كما التقى السفير الكويتي مع رئيس معهد ماسوشوستس للتكنولوجيا لبحث سبل وأوجه التعاون بين ذلك المعهد المرموق وجامعة الكويت ومعاهد كويتية متخصصة اخرى لتبادل المعلومات وطرق البحث العلمي واعضاء التدريس في الكليات.

وغطت محاضرة الشيخ سعود التي تبعها نقاش مطول وضع الطاقة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ومسالة الامن في الخليج والحرب الدائرة فيه منذ سبتمبر عام ١٩٨٠ بالاضافة الى قضايا اقليمية مثل عملية السلام في الشرق الاوسط وحقوق الفلسطينيين.

وبالنسبة لحرب الخليج قال الشيخ سعود الصباح ان الكويت «ستواصل حث ايران على فتح الباب لنا للقيام بدور الوسيط ـ او اي دور آخر ـ لوضع حد للحرب بين البلدين الجارين المتنازعين».

وقال ان دول المنطقة بما فيها الكويت لا يمكنها مواصلة العيش في وضع «اللاحرب واللاسلم» لانه «يجب ان تسير عجلة الحياة في اطار التعاون والامن لدفع مسيرة النمو الاقتصادي وراحة الضمير النفسية والاجتماعية لمواطني المنطقة».

واكد الدبلوماسي الكويتي لمستمعيه من اساتذة وطلاب ان دول مجلس التعاون الخليجي تؤمن بقوة ان امن منطقة الخليج هو مسؤولية دول المنطقة وحدها.

واوضح في هذا الاطار انه لا يوجد ما يمنع دول الخليج من اجراء حوار مع القوى العظمى من الكتلتين الغربية والشرقية لضمان متطلبات هذه الدول من الاسلحة بهدف حماية المنطقة.

وتناول باسهاب ما وصف بالتخمة النفطية في السوق الدولية مؤكدا بأن هذه المسألة مبالغ فيها.

وذكر ان هذه التخمة كان لها اثر قليل على الكويت بخلاف الدول الاخرى لان النفط ليس المصدر الرئيسي لعائدات الحكومة.

واشار الى ان الكويت قطعت شوطا طويلا في بناء بنيتها التحتية مما جعل ميزانية الكويت السنوية الحالية اكثر مرونة باتجاه خلق توازن اكبر بين النفقات والعوائد الحكومية.

وتحدث السفير الكويتي مطولا عن عملية السلام الحالية في المنطقة ملخصا سياسة الكويت بالالتزام بمبادىء وقوانين جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والامم المتحدة.

وبالنسبة للدور الاميركي وسياسة واشنطن تجاه المنطقة قال الشيخ سعود الصباح ان الولايات المتحدة قد اثبتت خيبة امل للشعب العربي «لانها تجاهلت مبادىء الحرية التي بني عليها هذا البلد».

وتساءل الدبلوماسي الكويتي قائلا «لماذا تتخلى الولايات المتحدة عن مبادئها حينما يتعلق الامر بالشعب الفلسطيني، فيما نرى ان واشنطن واصلت دعمها ووقوفها الى جانب اسرائيل في جميع الحروب التي خاضتها ضد العرب ناهيك عن غزوها للبنان واستمرار احتلالها للاراضي العربية».

واضاف قائلا انه بالرغم من تلك الممارسات الاسرائيلية فان الولايات المتحدة ما زالت تغدق بسخاء المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل.

واوضح ان الوضع الراهن في لبنان يعكس بصدق موقف واشنطن الداعم لسياسة اسرائيل التي فشلت في تحقيق اي من اهدافها في غزوها للاراضي اللبنانية صيف عام ١٩٨٢ وما زال الوضع في لبنان يسير من سيىء الى اسوأ.

ورفض ادعاءات واقاويل تطلقها جهات معينة في الولايات المتحدة تقول ان العرب هم الذين يقفون حجر عثرة في طريق تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح ان العرب تقدموا بمقترحات قمة فاس السلمية التي تضمنت غالبية البنود التي طرحها الرئيس ريغن في مبادرته السلمية في مطلع سبتمبر عام ١٩٨٢.

واوضح ان اسرائيل رفضت على الفور مبادرة الرئيس ريغن ولم تعرها اي اهتمام مواصلة المضي قدما في احتلال مزيد من الاراضي في لبنان والتمسك بالاراضي العربية المحتلة الاخرى.

واضاف ان غزو اسرائيل للبنان اوجد مأساة دائمة في هذا البلد تستدعي فترة طويلة للتخلص من نتائجها.

واشار السفير الكويتي في محاضرته بجامعة هارفارد الى الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي وقع في عمان في ١١ فبراير الماضي بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وقال ان الاتفاق يقبل بوضوح مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واوضح ان الفلسطينيين «قد اشاروا بجلاء بانهم يريدون السلام مقابل ضمان حقوقهم وأرضهم».

واشار الى ان مبدأ مبادلة الارض بالسلام يستدعي قيام دولة فلسطينية ترتبط باتحاد فيدرالي مع الاردن مع ضمان الحقوق الدولية لجميع دول المنطقة في العيش بسلام وطمأنينة.

مؤتمر الكليات العسكرية الخليجية يبدأ اليوم

كتب الملازم أول سيف الشريدة:

يبدأ صباح اليوم المؤتمر الاول لمدراء الكليات العسكرية لجيوش دول مجلس التعاون الخليجي، برئاسة مدير الكلية العسكرية بالجيش الكويتي العميد الركن عبدالوهاب المزين ويستمر المؤتمر أسبوعا واحدا.

ويتم خلال المؤتمر وضع الخطط لتنفيذ قرارات وزراء الدفاع لدول مجلس التعاون بشأن توحيد مناهج الدراسة والتدريب في الكليات العسكرية الخليجية، ومناقشة أوراق العمل المقدمة من الوفود المشاركة في المؤتمر لزيادة التعاون وتبادل الخبرات والتنسيق.

ويحضر المؤتمر الاول لمدراء الكليات العسكرية الخليجية اللواء الركن يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون، كما يحضر رؤساء الوفود حفل تخريج الدفعة السادسة عشرة للطلبة الضباط بالكلية العسكرية الذي يقام يوم الاثنين ١٣ مايو الحالي تحت رعاية سمو أمير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة، كما يقوم رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر بزيارات إلى كبار المسؤولين بوزارة الدفاع.

بسم الله الرحمن الرحيم

غرفة تجارة وصناعة الكويت

تود غرفة تجارة وصناعة الكويت أن تذكر اعضاءها الكرام بأن موعد الاجتماع الثالث والعشرين لجمعيتها العامة هو الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الأحد

الخامس من مايو ١٩٨٥

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع البنود التالية :

اولاً : المصادقة على الحسابات الختامية للغرفة كما هي في ٨٤/١٢/٣١

ثانياً : خطاب السيد رئيس الغرفة الذي يتضمن ملخصاً لتقرير الغرفة السنوي لعام ١٩٨٤

ثالثاً : انتخاب لجنة حيادية للاشراف على انتخابات نصف أعضاء مجلس الادارة والتي ستجري يوم الثلاثاء القادم السابع من مايو ١٩٨٥ « بعد غد »

رابعاً : بحث أية مواضيع يود السادة الاعضاء طرحها للمناقشة.

ومجلس إدارة الغرفة اذ يأمل من السادة الاعضاء حضور الاجتماع السنوي لغرفتهم يود ان يؤكد أن حق الحضور يقتصر على اعضاء الغرفة الكويتيين وعلى الشركاء أو أعضاء مجلس الادارة الكويتيين في شركات الاموال . كما يود إحاطة الاعضاء علماً بأنه ليس لاجتماعات الجمعية العامة للغرفة نصاب محدد ، وبالتالي فإن اجتماعها سيعقد بالموعد المذكور اعلاه دون تأجيل أو انتظار .

افتتاح الندوة الوطنية الأولى لتدريس اللغات

وزير التربية: اللغات نافذة تطل منها الشعوب على حضارات الأمم الأخرى

كتب هادي الشمري:

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء افتتحت صباح امس الندوة الوطنية الاولى لتدريس اللغات بالكويت التي ينظمها مركز اللغات بالجامعة في الفترة من ٤ الى ٦ مايو بفندق شيراتون.

الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة القى كلمة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء فقال فيها:

لقد حثنا ديننا الحنيف، في مواضع كثيرة، على التعلم وعلى مواصلة الاستزادة من العلم. فقد خلق الله عز وجل آدم عليه السلام وعلمه الاسماء كلها. فكان لزاما على بنيه أن يحيطوا بما شاء لهم خالقهم من علم، وان يتدبروا قوله سبحانه في محكم كتابه ﴿ومن آياته خلق السموات والارض، واختلاف السنتكم والوانكم، ان في ذلك لآيات للعالمين﴾. وقوله جل وعلا ﴿وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم﴾. وكذلك قوله ﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا﴾.

واضاف ان المتدبر لهذه الآيات الكريمة يتبين ان الله العلي القدير قد كرم الانسان بالعلم وعلمه ما لم يعلم وانه سبحانه قد ارسل الرسل كلا بلغة قومه وانه اوجب التعارف بين الشعوب. ولا يتسنى هذا الا من خلال تعلم اللغات.

واللغات، الى جانب كونها وسيلة التعارف والتفاهم والتعايش، هي كما تعلمون نافذة تطل منها الشعوب على حضارات الامم الاخرى، وهي في الوقت نفسه طريق الى اقتباس النافع من هذه الحضارات ـ الى معرفة الجديد في العلم وتحقيق التقدم.

الحضارة العربية الاسلامية

وقال: قديما نهل الغرب من معين الحضارة العربية الاسلامية وعلومها. وهو لم يكن ليتيسر له ذلكم بطبيعة الحال الا من خلال تعلم اللغة العربية وبذا انتقلت تلكم العلوم الى الغرب. وعلى اسسها قام عصر النهضة. وتلاه ما نبصر من تطوير للعلوم واتساع في ميادينها وتطبيقاتها حتى وصل بها الانسان الى آفاق بعيدة تجاوزت اقطار الارض الى الفضاء الخارجي الفسيح.

واضاف وزير التربية، اليوم ونحن نقف في مصاف الدول النامية، ارى ان من واجبنا ان ننهض بمستوى تدريس اللغات لنحقق تقدما في امتلاكنا للغتنا من ناحية. ولنستطيع الوقوف على ما توصل اليه الاخرون من علوم وفنون من ناحية اخرى. فنواكب ركب الحضارة والرقي ونبدأ من حيث انتهى غيرنا، فنتبوأ مكاننا الذي نصبو اليه، ونستطيع الاسهام في اسعاد بني الانسان.

واختتم كلمته قائلا ان في اعناقنا جميعا، امانة نحو ابنائنا الطلاب ينبغي ان نؤديها باخلاص وصدق، من اجل ان نمهد الطريق امامهم للوصول الى غاياتهم العلمية، وها انتم تلتقون اليوم على درب العمل الجاد الصحيح لاداء الامانة.

ثم القت الدكتورة رشا حمود الصباح عميدة مركز اللغات كلمة قالت فيها: اسمحوا لي ان اتوجه باسمكم وباسمي، باخلص الشكر واعمق العرفان الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على تفضله بتشريف ندوتنا هذه برعايته السامية.

وصافت: ان الهدف من انعقاد هذه الندوة ـ التي تشكل اللقاء الاول بين جميع الجهات المعنية بتدريس اللغات، وكذا القائمين عليها بمراحل التعليم المختلفة في الكويت .. هو تحقيق افضل اساليب التنسيق والوصول الى تعاون وثيق بين جميع الجهات المتخصصة .. حيث ان العناية بتدريس اللغات وخاصة في ميدان التعليم، واجب يتحمل مسؤوليته جميع القائمين على شؤون التربية في كافة بلدان العالم.

■ د. رشا الصباح: ندوتنا خطوة نحو تقدم اساليب تدريس اللغة بالكويت


● د. حسن الابراهيم ● د. رشا الصباح


● جانب من الحضور

الطريق الصحيح

ولا شك ان ندوتنا هذه خطوة على الطريق الصحيح ـ باذن الله ـ نحو تقدم اساليب تدريس اللغات والتي مرت بمراحل تطور عديدة .. كان اخرها الاستعانة بالحاسب الالي كوسيلة علمية حديثة في التدريس .. كما نامل ان تحقق هذه الندوة افضل النتائج العملية الملموسة، التي تهدف في المقام الاول الى النهوض بالعملية التعليمية في هذا الخصوص، والارتفاع بالمستوى اللغوي للطالب، في جميع المراحل التعليمية بالكويت.

الا انه ما زال امامنا الكثير مما يمكن ان نقدمه في هذا المجال بغية الوصول الى ما هو افضل.

وقالت الدكتورة رشا الصباح، من اجل ذلك، فان تباين ظروف وخبرات الهيئات المختلفة، التي تفضلت بالمشاركة في هذه الندوة، سوف يكون عاملا مهما في التوصل الى نتائج طيبة، من خلال التفاعل الخلاق، والمناقشة المستنيرة، والابحاث المعروضة .. وانه لمبعث اعتزاز وفخر لنا جميعا، ان تلقى فكرة هذه الندوة، والتي تعد الاولى من نوعها في الكويت، كل هذا الاهتمام من جميع الجهات المعنية على اعلى مستوى .. وذلك من منطلق ان تعلم اللغات قد اصبح ضرورة حضارية لاغنى عنها مبعثها الرغبة الاكيدة والصادقة للانفتاح العلمي، وتعميق مصادر الاطلاع والمعرفة، حتى يصبح الفكر العلمي الحديث جزءا لايتجزأ من ثقافتنا وحضارتنا العربية.

بعد ذلك دعي الحضور لحفل الشاي وفي الساعة العاشرة بدأت محاضرة حول الكمبيوتر واستخدامه في اللغة.

وزير الإسكان العماني يصل البلاد والمحادثات الثنائية تبدأ اليوم


● الوزير الضيف لدى وصوله الى البلاد

وصل وزير الاسكان بسلطنة عمان احمد عبدالله الغزالي والوفد المرافق الى البلاد امس في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام.

وكان في استقبال الغزالي وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي ومدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم الشاهين وكبار المسؤولين في الهيئة العامة للاسكان.

وصرح الغزالي لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة وزير الاسكان الكويتي للاطلاع على تجربة الكويت الشقيق في مجال الاسكان.

واضاف ان هذه الزيارة تاتي ايضا كفرصة لتبادل الخبرة على اعتبار ان السلطنة مبتدئة في مجال الاسكان بالاضافة الى ان الزيارة تعتبر بداية تعاون جديد منطلق من روح التعاون التي اوجدها مجلس التعاون الخليجي بين ابناء الخليج.

ويرافق الغزالي مدير عام مديرية الاشغال العامة المهندس عباس بن جعفر بن حسين ومدير عام بنك الاسكان العماني حمود بن صنقور بن هاشم ومدير دائرة تخطيط العاصمة المهندس سليمان بن ناصر بن سالم والخبير الاداري بوزارة الاسكان الدكتور جلال بن محمد بن عبدالمنعم ومدير مكتب الوزير سيف بن محمد الحويسني.

ويتضمن برنامج زيارة الضيف العماني زيارة ميدانية مساء امس لمشروع ضاحية صباح السالم وزيارة محافظة الاحمدي صباح اليوم بالاضافة الى زيارة مشروع الصوابر الاسكاني بعد ظهر اليوم بالاضافة الى متحف الكويت الوطني.

ويقوم الوفد صباح الاثنين بمقابلة سمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ثم الاجتماع مع وزير الاسكان في مقر الهيئة العامة للاسكان كما يقوم الوفد بعد ظهر يوم الاثنين بزيارة مشروع العارضية الاسكاني.

ويزور الوفد صباح الثلاثاء المقبل مشروع قصر المؤتمرات ويغادر البلاد بعد ظهر الثلاثاء المقبل.

الرفاعي يتفقد محطة الدوحة

● الوزير في محطة الدوحة

كتب عبدالله الجنفاوي

ضمن جولات وزير الكهرباء والماء التفقدية للمحطات زار المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس محطة الدوحة للتناضح العكسي ومحطة الدوحة الشرقية لتوليد القوى الكهربائية وتقطير المياه، وكان في استقباله كل من زيد الفهد وكيل وزارة الكهرباء والماء والمهندس صادق بوحمد رئيس مهندسي المحطات للتشغيل والصيانة وسعود الناصر مدير دائرة المياه وعبدالغني الفاخوري مدير محطة الدوحة الشرقية والدكتور محمد عبدالجواد مدير عام مشروع محطة الدوحة للتناضح العكسي والدكتورة فاطمة العوضي نائبة مدير مركز تنمية مصادر المياه والدكتور عدنان شهاب الدين مدير معهد الكويت للابحاث العلمية والدكتور احمد بشارة نائب المدير العام للابحاث العلمية والعلوم الطبيعية بمعهد الكويت للابحاث العلمية.

وقد رافق الوزير في هذه الجولة مدير مكتبه سهيل المطيري ومدير ادارة العلاقات العامة خالد البديوي وصلاح البابا.

وفي نهاية الجولة التفقدية للمحطات قال الوزير: ان زيارتي هذه جاءت ضمن الزيارات الاخرى للتعرف على كافة انشطة الوزارة وكذلك التعرف على مدى استعداداتها لمواجهة هذا الحمل في فترة الصيف بالنسبة للكهرباء والماء ولكن لضيق الوقت اختصرت هذه الزيارة على محطة تقطير المياه للتناضح العكسي في محطة الدوحة الشرقية وأمل في المستقبل القريب ان اقوم بزيارة اخرى لمحطة الدوحة الغربية ولقد وجدت خلال زيارتي ان كل شيء في هذه المحطة يسير بشكل طبيعي.

التوقيع على اتفاقيتين لرصد الملوثات ومعرفة العوامل الطبيعية للمنطقة البحرية

وقعت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اتفاقيتين لاجراء دراسات وبحوث لرصد الملوثات ومعرفة العوامل الطبيعية للمنطقة البحرية.

وقد تم التوقيع على اتفاقية لدراسة ظاهرة الطوز بين كل من المنظمة الاقليمية والعراق ومعهد الكويت للابحاث العلمية.

وستبدأ الدراسة في الخامس من يوليو المقبل وتنتهي في ديسمبر ١٩٨٦. كما تم التوقيع على اتفاقية اخرى بين المنظمة والعراق حول تمديد اتفاقية سابقة لرصد الملوثات وقياس العوامل الاقيانوغرافية في المياه البحرية العراقية بحيث اصبح تمديدها لفترة اخرى مدتها ١٨ شهرا.

وقد وقع الاتفاقية عن المنظمة الدكتور عبدالرحمن العوضي وعن العراق الدكتور عبدالحق الطويل سكرتير مجلس حماية البيئة.

اجراء القرعة على بيوت القطاع ٨ بضاحية صباح السالم السبت المقبل

دعت الهيئة العامة للاسكان المواطنين الذين خصصت لهم بيوت بالقطاع (٨) الموقع (ب) بضاحية صباح السالم والذين اعلنت وزارة الاسكان اسماءهم وتسلموا كروت القرعة مراجعة مكتب العلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان لاستلام الخرائط التي توضح ارقام القسائم وانواع النماذج لتلك البيوت والتي سيتم اجراء القرعة عليها يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٥/١١.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع يحتوي على(٣٢٢) بيتا تتميز بمراعاتها لاحتياجات الاسرة الكويتية حيث تشمل الديوانية بالدور الارضي وملحقا يتكون من غرفة وحمام للخادمة كما وان التصميم جاء مرنا وشاملا لكل المواصفات التي تتطلبها الاسرة الكويتية حيث يوجد نوعان من التصاميم(ا، ب) وتبلغ مساحة القسيمة لكل منهما(٣٠٠)م٢

ويحتوي كل نموذج على ما يلي:

-الدور الارضي: ديوانية وغرفة نوم وغرفة معيشة وحمامين والملحق ويتكون من مطبخ وغرفة الخادمة وحمام الخادمة والحوش ويوجد به احواض زراعية وكراج للسيارة.

-الدور الاول: غرفة نوم رئيسية و٣غرف نوم وحمامين. وجميع بيوت المشروع معزولة بالعزل الحراري لحفظ درجة الحرارة داخل البيت وللتقليل من استهلاك الطاقة الكهربائية اللازمة ومكسوة بالطابوق الجيري. هذا وقد زود المشروع بالخدمات والمرافق العامة التالية:

- روضة اطفال ومسجد محلي ومجموعة محلات تجارية تضم كل منها خمسة محلات. هذا بالاضافة الى شبكة من الطرق والساحات المفتوحة وشبكة تصريف مياه الامطار وشبكة المجاري والكهرباء وشبكة التليفونات وشبكة المياه العذبة والصليبية.

جمعية الهلال الأحمر الكويتي:

الشباب عدة الوطن وعتاده وأمل الغد المشرق وصانع مستقبل الأمم

اعدت جمعية الهلال الاحمر الكويتي لمناسبة الاحتفال بيوم الهلال والصليب الاحمر الدولي والذي اتخذ له شعارا هذا العام «الشباب طاقة فعالة» مقالة مشاركة منها في الاحتفال بهذا اليوم العالمي ومساهمة في نشره على اوسع نطاق بين الجمهور لما يحمله من معان سامية واهداف نبيلة خيرة.

وقالت الجمعية في المقال الذي وزعته أمس: ان الشباب عدة الوطن وعتاده وامل الغد المشرق وصانع مستقبل الامم، وهم حملة التراث الشامخ وكل حضارة عظيمة انما تبنى على اكتاف وسواعد ابنائها وجمعيات الهلال الاحمر في مختلف الدول انما تعتمد اعتمادا كليا على تنفيذ خدماتها الطوعية على شبابها اذ يعمل حوالي ثمانية ملايين شاب من متطوعي جمعيات الهلال والصليب الاحمر في كافة انحاء العالم، ففي اوروبا يقدمون العون الى الاحداث والمسنين ومدمني المخدرات والفئات المشابهة اما في البلدان النامية فينشطون في المجالات الصحية والوقاية ويعملون من اجل اقرار السلام ونحن في وطننا العربي ما احوجنا الى سواعد شبابنا ليساهم مع اخوانه شباب الهلال الاحمر في الخدمات الانسانية والاجتماعية وبصفة خاصة في اعمال الاغاثة والانقاذ وخصوصا في ظل هذه الظروف التي يتعرض لها وطننا العربي للحروب والكوارث والمحن التي تتسبب فيها قوى الشر والبغي متمسكين بقوله جل وعلى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) وانه لمن دواعي الواجب ان يستعد شباب امتنا للدور الكبير الذي ينتظره للقيام باسعاف الجريح واغاثة المنكوبين وتقديم كل عون ممكن مهم ولا يقل ذلك ابدا عن دور الجندي الذي وهب حياته من اجل عزة وشرف بلاده فكل يعمل من اجل هدف واحد اسمى وانبل ما يصبو اليه الانسان الحر من امال في الحياة.

● برجس حمود البرجس

تأسيس الجمعية

ولئن كانت جمعية الهلال الاحمر الكويتي قد قامت بالعديد من الخدمات الانسانية والاجتماعية سواء داخل البلاد او خارجها فان ذلك قد تم بعون الله وبمجهودات شبابها وما بذله من جهود خيرة.

ومما هو جدير بالذكر ان قيام حركة الهلال والصليب الاحمر كان في بداية النصف الثاني من القرن التاسع في اوروبا في وقت سادت فيه الصراعات الدموية بين الشعوب وفي وقت تعرض فيه الانسان لشتى الوان الالم والعذاب وكان بأمس الحاجة الى من ينادي بتخفيف آلامه واحترام انسانيته وكرامته وحريته وحقه في الحياة الكريمة القائمة على العدل والمساواة.

وجمعية الهلال الاحمر الكويتي التي أسست في عام ١٩٦٦ حملت من يوم تاسيسها لواء الخير والعمل الطيب بين الانسان على ارض الكويت الطيبة واخيه الانسان في كل موقع ومكان، فكانت هذه الجمعية انعكاسا لتطلع الكويت الى مشاركة الشعوب الاخرى في زرع الخير والمحبة والتعاون فهي جزء من مسيرة انسانية عالمية تظللها رايات الهلال والصليب الاحمر منضمة تحت لواء الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر والتي تعمل جميع الجمعيات المنضمة اليها بتعاون وتكاتف لتمسح عن جبين الانسانية بعض متاعبها وتواسي بعض الامها لتعم بسمة الحياة الكريمة كل الوجوه.

خدمات جمعية الهلال الاحمر الكويتي

واضافت الجمعية في مقالها وفي هذه المناسبة تود جمعية الهلال الاحمر الكويتي ان تشير الى الخدمات العديدة التي قامت بها داخل وخارج البلاد في مختلف المناسبات، فقد لبت الجمعية نداء الواجب لمساعدة المتضررين من الحروب ومنكوبي السيول والفيضانات والزلازل والبراكين في مختلف انحاء العالم وبصفة خاصة في الدول العربية والاسلامية الشقيقة مما جعلها في مقدمة الجمعيات في العالم وقد اشادت بها منظمة الهلال والصليب الاحمر الدولية في كثير من المناسبات.

وفي داخل البلاد قامت الجمعية بدور كبير في مجال الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية وركزت على الدورات التدريبية على الاسعافات الاولية والخدمات الاجتماعية حيث تم تخريج العديد من الشباب والشابات من هذه الدورات كما تم تخريج سبع دورات على اعمال الاسعافات الاولية لطلبة وطالبات جامعة الكويت وتم اقامة سبعة معسكرات تدريبية لفتيان الهلال الاحمر، كما اقامت الجمعية العديد من الدورات التدريبية على اعمال التفصيل والخياطة لشابات المجتمع، واقامت مركزا للاسعافات لتقديم خدمات الاسعاف الاولي لمرتادي البر اثناء عطلة الربيع، كما قامت بطبع الكتب الخاصة بمبادىء الاسعافات الاولى، كما قامت بواجبها نحو المرضى والاطفال والعجزة والمحتاجين بصفة عامة.

واشادت الجمعية برعاية وتشجيع سمو امير البلاد رئيس شرف الجمعية وسمو ولي العهد رئيس مجلس الموقر ومساندة المواطنين الكرام وجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية.

في ندوة حول قصة الأرقام العربية:

د. مطلوب: الأرقام العربية أصيلة فقد حفظتها القرون.. وصانتها الطروس

كتب هيثم حسين:

قال الدكتور احمد مطلوب عميد كلية التربية في جامعة بغداد ان الارقام العربية لا تحتاج الى من يثبت اصالتها، فقد حفظتها القرون وصانتها الطروس وكانت مسيرتها الطويلة دليلا على تلك الاصالة في خضم الاحداث.

واضاف في ندوة حول قصة الارقام العربية نشأتها وتطورها والتي اقيمت صباح امس في كلية البنات الجامعية.. ان ما يظهر في الافق بين حين واخر يدعو الى الوقوف على الحقائق ليعرفها النشء ويستنير بها في طريقه الطويل وليعرف ان العرب قبل الاسلام كانوا يكتبون الارقام بالحروف.. كما يشير اليه النماره الذي عثر عليه في اطلال النماره بحوران ويؤكده نص ابرهة المنقوش على سد مارب.

واضاف الدكتور مطلوب بان القرآن ذكر الارقام بالكلمات وجاءت في آياته صيغ مختلفة لها فمن الاحاد قوله تعالى: (ثاني اثنين) ومن العشرات قوله (تلك عشرة كاملة) ومن المئات قوله (ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا) ومن الالوف قوله (فلبث فيهم الف سنة إلا خمسين عاما).

وتحدث الدكتور احمد مطلوب عن استخدام العرب الحروف في نظام الترقيم وقال بان العرب قسموا الحروف على وحدات تتكون كل واحدة من تسعة ارقام فالحروف التسعة الاولى (أ، ب، ج، د، ه، و، ز، ح، ط) تحمل الاحاد، والحروف التسعة الثانية (ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف، ص) تحمل العشرات والحروف التسعة الثالثة (ق، ر، ش، ت، ث، خ، ذ، ض، ظ) تحمل المئات ويحمل الرقم الاخير وهو (غ) الالف ولم يفكر العرب بالصفر عند استخدام الحروف.

واضاف هذا النظام يقودنا الى ان النظام العشري غير منقول عن الامم الاخرى وانما هو اصيل عرفه العرب من بيئتهم. كما يدلنا الاستخدام الى ان النظام العشري كان بابليا ولا يستبعد ان يكون الهنود قد اخذوه عنهم.

واضاف الدكتور مطلوب قائلا ان التطور الذي مر به العرب في ظل الاسلام دفعهم الى التفكير بطريقة اخرى تكون ايسر من طريقه حساب الجمل وكان لاتصالهم بالحضارات القديمة اثر في اكتشاف نظام جديد فقد وجدوا أن الهنود تخلصوا من الرموز والحروف ووضعوا لكل رقم شكلا يدل عليه ويكتسب قيمته من المرتبة التي يوضع فيها كمرتبة الاحاد او العشرات او المئات.

ولكن هذا لا يعني أن الارقام التي استعملها العرب هندية فبعد ان كانوا يكتبون الاعداد بالحروف وجدوا في طريقه الهند سهولة ويسرا فاستخدموا النظام الذي اتبعوه اي انهم لم ياخذوا شكل تلك الارقام كما هي عند الهنود، فالارقام الثلاثة الاولى (١ـ ٢ـ ٣) يعتقد بانها جاءت على التوالي من سحبة قلم واحدة وسحبتين وثلاث سحبات متوازية. فشكل الرقم العربي ليس كشكل الرقم الهندي وان الذي اخذه العرب هو الفكرة القائمة على النظام العشري المعروف.

● د. احمد مطلوب يتحدث في الندوة

اصل الارقام

وعن اصل الارقام العربية المستعملة قال الدكتور مطلوب بان الهنود كان لديهم اشكال عديدة للارقام هذب العرب بعضها وكونوا من ذلك سلسلتين عرفت اهداهما بالارقام الهندية وهي التي تستعملها هذه البلاد واكثر الاقطار الاسلامية والعربية وعرفت الثانية باسم الارقام الغبارية وانتشر استعمالها في بلاد المغرب والاندلس وعن طريق الاندلس والسفارات بين الخلفاء العرب وملوك اوروبا دخلت هذه الارقام الى هناك. وقد ساد النوع الاول ولا يزال مستعملا واختفى الثاني بعد ان اصبح اصل الارقام المستعملة في العالم الان مع اختلاف يسير وبعض التغيير ليلائم الحرف الاجنبي، فالارقام المشرقية هي الاصل وهي التي شاعت قديما وحديثا واستعملت في المخطوطات العامة او مخطوطات الحساب وقد كان الجزائريون الى سنوات قليلة يذيلون مخطوطاتهم بالارقام المعروفة. فهي احدى الدول العربية التي اخذت في الاونة الاخيرة بالرقم المغترب وكانت تستخدم الرقم الاصيل الى عهد قريب. والارقام التي يستعملها الاجانب عربية الاصل وقد وردت معظم صورها في بعض كتب الاندلس والمغرب، فالرقم الاجنبي عربي ولكنه مغترب اما الرقم المالوف فقد ظل مرتبطا بالحرف العربي اي ان السلسلتين عربيتان على الرغم من ان الاولى تسمى هندية والثانية تسمى غباريه ولكن الاولى اكثر عراقة وابعد انتشارا واشد التصاقا بالتراث العربي الاسلامي واوضح اثرا في كنوز الخط العربي.

العودة الى الارقام الغبارية

وتحدث الدكتور احمد مطلوب عن المطالبين بالعودة الى الارقام الغبارية وقال بان الارقام بنوعيها عربية ولكن ما اعتاد الناس عليه وشاع في انحاء العالمين العربي والاسلامي خير من النادر الاستعمال

المزروعي يفتتح المعرض العام السادس للمعاهد والمراكز




● المزروعي يتجول في المعرض

افتتح امس مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد يوسف المزروعي المعرض العام السادس للمعاهد والمراكز التابعة للهيئة وذلك في ملحق معهد التربية للمعلمات بالشامية، حضر الافتتاح مدراء الادارات والمعاهد وبعض اعضاء هيئة التدريس والتدريب وعدد من المدعوين.

وبعد ان قص المزروعي الشريط ايذانا بافتتاح المعرض تجول والحضور في الاجنحة التي تضم العديد من الاعمال الفنية المختلفة حيث يضم المعرض بعض النماذج من حياة البداوة في الكويت، ونماذج اخرى لابراج الكويت.

د. الشراح يستقبل الوفد التربوي الكندي

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح امس وفدا تربويا وفنيا من كندا يرافقه السكرتير الاول وقنصل السفارة الكندية بالكويت السيد ترانس ستورانز، حيث بحث معهم بعض الموضوعات التربوية والفنية من ابرزها ادخال اجهزة الكمبيوتر في النظام التعليمي بالكويت.

كما استقبل د. الشراح في وقت لاحق رئيس منطقة غرب افريقيا بناميبيا السيد انكيمو لبحث موضوع المنح الدراسية التي تخصصها الكويت لناميبيا.

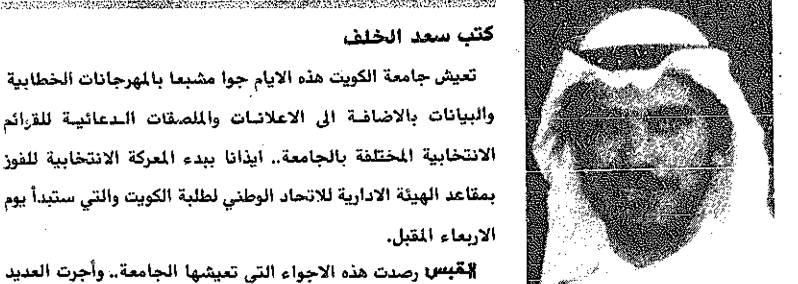
التربية تتعاقد مع ٢٣ مدرسا جديدا

اعلنت مراقبة الاختيار بوزارة التربية اسماء دفعة جديدة من المدرسين الجدد الناجحين في المقابلات المحلية للتعاقد معهم خلال ثلاثة ايام للعمل في سلك التدريس اعتبارا من العام الدراسي الجديد ٨٦/٨٥ وعددهم ٢٣ مدرسا ومدرسة في مختلف التخصصات.



القبس ترصد التوجهات الفكرية للقوائم الانتخابية في الجامعة ١

الائتلافية: انجازاتنا أضاءت مسيرة الحركة الطلابية
الديمقراطي: القضايا الطلابية تحتاج لوقفة جادة



كتب سعد الخلف

تعيش جامعة الكويت هذه الايام جوا مشبعا بالمهرجانات الخطابية والبيانات بالاضافة الى الاعلانات والملصقات الدعائية للقوائم الانتخابية المختلفة بالجامعة.. ايذانا ببدء المعركة الانتخابية للفوز بمقاعد الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت والتي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل.

القبس رصدت هذه الاجواء التي تعيشها الجامعة.. وأجرت العديد من الحوارات مع قادة القوائم الانتخابية.

● وائل العبدالجادر

● خالد الحبيب

القائمة الائتلافية

ممثل القائمة الائتلافية الطالب وائل العبدالجادر قال ان القائمة اتخذت ثلاثة مستويات ثابتة لانجازاتها المضيئة وهذه المستويات هي الاسلامية والوطنية والطلابية.

فالقائمة الائتلافية كانت وما تزال اولى القوائم التي تبنت الطرح الاسلامي في الساحة الطلابية وخلال السنوات الست الماضية التي تولت الائتلافية فيها قيادتها للاتحاد دعت الى الالتزام بالاسلام منهجا لهذه الامة وطالبت الائتلافية بتعديل المادة الثانية من الدستور لتصبح الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع واكدت كذلك على حتمية الحل الاسلامي للقضية الفلسطينية والتضامن مع الشعوب الاسلامية.. ايضا تبنت الائتلافية القضايا الاسلامية للدول العربية والاسلامية. منها القضية اللبنانية والقضية الافغانية والحرب العراقية ـ الايرانية واكدت على دور المرأة في المجتمع الاسلامي هذا بالاضافة الى ان القائمة لم تنس رحلات العمرة سنويا ومسابقات حفظ القرآن الكريم والدورة الشرعية للطالبات.

واضاف الطالب العبدالجادر اما من ناحية المسيرة الوطنية فلقد كانت الائتلافية وما زالت ذات مسيرة وطنية من خلال ادراكها التكامل بالمصلحة العامة للبلد ولنا مواقف وطنية عديدة منها التاكيد على اهمية التعاون بين دول الخليج واعتبار مجلس التعاون الخليجي خطوة نحو التخطيط السليم كذلك طالبت الائتلافية بعودة الحياة البرلمانية في الكويت ايمانا من الائتلافية بان مصلحة الكويت لا تحقق بكبت الحريات ولهذا اكدت ان قانوني المطبوعات والتجمعات بالصورة المقترحة يخالفان نص وروح الدستور هذا بالاضافة الى وقفتنا ضد كل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد.

واضاف، كذلك من انجازاتنا الوطنية الوقوف ضد اقرار الاتفاقية الامنية لدول الخليج. ومعارضة الائتلافية لاجراءات الحكومة التي اتخذتها لعلاج ازمة المناخ وكذلك فقد طالبنا بضرورة الارتقاء بالجهاز الاداري ومحاربة الفساد الاداري.

وقال العبدالجادر اما المستوى الثالث الذي اتخذته الائتلافية لتحقيق انجازاتها فهو المسيرة الطلابية .فلقد اكدت الائتلافية عبر ست سنوات من العطاء الطلابي للحركة الطلابية انها قائمة كل طالب ينشد جامعة افضل وليس بخاف على احد تلك الانجازات الضخمة التي حققتها الائتلافية عبر قيادتها للاتحاد خلال هذه السنوات منها على سبيل المثال مشكلة الانذارات وازمة الشعب المغلقة والمؤتمر الثامن الذي كان للائتلافية فيه دور كبير في علاج تشتت فروع الاتحاد حيث تم اعادة الروح الى جسده المريض وتمثل ذلك بالمشاركة في تهيئة اقامة المؤتمر الثامن وتكوين اللجنة التحضيرية التي اخذت على عاتقها التحضير لهذا المؤتمر الذي عقد في عام ١٩٨١ ايضا موقف الاتحاد الحازم ضد ادارة الجامعة عندما اوقفت مادة الثقافة الاسلامية وكذلك مطالبتنا بمساواة الطلبة «بدون جنسية» مع الطلبة الكويتيين في الحقوق والواجبات.

واضاف الطالب العبدالجادر كذلك بينا مواقفنا من عدة مواضيع خلال السنوات الست الماضية التي تسلمنا بها الاتحاد منها السكن الجامعي وقضية تجميد الاتحادات الطلابية والتزوير الجامعي وقرار منع الطلبة وتطوير عملية التسجيل والتوعية النقابية والسياسية لطلبة الجامعة والمساهمة في رقي مستوى الادارات في الجامعة وتطوير الصحافة المحلية واخيرا الدراسات الصيفية حيث ان جامعة الكويت في ظل ظروفها الراهنة تعاني من ازدياد الضغط الطلابي عليها سنويا وبالمقابل فالامكانات التي تحظى بها الجامعة لا تسعفها على استيعاب الزحف الطلابي.. من هنا تأتي اهمية وجود متنفس جديد يعمل على التخفيف من حدة الضغط الطلابي وفي تصورنا ان الفصل الصيفي هو الكفيل العملي والعلمي الذي تستطيع الجامعة من خلاله التغلب على مشكلة تزايد اعداد الطلبة.. لذلك انطلقت مساعينا وتحركاتنا من اجل الابقاء والتأكيد على الفصل الصيفي والسعي على تطويره بحيث يتسع لكافة الرغبات الطلابية وكان آخر التطورات لهذه القضية هو قرار لجنة العمداء بالابقاء على الفصل الصيفي ولكنها وضعت شروطا للطالب الراغب في الدراسة الصيفية ولكن القائمة قدمت اقتراحات حول هذه الشروط وناقشنا ادارة الجامعة حول تصورنا واقتراحاتنا الجديدة التي من اهمها تقديم الطلبة الذين على ابواب التخرج على اخوانهم حديثي العهد بالجامعة من ناحية الاحقية في الدراسة بالفصل الصيفي وتقديم مبدأ الوحدات المجتازة على مبدأ المعدلات الدراسية للراغبين في الدراسة بالصيف ولا شك انه من خلال سياسة متوازنة بين المعدلات الدراسية والوحدات المجتازة سنستطيع تحقيق اقصى استفادة ممكنة من الفصل الصيفي وذلك من خلال اختيار افضل المعايير انصافا في اختيار الشريحة المستفيدة من الدراسات الصيفية.

لذلك فعند الحديث عن قضية الدراسات الصيفية في جامعة الكويت ينبغي ان لا نفرق بين الواقع الحالي لجامعة الكويت وقدرتها المالية والطموح المستقبلي لحجم الدراسات الصيفية.

وفي ختام حديثه قال ممثل القائمة الائتلافية ان الاتصالات ما زالت جارية مع ادارة الجامعة حول تطوير الفصل الصيفي غير ان ضعف الاستجابة من قبل ادارة الجامعة دفعنا في الاونة الاخيرة الى اتخاذ موقف متصلب وذلك من خلال الدعوة الى اعتصام طلابي مطالبين من خلاله باجراء الاصلاحات اللازمة لنظام الدراسات الصيفية.

ممثل الوسط الديمقراطي

ممثل قائمة الوسط الديمقراطي الطالب خالد الحبيب وهي القائمة التي ترأست الهيئة الادارية للاتحاد من «١٩٦٦ ـ ١٩٧٨» قال: اننا في قائمة الوسط الديمقراطي اتخذنا لهذا العام شعارا نسير عليه وهذا الشعار هو «من اجل ديمقراطية التعليم وحرية العمل الطلابي».

وهذا الشعار الذي لم يأت الا ليفرض نفسه على الوضع المتردي الذي وصلت اليه حال الجامعة. فالتعليم كما نفهم هو وسيلة هامة في دفع اي مجتمع نحو التقدم. واذا اردنا تطبيق ديمقراطية التعليم فلا بد من ربط السياسة التعليمية والاساليب العلمية بالجامعة بسياسة تنمية واضحة للبلد.

واضاف الطالب الحبيب لقد وضعنا اهدافا سنطالب بتوفيرها عندما نتسلم الهيئة الادارية منها وضع خطة شاملة لتوسيع الجامعة وتوفير الخدمات لتتمكن من استيعاب خريجي الثانوية العامة كذلك سنطالب بالاستناد الى المعايير العلمية والاساليب الديمقراطية في التعامل ما بين ادارة الجامعة واعضاء هيئة التدريس وايضا سنحاول ضمان مشاركة الطلبة في رسم السياسات وذلك بوجود ممثلين من الطلبة في مجلس الجامعة.

وسنجعل الاتحاد يعود الى المفاهيم النقابية حتى يقوم بتحقيق طموحات كافة الطلبة على اختلاف توجهاتهم والقضاء على كافة الطروحات الطائفية لما فيها من تهديد كبير على ضمان استمرارية التعايش الاجتماعي.

وقال ايضا لنا اهداف كثيرة نلخصها في العودة بالفصل الدراسي الصيفي الى وضعه السابق والحل السريع لنظام الانذارات والعمل على توثيق الصلة مع السكرتارية الدائمة للاتحادات والروابط الطلابية مع اتحادنا الوطني.

بعد ذلك تحدث ممثل قائمة الوسط الديمقراطي عن اهم القضايا الطلابية بقوله ان مشروع لائحة النظام الطلابي هي من اهم القضايا الطلابية التي تحتاج الى وقفة جادة حقيقية للتصدي لها حيث انه في حالة تطبيقها بصورتها الحالية يعني القضاء على الحركة الطلابية وبالتالي فالخطوة الاولى التي نعمل لها هي اسقاط هذه اللائحة ووضع صيغ تنظيمية تكفل وجود مناخ صحي ديمقراطي داخل الحرم الجامعي وهذا الجو الديمقراطي هو بدوره كفيل بحل جميع مشاكلنا فمثلا قضية الشعب المغلقة والانذارات والفصل الصيفي وسياسة القبول في الجامعة وغيرها من القضايا الطلابية هي في الحقيقة نتاج مشكلة وليست مشكلة في حد ذاتها، فعلينا ان نبحث عن السبب الرئيسي الذي يخلق هذه المشاكل ونحاول حله بأسرع وقت.

وقال: ومن وجهة نظرنا ان ادارة الجامعة والاخطاء التي تقع بها هي بسبب عدم وجود مشاركة طلابية في القرارات التي تصب في النهاية على الطلبة.

فالمطلوب ان يكون هناك تمثيل طلابي في مجلس الجامعة وان تعمل ادارة الجامعة على توفير المناخ الملائم الذي تستطيع معه الجموع الطلابية ان تعرض مشاكلها بأسلوب ديمقراطي وهذا يتم من خلال عدم الوصاية على الحركة الطلابية ويجب ان يفهم الطلبة انه في حال عدم تعرضهم للسبب الرئيسي للمشكلة فانهم لا يجب ان يتعجبوا اذا زادت عليهم المشاكل فكما قلنا ان العقلية التي تدير الجامعة هي السبب في مشاكل الطلبة.

وعن مدى تقييم قائمة الوسط الديمقراطي لاعمال الاتحاد خلال العام الماضي قال الطالب الحبيب لقد برزت من خلال هذا العام قضايا طلابية عديدة للاسف الشديد فقيادة الاتحاد وقفت موقف المتفرج منها واحيانا موقف المؤيد لادارة الجامعة فعلى سبيل المثال سياسة القبول التي تمت في الفصل الاول والتي ترتب عليها حرمان الطلبة المستجدين من الحصول على حقوقهم بتسجيل خمس مواد.. وكنا نتوقع ازاء هذا الحرمان ان يقف الاتحاد الموقف الجاد من هذه القضية ولكن الاتحاد وضع حساباته الانتخابية فوق المصلحة الطلابية.

وفي هذه الايام نجد الاتحاد بدلا من المساهمة بدفع المشاركة الطلابية وتوفير الجو المناسب الذي يستطيع الطلبة من خلاله ان يستكملوا رسالتهم فيه نجده يقوم بطرح لائحة النظام الجامعي بالتعاون مع ادارة الجامعة هذه اللائحة التي اجمعت الجموع الطلابية على رفضها لما لها من دور واضح في تقييد الحركة الطلابية وكنا نأمل ان يستجيب الاتحاد للرغبة الطلابية ويلغي هذه اللائحة ولكنه قام بالدفاع عنها ووصف المعارضين لهذه اللائحة بانهم من المزايدين والمنشقين.

وقال كذلك نجد الاتحاد يقوم بضرب كل مناقشة ديمقراطية وكان في دستور الاتحاد قرار ينص على مهاجمة كل شيء ديمقراطي.

واضاف ممثل قائمة الوسط الديمقراطي انه رغم الهجوم السافر والعلني الذي يمارسه الاتحاد الوطني ضدنا وتشكيكه في مواقفنا المعلنة والصريحة الا اننا لم نتردد لحظة في الوقوف مع الاتحاد وتقوية الصف الداخلي للحركة الطلابية وهذا الامر تبلور في عملية مقاطعة الارشاد.

هذا بالاضافة، الى ارسال تصوراتنا حول المشاكل الجامعية عبر توصياتنا في الجمعيات العمومية المحسوبة على قائمة الوسط الديمقراطي ولكن كل هذه الاقتراحات تقابل بعدم القبول من الاتحاد واصدق مثال على ذلك عدم تحقيقه الرغبة الطلابية في رفض لائحة السلوك الطلابي.

اجتماع لمندوبي القوائم الانتخابية غدا

وجهت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الدعوة لمندوبي القوائم التي ستخوض انتخابات الهيئة الادارية فرع جامعة الكويت للدورة النقابية ٨٥/ ٨٦ وكذلك مندوبي المرشحين المستقلين لحضور الاجتماع الخاص بالانتخابات وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء غد الاثنين في مقر الهيئة الادارية بمبنى جامعة الكويت في الخالدية.

ندوة حول الامثال في القرآن الكريم

تنظم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت محاضرة بعنوان «الامثال في القرآن الكريم» يتحدث فيها محمد عبدالغني الراجحي وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الاربعاء في كلية التربية بكيفان.

.. وندوة حول مناهج البحث

تقيم كلية البنات الجامعية محاضرة بعنوان «مناهج البحث في الدرس اللغوي الحديث» يحاضر فيها الدكتور عبده الراجحي وتدير المحاضرة الدكتورة وسيمة عبدالمحسن المنصور. وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء في كفتريا كلية البنات بكيفان.

اليمن.. ومجلس التعاون الخليجي

ضمن انشطة البرنامج الثقافي لقسم العلوم السياسية تقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم ندوة حول اليمن ومجلس التعاون الخليجي يلقيها الدكتور مصطفى عبود، وذلك في قاعة الاجتماعات بكلية التجارة.

عدد جديد من مجلة «القانون»

اصدرت جمعية القانون بكلية الحقوق بجامعة الكويت العدد الثاني من مجلتها الدورية «القانوني» وتناول العدد عدة موضوعات طلابية.

المهرجان السنوي للاتحاد الوطني فرع بريطانيا
فوز الاتجاه الإسلامي بانتخابات الهيئة الإدارية



لقاء في المهرجان

فازت القائمة الاسلامية في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا وذلك في الانتخابات التي جرت بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٨ في مدينة برمنغهام.

واصبحت الهيئة الادارية مشكلة من ايوب الايوب، وليد الحساوي، محمد المقاطع، حمد القحطاني، فيصل البنا، مدالله العنزي، احمد سعود، وجمال العماني احتياطاول وقد جرت الانتخابات تحت اشراف الهيئة التنفيذية للاتحاد ممثلة بناصر الزيد وشارك في الاشراف على الانتخاب ايضا الاتحاد العام للطلبة السودانيين واتحاد الدارسين المصريين وقد جرت الانتخابات بعد انعقاد الجمعية العمومية للفرع في اليوم الاخير للمهرجان السنوي حيث تمت مناقشة التقريرين الاداري والمالي للهيئة الادارية السابقة.

وكان الفرع قد نظم مهرجانه السنوي تحت شعار «التعليم والتنمية البشرية في الكويت الى اين» وذلك خلال الفترة من ٢٦ ـ ٤/٢٨ في مدينة برمنغهام وكان برنامج المهرجان حافلا بالعديد من المحاضرات والندوات واللقاءات المفتوحة بين الطلبة والمسؤولين والضيوف كما تضمن نشاطات ومسابقات ثقافية واجتماعية، وحضر المهرجان العديد من الدكاترة والمسؤولين منهم الدكتور محمد صالح المهيني والدكتور بشير الرشيدي والاستاذ عبدالله الصانع والاستاذ احمد الدويسان وعادل الشمالي وعبدالله الحميضي وعبد الرحمن بوحميد والشيخ محمد العوضي.

● الدكتور محمد المهيني القى محاضرة تحت عنوان «التعليم ما يجب ان يكون عليه».

● الدكتور بشير الرشيدي القى محاضرة تحت عنوان «شروط استثمار التعليم في التنمية».

● واقيمت ندوة مفتوحة بين مسؤولي وزارة التربية والطلبة حيث مثل الوزارة الاستاذ عبدالله الصانع مدير ادارة البعثات والاستاذ احمد الدويسان الملحق الثقافي بالسفارة الكويتية في بريطانيا حيث استمع المسؤولون الى ملاحظات الطلبة ووعدوا بحل المشاكل المستعصية، وفعلا جاء في نهاية المهرجان خبر بأن الوزارة قامت بزيادة رواتب المبعوثين.

● الشيخ محمد العوضي قدم العديد من الادبيات المختلفة منها الشعر والطرائف والحكايات حيث احيا جلسة القهوة الشعبية كما القى محاضرة خاصة للطالبات تحدث عن دورهن في تربية النشء.

كما اقيمت ندوة مفتوحة بين مسؤولي الخطوط الجوية الكويتية والطلبة تحدث فيها كل من عادل الشمالي مدير دائرة التدريب والتنمية في الخطوط وعبدالله الحميضي مدير ادارة تدريب الكويتيين بدائرة الهندسة وعبد الرحمن بوحميد مسؤول تدريب الكويتيين في المملكة المتحدة وايرلندا.

اما النشاط الثقافي والاجتماعي فقد اعدت ادارة المهرجان مسابقة ثقافية متنوعة وذلك من خلال العديد من الاسئلة وقد فاز بالمركز الاول الطالب ابراهيم القطان وحصل على تذكرة سفر (لندن ـ الكويت) مقدمة من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية كما فاز بالمركز الثاني الطالب جراح الظفيري وحصل على تذكرة سفر (لندن ـ الكويت) مقدمة من الملحقية الثقافية في السفارة الكويتية.

واحتوى النشاط الرياضي على عدة العاب رياضية مسلية منها كرة القدم والسباحة وقامت ادارة المهرجان بعمل معرض للكتاب وسوف يحتوي على الكثير من السلع الغذائية والكتب الثقافية واشرطة الكاسيت والفيديو.

وفي ختام المهرجان اقامت ادارة المهرجان حفلا ثقافيا ترفيهيا شارك فيه بعض الضيوف ثم وزعت الجوائز على المشاركين من الضيوف وعلى الفائزين في الانشطة.



مجلس الأمة : قفل باب النقاش في برنامج العمل الحكومي والوضع الاقتصادي

تكليف الحكومة بحل عاجل للأزمة الاقتصادية واطلاع المجلس بتقرير دوري

كتب صفوان البني:

انهى مجلس الامة جلسته الخاصة امس برئاسة أحمد السعدون بقفل باب النقاش حول برنامج الحكومة وخطة العمل للسنوات الخمس المقبلة، كذلك حول الوضع الاقتصادي واوضاع البنوك والمؤسسات المالية في البلاد، وكلف المجلس الحكومة بوضع حل سريع للازمة الاقتصادية وتقديم تقرير للمجلس حول سير العمل كل شهرين.

واستمرت جلسة الامس حوالي ٥ ساعات وانقسمت الى جزءين خصص الجزء الاول منهما لمناقشة البرنامج الحكومي وتحدث في الموضوع خمسة نواب هم عبد الرحمن الغنيم الذي حذر من وجود فجوة بين اهداف الخطة والقوانين اللازمة لتنفيذها.

ود. يعقوب حياتي الذي اكد ان برنامج الحكومة وسيلة غايتها الانسان وليس العكس، وتحدث النائب سالم الحماد فقال ان البرنامج مليء بالامنيات وابدى مخاوفه من تكرار اخطاء الماضي، وقال النائب احمد الباقر انه من الضروري انتقاء اجزاء مهمة من الخطة واصدارها بقوانين ملزمة. فيما كان النائب المرشد آخر المتحدثين في الموضوع فوصف البرنامج بأنه بعيد عن الواقع يحلق في الاجواء ويميل للنظرية.

وفي الجزء الثاني من الجلسة الذي خصص لمناقشة الوضع الاقتصادي برمته فقد تحدث ٧ نواب حيث قال النائب ناصر الروضان ان المشكلات التي افرزتها الازمة الاقتصادية تحتاج لجهود مشتركة لحلها، وقال النائب د. احمد الربعي ان مصالح قياديي البنوك الوطنية الاجانب الشخصية ومصالح دولهم اهم لديهم من مصالحنا الوطنية.

وان قوة البنوك في القرار السياسي اقوى من النداءات الاخلاقية لانقاذ الاقتصاد الوطني. وقال النائب احمد باقر ان ما يهمنا في حل الازمة استقرار الوضع الاقتصادي وليس تحقيق الارباح للبنوك، وقال النائب عباس الخضاري لقد استفاد من الصندوق الذين نحروا الاقتصاد غدرا.

وقال النائب عبدالله الرومي ان الازمة لا تزال قيد الدرس بعد ٣ سنوات من حدوثها، وحذر النائب جاسم العون من استمرار التعامل باسلوب ربوي، ووجه النائب هاضل الجلاوي اللوم الى رئيس الحكومة والى الحكومة لاعادة بعض الحقائب الوزارية السابقة.

وكانت مهمة وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي صعبة امس امام سيل الانتقادات والملاحظات التى ابداها النواب واكد في معرض ردوده المختلفة على النواب ان الحكومة لن تحرج عند اشهار افلاس اية شركة، وان تنفيذ اية اجراءات بخصوص التسويات يتوقف بانتظار حكم السلطة القضائية، وقال الوزير الخرافي ان بعض الحلول قد تكون جذرية لكنها « لا تونس» ووصف وضع البنوك الوطنية بأنه يدعو للارتياح وان السيولة تبلغ اكثر من ٤٠٠ مليون دينار فوق القياس المطلوب.

وفي نهاية الجلسة قرر المجلس قفل باب النقاش حول الازمة الاقتصادية وتخصيص جلسة السبت المقبل للبدء بمناقشة الميزانيات وتخصيص جانب منها لمناقشة مسألة تشغيل الطلبة في دوائر الدولة وهو الاقتراح الذي تقدم به النائب براك ناصر النون، ثم رفعت الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل.

وزير المالية : بعض الحلول قد تكون جذرية لكنها "لا تونّس" !









● الشيخ صباح الاحمد يهمس في اذن العوضي

● وزير الاعلام حضر مبكرا

● وزير المالية ود. الخطيب حوار مستمر طيلة الجلسة والاستراحة امس

● الرئيس السعدون

تفاصيل الجلسة

في البداية ناقش المجلس المضبطة رقم ٥٠٠ قبل تصديقها.

● **المخلد**: يوجد شيء في كلامي لم يسجل في المضبطة قلت ان سمو الامير من فرط رعايته غرس اول نخلة ولم ترد في المضبطة وتحدثت عن شركة المنتوجات الزراعية وقلت انها تحولت من الانتاج الى التسويق.

● **د. النفيسي**: ص٦٣ من المضبطة محذوفة.

ثم انتقل المجلس الى البند الثالث ومواصلة بحث برنامج الحكومة وخطة العمل،

الغنيم: خطوة مهمة

● **عبدالرحمن الغنيم**: في البداية أقدم شكري لوزير الصحة وزير التخطيط والمسؤولين في التخطيط على ما بذوله من جهد من اجل اعداد البرنامج.

ان ما قدمته الحكومة للمجلس، بغض النظر عن تسميته برنامجا او خطة يمثل خطوة مهمة كنا في اشد الحاجة اليها، هذا بلا شك يعتبر عملا طموحا وشاملا. فلقد وضحت في هذا البرنامج الرؤية الشاملة للمشاكل الرئيسية التي تواجه الكويت حاليا وفي المستقبل. فتعديل التركيبة السكانية وتنمية القوى العاملة الوطنية والتنمية الادارية وترشيد الانفاق وليس خفضه او تقليصه كلها تمثل - بالنسبة لنا جميعا - مطالب ملحة وعاجلة. وقد اولتها الخطة المتمثلة في البرنامج اهتماما خاصا، بل اعتبرتها توجهات رئيسية ويجب ان تكون المحور الذي تدور حوله جميع السياسات والبرامج التنفيذية، بالاضافة الى ذلك فقد تعهدت الحكومة بتنفيذ ما جاء بالبرنامج تنفيذا دقيقا.

ملاحظات

وكما قلت الاخ الرئيس فان التوجهات الرئيسية لهذا البرنامج والاهداف الخاصة به واضحة، ولكن اود هنا ذكر بعض الملاحظات:

● اولا: ان وجود فجوة بين الاهداف التي شملتها الخطة وبين القوانين والتشريعات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف لهو امر خطير ونتنبه اليه من الان لانه سيعوق وبكل تاكيد تنفيذ الخطة. واتساءل هل التشريعات والقوانين اللازمة لتنفيذ هذه الخطة بكل طموحاتها جاهزة؟ حتى يمكن احداث التغييرات المطلوبة في نمط الحياة وفي الاداء والعطاء. وبحيث تواكب الانجازات التي تهدف الخطة الى تحقيقها؟

وسأضرب مثالا على ذلك في مجال التعليم والتنمية البشرية من واقع البيانات التي تضمنها برنامج الحكومة.

في العام الحالي بلغت نسبة الطلبة المقيدين في الكليات النظرية بالجامعة حوالي ٨٠٪ اما المقيدون في الكليات العملية فقد بلغت نسبتهم ٢٠٪ وبطبيعة الحال ينعكس ذلك على نسبة الخريجين، ففي العام الماضي ٨٠٪ من الخريجين هم من الكليات النظرية، و٢٠٪ من الكليات العملية. وهذه ارقام لها خطورتها اذا ربطنا ذلك باحتياجات سوق العمل. سوق العمل يحتاج الى مهندسين واطباء وفنيين وهؤلاء نسبتهم ٢٠٪ فقط من الخريجين وحتى هذه الـ ٢٠٪ الموجودين في الكليات العملية نسبة غير الكويتيين فيهم كبيرة. ويقر برنامج الحكومة بان سوق العمل لن يستوعب هذا الكم الهائل من خريجي الكليات النظرية، وطبعا سيؤدي ذلك في المستقبل الى وجود بطالة مقنعة. اذا فالمشكلة امامنا واضحة ومحددة ونحن نعرف ما نريد. والمطلوب هو قلب الهرم التعليمي. نريد عكس النسب الحالية من الخريجين. ومن اجل ان نصل لذلك فلا بد من وجود سياسات طويلة المدى على مستوى المرحلة الثانوية، او حتى ما يقل عنها كما نحتاج الى حلول عاجلة تتضمن سن القوانين والتشريعات التي تعمل على تحقيق ذلك بالسرعة الممكنة لنصل الى ما نصبو اليه مثل تغيير سلم المرتبات للمهن الفنية، والبعثات الدراسية لها وايجاد الحوافز المجزية. صحيح ان الحكومة ضمنت الاطار العام الكثير من الاجراءات التنفيذية في الصفحات (٤٦ - ٥٠) بالنسبة للتعليم، الا انه يجب ان نفرق بين ما يحتاج من هذه الاجراءات الى سنوات حتى تؤتي ثمارها ويظهر اثرها. وما يحتاج لسن قوانين او اصدار قرارات - اذا صدرت - فبكل تاكيد ستعطي آثارا سريعة وبناءة. لكن متى تناقش وتصدر هذه القوانين والقرارات؟

اخشى ان يمر الوقت وتبقى الارقام كما هي وبذلك لا تزوّد الدولة بالفنيين من خريجي الكليات العملية.

الاخ الرئيس: الشيء الغريب، الذي جعلني اضرب ذلك المثل بالتفصيل هو انه اذا كان هدف الحكومة تشجيع وزيادة العمالة الوطنية الفنية فلماذا نجد ان الارقام الموجودة في البرنامج في صفحة ٩٨ من الجزء السادس (أ) تدل على عكس ذلك تماما حيث انه في عام ٨٩/٩٠ سيكون خريجو الثانوية العامة (القسم العلمي) الذين سيلتحقون بالكليات العملية حوالي نصف اعداد خريجي القسم الادبي.

انا كنت اتوقع - الاخ الرئيس - ما دام الهدف واضحا ان ينقلب الهرم بعد هذه السنوات الخمس الا ان الارقام تقول غير ذلك؟ وحتى الخطة التعليمية تقول غير ذلك.

ثانيا: في الصفحات (١٠٢ الى ١٠٥) من برنامج الحكومة ارقام تبشر بالخير حول معاهد ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتدل على انه سيكون لهذه الهيئة دور حيوي ومهم في تخريج الفنيين الذين تحتاجهم خطة التنمية، حيث ستخرج الهيئة حوالي ١٨ الف خريج في السنوات الخمس المقبلة، ومع ذلك فهناك ارقام لا يمكن ان نستوعبها، فهل من المنطق ان يكون تخطيط الحكومة للسنوات الخمس المقبلة ان تبلغ نسبة الكويتيين في المعهد الصحي ٤٠٪ ، في حين ان نسبة غير الكويتيين ٦٠٪ ، هل هذا هو الطموح الذي نريد ان نصل اليه؟ هل بهذا التخطيط ستزود الدولة بالعمالة الفنية في المجال الصحي ؟ في السنوات الخمس الماضية تخرج من المعهد الصحي بنات وكما يقول برنامج الحكومة ٦٠ طالبة كويتية يقابلهن حوالي ٢٨٠ طالبة غير كويتية. اذا فلا بد خلال السنوات المقبلة من قلب الهرم في هذا المجال من خلال اعادة النظر في هذه الارقام وتشجيع الكويتيين على الالتحاق بالمعاهد التطبيقية ويأتي ذلك من خلال انشاء الجامعة التطبيقية والنظرة الاجتماعية الشاملة للتعليم الفني.

ثالثا: لم يتم صرف الاعتمادات المخصصة لوزارات وادارات الدولة، فنسبة المصروفات الفعلية وصلت الى الحد الاقصى لها في خدمات الرعاية الاجتماعية ٨٦٪ أما باقي الخدمات كالعدل ٥٢٪ وقطاعات الخدمات ٧٦٪ والخدمات الثقافية والاعلامية ٥٢٪ .

على اي شيء يدل ذلك ؟ ولماذا لم يتم الصرف؟ إما ان هناك صعوبات تحول دون ذلك او يرجع الى عدم وجود تخطيط عند وضع الميزانيات من قبل وزارات الدولة ومؤسساتها. وفي جميع الاحوال يمثل ذلك هدرا ارجو ان نتلافاه في السنوات المقبلة وان نتحرى الدقة عند وضع الميزانيات.

المتغيرات السريعة

رابعا: عند تقدير موارد الدولة يجب ان تراعى المتغيرات سريعة التلاحق التي تمت بالعالم. ماذا لو انخفضت اسعار النفط؟ وماذا لو قلت الكمية التي تصدرها منظمة الاوبك ونحن جزء منها؟ هذه امور عالمية لا بد ان نتوقعها فهي تؤثر فينا ونؤثر فيها. ويجب ان تؤخذ في الحسبان في الخطط المستقبلية بحيث تكون الكويت دولة استراتيجيات تخطط للمستقبل وفق اسس ومعايير، وبنظرة بعيدة المدى واضعين في الحسبان جميع الاحتمالات - الاخ الرئيس - سوق المال الان كل يوم بحالة ارتفاع عملات وهبوط اخرى وقد يكون ذلك شيئا مخططا له من قبل الدول الصناعية الكبرى، بدائل النفط تخطط ايضا لها الدول الكبرى بشكل اكبر واسرع مما نتصور - فأين نحن من ذلك كله من خطتنا ؟

الاخ الرئيس: صحيح ان برنامج الحكومة يتصف بالمرونة الا ان ذلك كان يتطلب برنامجا بديلا مواكبا للبرنامج الحالي. ولكن للحكومة في ذلك العذر، حيث انها تقدم حاليا برنامجا شاملا لاول مرة.

خامسا: نتفق تماما مع الحكومة في ان التركيبة السكانية بحاجة ماسة وعاجلة الى اعادة النظر فيها، واتخاذ القرارات السياسية الضرورية التي تكفل تحقيق التوازن بين المواطنين والوافدين، فحجم العمالة الوافدة قد بلغت نسبته في العام الماضي (٧٨٪) وهي نسبة مرتفعة جدا، كما دلت نتائج تعداد السكان لعام ٨٥ والتي صدرت منذ ايام قليلة على ارقام يجب اخذها بحرص ودراستها بعناية وتحتاج منا جميعا كسلطتين تشريعية وتنفيذية الى وقفة متأنية وايجاد الحلول المناسبة لتعديل التركيبة كما جاء في البرنامج الحكومي (ص٣٩ ، ص٤٠) ، مع اعتبار التوجهات التي تضمنها الاطار العام لبرنامج الحكومة مسارا وسطا ويتم اعداد مسارين بديلين اخرين احدهما يركز اساسا على تقليل التركيبة السكانية لغير الكويتيين والاخر بايجاد الوسائل السريعة المناسبة لزيادة اعداد الكويتيين.

اقتراحات

ويقترح في هذا المجال:

- ايجاد نوع من الاقامة المؤقتة تنتهي بانتهاء الغرض منها.
- اعادة النظر فيما ساد اخيرا من تشجيع للعمالة الاسيوية الوافدة، ولا ينظر لذلك من زاوية واحدة تتعلق بالتكلفة الاقتصادية، وانما يتعدى ذلك الى دراسة شاملة لاثر عدم تجانس المجموعة الوافدة وتعدد الجنسيات ومعها عاداتها التي نعيش معها على ارض الكويت بتقاليدها العربية والاسلامية خاصة على المدى البعيد.

سادسا: احد التوجهات المهمة والاساسية للبرنامج - الاخ الرئيس - توجه السياسة الاقتصادية للحكومة نحو العمل على العودة بالنشاط الاقتصادي للبلاد الى كامل حيويته وهو توجه نؤيده ونبارك له، خاصة انه ينطلق في تحقيق ذلك من خلال المبادرة باتخاذ اجراءات عاجلة للعمل على تحريك عجلة الاقتصاد مع توجيهه في المسار الصحيح في ظل استراتيجية تنموية بعيدة المدى، وهذا بالفعل ما طالبنا به اثناء مناقشة الخطاب الاميركي، ومع ذلك نود ان نشير في هذا المجال الى ضرورة الاسراع بهذه الخطوات وفتح المجالات وتسهيل عمليات العطاء للقطاع الخاص وتبسيط اجراءات سوق الاوراق المالية بما يتلاءم والوضع الاقتصادي الذي نعيش فيه حتى يتمكن الجميع من اداء الدور المنشود والمساهمة بصورة فعلية في تنفيذ خطوات البرنامج.

وفي الختام الاخ الرئيس..

فان لدينا مقترحات وتساؤلات سنتقدم بها الى اللجنة المختصة شكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

● **د. يعقوب حياتي**: من يتصفح برنامج العمل الحكومي او الخطة يجد لزاما عليه ان يقف موقف التحية لكل من عمل واشتغل بها ووقف وراء هذا العمل الجيد.

هذا البرنامج يحتوي على نقاط ايجابية كثيرة ويحتوي على بعض السلبيات.

البرنامج في الحقيقة يفتقر الى دليل تعريفي لاهم الاصطلاحات المستخدمة في ترشيد البرنامج. وهناك اصطلاحات متخصصة ومن كانت مهمته وضع البرنامج اعتبر ان من يطلع عليه يجب ان يكون متخصصا فكلها اصطلاحات فمثلا ما المقصود بالمحددات والتركيبة السكانية؟ البرنامج يحتاج لفهرس لتحديد المصطلحات.

وحتى تعم الفائدة يجب ان نعلم ان البرنامج ليس لمجلس الامة بل للعامة في الشارع. كنت اتمنى ان يعمم البرنامج في كتاب مبسط لعامة المواطنين والوافدين وتضغط الاجزاء التسعة في كتاب واحد ويصدر الى المواطنين مع ضرورة طلب اقتراحاتهم ان وجدت.

في تصوري التعرض للاطار العام للبرنامج عمل فيه الكثير من التعجب والحديث يمس اهم الخطوط العريضة للبرنامج والمجلس سيناقش تفصيلا تقرير اللجنة السباعية.

الجامعة

من بين القضايا التي لفتت نظري قضية الجامعة فهي تعاني من تناثر مبانيها واعترف التقرير ولم يقدم الحل وبنظري تجميع كليات الجامعة في مكان واحد يحقق فائدة كبيرة، وتساهلنا في البداية الى حد لم يعد من الممكن توحيدها. ترى هل سنقطع اوصال الجامعة الثانية ام سنعمل على لم شمل الجامعة الثانية بقدر المستطاع.

اهم قضية وردت في البرنامج الحكومي ليست اطروحات القطاعات المختلفة، بل القضية الاساسية التي مر عليها البرنامج مرورا سريعا هي قضية تنمية الانسان. فبرنامج الحكومة هو وسيلة وغايتها الانسان. نريد الانسان ان يرتقي بمستوى الوسائل وهذه مغالطة ارجعتنا عشرات السنوات بل الصحيح نريد لهذه الوسائل تطوير الانسان والاخ الكريم وزير التخطيط قال كل هذه المسارات يجب ان تخدم قضية الانسان ويجب حل قضية الانسان وانتشاله من هوته في العالم الثالث.

نحن في العالم الثالث نجيد فن تشكيل اللجان ونجيد الصياغة لكن الذي لانجيده كيفية العمل وترجمة الافكار الى حقائق ملموسة لذلك القضية التي لا تغفل عن العمل الحكومي هي قضية المتابعة نحن امام شبه انجاز نظري ونتمنى ان يصل الى نصف انجازات عملية. والموقف اذا لم يصل الى التنفيذ فسنصل الى فقدان الثقة والاحباط وتتحول الملفات الى اضابير التي اعدت في السابق وهذه مسؤولية مجلس الامة واذا كان لكل عضو من خلال السؤال ان يستطيع ان يراقب الوزارات فيمكن تحويل الاطروحات الى انجازات.

وباعتباري احد الاشخاص الذين شرفهم المجلس ضمن عضوية اللجنة السباعية اترك للمجلس ان ينتظر تقرير اللجنة.

الحماد: البرنامج بين الاماني وتكرار اخطاء الماضي

● **سالم الحماد**: الذي يرى برنامج الحكومة يجده مليئا بما يتمناه المواطن والمخلص لهذا البلد. لكن مانخشاه تكرار الاخطاء التي وجدت في مشاريع الدولة مثل مشاريع وزارة الاشغال. الجميع يذكر ان في الشتاء الماضي هطلت امطار وحصلت في الدائري الخامس ازمة شغلت البلد واغلقت الطرق وهذا يرجع الى الاهمال ولو كانت هناك رقابة لما حصل ماحصل نحن لانريد ان لا يربح المقاول بل نريد رقابة نزيهة. هذه الطريقة لاتعجب واذا كان هناك حرامية فيجب القضاء عليهم وكل مشروع اسوأ من الذي قبله.

وزارة الصحة لها نصيب من ميزانية الدولة لكن العلاج ليس جيدا. وكم من الاخطاء حدثت وخاصة في مستشفى مبارك الكبير. البعض بحاجة للمحاسبة ويجب ان يعاقب المسيء واذكر ان هناك مواطنا ذهب لمجمع السالمية وحوّل الى مستشفى مبارك الكبير وقالوا له لاتشرب حليب وعاد الى بيته فانفجرت الزائدة الدودية عنده.

من يعمل يجب ان يكافأ والمخطىء يجب ان يحاسب ولكن نريد من الوزير ابوعبدالله ان يكون لديه الاشراف الكافي.

نريد من مسؤولي الصحة ان يقوموا بزيارات مفاجئة ومداهمات للمستشفيات.

وبالنسبة للبلدية فان تراخيص البناء تحتاج من كل مواطن يمتلك ارضا مساحتها تزيد عن ١٥٠٠ متر يعطونه زيادة في البناء ومن تقل عن ذلك لايعطونه. ذاك يعاملونه معاملة وهذا يعاملونه معاملة شكل ثاني. الى متى تظل ادارة البناء بالبلدية. أعتقد ان هذا خطأ واريد من البلدية ومن وزير الدولة ان ينتبه لهذه الامور.

● **أحمد باقر** : قبل أن أبدأ أتوجه بالشكر لمن قام وأعد البرنامج. ولا بد من الثناء على ملحوظة، فقد اعترفت الخطة بعدم وجود التنسيق. من الجيد العناية بالانسان وقد ورد في اكثر من موضع تاكيد على هذا الشيء ففي صفحة ٦٠ ورد شيء في هذا الخصوص حول تنمية الموارد البشرية. ولا بد من عمل لجنة تنسيق عليا تشارك فيها وزارة التربية وديوان الموظفين والجامعة وتحدد نسبة كل منطقة واحتياجاتها وأعتقد ان تنتقى أجزاء مهمة من الخطة تصدر بها قوانين على سبيل مثال قانون التعليم العام ليعرض على المجلس ويأخذ الصفة الالزامية وهذا يسد ثغرة كبيرة جدا.

وورد في تنمية الموارد البشرية تغيير الرواتب وهذا بحاجة الى قانون .

والتخطيط للسماح للمرأة بالعمل دواما جزئيا يتمشى مع ديننا الحنيف.

ولا بد من وضع قانون يحدد نسبة دخول الوافدين وتوزيع النسبة بين الجاليات. فنسبة الاخلال الان كبيرة ويجب أن تحكم ذلك خطة.

وبالنسبة للتجنيس فان ضابط التجنيس لا يتناسب مع حجم القضية. فقد حدد البرنامج خبرات وكفاءات للتجنيس فما هي ؟ ... هذا الامر بحاجة الى قانون تفصيلي.

وورد في البرنامج ضرورة ايجاد موارد أخرى وهذا أمر جيد. وبالطبع فان زيادة اسعار الخدمات اجراء غير موفق ولا بد للنظر الى اجراء آخر وسن قانون للزكاة.

ان الكثير من جمعيات النفع العام تحرم من حق التعبير عن الرأي، بعضها لديها صحف للتعبير عن رأيها وبعضها ليس لديها مثل هذه الصحف. واطلب ضمن بند الاجراءات التنفيذية أن تمنح جمعيات النفع العام حقها باصدار صحيفة تتلاءم مع نظامها الاساسي.

وينبغي تشجيع الكفاءات الكويتية وهذا الامر يجب أن لا يترك لاجراءات وتقديرات تنفيذية للخطة بل بسن قانون يبين نسبة العاملين في هذه القطاعات من الكويتيين، ولا بد من تبسيط الاجراءات عند سن القوانين الادارية.

ونعتقد أن الكثير من المنشآت الحيوية في الكويت تنقصها الحماية في ظل الظروف الراهنة، وهناك قضية أخرى وهي ان العقوبات على كثير من

(البقية على الصفحة ٧)

مجلس الأمة

البدء بمناقشة الميزانيات السبت المقبل مع قضية تشغيل الطلبة

● الغنيم ● د. حياتي ● الحماد ● باقر ● المرشد

حول برنامج الحكومة

■ الغنيم: فجوة بين اهداف الخطة والقوانين اللازمة لتنفيذها

■ د. حياتي: برنامج الحكومة وسيلة غايتها الانسان وليس العكس

■ الحماد: البرنامج مليء بالاخطاء وما نخشاه تكرار الاخطاء

■ باقر: من الضروري انتقاء اجزاء مهمة واصدارها في قوانين ملزمة

■ المرشد: البرنامج .. بعيد عن الواقع يحلق في الاجواء .. ويميل للنظرية

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

الجرائم لا تتفق مع الشريعة الاسلامية ويشوبها الكثير من الضعف.

واكرر انه بالنسبة لعملية التربية فالحمدلله وجدت من ضمن الخطة الكثير من المؤشرات المشجعة واشكر الاخوة الذين ارسوا الاسس في هذا الصدد.

المرشد : حدث كبير

● محمد المرشد : اننا أمام عمل كبير يحتاج الى حديث مثمر ولا اعتقد أن أحدنا يستطيع ان يلم بكل شيء في جلسة أو جلستين. غير انني أعزي نفسي وزملائي ان الواجب يحتم علينا أن نضع لمسات ولو قليلة على هذا البرنامج.

أمامنا الاطار العام وورد فيه أشياء جيدة ورغبات صادقة. وانني اتقدم بالشكر الجزيل للاخوة الافاضل في وزارة التخطيط على هذا العمل والوارد في الجزء الاول. غير انني ابدي عليه ملاحظات : الاولى انه حاول أن يبتعد عن الواقع ويحلق في الاجواء ويميل الى النظرية. فالجزء الاول يغلب عليه الطابع النظري.

ونشعر من خلال هذا الجزء أن الهجر والقطيعة بين السلطتين قائمة ومتركزة فكلكم تعلمون ان مجلس الامة في الفصل التشريعي الخامس تصدى لما يسمى للبرنامج الحكومي وقدم دراسة وافية حوله. ومع ذلك لم ترد اشارة واحدة لذلك والجهد المضني الذي بذله في هذا الشان، فهل هذا الامر مجرد نسيان أم مقصود ؟ انما يدل على أن هناك قطيعة بين السلطتين.

وبالنسبة للمجلدات الاخرى فانها لم تمتز الا بحسن الطباعة وصفرة الاوراق وما جاء فيها نقل غير واقعي للواقع ووصف غير صادق له. فمن يستعرض الاجزاء لا يرى سوى عملنا وسنعمل، كنا وسنكون، نحن وسنحاول أما الحديث عن الواقع فليس موجودا والنقد الذاتي غير موجود.

انني أرى التحدث عن النقاط الرئيسية في السياسة الداخلية والخارجية. واهتداء بالبرامج العلمية، واسمح لي ان اتحدث عما ورد بشان النسبة السكانية. والنسبة مسها القرار السياسي. فالحديث عن التركيبة السكانية في البرنامج يتحدث عن نسبة تقارب الـ ٤٥٪ وانا اقف عند هذه النسبة فهل هي صحيحة ؟.. انا اشك بذلك. وهل تركيبها بني على حق؟ انا اشك بذلك فما من شك ان اناسا من هذه النسبة منحوا الجنسية بدون وجه حق مقابل اناس خارج هذه النسبة حرموا من الجنسية دون وجه حق وهذا ليس كلامي بل كلام لسمو الامير الحالي حفظه الله عندما كان رئيسا للوزراء حيث قال ان هذه الجنسية اصبحت مغنما اخذها من لا يستحقها وحرم منها من يستحقها. فهل اخذ هذا الامر بالاعتبار؟

وفيما يتعلق بالنسبة الاخرى وهم غير الكويتيين، فقد ابتدعت الخطة فئة البدون وتعدادهم ١٠٠ الف وتمني ان انسانا نشا في هذا البلد وليس له أهل، فهل هذا معقول أم ان منهم من اخفى اصله وجنسيته وساعدته بعض الاطراف على ذلك للنيل من الجنسية وهذا امر خطير سيما ان مجلس الوزراء ابطل هذه التسمية فلماذا ترد في الخطة هذه التسمية وبهذا الكم.

وعرض البرنامج تخفيض النسبة، فمن ينظر الى الابعاد يسال من هم المبعدون، معظمهم من العرب المخلصين يطاردون ويبقى من يناصب الشعب العداء، فهل عندما تريد السلطة تخفيض النسبة تعني من يرتبط بشعب الكويت بالعادات واللغة والدين؟

الحديث عن التركيبة السكانية طويل وامامي نقاط اخرى بحاجة للعرض.

الاهتمام بالشباب

ما هو دور الحكومة في سنواتها المقبلة في القيام بواجب الشباب،ما ورد في البرنامج كلام جميل لكن الواقع يخالفه، فالشباب هم عماد الامة وسندها ويجب ان نعيش الواقع وننتظر معاملة الجهات المسؤولة للشباب، فالحكومة وصلت حد التباكي على الشباب لكنها بعيدة كل البعد عن هذا الشعور، اين الشباب من قضية الاسكان اذا كانت الحكومة تريد للشباب الاستقرار فكيف يمكن والشاب ليس لديه سكن يعيش فيه مع اسرته، كيف نريد الشباب وهو يرى الاراضي المقسمة والمنظمة والمضاءة وتنتظر ارتفاع الاسعار، كان على الحكومة قبل ان تتكلم عن الشباب ان تلتفت الى الشباب وتحقق العدل. الدستور والشريعة يراعيان المصلحة العامة دون تعسف والحكومة تدعي الاهتمام بالشباب وتتناسى انها تنفر الشباب بالتجنيد الالزامي الذي يعتبر فكرة جميلة طيبة يتمناها كل مواطن لكن للاسف لم تحقق الغاية المرجوة منها بل عملت الجهات المسؤولة على تنفير الشباب منها، فما علاقة التجنيد الالزامي بما يدور هناك؟ هل يعني التجنيد سب الانسان واهله واهانته؟ هل يعني ان يمسح المجند الاحذية وغيرها؟ ويمضي الطلبة سنتين دون ان يتعلموا اطلاق النار. هناك مخطط لتنفير شبابنا من هذه الخدمة وساعمل على محاسبة المتسببين في ذلك.

التجنيد شيء جميل لكن في ظل حفظ الكرامة للمجندين لا ان يسب ويهان هو واهله وعشيرته.

وتتحدث الخطة او «القصة» عن تطوير الكفاءات الكويتية، متى هذا؟ الاخ الرئيس اتحدث لك على جانب واحد من بطلان هذه الدعوة، فوزارة الصحة في نيتها سنة ٢٠٠٠ ان يكون لدينا ١٢٠٠ صيدلي منهم ٧٥٠ كويتيا. ننظر الى الواقع اليوم قبل ١٥ سنة من الوقت المحدد لدينا ٦٦ صيدليا كويتيا نصفهم استقال من الوزارة ورفضت استقالتهم سترا للفضيحة. ونظرا لعدم اهتمام الحكومة بهذه المهنة لم يتقدم اي طالب للانتساب الى هذه المهنة بسبب خوف الطالب من اهمال هذه المهنة.

السياسة الخارجية

الاخ الرئيس: فيما يتعلق بالسياسة الداخلية اكتفي وانتقل الى السياسة الخارجية فالبرنامج يتضمن كلاما يجرح القلب، فالكويت مشهورة بمواقفها قبل الاستقلال وبعده وكانت تقف الى جانب القضايا العربية دون خوف، لكن ترى الحكومة في الايام الاخيرة تنحرف عن هذا الموقف النبيل ونشهد هذه الايام تحولا خطيرا تجاه بعض القضايا وخاصة قضية فلسطين وبدأنا نسمع على الملأ ان الكويت يسعها ما يسع الدول العربية وانها لا تخرج على الاجماع، كيف تقول الكويت هذا الكلام وما يدور من استسلام الانظمة، فليس هناك نظام انكر على اسرائيل حقها بالوجود، والان تقول ان الكويت لا يسعها الا ما يسع غيرها، يجب ان نقول لا .. ونقول ان ارض فلسطين لا تقل عن ارض الكويت، ولا عن ارض مصر ولا ارض مكة المكرمة، نعم ندرك ان وضع الكويت لا يمكنها من التصدي لها لوحدها. فلا اقل من تسجيل الموقف فالحق يفترض القضاء على اسرائيل فان لم نستطع فالجيل الذي بعدنا ونسلم الامانة دون ان نفرط بها، وآمل ان تعلن الحكومة انها ليست مع الحلول الاستسلامية وانها مع القضايا العربية مهما قلت قوة ذلك.

هناك سفينة احلام قالها الاخ الجوعان على الخطاب الاميري والخطة وضعتنا في مدينة احلام، واذا نفذ نصف الخطة فهذا خير وسجلوها علي، لكن نحن نعاني من سوء التنفيذ.

● د. العوضي: لا اود ان اتعرض الى الامور التي تطرق لها الزملاء ولكن بالنسبة للقضية العربية فالكويت موقفها واضح وفقا لشرعية المنظمة فنحن معها وحق تقرير المصير والدعوة لها فهي من سياسة الاجماع التي لاتخرج عليها الكويت الا اذا خرجت عن المصلحة القومية والكويت موقفها ليس بعيدا عما تحدث عنه الاخ المرشد.

قفل النقاش

وعند الساعة ٤٥ر١٠ قدم اقتراح بقفل باب النقاش عن البرنامج الحكومي وقدمه احمد نصار الشريعان ود. عبدالله النفيسي ود. يعقوب حياتي وعبدالرحمن الغنيم وخميس طلق عقاب.

مناقشة الوضع الاقتصادي

وانتقلت الجلسة بعد ذلك الى بحث الوضع الاقتصادي.

● ناصر الروضان: لايسعني الا ان اشكر الاخوة الافاضل الذين سبقوني بالكلام، كما اشكر لهم اهتمامهم بمناقشة القضية الاقتصادية ولو انهم غطوا الشيء الكثير مما وددت ان اقول الا انني ساحاول بقدر المستطاع ان اتجنب التكرار، وان حدث فارجو ان يعتبر تاكيدا لما قيل.

لاشك ان الكويت تعيش ازمة اقتصادية خانقة انعكست اثارها على جميع قطاعات المجتمع الكويتي وفئاته لمن تعامل بسوق الاوراق المالية ومن لم يتعامل ومست جميع الانشطة الاقتصادية المختلفة وعندما نتحدث عن الازمة الاقتصادية فيجب ان نفرق ونميز بين جانبين لهذه الازمة.

* الجانب الاول: وهو الجانب الذي لايملك المجلس ولا الحكومة ان تبحث في حله بل لا تملك حتى التاثير عليه وهو:

الحرب الايرانية ضد العراق: لايخفى ماتمثله سوقا هاتين الدولتين من قوة شرائية داخل السوق الكويتي، وكذلك الحالة النفسية لهذه الحرب والتي تجلت في هروب رؤوس الاموال والاستثمار في الخارج طلبا للاستقرار وانعكاس هذه الحرب على الناحيتين السياسية والاقتصادية. والتخمة النفطية العالمية وانعكاس ذلك الانتاج والاسعار ودولة كالكويت تعتمد على مورد رئيسي كالنفط لابد وان تتاثر مواردها الاقتصادية بهذه التخمة النفطية. وانفتاح دول الخليج على العالم الخارجي ادى الى كساد تجارة العبور. الحالة الامنية والتشدد في منح سمات الدخول والاقامة.

مع كل هذه العوامل التي ذكرتها الا ان الاقتصاد الكويتي بكل المعايير والمفاهيم الاقتصادية يعتبر اقتصادا جيدا كما اكده وزير المالية اذا اخذنا في الاعتبار معدلات النمو الاقتصادي وان كان لابد من محاولة تصحيح المسار الاقتصادي الكويتي والانتقال به من اقتصاد يعتمد على مورد واحد الى اقتصاد اكثر تنوعا وهذه قد تكون من الخطط المستقبلية الطويلة الآجل لا مجال للخوض فيها الان.

عندما نتكلم عن الازمة الاقتصادية التي تعيشها الكويت منذ النصف الثاني ١٩٨٢ فاننا نعني بها ازمة الاوراق المالية التي تفجرت وتركت آثارها الاقتصادية والاجتماعية على مختلف المجالات والانشطة وقد سبقني الاخوة الافاضل في بحث هذا الموضوع ومسبباته وابعاده المختلفة ولكني اعتقد بانه لايختلف اثنان على ان السبب الرئيسي في نشوء هذه الازمة هو التهاون والتراخي في تطبيق القوانين والتشريعات.

فقد كان قانون الشركات التجارية (١٠٩) يداس بالاقدام ويخرق امام مرأى ومسمع من الحكومة وبعض اعضاء مجلس الامة ولا تجد من يحرك ساكنا تجاه هذه القضية كذلك القانون الذي ينظم تداول الاوراق المالية يمنع تداول اسهم الشركات الخليجية وكانت الحكومة بين مد وجزر في الموافقة والمنع، وكذلك تقاعس البنك المركزي واهماله في الرقابة على الجهاز المصرفي ادى الى ان تتمادى البنوك التجارية في مخالفة القوانين وهذا بدوره ادى الى خلق ائتمان جديد في السوق خارج رقابة البنك المركزي وجاوز قدرة البنوك التجارية في خلق الائتمان عن طريق اصدار الشيكات التي لايقابلها رصيد، كما ساهمت البنوك التجارية في الازمة نتيجة لتهاون البنك المركزي في احكامه الرقابة عليها بان منحت تسهيلات ائتمانه تجاوزت الحدود المسموح بها لعملائها دون رهن هذه الشيكات مع علم البنوك التام بان هذه الشيكات لايقابلها رصيد.

وخالفت البنوك التجارية قانون الشركات بان سمحت للمؤسسين في الشركات المقفلةبان يتصرفوا برؤوس اموال هذه الشركات قبل السماح بتاسيسها.

اخفاق في حل الازمة

وقد حدث ما حدث وكانت الازمة وتفجرت واصدرت التشريعات المعروفة لحل هذه الازمة وقد ثبت تماما اخفاق جميع هذه التشريعات في حل الازمة، والسبب في هذا الفشل يعود اساسا الى غياب المعلومات والبيانات الصحيحة والمجردة حول حجم المشكلة وابعادها ومقدار التشابك بين المتعاملين وحجم مديونياتهم وهل هناك امكانية للدفع بهذا الحجم من الديون.

افرازات الازمة

الان توجد مشكلات افرزتها الازمة تحتاج الى ان تتضافر الجهود لحلها وبسرعة اخذين في الاعتبار الكلفة العالية للحل لو تأخر وهي: انخفاض قيمة الاصول: انخفاض الاصول لاتزال المعضلة الرئيسية التي افرزتها الازمة ارجو الا يفهم من كلامي بانني ادعو الى نفخ قيمة الاصول من جديد بل اعتقد بان بعضها قد وصل الى الحجم الطبيعي الذي يجب ان تكون عليه ولكني ادعو لايقاف هذا التدهور الحاد في قيمها.

المديونية المحلية للبنوك التجارية: قبل ان يتخذ اي قرار حول موضوع الدعم من عدمه لابد وان تعرف جميع البيانات والمعلومات الصحيحة حول حجم هذه الديون وعلاقة اصحاب الديون بالبنك وتقسيم المقترضين الى فئات بحجم اقتراضهم ويجب التفريق بين حالتين لوضع هذه المؤسسات المالية ومعرفة ما اذا كان وضعهم المالي نتيجة لانخفاض قيم اصول وموجودات المقترضين لظروف خارجة عن ارادتهم او ان وضع هذه المؤسسات كان نتيجة لسوء ادارة مجالس اداراتهم وتهاونها في ضمانات ورهونات قروض عملائها وتفريطهم بمصالح مساهميها وعلى ضوء نتيجة هذا البحث يجب التفكير في امكانية دعم هذه المؤسسات من عدمه ضمن ضوابط وشروط لا تهدر فيها الاموال العامة التي اقسمنا على المحافظة عليها.

٣ مستويات

الشركات المقفلة، هناك ٣ انواع من الشركات المقفلة حسب اوضاعها وهي وضع جيد ووضع مالي حرج ووضع مالي سيء وفقدان جزء كبير من رأس المال قد ينفع الدمج في بعضهم اما البعض الاخر لابد من التصفية لايقاف تهاوي المؤسسات المالية وهذا يتطلب من الحكومة ان تحمي المؤسسات الوطنية التي تاثرت من الاوضاع المالية المتازمة وان تدعمها سواء ماليا او تشريعيا شريطة ان يعيد هذا الدعم لهذه المؤسسات توازنها مع التاكيد التام على ضرورة استرجاع مبالغ الدعم ضمن ضوابط ومعايير واضحة المعالم ومحددة بعد التثبت من حسن ادارة هذه المؤسسات وعدم تورطها باي عمليات مشبوهة.

قبل التفكير باصدار اي تشريعات جديدة او تشكيل اللجان التخصصية لابد من اعادة الثقة الى السوق.

* اعادة الثقة: هذه الثقة لن تعود ابدا بغياب المعلومات والبيانات الصحيحة للمراكز المالية للشركات التي تتداول اسهمها في سوق الاوراق المالية، ولابد من اشهار المعلومات عن اوضاع هذه الشركات مهما كان الواقع سيئا حتى يعرف الجميع كيف يتعامل وبماذا يتعامل وباي ثمن يمكن له ان يبيع ويشتري، هناك اسهم تباع في السوق باقل من قيمتها الدفترية ويبيع هذه الاسهم اعضاء مجالس اداراتها، هذا ان دل على شيء فانما يدل على ان ما ينشر من خلال الميزانيات قد لايكون دقيقا ولا يعكس الوضع او المركز المالي الصحيح لهذه الشركات.

* لابد من الزام الشركات بنشر الميزانيات واوضاعهم بكل وضوح مهما كانت هذه الاوضاع مرة او سيئة.

* وهناك شركات لابد من تنظيف الجسم الاقتصادي منها ولا ارى ما يبرر استمرارها بعد ان تراكمت عليها الخسائر وفقدت معظم رأسمالها.

ولا اعرف لماذا الحساسية من اشهار افلاس بعض الشركات وتصفيتها وكذلك لاتعرف مصير التحقيق باوضاع الشركات المقفلة ويجب معاقبة كل مسيء.

ولابد من سن تشريعات مساندة للقوانين التي تساعد على حل الازمة الاقتصادية وتقنين اصدار التراخيص التجارية لفترة محددة وتقنين اصدار رخص البناء الاستثماري والتجاري لفترة محددة حتى يسترد السوق انفاسه.

وارى ان نعرف رأي الحكومة حول هذه الازمة ببيان مفصل بجدول زمني وتصوراتها لحل هذه المشكلة الاقتصادية او حتى التخفيف من حدتها بخطوات عملية ملموسة وكلنا امل بالاخ الكريم وزير المالية والاقتصاد ان نلمس جهوده لرفع هذا الكابوس المخيف عنا وشكرا.

لا حساسية من التفليس

● وزير المالية : أتقدم بالشكر للاخ ناصر على ما عرض وتساءل عنه وأقدر الشعور بالمسؤولية لديه وأود أن أوضح ما تساءل عنه اولا تساءل فيما يتعلق بالتاخير في اشهار إفلاس الشركات السيئة وهل هناك حساسية ؟ فانا قلت حول هذا الموضوع أن العمل جار لتقييم الشركات وتوزيعها واذا توصلنا لتصنيفها اؤكد له أنه لن يكون أي تاخير في اسعار التفليس ولا يوجد أي حساسية في اصدار القرار.

والدور التنفيذي المطلوب يتوقف الى أن ياتي جواب من السلطة القضائية ولا نعمل شيئا حتى ياخذ القضاء مجراه.

وكما بينت في البداية أن التوجه لايجاد التصور الكامل ومن خلال المحاور التي ذكرتها نامل الوصول الى الحلول المطلوبة والحلول لا تعني باننا أنهينا الرغبة في ايجاد حل (يونس) لان بعض الحلول قد تكون جذرية وليست بالمتطلبات التي قد (يستانس الواحد منها) لكن اذا أردنا العلاج فيجب أن نعالج الواقع حرصا ليس على ما نحن فيه الآن ولكن لإقتصادنا المقبل.

● ناصر الروضان : يوجد نص في قوانين الشركات بضرورة تصفيتها اذا فقدت نصف رأسمالها وتوجد شركات فقدت نحو ٩٠٪ من رأسمالها. لكن ناخذ في الاعتبار الكلفة العالية للحلول اذا تاخرت ولا بد من اشهار المعلومات والبيانات وبدون هذا لا تعود الثقة الى السوق فهناك شركات تباع أسهمها باقل من قيمتها الدفترية ومن قبل أعضاء بمجالس ادارتها فمعنى ذلك أن أسهم هذه الشركات تباع وتتداول.

● وزير المالية : الان العمل جار للتأكد من المعلومات الواردة في الميزانيات والاجراءات التفليسية يجب أن تحافظ فيها على حقوق المساهم وأؤكد للاخ الفاضل ناصر أننا حريصون على الاجراءات وتحقيق ما يمكن الحصول عليه.

د. الربعي : رأي البنوك

● د. احمد الربعي : المشكلة كما تبدو لي أن الجميع قد تحدثوا عن موضوع البنوك أو عن أزمة المؤسسات المالية ما عدا البنوك أنفسها، وسمعنا رأي الجميع رأي الاقتصاديين، ورأي الحكومة بأكثر من مكان، رأي عدد كبير من النواب ولكن ظل رأي البنوك هو الرأي الذي لم نستمع اليه حتى الآن أنا شخصيا لم أسمع لرأي تفصيلي حول وضع أي بنك من البنوك لا سلبا ولا ايجابا والحقيقة انه يوجد طريقان خاطئان في التعامل مع مشكلة البنوك أو مع مشكلة المؤسسات المالية المشكلة الاولى هي الغياب الحقيقي للارقام الفعلية عن المراكز المالية لهذه البنوك بل ما يجابهنا الان اننا مطلوب منا ان نحل مشكلة لا نعرف شيئا عن حجمها الحقيقي بمعنى ان المراكز المالية لمؤسساتنا المالية لا نعرف عنها الارقام الحقيقية التي يفترض ان نعرفها وعلى ضوئها يمكن التصرف أو على الاقل على ضوئها يمكن ان نتصور شيئا من الحلول فمعرفة المشكلة في رأيي يتطلب معرفة رقمين على الاقل رقم حقوق المساهمين السري والمعلن طبعا ما نتكلم على التفاصيل ولكن الرقم الاجمالي لحقوق المساهمين السري والمعلن والرقم الثاني هو رقم الديون المشكوك في تحصيلها وعلى ضوء معرفة هذين الرقمين نضع نوعا من التصور عن مدى حجم الازمة اذا كان هناك أزمة اذا كانت ارقام الديون التي يصعب تحصيلها وهذا في رأيي ما هو حادث الآن اذا كانت ارقام الديون اللي يصعب تحصيلها في البنوك هي اقل من الاحتياطيات السرية والمعلنة وكذلك أقل من الرهونات أي في حدود ١٥٠٠ مليون دينار فهذا يعني ان المشكلة مشكلة سيولة وليست مشكلة عامة ليست مشكلة مؤسسات مصرفية وانما مشكلة سيولة والكويت ليست بلدا منفردا بهذا النوع وليست المرة الاولى في التاريخ التي يحدث فيها مشكلة سيولة في المؤسسات البنكية.

بالمعنى الحقيقي للازمة، الطريقة الثانية في التعامل مع هذه المشكلة وهي أيضا طريقة خاطئة وهي القاء الكلام على عواهنه وهناك مجموعة من الارقام غير الواقعية وغير الطبيعية سببها غياب الارقام الحقيقية مما يؤدي باي واحد ليعطي أي رقم وهذه الحقيقة تخلق مشكلة لانها ستؤدي الى نوع من التشكيك في المؤسسات المالية اعتقد نحن في غنى عنه مو فقط نحن في غنى عنه أعتقد هو موقف غير صحيح على الاطلاق ان يلقى الانسان أي رقم عنده بدون تدقيق وبدون تاكد مما قد يثير الشكوك حول مؤسساتنا المالية وهو أمر يجب الا نسمح فيه في هذا المجلس ان سبب ذلك غياب الارقام الفعلية الحقيقية اللي يمكن المناقشة على ضوئها، مما يجعل كل واحد يأخذ أي رقم ويلقيه على عواهنه.

مشكلة البنوك

والسؤال الآن هو ما المشكلة اللي تواجه البنوك ؟ ممكن تلخيصها بثلاث قضايا رئيسية المشكلة الاولى هي مشكلة صعوبة تحصيل الديون وهذه المشكلة متعلقة بما قلناه سابقا لان ما عندنا أرقام فعلية، لكن هذه المشكلة تحتاج الى نوع من جدولة الديون وتقسيط هذه الديون بطريقة معينة، المشكلة ان البنوك حتى الآن تنظر الى قضية الديون نظرة غير واقعية وبرأيي غير اقتصادية، بمعنى انها ما زالت حتى الآن تتعامل مع جميع المديونين وكأنهم مجموعة واحدة، على عكس ما يحدث في كل المؤسسات المالية والبنوك في العالم حيث تتعامل مع كل دائن على حدة باعتباره حالة خاصة، وعلى ضوء كونه حالة خاصة يمكن حل مشكلته بطريقة أو باخرى، أو على الأقل ممكن تحصيل جزء معين من مديونية الدائن للبنك، لكن ما يحدث الآن هو أن البنوك لا تفكر فعلا في جدولة هذه الديون، أنا أعرف بعض الناس وصلت عندهم إنه مستعد أن يعطي شهريا مبلغا معينا، ومبلغا غير قليل مثلا نصف راتبه اذا كان راتبه مرتفعا للبنوك على مدى عشرين أو ثلاثين سنة وفي أي بنك في العالم هذا من الاشخاص الذين يمكن حل مشكلتهم لكن في الكويت، البنوك تقول انه أما تعطينا كل الفلوس والا ما ممكن نتفاهم، وأعتقد ان هذه مشكلة كبيرة اذا البنوك ما بدأت تفكر في جدولة الديون بطريقة علمية وبطريقة صحيحة والا فهي نفسها اللي أول من راح تخسر، هناك ديون للبنوك بحكم الديون المعدومة، اللي صعب تحصيلها، وهي تقريبا واعتقد ان هذا الرقم القريب من الصحة هو الفا مليون دينار، ونصف هذه الديون يمكن استردادها وأعتقد ان استردادها ليس قضية اقتصادية فقط، هي أيضا قضية سياسية وهي قضية ادارية فبرأيي اذا القانون لم ياخذ مجراه وهذا ما يحدث الآن ان القانون لا ياخذ مجراه، ولذلك كثير من الناس وخاصة كبار المتعاملين الذين لهم مديونيات يقول لك انا العب في الوقت، كلما تاخر الوقت من صالحي، لأن من يقول الآن ادفع للبنك وباكر يطلع قانون يمكن يعفي الآخر فغياب تطبيق واحترام القانون في رأيي هو أحد الاسباب الرئيسية لتاخر عدد كبير من الناس في دفع مديونياتهم، وخاصة القادرين أنا لا أتكلم عن المعسرين.

الرهونات

المشكلة الثالثة ولا اريد ان اطيل هي مشكلة الرهونات ـ واضح ان البنوك عندها صراع على الرهونات نعرف ان عدداً كبيراً من الناس عندهم رهونات عند البنوك والكل يعرف انه لو عرضت كل هذه الرهونات في السوق فسوف يؤدي ذلك الى انخفاض هائل في اسعار هذه الرهونات يعني لو ان البنوك كلها اخذت كل ما عندها من رهونات من عقار وغيره واسهم ورمته في السوق كلها مجتمعة فان هذا بالتاكيد سيؤدي انخفاضا كبيرا في اسعار هذه الرهونات، فهذا سيؤدي الى نوع من الازمة الاقتصادية على جوانب اخرى من جوانب الوضع الاقتصادي في الكويت ولذلك اعتقد بأن هناك حلا بدلا من أن كل بنك ينافس البنك الاخر على مسألة الرهونات ان يصير هناك اتفاق بين البنوك كلها، مثلا لو ان البنوك كلها تؤسس مؤسسة موحدة تساهم فيها كل البنوك ومهمتها انها تجمع كل هذه الرهونات الموجودة وهذه المؤسسة تحاول ان تحصر جميع الرهونات وتفكر هي بقضية العرض والطلب بالسوق، بمعنى اذا كان الوضع الان يسمح بطرح ٥٠ عقارا او ١٠٠ عقار او ٢٠٠٠ عقار فليكن اذا كان الوضع ما يسمح، تظل البنوك محتفظة بهذه الرهونات وتتصرف فيها بطريقة او بأخرى انما المنافسة بين البنوك على قضية الرهونات ستؤدي اما ان مجموعة كبيرة من الرهونات تنزل للسوق وهذا يؤدي الى انخفاض في اسعارها واما الى صراع بين البنوك فتكون النتيجة النهائية ضررا على الاقتصاد الوطني من جهة وعلى كل البنوك مجتمعة من جهة اخرى.

رقابة البنك المركزي

اعتقد ان المشكلة الرابعة ايضا وارجو ألا يكون وزيرنا حساسا فيها هي غياب رقابة البنك المركزي، وهذه قضية اعتقد يجب الوقوف امامها ويجب على المجلس ان يقف امامها، وتجربة البنك المركزي في الكويت مع البنوك الاخرى تجربة مريره، حتى الان. البنك المركزي لا يؤدي دوره المطلوب منه في الرقابة على البنوك، اموال تحول للخارج بدون رقابة البنك المركزي، او على الاقل الارقام التي عند البنك المركزي غير الارقام الحقيقية لتسرب هذه الاموال للخارج الدور الرقابي للبنك المركزي حتى الان هو دور ضعيف وهذا اعتقد من اخطر ما يمكن ان يحدث في اي دولة على مؤسساتها المالية اذا كان نظامها الاقتصادي شبيها لنظام اقتصاد الكويت ان يكون دور البنك المركزي دورا ضعيفا كما هو حادث الان.

المشكلة الخامسة وهي مشكلة ليست اقتصادية، وهي ان البنوك ليست على استعداد للتضحية، البنوك تنتظر من الجميع التضحية، الحكومة يجب ان تضحي، المجلس يجب ان يتخذ قرارات باستنزاف المال العام، المديونون يجب ان يضحوا ولكن البنوك ما هو دورها بالتضحية؟ الى الان ما رأيت شيئا وهذه ايضا مشكلة اساسية واذا استمرت البنوك بهذا الشكل وبدون ان تقدم هي شيئا فاعتقد ان المشكلة ستكون ضد البنوك، والسبب في رأيي لغياب التضحية عند البنوك، هو غياب الادارة الفنية الوطنية، يعني مع الا سف حتى الان البنوك الكويتية تدار بعقلية اميركية وتدار بعقلية اوروبية غربية او اميركية، بعيدة كل البعد عن معرفة طبيعة الاقتصاد الوطني. الاقتصاد ليس علما مجردا، الاقتصاد علم له علاقة بالحياة، بالمجتمع، طبيعة علاقات اجتماعية، هذه القضية غير مفهومة عند بنوكنا الوطنية، ورغم انها بنوك وطنية فعلا، باسهمها وبامتلاكنا لها، الا انها حتى الان لا تمثل بنوكا وطنية بمعنى القرار السياسي وبمعنى القرار الاقتصادي، واعتقد اذا لم نفكر جديا في اعادة النظر بهذه المسالة في سيطرة الادارة الاميركية والاوروبية الغربية على بنوكنا فان المشكلة ستزيد يوما بعد يوم، فاعتقد ان هؤلاء الناس في المناصب العليا في البنوك مصالحهم ومصالح دولهم هي اهم بكثير من مصالح دولتنا، انا افكر شوية بصوت مسموع واقول ما الذي يمنع الان في ظل اوضاعنا الحالية في وجود البنوك الكبيرة ان نؤسس بنوكا صغيرة، انا اعتقد ستحل جزءا كبيراً من المشكلة لو الان سمحنا بتاسيس بنوك اقل حجما من البنوك الموجودة الان وليست لها او عليها التزامات فانها ستؤدي بعد مدة الى نوع من التوازن بين البنوك الكبيرة المديونة من جهة والتي عندها بعض المشكلات ونحاول بعد مدة أن نسوي نوعا من التوازن يخلي كل البنوك الصغيرة المؤسسة مع البنوك الكبيرة التي تعاني من بعض المشاكل في مستوى معين واحد خلال مدة زمنية محددة، وهذا ليس بالأمر الجديد فاكثر من دولة واكثر من مكان في العالم فيها مشكلات وأسست فيها بنوك صغيرة وهذه البنوك الصغيرة كبرت يوما بعد يوم واستطاعت ان تعمل نوعا من التوازن في الاقتصاد الوطني، ولكن اعتقد هذا الكلام لن يجد صدى لان قوة البنوك واصحاب البنوك في القرار السياسي في الكويت هو اقوى بكثير من كل النداءات الاخلاقية والوطنية لانقاذ الاقتصاد الوطني، وانا متاكد ان اقتراحات من هذا النوع ستواجه بكثير من الرفض لانها تتناقض مع مصلحة شريحة معينة من المجتمع ما زالت حتى الان تعتبر مصالحها الخاصة اهم من المصالح الوطنية العليا.

البنوك ودلال الحكومة

لدي بعض الملاحظات السريعة قبل ان انتهي من الحديث حول البنوك فالبنوك في الكويت مدللة من الحكومة يعني الحكومة كل ما تبي البنوك تسوي لها ولكن بالمقابل ما الخدمة التي تسويها البنوك للمواطنين؟ انا اتكلم عن صغار المودعين، الدولة حولت كل رواتب الموظفين الى البنوك ولكن حتى الان ما طلبت من البنوك ان تحسن خدماتها، المواطن ينتظر بطابور طويل ليسحب مئه دينار، تدخل فرع بنك من البنوك تلقاه ٤ امتار في ٥ امتار لا احد يحاسب البنوك، يعني مع الاسف في الوقت اللي الدولة حولت كل رواتب المواطنين للبنوك، في الوقت اللي الدولة ارغمت المواطنين على التعامل مع البنوك، لم تطلب من البنوك في المقابل تقديم اي تطوير في الخدمات، وحتى الان واضح انه لا يوجد خدمات فعلية.

استخدام اللغة الاجنبية

وهناك مشكلة جانبية ولكن اعتقد أنها مربوطة بعقلية الادارة الغربية، هي استعمال اللغة الاجنبية، يعني البنوك بالكويت مالها علاقة باللغة العربية، لا بعلاقتها مع مودعيها، ولا علاقتها بموظفيها، وهي مخالفة مجموعة من القوانين الوطنية المنصوص عليها يعني في موضوع علاقتها بموظفيها كل عقودهم باللغة الانكليزية، وانا اعرف عددا كبيرا منهم يعاني من استعمال اللغة الانكليزية ويوقع على عقد لا يعرف ما هي طبيعة هذا العقد، هذا مخالف طبعا للمادة ١٤ من قانون العمل في القطاع الاهلي رقم ٣٨ لسنة ١٩٦٤ ان استعمال لغة اجنبية يعكس العقلية ويضر التعامل الذي يفترض ان يكون فيه نوع من التوازن بين البنك وبين الناس الذين يتعاملون معه.

تكويت البنوك

ايضا هناك مشكلة وهي موضوع التكويت والتعريب الحقيقة الارقام الرسمية المعلنة عن اعداد الكويتيين في البنوك تستحق وقفة، يعني مما يؤسف له وهذه ارقام رسمية، ان الكويتيين في سنة ٧٩ كانوا ٩٧٠ وفي ١٩٨٠ بعد سنة كاملة زادوا ٢٧ شخصا فقط وفي ١٩٨١ نقصوا شخصا صاروا ١٠١٦ وفي سنة ١٩٨٢ اصبحوا ١٠٣١ بزيادة ١٥، ١٩٨٣ تناقص العدد مرة ثانية الى ١٠٠٦ اشخاص فاعتقد بعد كل هذه السنوات من تجربتنا في البنوك اعداد الكويتيين بانخفاض، حتى الان ما عندنا ادارة وطنية وحتى الان ما تدرب الادارة الوطنية الكويتية لتاخذ محلها الطبيعي ولا اعتقد انه صدفة بان فروعا كاملة في بنوك الكويت المختلفة في المناطق نادرا ما تجد مدير فرع كويتيا وانا متاكد لو قدمت سؤالا والاخوان صاروا حساسين من تقديم الاسئلة عن الخدمة او الشهادات التي عند رؤساء فروع البنوك في المناطق المختلفة من غير الكويتيين، واعتقد انه كثير من الكويتيين في البنوك في مستوى لا بأس به ليمسكوا فروع البنوك ومع ذلك في رأيي حتى الان ما فيه اي توجه لدى البنوك اصلا لقضية التكويت او على الاقل قضية التعريب وانا اتذكر لما كان اضراب البنوك المشهور قالها واحد من رؤساء مجالس ادارة احد البنوك للمضربين: من ستفكرون انفسكم؟ نحن نستطيع ان نحضر من الهند الفين واحد وفعلا هذا ما يحدث يستوردون عمالة اسيوية رخيصة لمصالحهم الذاتية والفئوية على حساب مصلحة البلد التي تتطلب وجود العمالة الوطنية.

باقر: المؤمن الذي لدغ من جحر مرتين

● احمد باقر: يقول ﷺ «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، فاين نحن من تطبيق معنى هذا الحديث والاقتداء به؟.. في السبعينات حدثت مشكلة لبعض المتعاملين في سوق الاوراق المالية تكبدت الدولة في حلها بعضا من المال العام، وكان يفترض بعد ذلك ان تتم دراسة جادة لمسببات وآثار تلك المشكلة وبالتالي العمل على تفادي حدوثها مرة اخرى.. ولكن لم يحدث شيء من ذلك وبعد تلك المشكلة بسنتين او ثلاث نشط التعامل في سوق المناخ على اشده، ونشط العمل فيه تحت بصر وعلم الحكومة بل وبدعم ومباركة منها، والسؤال هنا هل كان الوزراء المعنيون «المالية، التجارة والصناعة» ومجلس الوزراء بالامكانات والخبرات الموجودة ليسوا على مستوى من الفهم لتوقع آثار الانشطة في تلك السوق؟، وهذا يعني أن الامر قد وسد لغير اهله فجهل او تجاهل وكلاهما مرض.. ولم يكن الامر بكل ما كان فيه من تشابك في عامي (٨٠ ـ ١٩٨١م) بعيدا عن تناول بعض المختصين والمخلصين الذين حذروا من مغبة تجاهل بعض الانشطة المشبوهة في تلك السوق، وتناولها حتى غير ذوي الاختصاص من الكتاب في الصحف ونشرت بعض عجائب وغرائب الاحداث في المناخ، ولم

(البقية على الصفحة ٨)

لقطات

● وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد حضر مبكرا وكان اول الداخلين الى قاعة المجلس حيث امضى بعض الوقت قبل بدء الجلسة في مراجعة جزء من برنامج الحكومة . حضر بعده وزير الاوقاف من الحكومة التي تأخر اعضاؤها عن بداية الجلسة ثم بدأوا يتوافدون تباعا حيث حضر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ثم وزير الداخلية ، فوزير المالية ثم التربية فالشؤون والمواصلات والدولة واخيرا وزير الاشغال وزير الاسكان .

● وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي امضى جانبا كبيرا من جلسة امس وبعد فترة الاستراحة في مناقشة ثنائية مع النائب د. احمد الخطيب. لم يعرف شيء عن فحواها .

● عندما ... النائب د. احمد الربعي يتحدث عن الازمة الاقتصادية عاكسه وزيرا الصحة والمالية والاقتصاد في التعليق على بعض ما ورد في حديثه ، وبعد ان فرغ من حديثه جلس قرب وزير الاعلام في حديث قصير .

● شهد مختصر المجلس واروقته امس لقاءات ثنائية وثلاثية شارك فيها بعض الوزراء والنواب تركزت حول العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وما بينهما .

● خلال حديث النائب د. يعقوب حياتي عن برنامج الحكومة قال : (ورد في صاد واو) ، فسأله النواب : شنو يعني صاد واو فقال صفحة واحد .

● حذر النائب العجران رئيس المجلس من وجود وزير الصحة د. العوضي في صفوف النواب . فقال الوزير خلاص ما راح شاغب .

● وكيل التخطيط فؤاد ملا حسين . والوكيل المساعد د. عبد الهادي العوضي حضرا جلسة امس كلها حتى مناقشات الوضع الاقتصادي .

● احد الزملاء من مصوري الصحف كان يلتقط صورا للنائب يوسف المخلد فقال له : شلو قاعد تصور .. منوانا ؟!

مجلس الامة

جدل بين الحكومة والنواب حول طبيعة الحلول وكيفية احكام الرقابة والمساءلة

● الروضان ● د. الربعي ● الخضاري ● عبدالله الرومي ● العون ● الجلاوي ● النون

■ الروضان: مشكلات الازمة تتطلب جهدا مشتركا لحلها

■ د. الربعي: قوة البنوك السياسية اكبر من نداءات انقاذ الاقتصاد

■ باقر: يهمنا استقرار الوضع الاقتصادي وليس تحقيق ارباح للبنوك

■ الخضاري: استفاد من الصندوق الذين نحروا الاقتصاد غدرا

■ ع. الرومي: الازمة لاتزال تدرس .. وتدرس منذ ٣ سنوات

■ العون: الربا هو الذي تسبب بالازمة وضعضع اوضاع البنوك

■ الجلاوي: رئيس الحكومة مسؤول عن عودة بعض الوزراء الى الحكم

■ النون يقترح تخصيص جلسة خاصة لمناقشة تشغيل الطلبة

(تتمة المنشور على الصفحة ٧)

تحرك الحكومة ساكنا تجاه ذلك، بل باركت السوق قبل وقوع الازمة باشهر قليلة..

وحدثت الازمة، وبدلا من أن تبدأ السلطة التنفيذية باستشارة المخلصين لمعرفة المخرج من هذه الورطة، وجدنا أن منظري السلطة التنفيذية ومستشاريهم في حل المشكلة هم اطراف المشكلة والازمة أنفسهم.. فكيف بالله عليكم نفسر مثل هذه التصرفات! وبعد كل هذا وعندما تعرف الجميع على حجم وتشابك المشكلة وجدنا الحكومة مصرة كل الاصرار على المضي قدما في ذات الاتجاه بتطمين الناس أن الحل ات، وأن المشكلة متعلقة بافراد محدودين ولا تاثيرات لها على الوضع الاقتصادي والمؤسسات والشركات الفاعلة..

في الحقيقة تسلسل الاحداث كان وما زال يدين الحكومة في حل هذه الازمة، فهل نلجأ اليها اليوم ايضا لوضع الحلول وبالتالي احتمال زيادة توريطنا في هذه الازمة؟.. في السابق كانت المشكلة ـ كما صرحت الحكومة ـ متعلقة بافراد معدودين وأهدرت عليها ١٠٣٣ مليون دينار واكثر من المال العام وتملكت الحكومة خلال فترة دعم اسعار الاسهم الكويتية مبالغ طائلة انفقتها من أموال الشعب واليوم لا تساوي نصف قيمتها، اليس هذا خطأ في ادارة أموال الشعب؟! من يضمن لنا اليوم أن المشكلة محصورة فقط في (الشركات المقفلة وإخفاض قيمة أصول الشركات المساهمة العامة وانخفاض ربحية البنوك والمؤسسات المالية)؟ وانه لن تظهر لنا غدا وبعد الخروج من هذا الاطار ان هناك مشاكل اخرى معلقة لم نحسب حسابها او انها لم تظهر حتى الان؟..

حول الأزمة الاقتصادية

بحاجة لارقام محددة

نحن بحاجة الى ارقام محددة ونسب نستطيع على ضوئها ان نتعرف على الحجم الحقيقي للمشكلة والتعرف على من هو متأثر بها، نريد ذلك بدون ان نعمل عقولنا في التكهن لمعرفة موطن الخلل ثم السؤال عن تفصيلات جزئية للوصول الى البيانات النافعة، لماذا لا تقدم لنا البيانات والارقام والاقتراحات والدراسات لنستعرضها وننظر فيها بتأن وروية ثم اختيار الحلول الناجعة.

ايجابيات

هناك الكثير من الجوانب الايجابية لهذه الازمة، ولعل ابرزها: عودة الشباب الى العمل المنتج ضمن عجلة الاقتصاد، وعودة روح تقدير العمل والتي انتفت خلال الفورة الزائفة للمناخ.

والانخفاض الجزئي للاسعار وخصوصا في العقارات والاسهم، والتي اعتقد انها حتى الان ما زالت مرتفعة نسبة لقيمها الحقيقية.



وانتقاء المضاربات وتوقفها، والتي كانت هي من اهم اسباب الازمة.

والاهم من كل هذا الاستفادة الكبرى في الكشف عن الخلل في اقتصادنا، والعمل على اصلاح اوضاعنا الاقتصادية وازالة الشوائب منه ومسببات الازمات.

تحفظات وتساؤلات

لقد لمست بعض الجوانب الجيدة في حديث الاخ وزير المالية والاقتصاد بالاعتراف بالازمة والنظرة الشمولية لما هو ظاهر منها الان، ولكن تبقى لنا الكثير من التحفظات والتساؤلات حول حديث الاخ الوزير:

أ ـ لكم كنت اتمنى أن نسمع من الاخ الوزير كلمة عن اعادة النظر في نظامنا الاقتصادي المبني الان على اساس الفائدة الربوية، والبدء باستعراض الدراسات الجادة لاعادة التوازن لاقتصادنا بالاعمال الانتاجية المبنية على استخدام المدخرات في تقدم اقتصادنا بدلا من قيام المصارف بدور الوسيط المرابي بين جموع البسطاء من صغار المدخرين وبين المقترضين الذين لا نضمن حسن توجيههم لهذه الاموال لما يعود بالنفع على عامة الناس.

ولكم كنت اتمنى ان نسمع الاخ الوزير يبين لنا انه يتبنى وضع دراسات لتحديد ضوابط لخدمة القطاعات المنتجة، لتنويع مصادر الدخل القومي، وتحريرنا جزئيا من الاعتماد على دخل النفط، واعطائنا الامل في امكانية استمرار الحياة على هذه الارض بعد ان ينخفض اعتماد العالم على نفطنا، وعدم جعل مورد رزقنا اداة للسيطرة علينا من الدول المستهلكة الرئيسية..

وأن الوزير سيعمل على محاربة المضاربات ووضع الضوابط لعدم تكرار ما كنا فيه وما نحن فيه من ازمات.

وكنت أود ان اسمع كلمة من الاخ الوزير حول حرمة المال العام نأخذها ورقة تحول دون محاولة السطو عليه في المستقبل تحت ذرائع حماية الاقتصاد الوطني ودعم المؤسسات الاقتصادية الرئيسية.

وكنت أريد أن أسمع كلمة من الاخ الوزير حول التلويح بالعقوبات عندما تحدث عن اوضاع المقفلات، والاشارة الى بعض نماذج الاحتيال التي اتبعت لتهريب الاموال والتهرب من تسديد الالتزامات لكي نحدد ما هي المخالفات التي ارتكبت ومن ثم التعرف على العقوبات التي ستطبق بحق كل من خان الامانة او ضحك على ذقون عباد الله.

وكنت أرغب سماع ان الوزير سيعمل على وقف دولاب الفوائد على المعسرين في هذه الازمة، وان العمل على الغائها من نظامنا الاقتصادي هدف تعمل له الوزارة من منطلق تبرئة الذمة في التعامل بالحرام ولبناء اقتصاد سليم ولتحقيق مصالح اقتصاد بلدنا والاكتفاء بقيمة الرهونات المقدمة.

محاور العمل الحكومية

تحدث الاخ وزير المالية والاقتصاد حول محاور العمل الجاري في وزارته وحددها بما يلي: الشركات المقفلة، والشركات المساهمة العامة، والمصارف والمؤسسات المالية، ومؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والركود الاقتصادي.

وقال الاخ الوزير ان المقفلات اما ان تصفى او تدمج او يخفض رأسمالها.

وبخصوص الشركات المساهمة العامة، اوضح أن مشكلة بعضها مرتبطة اساسا بانخفاض قيمة اصولها.. والسؤال ان كانت اصولها مملوكة قبل الارتفاعات الجنونية في الاسعار، فان [illegible] تغيير الاسعار امر يسير ولن يؤثر بصورة رئيسية على مراكزها المالية، اما ان كانت هذه الاصول قد تم شراؤها في أيام الارتفاعات الجنونية في الاسعار، فان ذلك ولا شك من مسؤولية مجالس ادارتها، فهل وضعتم ذلك نصب اعينكم؟ وما هو الاجراء الذي ستتبعونه تجاه مجالس الادارات غير الحريصة على ممتلكات الشركة وأموال المساهمين او الذين أرادوا ان يستفيدوا من ذلك؟

واذا كانت الوزارة ترى من ضمن حلولها لمشكلة هذه الشركات تخفيض رأس المال، فماذا يعني تخفيض رأس المال؟ ومن الذي سيتأثر بذلك؟، وكيف سيحاسب المسؤولون في تلك الشركات التي تعاملت في ظل الوضع السابق الذي افدتم بان قيمة الاصول فيه لم تكن حقيقية؟

الوضع الاقتصادي وربط المواطنين

اذا كان وضع الاقتصاد الكويتي جيدا ـ كما افاد الوزير ـ ومشاكل المصارف مرتبطة بالربحية وليس بوضع الاقتصاد ككل، فما لنا وربحيتها؟ نحن لا نريد أكثر من استقرار الوضع الاقتصادي العام الذي يمس جمهور المواطنين، والبنوك كما كانت تربح ويربح ملاكها طوال السنين الماضية ولم يطالبهم احد بفلس واحد من ارباحهم، فعليهم ان يتحملوا الخسارة ان لحقت بهم، وهذا امر طبيعي جدا، فالتجارة ربح او خسارة.. وعلى البنوك اليوم الاكتفاء بقيمة الرهونات التي لديها والغاء كافة المديونيات. وحول موضوع مؤسسة تسوية معاملات الاسهم بين الاخ الوزير ان العمل جار لانهاء موضوع المخالين وموضوع متابعة التهريب، وأشكر الاخ الوزير على مسعاه لمتابعة امور التهريب ولكن التساؤل مرتبط باعتراف الوزير بأن هناك حالات تهريب، وهذه العمليات يصعب متابعتها.. فهل الاعتراف بأن هناك تهريبا للاموال يعني ان الحكومة الحالية تدين الحكومة السابقة بالتهاون في هذا الموضوع الخطير؟ وأنها كانت على علم به، مع كل النفي الذي بدر من الحكومة السابقة بعدم وجود شيء من هذا القبيل!! ان الامر فيما يتعلق بمجالس الادارات لا يتطلب فقط تغيرهم، فهذا امر مفروغ منه.. بل يجب ان يحاسب من اساء من مجالس ادارات الشركات والبنوك ثم يعزل ويقدم للعدالة، اما من لم يسىء عن عمد بل عن جهل، فهذا يجب ان يعزل او يتنحى لكي يأتي من هو أكفأ وأدرى منه لادارة العمل.

يقول الاخ الوزير ان التوجه الاقتصادي المطلوب بايجاد الاسس السليمة لتغيير وضع الركود الاقتصادي.. وسؤالي: ما هو التوجه الاقتصادي المطلوب؟ هل مجرد تحريك النشاط في السوق يعني تحسن التوجه الاقتصادي؟..

ان التوجه الاقتصادي المطلوب هو باعادة النظر في البنية الاقتصادية ككل وليس تحريك سوق راكد او تنشيط التوجه الاستهلاكي.

ويطلب الاخ الوزير (ان لا نتطرق للارقام والبيانات المتعلقة بالبنوك لان هناك من يستغل هذه المعلومات والتي قد تكون خاطئة للاساءة لسمعة هذه المصارف).

طيب يا اخي اعلن الارقام والبيانات الصحيحة علينا وبالصورة والطريقة الصحيحة حتى لا يساء الفهم، ويعرف كل منا اين موضع القدم في هذه المسالة..

وأتساءل اين كانت الحكومة من الاساءات المتعمدة والتشهير ببيت التمويل الكويتي، اليس هذه المؤسسة من البنوك والمؤسسات الاستثمارية والمالية، ولماذا ترك الهجوم عليها من جميع الجهات ومن شتى الجبهات مع ان وضعها افضل من معظم البنوك التي تدافع عنها الان... ولست هنا في معرض الدفاع عن بيت التمويل، ولكن فقط اريد بيان التناقض في توجهات الوزارة بين الامس القريب واليوم.

اقتراح بقفل باب النقاش

وتلي اقتراح بعد ذلك بقفل باب النقاش والتوصية بمسارعة الحكومة لوضع الحلول لمعالجة مخلفات الازمة وتحميل الحكومة نتائج اي تاخير وابدى الاقتراح امله بايجاد الحلول السريعة وتقديم تقرير شهري للمجلس وقد قدم الاقتراح كل من مشاري العنجري وخميس طلق عقاب، وصالح الفضالة، ود. احمد الخطيب، ومبارك الدويلة.

● **وزير المالية**: اود ان اؤكد ما هو موجود من توجه والحرص في ايجاد الحلول اللازمة للازمة وانه حسب ما بلغت رئيس واعضاء اللجنة المالية رسالة لهم اولا بأول حسب الحاجة واذا ترك هذا الموضوع بين الحكومة وحال تحصيل نتائج نطرحها امامكم.

● **مبارك الدويلة**: قدمنا هذا الاقتراح بعدما تبين لنا تشابه الاطروحات ومن باب اولى وجدنا ان تاتي الحكومة بتصورها مع ضرورة تقديم تقرير شهري عن اعمالها وانجازاتها.

● **الحجرف**: عندما طلب الاخوان من الحكومة التقرير نرجو ان تضيف الحكومة اسماء من عاقبتهم من تسبب الازمة.

● **مشاري العنجري**: اخشى ان الاقتراح لايحصل على الاغلبية واذا لم يحصل ارجو استمرار الاقتراح الاخر.

● **الباقر**: ذكرت ان الحكومة يجب ان تستمع لكافة وجهات النظر ليتسنى لها الحل الذى ستقدمه.

● **عباس الخضاري**: اؤيد رأي الاخ العنجري.

الغنيم: الموضوع مهم ويعيشه المجتمع الكويتي ولابد من الاسراع بحله انا ضد قفل باب النقاش. ولابد من ايجاد صيغة للتعاون بين السلطتين في ايجاد الحل حتى ولو وجدت لجنة او فريق عمل متخصص.

● **المخلد**: المفروض الحلول توضع في هذا المجلس. اما ان نقول ان شاء الله ويصبر وبعدين عشر سنوات. هناك مواضيع يجب ان تعالج بتكاتف السلطتين، وحلولها موجودة بالثقة ثم بالتعاون ثم بمحاسبة المسيئين والمتسلطين في الشركات وعدم حماية بعض الشركات الوطنية من الامور السلبية فهذه الشركات يجب حمايتها.

وبعد ذلك جرى التصويت على قفل باب النقاش. ولم ينجح الاقتراح، وكان اول المتحدثين عباس الخضاري.

الخضاري: مؤشرات سلبية

● **عباس الخضاري**: تمر البلاد بأزمة اقتصادية خانقة شملت كل القطاعات والانشطة وهذا ما نراه اليوم من تدهور الوضع من سيىء الى اسوأ ولكن سوف اقف لاطرح ملاحظاتي بالنسبة لسوق الاوراق المالية وما صاحبها من مؤشرات سلبية، ان ما حدث في سوق المناخ والشركات المقفلة والمحاصة وشركات الاستثمار والصرافة والبنوك المحلية لهي مادة دسمة للمفكرين والمحللين والباحثين والدارسين ان يدونوها في كتب ومجلدات لتقرأها الاجيال المقبلة ليروا ما حل بهذا الشعب وكيف استغل هذا الشعب من فئة ارادت بنا شرا.

الاخ الرئيس: اعين المحرومين والمعسرين والمغلوب على امرهم والمتورطين بالتبعية واصحاب المقفلات وعموم الشعب المتضرر اعينهم تنظر اليكم وهم في انتظار حل عادل وعاجل ينهي هذا الوضع المأساوي، هؤلاء فئات من الناس من تورط منهم باستبدال نصف معاشه التقاعدي ووضعه في السوق.

ومنهم من قدم استقالته ووضع كامل مكافاته في السوق.

ومنهم من رهن سكنه ومتورط مع البنوك ومنهم من باع سكنه الخاص ويسكن الان مع عائلته بالايجار ومنهم من اقترض من البنوك بموجب رهن معين والان انخفضت اصوله وارباح البنوك تتراكم عليه بشكل مستمر وتصاعدي ومنهم من تورط بالتبعية وكان لهم وضع مادي جيد ودفعوا كثيرا مما عليهم بالكامل في سبيل شراء ماء الوجه وكلهم الان متحفظ عليهم.

وهناك اهالي مشرف وبيسان والجابرية والسرة وقرطبة والاندلس ممن حصلوا على زيادة في القروض ايضا ووضعوها في السوق منهم العامل والطالب والموظف والضابط والطبيب والمهندس والمحامي والاستاذ هؤلاء هم جموع الشعب وهذه هي فئات الشعب المتضررة اخي الرئيس: ماذا عملت الحكومة لهم ثلاث سنوات تمر على الازمة والوضع حرج يسير الى اسوأ، ثلاث سنوات والناس تئن من جراحها، ثلاث سنوات ولم يروا بريقا من الامل، نعم صدرت قوانين ترقيعية بهدف انتشال فئة دون اخرى، وانشاء صندوق مايسمى بصندوق صغار المستثمرين. من المستفيد من هذا الصندوق؟ ولمن اعطى هذا الصندوق؟ ومن افاد هذا الصندوق؟ نعم لقد استفاد منه اصحاب الملايين الذين جزأوا شيكاتهم.

اخي الرئيس: اخطأت الحكومة عندما طرحت مبلغا ضخما من السوق لشراء الاسهم من المتورطين بهدف تنشيط السوق وتخفيف الازمة لكن استغل الموقف اناس امتصوا هذا المبلغ وهربوه للخارج ولقد وصفت هذه الفئة في ردي على الخطاب الاميري وقلت انهم هم الذين نحروا الاقتصاد من الخلف. وانهم هم الذين يتباكون اليوم على الاقتصاد واذا كان هذا واقع حالنا اذن ليحاسب من يحاسب وليحاكم من يحاكم وليسجن من يسجن.

لن نرضى ان يمس امننا الاقتصادي ولا امننا السياسي.

اخي الرئيس: اذا كان في نية الحكومة ضخ مبالغ اخرى مثلما حدث في السابق فلتقف ولتنظر الى الخلف وترى قطاعات من الشعب محرومة من الخدمات مثال ذلك منطقة الرميثية التي تئن من سوء الخدمات. منطقة الرميثية التي يسكنها اكثر من ٤٦ الف مواطن ومثلهم تعيش في وضع مظلم لاخدمات صحية ولا تبليط ارصفة ولا جسور ولا حدائق اطفال ولا مراكز للشباب ولا مدارس كافية، منطقة الرميثية عمرها اكثر من ربع قرن بها ٦٨٠٨ أطفال أعمارهم تتراوح من يوم الى خمس سنوات لهم اربع اطباء اطفال، كل طبيب يعالج ١٠٠ طفل في اليوم اذن اربع دقائق لعلاج الطفل هذا مثال واحد فقط ولاثبت لكم ان الوضع الصحي في الرميثية غاية في السوء وغاية في القصور.

واذا كان هناك ضخ مبالغ فلتضخه الى منطقة الظهر المنكوبة التي يعيش سكانها في رعب ولتنظر الحكومة الى قروض بيان وصباح السالم والظهر والفردوس والعارضية وجنوب الاحمدي وخيطان وكذلك منطقة مشرف قطعة ١ ـ ٢ التي تصدعت ارضية منازلهم وطرقوا كل الابواب واخرها باب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الذي وعدهم مشكورا ولكن الى الان لم اسمع اي شيء رغم مرور ٣ اشهر.

تعرية المجلس

الاخ الرئيس: في تصوري ان الحكومة تحاول ان تعري المجلس امام الناس وتريد ان تضعنا في الزاوية الحرجة عليه اعلن للملأ ان مجلس الامة لايملك الخبراء والخبرات ولا الدراسات ولا التصورات لحل ازمة المناخ ولكن يجب الزام الحكومة بتشكيل لجنة وزارية مع اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة بالاضافة الى عدد من المتخصصين لوضع صيغة لانهاء الازمة بمدة قصيرة لاتتجاوز ٣ أشهر وبهذا نكون قد انجزنا عملا ضخما بتعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية.

الاخ الرئيس: هناك عدة تساؤلات، في نفسي ان اطرحها وعسى ان يقف الان وزير المالية والاقتصاد ليرد عليها ولعلي اكون مخطئا.

هل هناك شركات مقدمة على الافلاس واخرى وضعها حرج واذا كان الجواب نعم لماذا قائمة الى الان؟

هل هناك نية لدمج بعض البنوك واذا الجواب نعم ما [illegible] هذه البنوك؟.

ما رأي وزير المالية والاقتصاد في بعض مجالس ادارات بعض البنوك الذين اقرضوا بعضهم بعضا واقرضوا الاخرين بالملايين خارجا عن اللوائح المصرفية او بدون رهونات؟

هل هناك احصائية للمبالغ المهربة للخارج على شكل عملات اجنبية او شيكات سياحية او تحاويل بنكية واين البنك المركزي؟

هل الودائع التي تحولت مؤخرا للخارج تساوي ٢٣٪ من مجموع ودائع البنوك؟

وهل الهيئة تستقطع ١٪ من اجمالي الشيكات في حين تصرف هذه الشيكات مخفضة اذن اين المبالغ وعلى من صرفت؟

هل مازالت المؤسسة تدفع الايجارات الشهرية لمحال وشقق المحالين؟

وهل مازال بعض المحالين يركبون سيارات الرولزرايس ويلبسون خواتم الالماس والساعات الذهبية؟

وهل مازال يملك بعض المحالين مزارع للابقار في البرازيل؟

وهل مازالت المؤسسة تدفع مبالغ لصيانة طائرة احد المحالين الجاثمة في مطار بلجيكا.

هل مازال بعض المحالين يملكون عمارات وشققا ومطاعم وفنادق وقصورا اما باسمائهم او اسماء عوائلهم في اسبانيا ولندن وفرنسا ومناطق اخرى.

وهل تابعت الحكومة قضية المواطن المصري حسن فريد مهرب العملات بشان ٦٠ مليون دولار باسم زوجة احد المحالين هذه الاسئلة يطرحها الناس وهذا هاجسهم ويمس وجدانهم، اللهم اشهد انني بلغت شكرا للاخ الرئيس.

● **وزير المالية**: اشكر الاخ الفاضل عباس واجيب على بعض ملاحظاته، فيما يتعلق بالرميثية فهذا موضوع اخر. بالنسبة لدمج الشركات لن نستطيع معرفة الموضوع قبل درس الموضوع ككل، حتى الشركات المساهمة المتشابهة هناك خطة للتنسيق فيما بينها. واهمية الربح تتيح الفرص لايجاد اهداف اكبر مما هو محدد وفيما يتعلق بالاسئلة وخاصتها ومن اساء التصرف فأؤكد ان مؤسسة التسويات جادة في متابعة الموضوع. وأؤكد ان ما نستطيع عمله يجب ان يكون من خلال القانون واذا كان هناك اشياء خارجة عن الصلاحيات فلا اعتقد ان في المجلس من يعتقد بان الحكومة تتصرف خارج نطاق ماينتاح لها واذا وجدنا ان هناك ما يحتاج في تشديد النواحي الرقابية فلن نجد اي حرج في ابلاغ الاخوان هذه الملاحظات، ولاشك ان حرص الحكومة اولا بأول على اطلاع المجلس بكل الامور.

● **الخضاري**: الحقيقة الاخ وزير المالية لم يات بجديد ولم يرد على الاسئلة الدقيقة وكان بودي ان لايورد شيئا عن منطقة الرميثية وكنت اود ان يرد وزير الصحة على ذلك.

وكان بودي ان يترك وزير المالية كل الردود ويرد لي فقط على رؤساء مجالس ادارات البنوك وان تكون الحكومة سباقة لاتخاذ الحلول باسلوبها السابق التصور حيث يمكن ان نستشق من ارائنا لان الحكومة ليس لديها تصور وقضية المواطن المصري والمؤسسة تدفع لطائرة احد المحالين في اميركا وللقصور والمحال. كان بودي

(البقية على الصفحة ٢١)

كلمة السر

اعداد: زياد ابو هنطش

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٨ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأمير الشعراء.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	د	ه	ا	ج	م	ك	ي	ا	ر	ن	و	د	ق	١
ة	د	ي	ق	ع	ة	ا	ي	ح	ل	ا	ي	ف	ف	٢
ا	ل	ك	ن	ا	س	ل	د	ا	ه	ج	و	ن	ا	٣
ه	ب	ا	ر	ك	ذ	ت	ة	ا	ي	ح	ل	ا	د	٤
ح	ك	ل	ك	ف	ء	ى	ر	م	ا	ة	ر	و	ع	٥
ا	ذ	ا	س	ا	ن	ل	ل	و	ت	ا	ر	و	ع	٦
ع	ق	ا	د	ر	م	ت	ت	ن	ا	ن	س	ل	ا	٧
ل	د	م	ي	ر	ك	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا	ق	٨
ى	ر	ا	ه	ل	ا	ل	ع	ز	م	ت	ا	ت	ي	٩
ع	و	ي	ت	ا	ت	و	م	ء	ا	ز	ع	ل	ا	١٠
ل	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	ي	ن	ك	ت	١١
ى	ا	ل	م	ك	ا	ر	م	م	ا	م	ه	م	و	١٢
ش	ة	ق	ي	ل	خ	ء	ى	ر	م	ا	د	ن	ع	١٣
ى	ف	ح	ت	ا	ه	ل	ا	خ	ن	ا	و	ن	م	١٤

قف ـ دون رأيك ـ في ـ الحياة ـ مجاهدا ـ ان ـ الحياة ـ عقيدة ـ وجهاد ـ لسانك ـ لا ـ تذكر ـ به ـ عورة امرىء ـ فكلك ـ عورات ـ وللناس ـ ألسن ـ اذا ـ أنت ـ اكرمت الكريم ـ ملكته ـ وان أنت ـ أكرمت اللئيم ـ تمردا ـ على ـ قدر ـ أهل العزم ـ تأتي ـ العزائم ـ وتأتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ ومهما ـ تكن ـ عند ـ امرىء ـ من ـ خليقة ـ وان ـ خالها ـ تخفى...

كانت كلمة السر في عدد أمس: «الخنساء».

كلمات متقاطعة

اعداد: غسان كنعان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■		■					٢
									٣
				■					٤
	■				■		■		٥
									٦
	■						■		٧
		■		■					٨
■								■	٩

أفقيا وعموديا:

١ ـ ممثل مصري ٢ ـ ميول مبعثرة ـ خاصته ٣ ـ ممثل مصري ٤ ـ عملة بلغارية ـ مدينة فلسطينية ٥ ـ عندي ٦ ـ بطلة الفيلم العربي «المتسول» ٧ ـ من الاعداد ٨ ـ مؤذن الرسول ﷺ ـ يجري في العروق ٩ ـ بطلة الفيلم العربي «شفيقة القبطية».

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا:

١ ـ سميرة احمد ٢ ـ مر ـ مي ٣ ـ الفردوس ٤ ـ رمل ـ أجيال ٥ ـ هيفاء عادل ٦ ـ رجع ٧ ـ حمدي احمد ٨ ـ واد ـ درب ٩ ـ س ل ل ا ـ بل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
فترة جيدة تكون حيويتك فيها في ذروتها، لديك الكثير من الطاقة الموجهة الى ذاتك .. يوم مناسب لتنفيذ المشاريع.

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
خلال هذه الفترة تقوم بنشاطات غير متوقعة، وتعمل بجد، خاصة تجاه اظهار عواطفك.

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
يتحسن مركزك وتصبح في وضع القيادة بين اقرانك .. مهمات الوظيفة في العمل تستدعي تفهما جيداً.

السرطان (٦/٢٢ ـ ٧/٢٢)
لديك طاقة كبيرة لتقوم بها في قضايا اعمالك .. تأخذ البادرة في العمل، انت واثق من نفسك وتتخذ قراراتك بسهولة .. وقت مناسب للسعي وراء الترقية.

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
وقت مناسب لبدء السفر او الرحلة .. الاعمال المنزلية التي تجري اليوم تكون ناجحة تماما .. اما مهمات الوظيفة فهي تستدعي التفهم الجيد.

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
ترتفع طاقتك العاطفية، وتميل الى اقامة علاقات سريعة غير عابىء بمشاعر شريكك.

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
قم بمسؤولياتك على احسن وجه اليوم .. تود ان تتحدث عن حاجاتك وحاجات الاخرين وتشعر بالسعادة بسبب ذلك.

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
من المستحسن ان تطلب التسلية في مجتمعات من بيئتك كن مؤمنا وتوكل على الله.

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تكون اكثر عدائية في الشؤون العاطفية، وتهتم بالنشاطات الرياضية والترفيهية وبالمشاريع الخلاقة.

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تزداد قوة في المشاريع التي تتعلق بالبيت والعائلة يوم مناسب للعلاج والعناية بالصحة.

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
يسهل عليك الاتصال بالناس والاعمال التي تجريها في هذا اليوم تكون موفقة تماما.

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
يمكنك الان القيام باعمال صعبة جدا، وربما كسبت بعض الاموال الاضافية.

اجتماع لمناقشة انشطة الشباب الصيفية



● لقطة من الاجتماع

عقد بمقر قسم التوجيه والمتابعة بوزارة الشؤون الاجتماعية اجتماع برئاسة نومان خليفة وبحضور جميع العاملين بالقسم.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة مشاريع الفترة الصيفية لانشطة الشباب، وتم التأكيد على ضرورة الانتهاء من اعمال التقييم للفترة الشتوية في جميع المراكز الداخلية والخارجية حتى يوم الخميس المقبل، كما تم الاطلاع على الاجتماع الذي عقد برئاسة وكيل الوزارة بالنيابة عبد الرحمن المزروعي.

تشكيل لجنة لتقويم أعمال التأليف والاعداد المسرحي

أصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن ناصر السعيد قرارا بتشكيل لجنة تقويم الاعمال المقدمة لمسابقة التاليف والاعداد المسرحي للعاملين بالوزارة، ويستمر عمل اللجنة حتى ١٦ مايو الجاري.

● د. عبد الرزاق العدواني، عاد الى البلاد قادما من المانيا الشرقية بعد زيارة لجامعة روستوك حيث اطلع على نظام التدريس فيها.

● وليد درويش، من سفارة دولة الامارات غادر البلاد امس الى الامارات لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● محمد توفيق سعيد، وصل قادما من القاهرة للاطمئنان على صحة الاهل والاصدقاء يغادر بعدها الى الاراضي المقدسة لاداء مناسك العمرة.

● سعيد احمد عبد الله، من موظفي وزارة الاشغال العامة غادر البلاد متوجها الى الاردن ومنها للضفة الغربية لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● عمرو علي عثمان، فاز في مسابقة البحوث والاختراعات العلمية التي اقامتها وزارة التربية وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

فاطمة الصديق العائدة من تونس

الاجتماعات أكدت على ضرورة تعاون الوفود العربية في مؤتمر نيروبي المقبل

□ كتبت ليلى نوري :

● شاركت الكويت في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر المرأة في نيروبي والتي عقدت في تونس خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ ابريل الماضي ... وقد مثلت الكويت كعضوة بالوفد الرسمي الانسة فاطمة الصديق مراقبة الرعاية الاجتماعية بوزارة التخطيط.

وقد شارك في هذه الاجتماعات مندوبات عن الاردن والامارات وتونس والجزائر وسوريا والصومال والعراق وسلطنة عمان وفلسطين والمغرب وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطي .. كما شارك في اجتماعات اللجنة كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة العمل العربية ومنظمة الاسرة العربية ولجنة تنسيق العمل النسائي بالخليج والجزيرة العربية وقد مثلتها الانسة لولوة القطامي باعتبارها الامينة العامة، واتحاد المحامين العرب واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا وبرنامج تنمية المرأة في شمال افريقيا.

وقالت فاطمة الصديق ان اللجنة برئاسة السيدة عائشة عبدالعزيز ممثلة جمهورية اليمن الديمقراطية وحبيبة برقاوي من تونس ناقشت بنود جدول اعمال تقرير الدورة التحضيرية الثالثة لمؤتمر نيروبي الذي عقد في فيينا في الفترة من ٤ الى ١٣ مارس، كما تم تقييم منجزات عقد المرأة في الوطن العربي والاعداد لمؤتمر نيروبي قطريا وعربيا وفي احدى الجلسات منحوا كل دولة عدة دقائق لتقدم تقريرها عن منجزات دولتها فقدمت ملخصا عن جهود دولة الكويت في اشراك المرأة في عمليات التنمية كما نوقشت الازمة الاقتصادية والجفاف في افريقيا وكذلك استراتيجية المرأة العربية حتى عام ٢٠٠٠.

وقالت الانسة الصديق ردا على سؤال حول بعض ما جاء في التوصيات التي خرجت عن الاجتماع هي :

● أن تعمل أمانة لجنة المرأة العربية على التعاون والتنسيق اثناء انعقاد المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم انجازات عقد الامم المتحدة في نيروبي مع اللجنة الاقتصادية لقرى آسيا وبرنامج الامم المتحدة في شمال افريقيا.



● فاطمة الصديق

● مناشدة التنظيمات النسائية العربية لدعم شقيقتها الموريتانية للتخفيف من حدة المشاكل الناجمة عن الجفاف والعمل على الاستفادة من الانشطة التثقيفية والدولية في كل قطر عربي.

● أن تقوم الجامعة العربية في مؤتمر نيروبي بتبني توصية توضح مفهوم وأوليات السلام في المنطقة نظرا لما تشكله الحروب التقليدية من معوق رئيسي في وجه تحقيق أهداف الامم المتحدة واهدافها في التنمية والسلام ؟

● دعم ومساندة حركات التحرر الافريقية بما يعزز العلاقة بينها وبين المنظمات النسائية العربية.

● اقامة مؤتمرات وحلقات بحث وندوات وأنشطة مختلفة مشتركة بين المنظمات النسائية العربية والافريقية بمختلف الوسائل الممكنة لتدعيم العلاقات وتعزيز الاطلاع على تجارب الدول العربية والافريقية ومنجزاتها خاصة النسائية منها.

صباحك

عظيمة أنت يا فلسطين

.. ظالم كل من لا يؤيد شعبا محروقا مضطهدا بلا وطن ... امهات فلسطين اللواتي خرجن من تحت الخيام اجيالا من العلماء والمهندسين والاطباء والادباء والمهنيين، قادرات على بناء افضل وطن في العالم ... وقادرات بحكم تقدمهن وحضارتهن على بناء الدولة ودولتهن ستكون افضل الدول..

لقد خرج الفلسطينيون من تحت الخيام بملأهم الوعي والصمود وحب الوطن المفقود بعد مجزرة مشهود لها بوحشية العدو واجرام حلفائه، وها نحن اليوم نقرأ ونرى ونتابع كل تحذيرات المسؤولين عن هذا الشعب البريء من طعنات الغدر والتحالفات المسمومة من مجزرة آتية ... فماذا يجدي التحذير لشعب أعزل حتى من لقمة العيش..

في كل مواجهة تاريخية لبقايا الفلسطينيين في المخيمات بلبنان نعلن البسالة ونزغرد لسقوط الضحايا، وعندما نستفيق نرى الثكلى والمظلومين الذين خلفتهم الهجمة الشرسة بعدما استخدمت كافة وسائل القتل الحديثة من تدمير وحرق وابادة ... وتتراكض وسائل الاعلام الاجنبي لتعلن للعالم من جديد صورة الصمود والايمان لشعب اعزل وبالمقابل تمزق العرب وتفرقهم.

وتتجدد صورة العرب والبلاد المفتوحة للجرائم الصهيونية بأشكال متعددة كالتطبيع والتحالف وغيرها من صور الخيانة للقضية الام ويزداد التعنت الصهيوني ويرتفع معه مؤشر الاحقاد العربية ـ عربية...

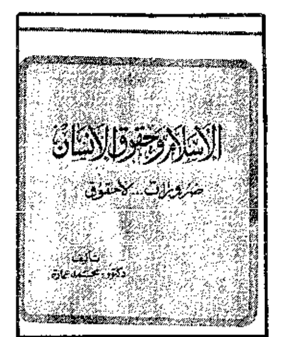
سيدتي المرأة الفلسطينية كم أنت عظيمة في صمودك وصبرك ... وكم أنت رائعة لنضالك وانت تحملين في احشائك أملك الكبير في مستقبل قد يحول الحلم الى حقيقة .. انت الام السخية كأرضك فلسطين برغم بعدك وغربتك، وأنت الندى المفتح لاكمام الزنبق وعبير الضياء .. فلا تسأمي الحنين في الليالي الطويلة والضياع بمحطات القرارات بلا قرار .. فأنت بصبرك قد حددت بداية الاعوام وتقويم الايام وصبرك هذا ليس مقامرة انه أنت فاصبري ولا تبحثي عن فاتحة للجمر تنبئك بقرب التحرير فالعالم كله يشهد أنك انسان.

ليلى

كتاب جديد من «عالم المعرفة» الإسلام وحقوق الإنسان

ضمن سلسلة كتب عالم المعرفة، صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، العدد التاسع والثمانون تحت عنوان: «الاسلام وحقوق الانسان» من تاليف الدكتور: محمد عمارة.

جاء الكتاب في مائتين وعشرين صفحة من القطع الصغير وتضمن



● غلاف الكتاب

العناوين التالية: ضرورات واجبة وليست مجرد حقوق ـ ضرورة الحرية ـ ضرورة الشورى ـ ضرورة العدل ـ ضرورة العلم ـ ضرورة الاشتغال بالشؤون العامة ـ ضرورة المعارضة ـ المعارضة المنظمة ـ شبهات علماء السوء. كما ضم الوثائق والمصادر المختلفة التي اعتمد عليها المؤلف في كتابه.

الكتاب يقوم على فكرة ضرورة وجود السياج الفكري الذي يستطيع به الانسان المسلم حماية حقوقه الانسانية التي تكفل له تحقيق جوهر انسانيته، وازدهار طاقاته وملكاته، والنهوض بواقع امته وحضارته في العصر الحديث. وفي هذا الكتاب تفصيل ومناقشة هادئة هادفة لبيان ماهية هذا السياج ومكان تلمسه. فهناك من يرى ان الحقوق الانسانية ضرورات فطرية للانسان، وان اسلامنا هو دين الفطرة، ومن الطبيعي ان يكون هذا الدين الكافل لتحقيق هذه الحقوق. ولكن هذه المقولة يكتنفها «الضباب» خاصة وان نفرا من حكام البلاد الاسلامية اغتصبوا السلطة وذهبوا يضفون على سلطانهم «غلالة الاسلام» ليصبح هذا السلطان او ذاك شرعيا، كما ان هناك نفرا من الكتاب الاسلاميين يذهبون الى الحديث عن «الطابع الشمولي» للدولة الاسلامية، ويفسرون الشمولية على النحو الذي يقترب من شمولية النظم المستبدة، وهم بذلك يقتربون ممن اغتصبوا السلطة وعملوا ـ بالدين ـ على اكسابها الشرعية وهناك موقف العلمانيين تلامذة الاستشراق ودعاة التبعية للحضارة الغربية، الذين يرفضون ان يكون الاسلام المصدر الذي نلتمس منه حقوق الانسان.

ومن هنا فان الكتاب يأتي لكشف هذا الضباب الذي يعوق الرؤية الصادقة. وليكون رحلة فكرية في المنابع الجوهرية النقية الاولى «للاسلام السياسي» بهدف تسليح المسلم المعارض بما يعينه على النهوض بتبعات النهضة الحديثة، محققا التواصل الحضاري. وليس الهدف من ورائه التيه والاستعلاء على امم وحضارات المنظومات الفكرية الاخرى بقدر ما يهدف الى انصاف الاسلام من اعدائه الذين يوجهون اليه الطعنات المسمومة صباح مساء، وانصافه من بنيه الذين يسيرون في «الركاب الفكري» لهؤلاء الاعداء.

مجلة مسرحية تونسية جديدة

صدر في تونس حديثا عدد جديد من مجلة (فضاءات مسرحية) التي يصدرها المسرح الوطني التونسي.

وقد صدر في المدة الاخيرة العدد الاول من هذه المجلة التي كتب افتتاحيتها البشير بن سلامة وزير الشؤون الثقافية التونسي مبينا ان (فضاءات مسرحية) تجسد بعمق مبدأ الاختصاص في مجال النشر الثقافي كما انها تعد صوتا يخدم الحركة المسرحية تقييما وخلقا لدفع عملية الانتاج.

ويضم العدد الجديد الكثير من المقالات والدراسات التي تعني بقطاع الفن الرابع من بينها «اشكالية لغة الكتابة المسرحية خلال الحرب العالمية الثانية» و«مسرح عز الدين المدني والتراث» و«المسرح الوطني... الواقع والافاق» وذلك بالاضافة الى القراءات التحليلية لمسرحيات «انا الحادثة» و«من اين هذه البلية» و«التربيع والتدوير».

وقفة

في النقد ... شيء من الغموض !

الغموض والرمز من الاشياء المطلوبة ـ ليس بالضرورة ـ في الفن. باعتبار ان الفن هو اعادة صياغة جزء من التجربة الانسانية من خلال رؤية الفنان. وعلى مر تاريخ الفن مع تغير العصور والمدارس كان مقياس الجودة والابداع بالنسبة لعمل الفنان هو ملامسة الواقع وحسم صراعات الحياة لصالح القيم الثابتة الخيرة التي لا تتغير، ولان الفنان مهموم أبدا بالواقع حتى يتغير الى الافضل ـ أو هكذا مفترض ـ ولانه مغترب أبدا عن التقليدي والممكن. فانه يلجأ ـ الفنان ـ أحيانا الى الغموض والرمز ليتسع مجال الرؤية لما هو مفترض أن يكون. وعكس ذلك تماما بالنسبة للنقد فمهما اختلفت مدارسه سواء تلك التي تنظر الى العمل الفني باعتباره غاية في حد ذاتها أو تلك التي تنظر اليه من أجل أهداف أخرى .. فانه ـ النقد ـ لا يهمل ثلاثة أشياء محورية وهي التفسير، والتحليل والمقارنة، والهدف هو تقويم الاعمال الفنية من اجل تربية الذوق الفني عند المتلقي. وتوضيح ما هو غث، وما هو سمين. ويفترض دائما في الناقد ما يسمى بالموضوعية وهي أمل يسعى اليه، باعتبار أن الموضوعية الكاملة وهم كاذب.

وهناك اتفاق مسبق بين الفنان والناقد. اتفاق شروطه معرفة كل منهما اجابات الاسئلة : لماذا يبدع الفنان ؟ ولمن يكون ابداعه ؟ ولماذا ينقد الناقد ؟ .

والمأساة هي ان بعض الكتابات تاتي وهي تاخذ من الفن غموضه وما هي (بفن) .. وتاخذ بل (تنتحل) من النقد أصوله .. وما هي بنقد .. ويلقى عبء فهم هذه الكتابات على كاهل القارىء الذي سرعان ما يكتشف ان وراء هذه الكتابات عدم قدرة على المواجهة. أو عودة يريد الكاتب أن يسترها بغموض مفتعل، أو حسابات شخصية مريضة تطفح بصديدها لتلوث وجه الكلمة الصدق.

أفضل للكاتب اذا كانت عنده كلمة حق أن يقولها .. أو فليصمت. ما أخطر أن يتحول الباطل الى حق. ما أسوأ أن يكتشف القارىء ـ الانسان انك على طول الخط كنت تحترمه .. وانك على طول الخط كنت تخدعه !

عماد النويري

مسرحيتا (الحصان) و(هو الذي يصفع) مشروع التخرج لطلبة البكالوريوس في المعهد العالي للفنون المسرحية

● د. حسن خليل.

● مشهد من بروفات مسرحية (الحصان).

■ د. حسن خليل: المسرحيتان تتيحان للطالب ابراز قدراته في الاداء والتعبير والحركة

يقوم طلبة البكالوريوس في المعهد العالي للفنون المسرحية حاليا بعمل البروفات النهائية لمسرحيتي «الحصان» و«هو الذي يصفع» تاليف «ليونيد أندرييف» تحت التمثيل والتعبير الحركي حيث يقول عن المسرحيتين:

تعتبر مسرحية «هو الذي يصفع» وثيقة دافعة لازمة الثقافة في الفترة التي كتبت فيها (١٩١٥) فرغم ان حوادث المسرحية تدور في سيرك الا ان محورها الرئيسي هو المصاعب التي تواجه المثقف حين يحاول اثبات ذاته والتعبير عن نفسه في مجتمع تسوده المادية والابتذال، ويتضح هذا الاتجاه من خلال احداث المسرحية حين يحتج «بريكيت» صاحب السيرك على «الكونت مانسيني» الذي يحاول تثقيف ابنته الممثلة «كونسويلا» وهو هنا يعبر عن موقف البورجوازي المستغل الذي لا يفهم الجانب الروحي ولا يقدر العلم الذي ليس له عائد مادي، وعلى عكسه يظهر(مانسيني) الذي يمثل الارستقراطي المنحل الذي يبتز الاموال من (بريكيت) بحجة تعليم ابنته، ثم نجد «هو» لا يمثل الانسان ولكنه شارد من عالم المثقفين ليحاول ان يكون فردا عاديا يحيا حياة مغمورة، فينتظم في السيرك ليحاول ان يتصل بالعامة عن طريق «الصفعات» بعد ان فشل عن طريق الكتابة، وعلى نقيض ذلك نجد بطلة المسرحية «كونسويلا» ساذجة بسيطة يتقاذفها حب الشخصيات الاخرى فهي بين عطف والدها وسيطرة صاحب السيرك وحب «بيزانو» وعاطفة «هو» ورضاها بالزواج من البارون الشيخ. ثم يقع «هو» في حبها وعندما تفشل وسائله في استمالتها يقدم لها السم بنفسه فتموت وينتحر «هو» بعدها تاركا عالم العقل والثقافة ليدخل عالم الشعور والاحساس.

يقوم بتمثيل ادوار المسرحية: هدى سلطان، سعاد حسني، سلوى مهدي، أحمد مطلق، صادق الدبيس، محمد حميد، انتصار الشراح، أحمد جوهر، محمد البلم، فالح فايز، جمال الصقر، محمد البلم وعلي سلطان.

وعن مسرحية «الحصان» يقول: هي مسرحية كوميدية اختصرت الى فصل واحد، وهي مناقشة ضاحكة لقضية السلطة التي تحكم شعوبها عن طريق المقامرة، وتدور احداثها في القرن الاول الميلادي في عهد «كاليغولا» قيصر روما المولع بالبطش ما عدا حالة واحدة ينحني لها هذا الطاغية وهي الانتصار عليه في لعبة «الزد» التي يعتبرها سلطة أعلى من سلطته، وعلى نقيض شخصيته نجد شخصية «اغناتيوس» القنصل الذكي والوطني، والذي تحاك ضده المؤامرات والدسائس من قبل مجلس الشيوخ، كما نجد «لولينا» زوجة رئيس الحرس وعشيقته وصاحبة السلطان على عقله، وفي جانب آخر نجد «سيلانوس» الشاب الريفي الذي يمثل المواطن الحر والفكر النظيف والذي يمتلك حصانا اسطوريا، وتشاء الظروف ان تجمع بين الشاب والقيصر في لعبة الزد ويفوز الامبراطور في اللعبة ويمتلك الحصان ويعينه قنصلا ويختار الفتى الريفي ليشرف عليه،

وأمام هذا الموقف يتسابق المواطنون لتزويج بناتهم من الحصان القنصل بعد ان يامر القيصر بتزويج الحصان لاجمل فتاة في روما ويقع الاختيار على «أمينا» التي ترفض ولكنها توافق عندما يقنعها «سيلانوس» بانه في الليل ينقلب الحصان الى شاب وسيم، وبهذه الحيلة يستطيع «سيلانوس» ان يتزوج في فتاته، ثم تحدث مفارقات بعد ذلك تتضح على ضوء نتيجتها حقيقية الامبراطور المخادع ويعود القنصل «اغناتيوس» الى منصبه ويعود الفتى الريفي بعروسه «أمينا» الى قريته حيث لا مؤامرات ولادسائس.

ويقوم باداء لادوار في هذه المسرحية طلبة السنة الرابعة.

وعن سبب اختيار هذا النص يقول الدكتور حسن خليل:

لفكرتها الجديدة، ولكونها تتيح للطالب كما تساعده في الكشف عن قدراته الصوتية والجسدية، كما تقرب الطالب من شكل العرض الجماهيري لما تتمتع به المسرحية من حركة والقاء وديكور، كما يتوافر لهذه المسرحية عنصرا الخيال والفانتازيا مما يساعد الطالب على قوة التركيز والتخيل، كذلك احتوائها على مشاهد كثيرة متباينة تساعد الطالب على حسن استغلال الناحية البلاستيكية والشد العضلي والاسترخاء.

برنامج خاص عن المرأة الكويتية

يستعد المخرج عدنان قطب لتسجيل برنامج خاص عن المرأة الكويتية حيث سيشارك وفد الكويت بعرضه في التجمع النسائي في نيروبي ...

البرنامج يستعرض دور المرأة الكويتية الفاعل في المجتمع الكويتي ووصولها لمكانة مرموقة في كافة المرافق الاجتماعية ... وسوف يسجل البرنامج من نسختين واحدة بالعربية وأخرى بالانكليزية وهي النسخة التي ستعرض في نيروبي .

كتاب السيناريو يتجهون الى الاخراج

كان رأفت الميهي من اقدر كتاب السيناريو للافلام السينمائية، ومن بعده سجل بشير الديك نجاحا كبيرا في الافلام التي كتبها وبخاصة (سواق الاوتوبيس)، وكذلك محمود ابو زيد كاتب فيلم (العار).

وبعد ان تحول رأفت الى مخرج في فيلمي (عيون لا تنام) و(الافوكاتو)، دخل بشير الديك الى مجال الاخراج ايضا، حيث يصور اول افلامه (الطوفان)، وها هو محمود ابو زيد يخوض التجربة في فيلم (الفاحشة).

جهاد العطار و«دعوة للجميع»

● عبدالحكيم زعلان

يقوم المخرج الاذاعي جهاد العطار حاليا باعداد الفقرات وتسجيل بعض اللقاءات الاذاعية وذلك ضمن استعداده لاخراج برنامج «دعوة للجميع» والذي سيذاع خلال شهر رمضان المبارك صباح كل يوم، وهو برنامج يذاع على الهواء مباشرة ويضم الفقرات الخفيفة واللقاءات والمنوعات والمسابقات، وسيشارك في التقديم عبدالحكيم زعلان، زهراء مصطفى وسلوى حسين.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١١ مع سورة الفرقان للشيخ صلاح ابو اسماعيل ٦,٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة ويتخلله: ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ اكثر من ساعة ١٠,٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ١١,٤٢ دعاء ١١,٤٦ اذان الظهر ١١,٥١ حديث الاتباع في شعبان ولا الابتداع ١٢,٠٠ قراءة البرنامج ١٢,٠٦ ثلاث اغنيات ١٢,٣٠ سباعية: المعذبون في الارض «خديجة» ١٢,٥٠ اغنية وصوت ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ عالمنا اليوم ٢,٠٠ تشكيلة غنائية ٣,١٠ ابتهال ٣,١٦ القرآن الكريم للشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٣,٢١ اذان العصر ٣,٢٦ ابتهال ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ حياك لعبد المحسن المهنا ٤,١٥ اخبار جهينة ٤,٣٠ سفر سفر لنوال ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ٤,٥٥ يانا يالعزال لكارم محمود ٥,٠٠ نجوم القمة ٥,٢٣ اعذريني لعباس البدري ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب ٥,٤٤ اغنيتان لام كلثوم وغريد الشاطىء ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ القرآن الكريم للشيخ محمد الطبلاوي والطيب من القول ٦,٢٩ اذان المغرب ٦,٣٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: «حديث: قضايا اجتماعية في ضوء الاسلام» ٦,٤٢ ثلاث اغنيات: فارج الهم لابتسام لطفي ووداعة لعبد الكريم عبد القادر ويتسال اذا بهواك لفيروز ٧,٠٠ جريدة المساء ٧,٣٠ غالي لعادل البشير ٧,٣٥ حديث الشعر الجديد الى اين ٧,٤٦ ابتهال ٧,٥٢ اذان العشاء ٧,٥٧ ابتهال ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,١٥ اغنيتان لسعود الراشد وخليفة بدر ٨,٣٠ اخبار الرياضة ٨,٣٥ ثلاث اغنيات: وانا مالي لوردة الجزائرية ويا مركب الهند لفرقة التلفزيون واسمر عبر لمحمد عبده ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ٩,٤٥ اشتهي اشوفك لمحمد سعد عبدالله ١٠,٠٠ موجز الانباء ١٠,٠٧ سباعية: المعذبون في الارض «خديجة» ١٠,٢٧ ليلي انا سهران لمصطفى احمد ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة ١٠,٤٥ قصيدة يا من سقانا الماتن حناوي ١١,٠٠ روائع القصص ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية ١,٠٠ موجز الانباء ١,٠٥ القران الكريم للشيخ المنشاوي ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني ٥,٢٢ قراءة فقرات البرنامج ٥,٢٤ حديث قرآن وسنة ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ زكي داغستاني والطيب من القول ٦,٠٠ نشرة الاخبار ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ داغستاني ٦,٤٥ برنامج التيسير في التفسير والطيب من القول ٧,٠٦ الاعجاز في القرآن الكريم ٧,١٨ الحديث الديني والطيب من القول ٧,٢٦ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,٣٦
الشروق	٥,٠٣
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٢٩
العشاء	٧,٥٢

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ١,١٠ المسلسل الكارتوني/ توم وجيري ١,٣٥ الانتقال الى الهند لنقل مباراة بكرة القدم بين منتخبي العراق وقطر ضمن تصفيات كاس العالم لقارة آسيا ٣,٥٠ رسوم متحركة ٤,٠٨ البرنامج الاستعراضي التمثيلي/ ٤ بنات + ولد يشترك فيه فرقة الفور أم وفرقة الكاتس/ سوسن والطفلة كيكي ٥,٥٤ المسلسل الكارتوني/ بوباي ٦,١٦ مجلة الاطفال ٧,٠٠ اهم الانباء ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط ٨,٣٠ مساء الخير ٩,٠٠ الاخبار بالعربية ٩,٥٧ اغنية فهد الماضي/ مجروح ١٠,٠٢ المسلسل اليومي/ صح النوم ١٠,٥٥ فيلم السهرة العربي/ ليت الشباب ١٢,٣٥ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ٧,٠٥ رسوم متحركة ٧,٣٢ المسلسل الثقافي الاجنبي/ مع الطبيعة ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٨,٣٢ مسلسل المغامرات الاجنبي/ سايمون وسايمون ٩,١٩ المسلسل الفني الاجنبي/ تحت الاضواء ٩,٤٣ المسلسل الثقافي الاجنبي/ العالم من حولنا ١٠,٣٦ مسلسل المغامرات الاجنبي/ ماغنوم ١١,٢٤ الختام بالسلام الوطني.


● فردوس محمد ● عماد حمدي

السهرة الليلة

«ليت الشباب» و«ماغنوم»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «ليت الشباب» تمثيل: سراج منير، عماد حمدي وفردوس محمد.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «ماغنوم».

السينما

الاندلس : فيلم : ابطال الاطلنطي ـ أجنبي

السالمية : فيلم : حب فوق العجلات ـ أجنبي

الحمراء : فيلم : النساء ـ عربي

السيارات : فيلم : النساء ـ عربي

الفردوس : فيلم : انا والفيل ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : شينو ـ بشتو

الجهرة : فيلم : المطرب ـ هندي

غرناطة : فيلم : ايام الفكاهة والمرح ـ اجنبي

الصليبيخات : فيلم : الفتاة الصغيرة ـ مالايالم

الجليب : فيلم : الواجب ـ بشتو

سيارات الاحمدي : فيلم : صاحب الادارة بواب العمارة ـ عربي

حولي الصيفي : فيلم: قمر الليل ـ عربي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : ساناتا ـ هندي

أفكار

الصيف والسفر!!

ما الذي يدعونا للسفر في الصيف ... أحقاً حرارة الجو؟!! أم الحياة الاجتماعية التي نعيشها؟!! الذين يسافرون يرغبون في الانطلاق والانفلات من العيب والتقاليد والاعراف!! الذين يسافرون يهربون من المجاملات الزائدة!! ليس الحر والغبار هما سبب السفر والهجرة الصيفية وانما الرغبة في ممارسة «إن صح التعبير» الحرية الشخصية!!الكثير من المواطنين يرغبون في التحرر من الدشداشة والجلوس في السيارات واحتساء البيرة!!لكنْ اكثر صراحة يود الكثير الجلوس حتى مع زوجاتهم في المطاعم والحدائق والشوارع للاستمتاع !! لكن السؤال لماذا لا يمارسون السلوك نفسه في بلدهم؟ الجواب لا يستطيعون يمنعهم الحياء والتقاليد وتسيطر عليهم بعض المعتقدات والخوف من النقد!!

كذلك ينقصهم الشراب وأذكر بكل صراحة ذلك!! ولهذا يسافرون وينفقون الآلاف المؤلفة من الدنانير فقط للجلوس في استراحة الفندق أو مشربة الفندق!! والسفر يسحب معه شراء الهدايا والملابس المستوردة واستنزاف جيوب الرجال مما يسبب عجزاً أو خللاً في السوق المحلي والبنوك!! المخرج أن نعمل جميعاً سواء كنا مواطنين أو حكومة على حب البقاء في البلاد وعلى عدم السفر والاستمتاع في الفنادق الموجودة والشواطىء الجميلة وتحسين الحياة الاجتماعية بما يتناسب واتجاهات المواطنين دون نفاق او مجاملة!!؟

جاسم حبيب

الاعتراف بالخطأ فضيلة.. والعزة بالإثم رذيلة

ان الاعتراف بالخطأ لفضيلة عظيمة ... تبرىء الجراح ... وتثلج الصدور، وتغسل القلوب من كل حقد ... وضغينة ... وتمسح عنها كل ألم ... تزرع في النفس تفاؤلا بالغد.. والاستبشار به ... تطوي صفحة الماضي ... وتمسح عنها كل ما تحمل من سلبية ... وتبرز ما فيها من ايجابية .. هذه الفضيلة وهي الاعتراف بالخطأ تشعرك بصدق نية التأثير الايجابي .. هناك من تأخذه العزة بالاثم ... بأن يتمادى في الخطأ ويستمر به .. ناكراً الحق رافضه .. راكباً أمواج الخطأ العالية .. ليس له ركائز تسنده .. تُصْفِرُ وجهه وتَكْفَهِرُّهْ ... لاتردعه قيم ... ولا يعيد الصواب اذانا صاغية ... تجعل الفرد كالولد العاق في مجتمعه ... يشيد له برجاً هشاً من الاخطاء والانانية لا يعمر طويلا ... سريعا ما يهوي من عليه حيث لا قاع يتلقفه ... الى قاع ليس له قرار فتتصفعه أجناب المنزلق من كل ناحية ... جاعلا افراد مجتمعه يشيرون اليه بأصابع الاتهام نازعا من قلوبهم الرحمة والعطف ... باذرا مكانها الحقد ... والكراهية ... وان تنزهت بعض هذه القلوب من هذه الصفة ... غُرست بدلا منها ما هو أشد ...وهو الحزم والصرامة ... وعدم التهاون في القصاص وما أشده من قصاص لأنه يمليه العقل والضمير الذي يشترط عدم التقصير في الواجب ... ان ما دعاني الى ذكر هذا هو ما حدث بجلسة الاستجواب في مجلس الامة الثلاثاء الماضي ... حيث تمنيت من وزير العدل لو انه اعترف .. واعلن ذلك على الملأ النيابي بنيته الصادقة ... لوجد والله لدى ابناء هذا الوطن ولدى نوابه الكرام كل التعاون والترحيب .. صافحين عنه ... ولما حصل ما حصل، لكن حدث العكس وأدى به الى ما أدى من تخبط وضياع ... انهى به نفسه .. فكلنا بشر ... وابن ادم خطاء .. فمن تاب وأصلح فأجره على الله ... لقد اعتلى وزير العدل صهوة جواد ليس بأصيل ... تعثر به وأسقطه أي سقطة ... فكم اتمنى ما حدث ان يكون اشعارا لباقي اعضاء الحكومة باظهار ما لديهم من صدق النية بالتعاون مع السلطة التشريعية ومع الشعب ... والايام كفيلة بأن تكشف ما خفي ... وهذا لصالح الحكومة ايضا ان تقوى روابط التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لا أن تضعفها ... وغير صحيح من ادعى غير ذلك فما حدث كان لصالح حكومة وذلك لصالح الكويت الديمقراطية ... بأن تكون صفحة الحكومة بيضاء ناصعة وأسسها متينة قوية لا تشوبها أي شائبة تضعف منها.

فما حدث زاد من ضياء شمس الديمقراطية في سماء الكويت الحبيبة فكلنا للكويت ... والكويت لنا ... ولكم ألف تحية.

احمد الشايجي

الوزير.. والديمقراطيّة

ابان الانتخابات السابقة توجهت ومجموعة من الاخوة العرب الذين كانوا في زيارة للكويت لحضور ندوة لاحد المرشحين ممن يعتبرون قمة «التطرف» في معارضة الحكومة. وبعد الندوة قال احد الاخوة العرب ان الحكم عندكم هو احد اذكى الانظمة في العالم، فما دام اكثر ما تطمع فيه رؤوس المعارضة هو المشاركة في الحكم والحلف على حفظ الدستور والاخلاص للأمير فان أي ثمن يدفع لهذا الانجاز هو قليل جدا مقابل الاستقرار السياسي الذي تنعمون به واضاف ان المعارضة لديكم وبعكس بلدان العالم كله هي معارضة اصلاحية وليست تغييرية واعتقد ان هذا انجاز تطمح فيه الاغلبية العظمى من انظمة العالم الثالث، ولما سألتهم ما الذي يمنع تطبيق تجربتنا في بلادكم؟ قال ان ما بين الحكومة والمعارضة في بلادنا قد وصل خط اللارجعة. فبينما لم تستغل فترة غياب برلمانكم للتنكيل والقهر مما جعل رجعة مجلسكم سهلة لان ما يناقش فيه لا يتعدى تجاوزات مالية هنا او هناك لا يخلو منها بلد في العالم اما عندنا فلو ارجعت الديمقراطية وسمح بحرية الرأي فلن تستطيع انظمتنا ان تجيب شعوبها عن السبب في قتل الالوف وتدمير المدن وتوريط الجيوش ... وينهي الضيف العربي كلامه بقوله انكم في الكويت لا تملكون حضارة واثارا ورثتموها عن الاجداد تفخرون بها ولكنكم بعكس الاخرين تفخرون بانجاز انتم صانعوه فحافظوا عليه واورثوه لاولادكم من بعدكم ولا تفرطوا فيه...

اورد القصة السابقة للرد على من يعتقد ان الديمقراطية التي هي صمام الامان في البلد يمكن التفريط بها حفاظا على زيد او عمر من الناس... ان بلدان الخليج الاخرى بدات مسيرة المشاركة الشعبية ولا نعتقد اننا سنبدأ حيث انتهى الاخرون ونكون كمن يذهب للحج والناس راجعة....؟

احد اهم ركائز الديمقراطية ان تحاول الحكومة ان تسحب البساط من تحت ارجل المعارضة عن طريق تبني المطالب الشعبية الا ان ما حدث ابان الحكومة السابقة هو ان هناك قلة من الوزراء تخصصت في كسب عداوة الناس والاستهتار بمشاعرهم عن طريق اهمال كل مطلب شعبي مما خلق ردة فعل عكسية حصدت المعارضة من خلالها الاصوات وكراسي البرلمان بأرخص ثمن...

المرجو ان يتغير هذا الاسلوب وفي هذا كسب للحكومة ومؤيديها الذين كانوا اول من أضير من النهج السابق كما ان ليس في تحقيق ما يطلبه الشعب خطأ او دلالة ضعف بل هو قمة الحكمة والسياسة..

فواز عبداللطيف

وزير العدل والحل السهل

يكاد يكون موضوع استجواب وزير العدل هو القاسم المشترك بين أحاديث المجتمع الكويتي بكل فئاته، وأتمنى ان يكون وزير العدل قد قدم استقالته قبل ان تأخذ هذه السطور طريقها للنشر، وان يكون بذلك قد اختار الطريق السهل تجنبا للتسبب في صدام قد يعكر او بالاحرى يزيد في تعكير صفو العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وهو صدام سيؤدي حتما الى نتائج وخيمة لا تحمد عقباها.

لقد كان الاستجواب عادلا جدا وفريدا في نوعه فهو ذو مضمون رائع ضمن اطار بسيط، لقد كان الاستجواب جرسا للتنبيه قرعه ثلاثة من فرسان مجلس الامة يمثلون المجتمع الكويتي كاملا، ثلاثة من الشباب الناضج الواعي قرعوا هذا الجرس، ليسمعه كل من له اذن تسمع وفؤاد يعي، لان من أخطأ في البلاد سيلقى حسابا عسيرا، واستجوابا مثيرا. لن يشفع له منصبه وزيرا كان او فقيرا، ولن يشفع له اسمه حاكما كان او محكوما.

لقد كان دفاع الوزير ضعيفا واهيا وكان منطقه ركيكا جدا امام قوة الحجة والادلة الدامغة التي ادانه بها فرسان الديمقراطية. الذين أوصلهم الشعب الكويتي الى قبة البرلمان، املا في محاربة الفساد الذي استشرى في اجهزة الدولة، حتى غدا كالسرطان او اعظم، لا ينفع فيه الا جدع الانف، والاستئصال لانه ورم خبيث، ثم بعد الاستئصال يكمل الشعب الكويتي مسيرته المباركة بسلام وامان، ان من اطلع على ما دار في جلسة الثلاثاء الماضي ليعجب من الطريقة التي رد بها الوزير على مستجوبيه، وهو يكيل لهم التهم والشتائم كأنه يعاقبهم على انهم ارادوا ان يقطعوا دابر الشر، وبات وشيكا ان يختلط الحابل بالنابل، ان لم يبادر الوزير لانقاذ ما يمكن انقاذه وذلك بتقديم استقالته، ليضرب بذلك سربا من العصافير بحجر واحد، فيحفظ البقية الباقية من ماء وجهه، ويجنب نفسه الخروج من الوزارة بطريقة دراماتيكية، تكون هي الاولى من نوعها في الكويت، ثم يجنب الحكومة عاقبة التورط معه بتبنيها لموقفه الخاسر. وفي النهاية، علينا جميعا ان نعلم بأن كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون، وليس منا من هو معصوم عن الخطأ، بل ليس منا من لم يرتكب أثاما لا حصر لها، ولكن بالطبع فان اخطاء المسؤولين في نطاق اعمالهم اكبر من اخطاء غيرهم، فهم المنوط بهم قيادة السفينة الى بر الامان، وعلى اية حال لا يفوتني ان اهدي التحية الى ابناء الشعب الكويتي كافة على انهم افرزوا نوعيات واعية من النواب لا تجد غضاضة في محاكمة كل من تسول له نفسه استغلال منصبه والتلاعب بأموال الدولة، وهنيئا لفرسان الاستجواب الثلاثة وفرسان طرح الثقة العشرة، اهليتهم لثقة الشعب بهم، والله ولي التوفيق.

عبدالله فهاد العجمي

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٣٠٤	—
دولار كندي	١	٢٢٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٣٥	٣٩
دولار سنغافورة	١٠٠٠		١٣٧
جنيه استرليني	١	٣٦٦	—
مصري نقدي	١	٢١٩	—
مصري تحويل	٤٣٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٤٧٩	—
دينار اردني	١	٨٥١	—
دينار عراقي	١	٣٠٦	—
دينار تونسي	١	٣٧٠	—
دينار بحريني	١	٨١٠	—
دينار يمني ج	١	٨٨٨	—
درهم امارات	١٠	٨٣١	—
درهم مغربي	١٠٠٠		٣٤
ريال سعودي	١٠	٨٤٤	—
ريال قطري	١٠	٨٣٩	—
ريال عماني	١	٨٨٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٢٠	٤٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	—	١٨
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠	٢٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٦٠٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠	٩٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٢٠	٣١
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠	١١٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٧٠	٤
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٧٣٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	٨٤
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٦٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٥٠	٢٥
روبية باكستانية	١٠٠٠	—	١٩
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٩٠	١١
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٠	١٧
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٦٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٧٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٨٥
ريال ايراني	١٠٠٠	٢٥٠	٥

● عن المزيني

الذهب في الكويت

نوع الذهب	سعر البيع بالدينار
ذهب كيلو٩٩٩	٣٠٨٥
ذهب كيلو٩٩٥	٣٠٧٥
ذهب عشرتولات	٣٦٠
ذهب أونصة	٩٦

الذهب في لندن

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣١٤,٢٥	٣١٣,٨٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٥٠

الفائدة على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٥/٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٣/١٦	٧ ٣/١٦
شهر	٨ ٧/٨	٧ ٧/١٦
٣ اشهر	٨ ١/٨	٧ ١١/١٦
٦ اشهر	٨ ٥/١٦	٧ ١٣/١٦
سنة	٨ ٧/٨	٨ ٣/٨

الفائدة على الدولار

	شهر واحد	٣ أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ١/٨	٨ ٣/٤	٩
باريس	٨ ٣/١٦	٨ ٧/١٦	٨ ٣/٤
زيوريخ	—	—	—

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٦,٢٠	٥٦,٠٥
الريال السعودي	٤,٧٢	٤,٧١
الدولارالاميركي	١٧,٠٩	١٧,٠٥
الجنيه الاسترليني	—	—
الفرنك الفرنسي	١,٧٨	١,٧٧

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٤	٠,٨٣٢
الدولار لدى البنوك التجارية.	١,٣٣١	١,٣١٨

سعر الذهب

سعر البيع بالجنيه المصري

غرام ذهب ٩٩٩ — ١٥

غرام فضة — ٣,٨

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم السبت:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	دوقلاس	يابانية
٣	فتح الخير	قطرية
٤	جيرشينا لاورو	ايطالية
٩	دونا صوفيا	يونانية
١٠	جونابي	بنامية
١٤	ستي اف كاميلوت	قبرصية
أسماك ٢	الفارس ١	كويتية
أسماك ٢	زرقا	قطرية
١٥	ايجس بريتانك	بنامية
١٦	بنجلار كيرون	بنغلادشية
١٧	الفريكان فريز	يونانية

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

بنك الاستثمار السعودي يحتفظ بأرباح ٨٤ والمؤسسون يعيدون أرباح ٨٣.. أيضاً

ذكرت المجموعة المالية للشرق الاوسط التي تتخذ من لوكسمبورغ، مقرا لها، وتعمل لرعاية مصالح البنوك السعودية، انها الان بصدد الانتهاء من اصدار بيان نهائي عن تدقيق عملية استملاك البنك العربي الاسيوي في البحرين والتي تعد عرض استملاك بشانه.

وتعود ملكية هذه المجموعة لعائلات سعودية تمتلك الى جانب ذلك، المصرف الاهلي التجاري السعودي الذي يتخذ من جدة مقرا له.

وتمتلك المجموعة حاليا في أسهم البنك العربي الاسيوي والذي تتولى الرقابة عليه الى جانب مؤسسة النقد البحرينية، ويذكر أن البنك لم يصدر حتى الان تقريرا عن نتائج اعماله لعام ١٩٨٤.

ومن جهة أخرى، نسب الى أعضاء في مجلس ادارة بنك الاستثمار السعودي في الرياض قولهم، انهم قرروا التوصية الى الجمعية العمومية بالاحتفاظ بكافة أرباح عام ١٩٨٤، بعد ان شهد هذا البنك انخفاضا قدره ١٦٦,٦ مليون دولار في قيمة موجوداته واتجاها نحو التراجع في العائدات.

وقال البنك في تقرير له ان مناخا مصرفيا أكثر صعوبة قد تمخض عن انخفاض في الارباح التي يحتفظ بها البنك من ٣,٩٧ ملايين دولار الى ٣,٣٦ ملايين دولار.

ويوصي اعضاء مجلس الادارة بأن تستعمل الارباح من أجل تدعيم الاحتياطي العام الذي تضاعف الى ٩,٤٤ ملايين دولار، كما ان الاحتياطيات مقابل خسائر القروض المحتملة قد ارتفعت من ٢٥,١ مليون دولار الى ٣٤,٩ مليون دولار. وقد حققت القروض والتسهيلات ارتفاعا طفيفا لتصل الى ٤٠٢,٨ مليون دولار.

وقد وافقت الشركات المؤسسة للبنك على اعادة أرباحها التي تسلمتها عن عام ١٩٨٣ والبالغة قيمتها ١,٥٨ مليون دولار لبناء وتدعيم صندوق المساهمين.

وارتفع صافي دخل العمولات بشكل طفيف من ٢٢,٩٧ مليون دولار الى ٢٣,٣ مليون دولار عام ١٩٨٤، غير ان مصادر البنك ذكرت ان التقرير الحازم والدقيق عن الدخل ومستويات الموجودات المنخفضة أدت الى تراجع دخل العمولات الاجمالي.

ومن جهة ثانية فقد أورد البنك التجاري السعودي المتحد في الرياض في تقرير له ان ارباحه بلغت ١,٥٩ مليون ريال سعودي (٠,٤٤ مليون دولار) خلال السنة الاولى من العمل كاملة.

ويساهم في هذا البنك كل من بنك ميللي ايران، بنك دو ليبان، وبنك الباكستان المتحد بنسبة ١٠ بالمائة لكل منها، ويساهم في هذا البنك بالنسبة نفسها البنك السعودي الدولي، في الوقت الذي يساهم فيه القطاع الخاص بنسبة الـ ٦٠ بالمائة الباقية.

ارتفاع حاد على فوائد الريال السعودي

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت ارتفاعا حادا في بداية التعامل تمشيا مع ارتفاع حاد أمس الاول في قيمة الدولار، ولكن الاسعار انخفضت في وقت لاحق.

وكان التعامل نشطا الى حد ما بالنسبة الى يوم السبت، على الرغم من انه كان محدودا أكثر من معظم أيام الاسبوع.

كما استرد الريال الفوري قوته بعد أن سجل عند الافتتاح ٣٫٦١١٠/٢٠ ريالات مقابل الدولار، حيث سجل في وقت لاحق ٣٫٦١٠٧/١٢ ريالات بالمقارنة مع ٣٫٦١٠٢/٠٥ ريالات يوم الخميس الماضي.

وتراوحت أسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين سبعة وثمانية بالمائة، ارتفاعا من سبعة بالمائة يوم الخميس الماضي، وتراوحت فائدة ودائع شهر واحد بين ٨ ١/٨ و ٨ ٣/٨ بالمائة عند الافتتاح ولكنها سجلت فيما بعد ٨ ٧/٨ و ٩ ١/٨ بالمائة بارتفاع ٥/٨ النقطة عن يوم الخميس الماضي.

وكانت فائدة ودائع ثلاثة اشهر عند الافتتاح ٩ و ١/٤ ٩ بالمائة، ولكنها هبطت فيما بعد الى ٨ ٧/٨ و ١/٨ ٩ بالمائة بارتفاع ١/٢ نقطة عن معدلات الخميس الماضي.

البنك المركزي يخفض سعر الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون أن أسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي انخفضت أمس في تداول باهت، وأضافوا انه، كما هو معتاد، فقد أثر اغلاق الاسواق المالية في الخارج لعطلة نهاية الاسبوع على الاهتمام بالتعامل مما أدى الى خموله.

وتراوحت أسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين سبعة وثمانية بالمائة، وودائع أسبوع بين ٦ ٣/٤ و ٧ ٣/٤ بالمائة في معاملات متفرقة.

وكانت فائدة ودائع شهر بين ٧ ١/٤ و ٧ ٣/٤ بالمائة وودائع ثلاثة أشهر بين ٧ ١/٢ و ٨ بالمائة وستة أشهر بين ٧ ٥/٨ و ٨ ١/٨ بالمائة. ووردت أنباء عن انجاز بعض المعاملات في ودائع ستة أشهر بسعر ثمانية بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠٫٣٠٣٨١/٤١٩ مقابل الدولار هبوطا من ٠٫٣٠٢٥٣/٩١ يوم الخميس الماضي، في حين دار الدينار الفوري حول ٠٫٣٠٤١٥/٢٥ بالمقارنة مع ٠٫٣٠٢٨٠/٩٠ يوم الخميس الماضي.

البنك التجاري

السوق العالمية استعادت ثقتها بالاقتصاد الأميركي

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري ان الدولار الاميركي تمكن من اجتياز نطاق معدلات الاسعار التي تقيد بها في الاسبوع الماضي على الرغم من صدور بيانات اقتصادية اقل تشجيعا (والتي اظهرت انخفاضا بنسبة ٢ر٪ في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية و ٩ر٪ في قيمة الطلبات الواردة الى المصانع الاميركية في حين زاد معدل مصاريف الانشاءات بنسبة ١ر٪ فقط) الى جانب انتشار البطالة بشكل اوسع . وكانت التصريحات التي ادلى بها بول فولكر بانه لا يزال بوسع الاقتصاد الاميركي ان يسجل ارتفاعا يتراوح بين ٣و٤ بالمائة خلال العام مع قيام المتعاملين باجراء معاملات تغطية قصيرة الاجل بعد ان كانوا يترقبون انخفاض الدولار الى معدلات اقل لشرائه ، بمثابة اداة تنشيط للسوق خلال اليومين الاخيرين من الاسبوع مما ادى بالتالي الى ارتفاع اسعار الدولار الى معدلات جديدة بلغت ٢٤ر٣ ماركات المانية و ٢٫٧٢٥٠ فرنك سويسري و ١٫١٩٥٠ مقابل الاسترليني و ٢٥٤ر٥٠ ينا يابانيا .

ولو نظرنا بعين الاعتبار الى المشكلات التي تواجهها بعض المؤسسات المالية في الولايات المتحدة والوضع العام المنخفض لاسعار الفوائد المصرفية ، يصبح من السهل اكثر ان نفهم اسباب هذا الاتجاه التصاعدي نظرا لان الطلب المشترك على الدولار لا يزال يؤدي دورا مهما في المحافظة على متانته .

ومع توفر دلائل تشير الى ان المزادات العلنية المقبلة التي سوف تنظمها الخزينة الاميركية سوف تلقى استحسانا وقبولا كبيرين فان ذلك يؤدي بنا الى الاعتقاد بان السوق قد استعاد بعض ثقته في امكانية تحسن وضع الاقتصاد الاميركي في المستقبل .

اما بالنسبة لسوق الدينار الكويتي ، فقد طرأ ارتفاع واضح على اسعار الفوائد للفترات الثابتة خلال الاسبوع على الرغم من تضاؤل الرغبة في التداول . وحدث تحسن مماثل في معدلات الفوائد على الفترات القصيرة بينما شهد السوق انسجاما ملموسا بين السيولة في الاموال الائتمانية والطلب الناشيء عليها .

وفي يوم الخميس تراوح سعر الفائدة على اموال الفترات القصيرة حتى اسبوع واحد بين ٧ر٥ و ٨ر٥ بالمائة .
وتراوحت اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند

■ ارتفاع جيد في اسعار الفوائد المحلية

الاقفال بتاريخ ٢ مايو ١٩٨٥ كما يلي :

	العرض	الطلب
لمدة شهر	٪٧ ٧/٨	٪٧ ٣/٨
لمدة شهرين	٪٨	٪٧ ١/٢
لمدة ٣ اشهر	٪٨ ١/٨	٪٧ ٥/٨
لمدة ٦ اشهر	٪٨ ١/٢	٪٨ ٣/٨
لمدة ١٢ شهرا	٪٨ ٧/٨	٪٨ ٣/٨

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد تراجع بمقدار سنتين امام الدولار الاميركي واقفل بنهاية الاسبوع على سعر تراوح بين ١٫١٩٣٠/١٫١٩٤٠ دولار . الا ان ارتفاع اسعار الفوائد المصرفية في بريطانيا ساعد الجنيه على تحقيق المزيد من التحسن امام العملات الاوروبية الاخرى ، اذ ارتفع سعر صرف الجنيه/المارك من ٣٫٨٠٦٠ الى ٣٫٨٦٠٠ . من جهة اخرى ، تدنى سعر صرف الجنيه امام الين من ٣٠٦٫٩٠ الى ٣٠٣٫٨٥ .

وسجل المارك الالماني عند الافتتاح سعرا بلغ ٣٫١٣ ماركات امام الدولار ، الا انه تقدم بعد ذلك وبشكل تدريجي الى سعر مرتفع بلغ ٣٫٠٧٥٠ ماركات في يوم الاثنين . وقد عقب النشاط الموقت لمعاملات قبض الربح بيع مكثف للمارك ادى الى انخفاض سعر صرفه الى ٣٫٢٣٢٠/٣٫٢٣٤٠ بنهاية الاسبوع . هذا وقد تراجع المارك ايضا امام العملات الرئيسية الاخرى من ٨٠٫٦٥ الى ٧٨٫٧٥ للين الياباني ومن ٣٫٨٠٦٠ الى ٣٫٨٦٠٠ للجنيه الاسترليني .

وحافظ الين الياباني على استقراره في معظم ايام الاسبوع ، وتراوح سعر صرفه على ٢٥٣ ينا للدولار . الا ان الحماس المفاجيء الذي نشط على بيع الدولار بنهاية الاسبوع ترك اثاره على الين الذي تراجع الى ٢٥٤٫٥٥/٢٥٤٫٦٥ . الا ان الين تقدم امام العملات الاوروبية الاخرى واقفل بنهاية الاسبوع على ٣٠٣٫٨٥ و ٧٨٫٧٥ امام الجنيه الاسترليني والمارك الالماني على التوالي .

دليل النسب المئوية لاسعار الفوائد على العملات الرئيسية :

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني
لمدة شهر	٨ ١/٤ - ٨ ٣/٨	١٢ ٣/٤ - ١٢ ٧/٨	٥ ٥/٨ - ٥ ٣/٤	٦ ١/٨ - ٦ ١/٤
لمدة شهرين	٨ ٣/٨ - ٨ ١/٢	١٢ ١١/١٦ - ١٢ ١٣/١٦	٥ ٥/٨ - ٥ ٣/٤	٦ ١/٤ - ٦ ٣/٨
لمدة ٣ اشهر	٨ ٧/١٦ - ٨ ٩/١٦	١٢ ٥/٨ - ١٢ ٣/٤	٥ ٣/٤ - ٥ ٧/٨	٦ ٥/١٦ - ٦ ٧/١٦
لمدة ٦ اشهر	٨ ١١/١٦ - ٨ ١٣/١٦	١٢ ٧/١٦ - ١٢ ٩/١٦	٥ ٧/٨ - ٦	٦ ٥/١٦ - ٦ ٧/١٦
لمدة ١٢ شهرا	٩ ٥/١٦ - ٩ ٧/١٦	١٢ ١/١٦ - ١٢ ٣/١٦	٦ - ٦ ١/٨	٦ ٥/١٦ - ٦ ٧/١٦

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٥/١	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٣	٣,٦١١	٨,٣٠٢	٢,٠٠٤	٩,٥٦٠	٢٥٢٦	٢,٦٣٧	٠,٨١٦	٣,١٤٨
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٢	٩,٥٧٦	٠,٦٠٣	٥,٣١٥	٢٥,٤٣٧	٦١٧٠	٦,٩٩٤	٢,١٧٠	٨,٣٥٠
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٨٣	٠,٠٨٢٤	٠,٥٤٥٦	٢,٦١٠	٠,٦٨٦٢	٠,٧١٧	٠,٢٢٢٨	٠,٦٥٧٠
ريال سعودي	٠,٢٧٦٩	٠,١٠٤٤	١,٠١٧	—	٠,٠٨٥	٠,٥٥٤	٢,٦٥٥	٠,٧٠٠٠	٠,٧٣٠٢	٠,٢٢٢	٠,٨٧١٧
دينار كويتي	٠,٣٠٢٥	١,٢٤٥	١٢,١٣٠	١١,٩٢٥	—	٠,٦١٦	٣١,٦٧١	٦,٣٤٨	٨,٧٨٨	٢,٧٠٢	١٠,٣٥٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٤٩٩	٠,١٨٨	١,٨٣٢	١,٦٠١	٠,١٥١١	—	١,٧٨٥	١,٢٦١	١,٣١٥	٠,٤٠٦	١,٣٧٠
فرنك فرنسي	٠,١٠٤	٠,٠٣٩٣	٠,٣٨٣	٠,٣٧٦	٠,٠٣١٥	٠,٢٠٦	—	٠,٢٦٣	٠,٢٧٤	٠,٠٨٥	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٣٩٥	٠,١٤٩١	١,٤٥٢	١,٤٢٨	٠,١١٩	٠,٧٩٢	٣,٧٩٣	—	١,٠٤٣	٠,٣٢٣	١,٢٤٥
فرنك سويسري	٠,٣٧٩	٠,١٤٢٩	١,٣٩٢	١,٣٦٩	٠,١١٤٦	٠,٧٥٩	٣,٦٣٦	٠,٩٥٨	—	٠,٣١٠	١,١٩٥
جنيه استرليني	١,٢٢٢	٠,٤٦٠	٤,٤٩٨	٤,٤١٢	٠,٣٧٠٠	٢,٤٤٨	١١,٧١٣	٣,٠٦٥	٣,٢٢٢	—	٣,٦٤٦
مارك الماني	٠,٣١٧٦	٨,١١٩	١,١٦٦	١,١٤٧	٠,٠٩٣	٠,٥٥٤	٣,٠٤٦	٠,٨٠٣	٠,٨٣٧	٠,٢٥٩٩	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ : ١٩٨٥/٥/٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٥ر٧٠٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	٢٠٠٠	٢	٥ر٦٥٠	٥/١		٥ر٦٥٠	
٢	بنك الخليج	٣ر٨٢٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٢٠	٦٠٠٠	٥	٣ر٧٦٠	٤/٢٩		٣ر٧٢٠	-٠ر٠٤٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣ر٢٤٠		٣ر٢٤٠	٥٠٠٠	٢	٣ر٢٢٠	٥/١		٣ر٢٠٠	-٠ر٠٢٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٣ر٥٠٠	٥/١	٣ر٥٠٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥ر٠٠٠	٣/٥	٤ر٥٠٠		
٦	البنك العقاري الكويتي						٣ر٥٠٠	٤/٢٠			
٧	بنك برقان						٣ر٥٠٠	٤/١	٣ر٥٠٠		
٨	بيت التمويل الكويتي	٢ر٤٢٠	٢ر٤١٠	٢ر٤٢٠	٢٠٠٠	٢	٢ر٤٤٠	٤/٣٠	٢ر٤٢٠		-٠ر٠٢٠
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						٠ر٨٨٥	٤/٢٧		٠ر٨٨٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية										
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٨٦٠	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩٨٠	٤/٢٢			
١٤	الاهلية للاستثمار										
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين						٣ر٥٠٠	٤/١٣			
١٨	وربة للتامين						٢ر٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٢ر٩٤٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١٤٠٠٠	٦	٢ر٩٠٠	٥/١			-٠ر١٠٠
٢٠	العقارات المتحدة						١ر٧٦٠	٤/٢٤			
٢١	الوطنية العقارية						٢ر٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات										
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت						٠ر٢٥٠	٤/٩			
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٢٣٠	١ر٢١٠	١ر٢١٠	١١٠٠٠	٤	١ر٢٢٠	٤/٣٠		١ر٢١٠	-٠ر٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						٠ر٣٥٠	٤/٢٤			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٧٠٠	٣/٢٧			
٤١	مجمعات الاسواق						٠ر١٩٦	٥/١			
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠ر٨٥٥		٠ر٨٥٥	٥٠٠٠	١	٠ر٨٦٠	٤/٣٠	٠ر٨٦٠	٠ر٨٥٥	-٠ر٠٠٥
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						١ر٧٥٠	٤/٢٩		١ر٧١٠	
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢ر٢١٠	٤/٢٢			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول										
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠ر٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد	٠ر٠٤١		٠ر٠٤١	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٤٥	٤/٢٤		٠ر٠٣٩	-٠ر٠٠٤
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٥٤	٤/٢٣			
٥٣	العربية للاستثمار (شعاع)						٠ر٠٢٥	٥/١	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٥	
٥٤	الحديد والصلب						٠ر٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠ر٠١٩	٥/١		٠ر٠١٨	
	المجموع الكلي				١٤٦٠٠٠	٢٤	القيمة ١٢٢١٧٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: السبت — التاريخ : ١٩٨٥/٥/٤

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة										
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٠	٤/٣٠		٠ر٠١٠	
٧	مركز الخليج المالي						٠ر٠١٢	٥/١	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
٨	مركز الكويت والخليج						٠ر٠٠٧	٤/٣٠	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٦	
٩	مركز البحرين الدولي	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	١١٠٠٠٠	٣	٠ر٠٢٧	٤/٣٠		٠ر٠٢٤	-٠ر٠٠٢
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية										
١١	الاستثمارات الخليجية						٠ر٠١٤	٤/٣٠	٠ر٠١٤	٠ر٠١٣	
١٢	الانماء العربي الدولية										
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٥	٤/٢٨		٠ر٠٢٢	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين										
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين									٠ر٠٢٠	
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة	٠ر٠١٦		٠ر٠١٦	٢٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠١٥	٤/٢٠	٠ر٠١٧	٠ر٠١٥	+٠ر٠٠١
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠١٨	٤/١			
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض						٠ر٠٢٧	٤/٢٣	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٥	
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٦	٤/٨		٠ر٠١٢	
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٠	٤/١٣			
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠ر٠٠٩	٣/٢٤			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية									٠ر٠٢٦	
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١١	٤/٢٤	٠ر٠١١	٠ر٠٠٩	
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	٣/٢٤			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع										
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٥	٤/١٥		٠ر٠١٢	
٣٢	المتحدة للخدمات						٠ر٠١٤	٥/١	٠ر٠١٥	٠ر٠١٣	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٦	٤/٣٠		٠ر٠٢٤	
٣٤	عقارات الخليج						٠ر٠٢٠	٥/١		٠ر٠١٩	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠١٠	٤/٢٧	٠ر٠٠٨	٠ر٠٠٧	
	المجموع الكلي				١٣٠٠٠٠٠	٥	القيمة ٣٠٧٠٠ دينار				

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل

اسم الشركة ١٩٨٥/٥/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٧ ٣/٨
بوردن انك	٦٥ ٣/٤
بوروز كوربوريشن	٥٨ ٥/٨
داتا جنرال	٣٧ ٧/٨
كاتربيلر	٣١ ١/٨
تشيزمنهاتن بانك	٥٢ ٣/٨
كرايزلر	٣٤ ٥/٨
سيتي كورب	٤٣ ٥/٨
كلوريكس	٣٤ ١/٤
دير اند كومباني	٢٦ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٧ ١/٨
دو كيميكالز	٣٠
دوبوند	٥٥ ٣/٨
ايستمان كوداك	٦٣ ٥/٨
ايكسون	٥٢ ١/٨
فايرستون	١٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٨ ٥/٨
فوستر ويلر	١٣ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٥٨ ١/٤
جنرال موتورز	٦٧
جنرال داينامكس	٦٧ ٣/٨
كوديير	٢٦
هاليبرتون	٣٠ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٣٢ ١/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٤
هوليداي ان	٥٢ ١/٢
هوندا موتورز	٥٣ ٥/٨
اي بي ام	١٢٥ ١/٢
اي تي تي	٣٤ ٣/٨
جونسون - جونسون	٤٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٦٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ١/٨
مينسوتا ماينغ	٧٦
جيه بي مورغان	٤٧
ان سي ار كوربوريشن	٢٦ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٩
بان اميركان	٥
بيبسي كومباني	٥٢ ٧/٨
بولارويد	٢٧
شلومبرغر	٣٩ ٣/٨
اس سي ام كوربوريشن	٤٦ ١/٢
سينجر كومباني	٣٤ ١/٤
سوني كوربوريشن	١٦ ٧/٨
سكويب	٥٦ ٣/٨
سينتكس	٥٥ ٣/٤
تيليداين	٢٤٢ ١/٢
تكساسكو	٣٨ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٢ ١/٢
أب جونز	٨٧ ٣/٤
وستنغ هاوس	٢٩ ١/٨
مؤشر داو	١٢٤٢,٢٧
حجم التعامل بالملايين	١٠٧٧٤

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار : ١٩٨٥/٤/٢٩

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥٦	—
بيتشام	٣٦٠	—
بووتر	٢٤٢	—
امبريال كروب	١٨٧	—
أي.سي.أي	٧٤٤	—
نادوست	٥٩٧	—
رانك أورغانيزيشن	٣٥٠	—
راكال	١٩٦	—
صن الليانس	٤٦١	—
فيتش لافل	٢٠٧	—

بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار. ١,٢٤٦٥

بلغ مؤشر الفايننشال تايمز. ٩٦٨,٥

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٤٥١,٧٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٨٥,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٦,٦٠
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٤٢,٠٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٨,٣٧
حجم التداول في نيويورك	١٠٢٢٠٠٨٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/٥/١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اتلانتك رايش	٦٣ ١/٢	+٢/٨
٢) تي.وي.اي	١٦	+٥/٨
٣) فيليب مور	٨٤	-١ ٧/٨
٤) هاوس غاز	٥٨ ٥/٨	+١١ ٣/٤
٥) موبيل	٣٠ ٣/٨	+١/٨
٦) راين اند سراي	٧٣ ٣/٤	-٣ ١/٢
٧) فورد موتور	٤٠ ١/٨	-٣/٤
٨) اي.اي.ام	١٢٥ ٥/٨	-٧/٨
٩) تكساكو	٣٩ ١/٢	-٥/٨
١٠) اي.تي.تي	٢٠ ٥/٨	-٣/٨

أسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ٣/٢
الاموال الفدرالية	٩
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٩/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٢ ٥/٨
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٧/ ٨٨

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

البورصة ٧٠٪ تراجع التداول في السوق الرسمي

التداول مركز في السوق الموازي على الاسهم الرخيصة

السوق الرسمي:

سجلت حركة السوق الرسمي انخفاضا كبيرا وصل الى ٧٠٪ وذلك بسبب انخفاض كمية الاسهم المتداولةبنسبة ٦١٪ مما ادى بالتالي الى انخفاض قيمة التداول بنسبة ٥٨٪ عن الاسبوع الاسبق. وتراوحت اسعار شركات السوق بين الانخفاض والارتفاع والثبات حيث انخفض سعر ٧ شركات وارتفع سعر شركتين وبقي سعر ٤ شركات كما هو.

وتعد شركة الاستثمار البترولي اكثر شركات السوق الرسمي نشاطا، يليها بنك الخليج، وبالنسبة لاكثر الشركات تداولا، تاتي الشركة العربية للاستثمار (شعاع) والمنتجات البترولية في المركز الاول تليهما شركة مجمعات الاسواق وقطاعات الشركات الكويتية التي حصلت على ١٦٪ فقط من اجمالي التداول ولكنها حصلت على ٩٥٪ كقيمة لاسهمها، وكان نصيب قطاع البنوك ٤٪ من التداول ومن القيمة الكلية ٥٦٪، وحصل كل من قطاع شركات الاستثمار والشركات العقارية والشركات الصناعية وشركات الاغذية على ٦٪، من التداول وعلى ٣٣٪ من قيمة التداول. ومما يذكر ان كلا من هذه القطاعات انحصر التداول فيه على شركة واحدة. فالقطاع الاول تم التداول فيه فقط على الشركة الكويتية للاستثمار، والثاني على شركة عقارات الكويت، والثالث على شركة الاستثمار البترولي والرابع على شركة نقل وتجارة المواشي.

اما بالنسبة لقطاع شركات الخدمات فقد استحوذ على ٦٪ من التداول و٦٪ من القيمة الكلية.

وفي ما يتعلق بقطاع الشركات غير الكويتية فقد حصل على ٨٤٪ من التداول ولكنه حصل على ٥٪ فقط من قيمة التداول وقد تميزت اسعار الاسهم في هذا القطاع بالاستقرار الاسبوع الماضي.

السوق الموازي:

انخفضت الكمية المتداولة الاجمالية بنسبة ١٢٪ كما انخفضت ايضا القيمة الاجمالية للتداول بنسبة ١٧٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وهذا مؤشر على ان التداول مركز على الاسهم مخفضة القيمة، وسجلت حركة السوق انخفاضا بلغت نسبته ٣١٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي.

ويميل الاتجاه العام للاسعار في السوق الموازي الى الارتفاع، حيث ارتفعت اسعار ٤ شركات وانخفضت اسعار شركتين فقط، وبقيت اسعار شركتين بدون تغيير. ومن اكثر الشركات تداولا مجموعة البحرين والكويت. تليها المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪) واكثر الشركات نشاطا شركة الاستثمارات الخليجية وتليها مجموعة البحرين والكويت وعقارات الخليج.

السوق في اسبوع

	السوق الرسمي	السوق الموازي	المجموع
الكمية المتداولة	١٦٦٦٦١٨	١٤٤١٥٠٠٠	١٦٠٨١٦١٨
القيمة المتداولة	٥٨٣٦٧٥	٢٢٦٧٩٠	٨١٠٤٦٥
عدد الصفقات	٩٠	٥٦	١٤٦
عدد الشركات المتداولة	١٣	١٠	٢٣

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١ ـ الاستثمار البترولي	+٠ر٠١٥	١ر٢٤
٢ ـ الهواتف المتنقلة	+٠ر٠٠٥	+٠ر٩٥

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١ ـ بنك الكويت الوطني	-٠ر١١٢	-١ر٩١
٢ ـ بنك الخليج	-٠ر٠٠٧	-٠ر١٨
٣ ـ البنك التجاري	-٠ر١٠٠	-٢ر٩٩
٤ ـ بيت التمويل الكويتي	-٠ر٠١٥	-٠ر٥٨
٥ ـ الكويتية للاستثمار	-٠ر٠٥٥	-٥ر٨٥
٦ ـ عقارات الكويت	-٠ر٠٦٠	-١ر٩٩
٧ ـ مجمعات الاسواق	-٠ر٠٠٨	-٣ر٩٠

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١ ـ مركز البحرين الدولي	+٠ر٠٠١	+٣ر٩٠
٢ ـ مجموعة البحرين والكويت	+٠ر٠٠١	+٤ر٤٠
٣ ـ المجموعة الخليجية للمشاريع	+٠ر٠٠٩	+٥٠
٤ المتحدة للفنادق (٢٥٪)	+٠ر٠٠٣	+٤٥

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق في السوق الموازي

اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١ ـ الخليج الاستثمارية العقارية	-٠ر٠٠١	-٩ر١٠
٢ ـ المتحدة للفنادق	-٠ر٠٠١	-٤ر٤٠

مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية والخليجية

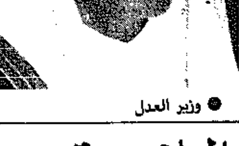
السوق يترقب النتائج النهائية في قضية استجواب وزير العدل

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٣٣ر٥٧ نقطة، بانخفاض مقداره ٠ر٦٩ نقطة عن الاربعاء الاسبق. وبلغ مؤشر الشركات الخليجية ٣٧ر٦٠ نقطة بارتفاع مقداره ٠ر١٢ نقطة للفترة نفسها.

وقد تميز الاداء خلال الاسبوع الماضي بانخفاض الكميات المتداولة في السوقين. فبالنسبة للاسهم الكويتية رافق الهبوط الصغير نسبيا في المستوى العام للاسعار انخفاض كبير في الكميات المتداولة، هو ثاني اقل كمية خلال العام منذ الاسبوع المنتهي في ١٩٨٥/٢/٦، حيث بلغت حوالي ٢٦٦٦١٨ سهما بمعدل يومي حوالي ٥٣٣٢٣ سهما وبانخفاض حوالي ٦٢٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه، والبالغ حوالي ١٤٢٠٦٧ سهما. اما بالنسبة للاسهم الخليجية فقد رافق الارتفاع الصغير في المستوى العام للاسعار انخفاض كبير نسبيا في كميات الاسهم المتداولة، حيث بلغت حوالي ١٥ر٨٢ مليون سهم بمعدل يومي حوالي ٣ر١٦ ملايين سهم وبانخفاض مقداره حوالي ٢١٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٤ر٠١ ملايين سهم.

ولو اردنا ان نتتبع السيناريو المعتاد، فاننا سنصل الى نتيجة مؤداها ان الهبوط الكبير نسبيا في الكميات المتداولة مع الانخفاض الصغير او الارتفاع الطفيف في المستوى العام للاسعار يتبعه عادة هبوط كبير نسبيا في المستوى العام للاسعار مع ارتفاع في الكميات المتداولة.

ولكن ورغم احتمالات النشاط الموسمي للفترة، الا ان الاحتمالات السياسية الناشئة عن استجواب وزير العدل وتبعاتها السياسية مازالت غير محسومة ويصعب حسابها تحت كل الافتراضات المحتملة. ونتوقع ـ وهذا اجتهاد ـ ان تلجأ الحكومة الى اقل الحلول تكلفة من وجهة النظر السياسية وهو القبول باستقالة الوزير، وان حدث ذلك فلا نتوقع سوى اختزال بعض الوقت للترقب وحساب النتائج ثم عودة السيناريو الى سابق عهده. وهذا يعني ان السوق سيمر بفترة من الترقب في انتظار الوصول الى النتائج النهائية في موضوع استجواب وزير العدل.

● وزير العدل

في المؤتمر السنوي لمدير عام شركة الملاحة

صلات: نأمل من دولنا اتخاذ خطوات لحماية سفننا من الاعتداءات

مطلوب دعم صناعة النقل البحري اسوة بباقي الصناعات

■ ٢٩٪ زيادة في حمولات الشركة رغم الركود

■ استطعنا تقليص الخسائر بنسبة ٧١ بالمائة

عقد مدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة عبد العزيز صلات مؤتمرا صحفيا امس تحدث فيه عن النتائج التشغيلية للشركة خلال العام الماضي حضره نائبا المدير العام لشؤون التخطيط حامد عبد الرحمن وعبد الله الماضي للادارة والذاتية ..

وابلغ صلات المؤتمر بان الشركة لم تلجأ للشكوى في الاتحادات الملاحية الدولية ضد الاعتداء على سفينة «المناخ» التابعة لها او لمنع تكرار هذا الاعتداء انطلاقا من ان هذه الشكوى لن يكون لها سوى تاثير اعلامي .

وقال اننا لجانا الى الدول الست المساهمة بالشركة لاننا نامل من دولنا اتخاذ خطوات ابعد من التاثير الاعلامي لحماية سفننا ومنع الاعتداء عليها .

وطالب صلات الدول الخليجية بدعم الشركة حيث اكد أن مبدأ الدعم محمول به في كافة الدول رأسمالية كانت أو اشتراكية او بين بين .

واشار الى ان دول المنطقة تقدم دعما كبيرا لصناعاتها الوطنية ونحن نامل في ان تحظى صناعة النقل البحري ببعض الدعم اسوة بباقي الصناعات إذ ليس من العدل ان تحظى صناعة معينة بالدعم والحماية وتحرم صناعة اخرى من ذلك ، واكد ان الشركة بدأت اتصالاتها مع المسؤولين في الدول المساهمة للحصول على الدعم المنشود .

وذكر صلات ان عام ١٩٨٤ شهد تحسنا على الصعيد الاقتصادي مقارنة بعام ١٩٨٣ بوجه عام ، ولكن هذا التحسن كان متفاوتا في ما بين الدول الصناعية الرئيسية التي تجاوزت الركود الاقتصادي وسجلت نموا حقيقيا بمعدل ٤٪ وبين الدول المساهمة في الشركة التي كان التحسن بها محدودا والتي سجلت نموا حقيقيا مقداره ٢٪ .

وقد كان لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ولعدم استقرار اسعار النفط اثرهما في تقييد حركة النمو الاقتصادي لمنطقة الخليج العربي .

وبطبيعة الحال فقد تاثرت تجارة النقل البحري بالظروف الاقتصادية العالمية والاقليمية ، كما شهد العام المنصرم زيادة في طاقة اسطول سفن الحاويات العالمي تقارب ١٠٪ حيث بلغ ١ر٢ مليون حاوية نمطية كما ازدادت طلبات بناء سفن الحاويات الجديدة التي بلغت ٢٥٪ من حجم هذا الاسطول ، والتي ستكون جاهزة للتسليم خلال الاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧ .

النتائج التشغيلية للشركة :

وتحدث صلات عن النتائج التشغيلية للشركة فقال انها حافظت على مركزها كناقل اول الى موانىء الخليج العربي خلال عام ١٩٨٤ سواء من حيث نقل الحمولات او عدد الرحلات او تغطية اكبر عدد من موانىء المنطقة مع المحافظة على الكفاءة التجارية .

وقد نفذت الشركة (٢٦٦) رحلة بلغت حمولتها الاجمالية (٦) ملايين طن منها (١٥١) الف حاوية نمطية تبلغ (١ر٣) ملايين طن و (٢ر٩) مليون طن حمولات عامة . وكانت ابرز الملامح التشغيلية للعام هي زيادة منقولات الشركة من الحاويات على الحمولات العامة لاول مرة منذ تاسيسها ، وكذلك توسيع الشركة لخدماتها في التجارة خارج نطاق الدول المساهمة حيث حصلت على دعم ممتاز على خط البحر الابيض المتوسط الى اميركا الشمالية لنقل الحاويات لتصبح من ابرز الناقلين في هذه التجارة .

وقد زاد ما نقلته الشركة من البضائع عن عام ١٩٨٣ حيث بلغت الزيادة ٢٩٪ بالنسبة للحاويات ، كما سجلت زيادة في نقل الحمولات العامة مقارنة بالعام السابق على الرغم من انخفاض حركة حمولات المشاريع لمنطقة الشرق الاوسط .

النتائج المالية :

وقال صلات اننا توقعنا ان تكون نتائج عام ١٩٨٤ افضل ، وقد تمكنت الشركة من تحقيق تحسن رئيسي في نتائج تشغيل الاسطول لعام ١٩٨٤ حيث بلغت ارباح التشغيل الاجمالية للشركة نصف مليون دينار كويتي مقابل خسارة قدرها ٧ر٥٠٠ ملايين دينار كويتي لعام ١٩٨٣ ، اي بتحسن قدره ٨ ملايين دينار كويتي .

وبذلك فقد سجلت الشركة خسارة صافية لعام ١٩٨٤ بواقع (٣ر٢٦٠ر٠٠٠) دينار مقابل خسارة قدرها (١١ر٢٤٠ر٠٠٠) دينار لعام ١٩٨٣ ، وهذا يمثل تحسنا مقداره (٧ر٩٧٠ر٠٠٠) دينار كويتي .

وقد تمكنت الشركة من تحقيق هذا التحسن نتيجة لزيادة الحمولات ونتيجة للاستمرار في سياسات ترشيد توزيع السفن ومراقبة المصاريف ، وقد انخفض صافي خسارة العام بنسبة (٧١٪) مقارنة مع عام ١٩٨٣ على الرغم من انخفاض الايرادات الناتجة عن استثمار الفوائض النقدية بسبب انخفاض اسعار الفوائد على الودائع الثابتة .

وتحدث صلات كذلك عن الترتيب والتطوير اللذين شهدتهما الشركة فقال ان الشركة استمرت خلال العام في تنفيذ برامجها الضخمة والفعالة في مجال التدريب البحري لتهيئة كوادر بحرية خليجية وعربية قادرة على قيادة وتشغيل اسطولها الوطني .

وقد بلغت نفقات التدريب لعام ١٩٨٤ حوالي مليون دينار كويتي .

وبلغ عدد الضباط العرب المعينين على اسطول الشركة بنهاية العام (٣٣٥) ضابطا مقارنة بـ (٣٠٦) ضباط بنهاية عام ١٩٨٣ ، أي ما نسبته (٤١٪) من الضباط العاملين على السفن التي يجري تطقيمها من قبل الشركة .

وقد نشطت الشركة خلال العام في تقديم دورات تدريبية واتاحة الفرصة لموظفيها للالتحاق بدورات متنوعة ، سواء في مجالات النقل البحري او الادارة او اللغة وذلك لرفع قدراتهم وادائهم الوظيفي .



● صلات يتحدث وبجانبه عبد الرحمن والماضي

■ لقطات ■

● تغيب التلفزيون عن تسجيل وقائع المؤتمر الصحفي هذا العام .. بعدما درج في السنوات السابقة على تسليط الضوء من خلال المؤتمر على نشاطات هذه الشركة الوطنية لدول الخليج ودعمها اعلاميا .

● اقامت الشركة حفل غداء لرجال الاعلام على ظهر احدى بواخرها الراسية في ميناء الشويخ وهناك لاحظ الصحافيون ان بعض الوثائق تحمل اسم «الخليج الفارسي» فاخذوا يستفسرون من رئيس المهندسين عن سبب ذلك رغم ان الشركة تابعة لـ ٦ دول عربية، فما كان من احد موظفي شركة الملاحة الا التدخل وتحويل الاستفسار الى «سشادة» مؤكدا لرجال الاعلام ان «الخليج فارسي» «غصبا عنهم» !!؟

● بدا مدير عام الشركة عبد العزيز صلات في مؤتمره هادئا اتسمت اجاباته بالدبلوماسية خصوصا في المواضيع الحرجة مثل توقعاته لنتائج التشغيل لعام ٨٥ والاضرار التي لحقت بالشركة من جراء الحرب .

● قال صلات ان الشركة ستنتقل الى مقرها الجديد العام المقبل وستقوم بتسليم مقرها الحالي لحكومة الكويت مع الشكر .

● اشار صلات الى ان الشركة ماضية في خطة تعريب الكوادر وان معظم الطلبة المتدربين خليجيون .

● رفض صلات فكرة تشغيل بواخر للركاب وقال ان زمن استعمال السفن للتنقل قد ولى في عصر الطائرات .

● عن الاسعار اشار صلات الى ان الشركة تقدم للتجار الخليجيين اسعارا تنافسية، الا ان بعضهم يلجأ لشركات غير معروفة بسبب فارق بسيط في اجور الشحن مما يعرضهم «للقرصنة» .

● ردا عن اسباب عدم اقامة الشركة محطة لتصليح الحاويات لحسابها، قال صلات ان هناك شركة متخصصة في دبي تقوم بهذا العمل وان الشركة اثارت مشاركة الشركة على اقامة محطة خاصة بها وذلك انطلاقا من مبدأ دعم الفعاليات الاقتصادية في القطاع الخاص .

● اكد صلات على ان الشركة هي اكبر ناقل للكويت سواء كحاويات او بضائع عامة واكد ان الدول المساهمة تعطي الافضلية للشركة .

● قال صلات ان الشركة تضطر لاستئجار بواخر متخصصة في بعض الحالات لنقل بضائع معينة مثل الانابيب وغيرها، وكذلك في ظل ظروف معينة وموقع معين يستدعي استئجار سفينة لاداء المهمة .

● نوه صلات الى ان تكاليف اصلاح الباخرة «المناخ» التي اصيبت في الخليج تبلغ ١ر٧ مليون دولار بالاضافة الى خروج الباخرة من الخدمة مما يزيد الخسائر المادية .

● اشار صلات الى ان الشركة تقدم خدماتها للموانىء العربية الاخرى وليس فقط الى موانىء الدول الخليجية المساهمة، فهي اكبر ناقل للبضائع من دول اميركا الجنوبية الى مصر كما ان الشركة لا تتردد في تقديم خدماتها لموانىء عربية على البحرين الابيض والاحمر .

● قال صلات ان امتلاك الشركة لناقلة منتجات بتروكيماويات هي عملية اقتصادية، لان العقد الموقع مع شركة «صدف» السعودية يمتد لـ ١٧ سنة مقبلة مما يغطي الكلفة الرأسمالية للشركة .

● بلغ عدد البواخر المتوقفة عن العمل ٦ بواخر تم تشغيل اثنتين منها، كما كانت تكاليف التامين ضد اخطار الحرب سببا في زيادة خسائر الشركة .

■ الحقيبة المالية ■

● اغلقت السلطات المالية في ولاية ايوا الاميركية مصرف «سفينك بانك اوف فارمز» الزراعي الذي تبلغ موجوداته ١٦ مليون دولار اميركي، نظرا لضخامة القروض الهالكة بسبب سوء الاوضاع الزراعية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو سادس مصرف يتم اغلاقه في ولاية ايوا هذا العام فيما ذكرت مصادر مطلعة انه سيتم اعلان اغلاق مصرف آخر يوم الخميس المقبل.

● ارتفعت الفوائد على الاصدار الاسبوعي لحسابات الائتمان المصرفي لمدة ٩١ يوما الذي تصدره مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» في البحرين الى ٨ر٨٩١٪ يوم امس مقابل ٧ر٩٤٤٩٪ على اصدار الاسبوع الماضي.

ويعكس هذا الارتفاع في نسبة الفائدة ارتفاع الفوائد بين البنوك السعودية.

● اصدر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات، ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد بصفته نائبا لحاكم ابو ظبي مرسوما اميريا امس بشأن زيادة رأسمال بنك الخليج التجاري المحدود وتغيير اسمه الى بنك ابو ظبي التجاري المحدود، وذلك اعتبارامن اول يوليو المقبل، وان تؤول الى بنك ابو ظبي التجاري المحدود جميع حقوق والتزامات بنك الخليج التجاري المحدود.

ونص المرسوم على زيادة رأسمال البنك المصرح به من خمسمائة مليون درهم امارات الى الف وخمسمائة مليون درهم، ورأس المال المدفوع من ثلاثمائة مليون درهم الى الف ومائتين وخمسين مليون درهم موزعة على اسهم متساوية قيمة كل منها مائة درهم (الدولار يساوي نحو ٣ر٦٧ دراهم امارات).

كما نص المرسوم على ان تساهم حكومة امارة ابو ظبي بنسبة ٦٠ بالمائة في رأس مال البنك المدفوع، وتساهم الجهات الاخرى غير الحكومية بنسبة ٤٠ بالمائة. وينفذ هذا المرسوم من تاريخ صدوره.

ويذكر ان الجمعيتين العموميتين لبنك الامارات التجاري المحدود والبنك الاتحادي التجاري وافقتا على الاندماج مع بنك الخليج التجاري المحدود الذي شمله المرسوم الصادر امس.

● انتقد البنك الدولي بشدة السياسة التجارية الاندونيسية ووصفها بانها ستؤدي الى تباطؤ النمو وازدياد البطالة.

وطالب البنك اندونيسيا بتقليص اعتمادها على النفط والتوسع في الصناعات غير النفطية، لايجاد وظائف لنحو ١٧ مليون عامل يدخلون مجال العمل في العقد المقبل.

● ذكر تقرير صادر عن وزارة العمل اليابانية، ان اجور العمال الصناعيين ارتفعت بنسبة ٣ر٦٪ في عام ١٩٨٤ وهي اقل زيادة منذ ١٦ عاما. ووصل متوسط دخل العامل الذي يبلغ ٣٧ عاما من العمر ٨١٩ دولارا اميركيا في منتصف عام ١٩٨٤.

مصرف «ويدج» اصبح اكبر مصارف لبنان

ذكر انطوان خليفة رئيس قسم التداول في بنك «ويدج» اللبناني ان المصرف رفع رأسماله المدفوع الى ٢١٥ مليون ليرة لبنانية ليتمكن من افتتاح فرع له في سويسرا.

وذكرت جمعية المصرفيين اللبنانيين ان البنك اصبح اكبر مصارف لبنان من حيث رأس المال يليه مصرف «بيبلوس» برأسمال يبلغ ١٥٤ مليون ليرة لبنانية.

ويذكر ان الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس هو رئيس مجلس ادارة البنك ويعتبر عصام فارس احد الاثرياء اللبنانيين اكبر المساهمين في البنك الذي تم تأسيسه قبل عامين.

■ تقرير السندات ■

المبالغ المتوفرة للاستثمار تفرض إعادة فتح السوق الأولي لسندات الدينار

على عكس سوق السندات الاوروبية، فان سوق السندات المحلي عانى من طلب كبير على السندات المقومة بالدينار الكويتي خلال الفترة الماضية، حيث سعى المستثمرون الى اعادة استثمار المبالغ الفائضة لديهم والتي نشأت من جراء استحقاق بعض السندات القديمة في الاونة الاخيرة.

وكان حجم طلبات الشراء المسجلة كبيرا جدا من المستثمرين المحليين والاجانب والذي انصب على عدد قليل من السندات المتوفرة حاليا.

وتشير ملفات التداول للشركة العربية لتداول الاوراق المالية الى ان عدد السندات المطروحة والتي لا يزال حجمها يسمح لاي نوع من التداول بها قد انخفض الى ٤٥ اصدارا تقريبا، منها ٧ اصدارات ستستحق نهائيا او لحاملها الخيار في طلب استحقاقها خلال هذا العام. وستتفاقم المشكلة كثيرا خلال عام ١٩٨٦ اذا لم تطرح اصدارات جديدة، حيث سيتم استحقاق ٧ اصدارات اضافية خلال عام ١٩٨٦ وسينخفض عدد السندات الممكن التداول بها الى ٣١ اصدارا وسيبلغ حجمها ١٥٠ مليون دينار تقريبا.

ولتوضيح ما تعنيه هذه الارقام مقارنة بعام ١٩٨١، فقد بلغ عدد الاصدارات المطروحة للتداول ٧٠ اصدارا بحجم يفوق ٣٥٠ مليون دينار كويتي. وبمقارنة سوف السندات المقومة بالدينار الكويتي بنظيره للسندات الاوروبية نجد العكس حيث زاد حجم السوق من ١٣٠ بليون دولار اميركي من عام ١٩٨١ الى ٣٠٠ بليون في عام ١٩٨٤ تقريبا. ومن الواضح ان الاسباب الجذرية لهذه المشكلة هي عدم وجود عرض كاف من السندات المقومة بالدينار الكويتي عن طريق طرح اصدارات جديدة.

ان السندات التي طرحت منذ عام ١٩٨١ لغاية الان لم تكن كافية، حتى لتعويض السندات التي استحقت نهائيا او التي استخدمت صناديق اطفائها او التي تم استدعاؤها من قبل المقترضين.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار نمو حجم النقد والمبالغ المتوفرة للاستثمار في سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي مقارنة بنشاط السوق الاولي للسندات المقومة بالدينار الكويتي، نجد انه مختلف كثيرا عن السوق الثانوي لمواصلة التطور المطرد لسوق السندات بشكل عام.

وقد ركز الكثير من المقالات والتعليقات في الصحف المحلية والاجنبية على المشكلة الحالية التي يعاني منها سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي، واكدت على الدور الضروري للسندات في الوقت الحالي بشقيه الاولي والثانوي. ومن المامول به ان تقوم السلطات المالية بدراسة هذا الوضع في القريب العاجل وتسمح باعادة فتح السوق الاولي للسندات المقومة بالدينار الكويتي ولو جزئيا لكي يتاكد نمو وتطور هذا السوق.

مؤشر اكتس للعائد على السندات بتاريخ ٨٥/٥/٤

من ٢ الى ٥ سنوات: ٩ر٨٨٥

٥ سنوات وأكثر: ٩ر٤٦٢

اليابان تهدد المكسيك لتخفيض سعر نفطها !

اكدت مصادر شركة استيراد النفط المكسيكية التي تمتلكها اليابان، ان اليابان ستحافظ على معدل وارداتها من النفط المكسيكي وفق المستوى الحالي، بالرغم من تقارير غير مؤكدة ذكرت ان هذه الدولة الاسيوية هددت بتخفيض مشترياتها اذا لم تخفض المكسيك سعر نفطها الخفيف.

■ معهد الدراسات المصرفية ■

برنامج محلي - خليجي حول الفعالية الإدارية

يبدأ بمعهد الدراسات المصرفية اليوم برنامج تدريبي حول الفعالية الادارية تحضره مجموعة من العاملين بالقطاع المصرفي الكويتي ومصارف دول مجلس التعاون الخليجي في المستوى الاداري.

ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة خمسة ايام الى اكساب المشاركين فيه المعلومات الحديثة والمهارة اللازمة لتطبيق اصول الادارة الحديثة لمواجهة التحديات المحيطة ببيئة عملهم.

كما يهدف البرنامج الى مساعدة المدراء في توسيع مفاهيمهم وصقل مهاراتهم الادارية وفهم المعلومات الادارية والتنظيمية التي تساعدهم في الوصول الى اهدافهم واكتساب الخبرة والمهارة اللازمتين للعمل الاداري ووضع الاستراتيجيات والنظم الخاصة بتطوير المهارات في العمل الجماعي لحل المشاكل، اضافة الى استعمال احدث الوسائل المتبعة في اتخاذ القرارات الادارية السليمة.

وسيشرف على تقديم البرنامج مجموعة من الخبراء في القطاع المصرفي يعاونهم الاساتذة المقيمون بالمعهد.

ارتفاع حجم التجارة الحرة بالإمارات

ازداد حجم التجارة في المناطق الحرة في ميناءي جبل علي وراشد بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة بشكل ملحوظ خلال العام الماضي ، اذ بلغ حجم البضائع المصدرة والواردة التي شهدها الميناءان نحو ١٦٩ر٠٠٠ طن بقيمة بليون و ٢٤٠ مليون درهم .

وذكرت احصائية حديثة لدائرة الموانىء والجمارك ان المنطقة الحرة بميناء راشد شهدت اكبر حجم للتجارة ، اذ بلغت نحو ٦٨٩ مليون درهم ، أي بنسبة ٥٦٪ من اجمالي التجارة الحرة بدبي .

وكانت واردات المناطق الحرة تشكل اكبر نسبة من مجموع حجم التجارة ، اذ بلغت نحو ٧٣٨ مليون درهم في حين بلغ حجم الصادرات نحو ٤٠٣ ملايين درهم .

وجاء في الاحصائية ان السيارات ومعدات النقل شكلت اهم مجموعة سلعية ترد الى المناطق الحرة ، حيث بلغت نحو ٢٨٠ مليون درهم معظمها من اليابان وجاءت الموارد الغذائية في الترتيب الثاني من الواردات .

وكانت امارة دبي قد شكلت سلطة لادارة المنطقة الحرة بميناء جبل علي حيث اعطت تسهيلات كبيرة للمشروعات الصناعية والمؤسسات الاستثمارية بغية تنشيط حركة التجارة في الميناء .

الكبار السبعة اختتموا قمة بون



● الكبار السبعة

ميتيران "صدم" ريغن بعدم الموافقة على المشروع الاميركي لمحادثات "الجات"

■ المؤتمرون خصصوا ساعتين لمناقشة مشاكل الديون العالمية .. ومجاعة افريقيا!

واجه الزعماء السبعة الذين يحضرون مؤتمر القمة الاقتصادي في بون طريقا مسدودا في اليوم الاخير من المحادثات امس ، بعد أن رفضت فرنسا الانضمام الى شركائها بشان قضية محادثات التجارة العالمية .

ولكن على الرغم من بعض الملاحظات المتشددة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في اجتماعات مع الزعماء الآخرين تنبأ مسؤولون من معظم الدول بالتوصل الى حل وسط قبل اصدار بيان نهائي امس .

وظهر ان قضية تحديد موعد لجولة جديدة من المحادثات حول الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة «جات» هي اكثر القضايا صعوبة في الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام .

وكان الجانب الاميركي الذي يتوق الى القضاء على ضغوط الحماية في بلاده قد جاء الى بون مصمما على تامين دعم لجولة جديدة بشان «جات» في عام ١٩٨٦ تهدف الى كسر الحواجز التجارية .

ولكن الرئيس ميتيران رفض في محادثات امس الاول تحديد موعد قائلا انه اذا جرت محادثات «جات» دون المزيد من التحضير فان الموضوع الرئيسي سيكون قيود التجارة الزراعية وسيكون المزارعون الفرنسيون الضحايا الرئيسيين .

الا ان المراقبين في بون يعتقدون بان المؤتمر قد يتوصل في النهاية الى حل وسط ياخذ بعين الاعتبار المطالب الاميركية والفرنسية .

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي يؤيد الموقف الفرنسي ، فيما طالب رؤساء دول وحكومات كل من المانيا الغربية وبريطانيا واليابان بالبدء بجولة جديدة من المفاوضات الاقتصادية والتجارية العالمية في اسرع وقت ممكن ، أي انهم يؤيدون الموقف الاميركي الذي يطالب بهذه المفاوضات في مطلع عام ١٩٨٦ .

وابلغ وزير المالية البريطاني نيجل لوسون الصحافيين ان القمة ستصدر اعلانا يمثل حلا وسطا بشان القضية يوضح ان بعض الدول فقط تفضل بدء المحادثات العام المقبل .

وقال لوسون ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول فشل في اقناع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بتخفيف حدة موقفه خلال اجتماع امتد ساعتين اكثر من الوقت المحدد له بسبب الخلاف .

واشار لوسون الى ان البيان الختامي سيستخدم صيغة مشابهة لصيغة بيان صدر في اجتماع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في باريس في ١٢ ابريل الماضي .

ولكن مقتطفات من البيان النهائي اعلنها مسؤولون بريطانيون اوضحت ان صيغة بيان القمة ستكون اقوى مما هو متوقع .

وقال المسؤولون ان البيان سينص على ان دول القمة « تقر بشدة » اتفاق المنظمة على وجوب بدء جولة محادثات جديدة في اقرب وقت ممكن ويضيف قائلا ان « معظمنا يعتقد انها يجب ان تكون في ١٩٨٦ » .

ويبدو ان هذا الحل الوسط سيمثل نكسة للرئيس الاميركي ريغن الذي اوضح انه يعتبر الحصول على التزام ثابت بموعد بدء المحادثات اولوية قصوى له في قمة بون .

من جهة اخرى اكد الناطق الحكومي الفرنسي ميشال فوزيل لوكالة الانباء الكويتية ان الوضع في افريقيا كان من ضمن القضايا الرئيسية التي ناقشها رؤساء دول وحكومات البلدان الاقتصادية الصناعية الغربية السبع الكبرى خلال الجلسة التي ضمت ايضا وزراء الخارجية والمالية لدول المؤتمر .

وقال فوزيل ان المؤتمر ناقش طيلة ساعتين ازمة الديون الخارجية والمجاعة التي تعاني منها الدول النامية بوجه عام وافريقيا بوجه خاص . وقد جرى النقاش انطلاقا من ورقة عمل تقدم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران تتضمن مقترحات عملية لمساعدة الدول الافريقية على مواجهة ازمة المجاعة .

ووصف فوزيل هذه المقترحات بمخطط انمائي شامل لافريقيا ، ونوه بانها حظيت بتأييد الاغلبية في المؤتمر ، وخاصة من رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني . وينص «المخطط» على تقديم مساعدات عاجلة الى الدول المنكوبة في القارة الافريقية ، فضلا عن اجراءات عملية على المدى الطويل لتنمية الانتاج الزراعي في الدول الافريقية .

واضاف فوزيل ان رؤساء دول حكومات البلدان الصناعية الغربية السبع الكبرى اوكلوا الى وزرائهم المختصين متابعة هذا الملف الافريقي .

افتتاح المؤتمر العربي الثالث للطاقة في الجزائر

العرب سيواجهون أزمة اقتصادية تستمر ١٧ عاماً ؟!

■ القليبي يتهم الدول الصناعية بالتسبب في تخفيض الطلب العالمي على النفط

تنبأ البروفسور روبرت مابرو مدير عام معهد «أكسفورد» للطاقة بأن اسعار النفط ستغرق العالم العربي في أزمة اقتصادية طويلة الامد باستمرارها في الانخفاض حتى أواسط التسعينات وذلك بسبب توقع ضعف الطلب العالمي على النفط.

وأوضح البروفسور البريطاني في تقرير قدمه للمؤتمر العربي الثالث للطاقة الذي يعقد جلساته في الجزائر وهو التقرير الذي تقترب الافكار المعروضة فيه من وجهات نظر «الاوبك» بصفة عامة ان النمو الاقتصادي سيتاخر في معظم البلاد العربية المصدرة للنفط وأن البلاد العربية سواء من المنتجة أو غير المنتجة للنفط ستشهد أزمة تستمر لمدة ١٧ سنة تقريبا.

وقال البروفسور مابرو أن البلاد العربية لن تستعيد مستوى الدخول التي عرفتها خلال السنوات من ١٩٧٥ إلى ١٩٨٠ إلا مع اقتراب سنة ٢٠٠٠.

وأشار الخبير البريطاني العالمي إلى أنه اذا كانت السبعينات ستظل في تاريخ النفط السنوات العشر للصدمات بالنسبة لاسعار النفط، فان الثمانينات ستظل ولا شك هي سنوات الصدمة بالنسبة للطلب على النفط.

ويشارك بيير ديبريري رئيس مجلس ادارة المعهد الفرنسي للنفط البروفسور البريطاني في تحليله. وقال ان سوق النفط العالمية ستشهد في السنوات المقبلة صعوبات كبيرة وكثيرة وقال ان قوى السوق قصيرة النظر. وأعرب الخبير الفرنسي عن خشيته من تقلب الاسعار الآخذة في الانخفاض خلال السنوات المقبلة ويعقبه على مدى أطول ارتفاع ملحوظ ولكنه معتدل للاسعار في أواسط التسعينات.

وتؤدي وجهات نظر البروفسور مابرو بشأن اسعار النفط الخام مع قرب حلول سنة ٢٠٠٠ إلى القول ببيع البرميل بسعر يتراوح بين ٤٠ و٤٥ دولارا بينما يقدر السعر الرسمي للنفط السعودي الخفيف وغالبا ما يتخذ أساسا للاسعار بـ ٢٨ دولارا للبرميل في الوقت الراهن.

وفي ما يتعلق بالطلب على النفط يتنبأ البروفسور بانتعاش واضح في نهاية العقد المقبل مما يؤدي إلى إنتاج الدول الاعضاء في «الاوبك» لـ ٢٧ مليون برميل يوميا، بينما يقف الحد الاقصى للانتاج حاليا عند ١٦ مليون برميل يوميا. وأشار مابرو إلى ان ازمة الطلب على النفط قد تؤدي في تلك الاثناء إلى اضعاف العالم العربي على ساحة السياسة الدولية، وأضاف ان ضعف «الاوبك» يمكن أن ينال من قوة الدول العربية في المفاوضات على الساحة السياسية وخاصة في مواجهة الغرب.

أما ديبريري، فهو يصر على ضرورة أن تقتنع الدول الصناعية بان الموافقة على انخفاض كبير في أسعار النفط، إذ يامل البعض أن تنخفض إلى ٢٥ دولارا بل إلى ٢٠ دولارا للبرميل، من شانها ان تؤدي سريعا إلى نتائج خطيرة وأن عليها أن تقاوم إغراء الانتعاش بالنسبة لتجارتها الخارجية.

وأوضح الخبير الفرنسي أنه إذا انخفض سعر النفط الخام إلى ٢٠ دولارا فإن تراخي القدرات الانتاجية خارج نطاق «الاوبك» في الحقول الواقعة في الولايات المتحدة أو في بحر الشمال سيجعل السوق العالمية إلى حد كبير مرة أخرى معتمدة على إنتاج الشرق الاوسط مثلما حدث في سنة ١٩٧٣.

ويرى خبراء النفط في مؤتمر الجزائر أن دول الشرق الاوسط ستجد نفسها مدفوعة إلى الاحتفاظ بدور أساسي في التموين العالمي من النفط. وتحتوي منطقة الشرق الاوسط حاليا على ٥٥ بالمائة من الاحتياطي الذي تم الكشف عنه وستمثل أيضا نسبة ٤٥ بالمائة من هذا الاحتياطي في سنة ٢٠٠٠. ففي منطقة الشرق الاوسط يوجد ٨٠ بالمائة من كل النفط الذي ينتج في العالم باقل من ٤ دولارات للبرميل.

ولكن حتى ذلك الحين يتعين على دول الشرق الاوسط أن تجتاز مرحلة معكوسة، كما تفيد أكثر تقديرات الوضع صرامة. فمنظمة «أوبك» لم تعد تلعب سوى دور ثانوي بوصفها موردة عالمية للنفط. وقد انخفض إنتاج المنظمة من ٣١ مليون برميل يوميا في سنة ١٩٧٩ إلى ١٦ و١٧ مليون برميل يوميا في سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

● الشاذلي القليبي

ويرى البروفسور مابرو أن منظمة «أوبك» لم تعد قادرة على السيطرة على المعدل الدوري للاسعار والطلب، وهي تنهض وحدها بعبء تحقيق استقرار السوق.

وقال مابرو ان كل شيء يجري وكأن الدول المنتجة للنفط من خارج «الاوبك» تقول للبلاد المصدرة للنفط أنتم تدفعون التأمين من المخاطر وعلاوة هذا التأمين ولكننا نريد كذلك أن نحمي أنفسنا من المخاطر.. دون أن ندفع ثمنا لذلك.

وكان مؤتمر الطاقة العربي الثالث قد افتتح أمس بدعوة من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي إلى دعم منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» في سوق النفط العالمية الضعيفة.

ويستمر المؤتمر خمسة أيام، ويحضره ١٥ وزيرا للنفط والطاقة منهم خمسة وزراء من دول أعضاء في «أوبك».

وعزا القليبي انخفاض الطلب على نفط «أوبك» بنسبة ٥٠ بالمائة تقريبا على مدى الاعوام الاربعة الماضية إلى الاجراءات التي تتخذها الدول الصناعية لتوفير الطاقة.

وقال القليبي ان الدول الصناعية خلقت الظروف التي أدت إلى تقليل الطلب على النفط، واضاف ان «أوبك» تحاول الان معالجة التوازن في سوق النفط. وقد أصبح دعم «أوبك» ضرورة ملحة للحفاظ على التوازن الاقتصادي الدولي.

واوضح القليبي أن انخفاض دخل الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» بسبب انعدام التوازن بين العرض والطلب في سوق النفط العالمية يؤدي إلى انخفاض سعر البرميل مما يثقل كاهل التنمية الاقتصادية والترابط الاجتماعي في سائر دول العالم الثالث.

وأعرب الامين العام عن أسفه ازاء انتهاء الحوار بين الشمال والجنوب الذي بدأ منذ عشر سنوات، وحذر الدول المتقدمة اقتصاديا من اصرارها على حماية امتيازاتها في حين يرتبط تطورها بالعالم الثالث.

وأوضح القليبي أن سياسة الغرب التي تتمثل في تمييز مصادر الطاقة البديلة للنفط كان ضررها أكثر من نفعها بالنسبة للدول العربية المصدرة للنفط، حتى ولو كانت هذه السياسة قد ترتب عليها إطالة عمر آبار النفط.

وأشار القليبي إلى الطابع الوقتي للنفط وأوضح ضرورة أن تنوع الدول العربية مصادرها من الطاقة (الطاقة الشمسية والنووية والكهربائية)، وأعرب في هذا الصدد عن أسفه لضآلة الاهتمام الذي يوجه للطاقة الشمسية في بلاد مهيأة بصفة خاصة لاستخدام هذه الطاقة.

ويشارك أكثر من ٥٠٠ من كبار خبراء النفط والطاقة في المؤتمر الذي يعد الحلقة الثالثة في سلسلة اجتماعات تعقد ثلاث مرات سنويا.

ويأتي الاجتماع في وقت تكافح فيه منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» للحفاظ على حد أقصى للانتاج بواقع ١٦ مليون برميل يوميا لدعم أسعار النفط. ومما يزيد من ضعف مركز «أوبك» زيادة الانتاج من جانب دول غير أعضاء في المنظمة مثل الاتحاد السوفيتي والمكسيك وبريطانيا والنرويج.

وزير النفط النيجيري : الاكوادور مهددة بالاستبعاد من "أوبك"

● تام دايفيد ويست

صرح تام دايفيد ويست، وزير النفط النيجيري ان المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الذي اختتم اعماله امس الاول كان اعنف مؤتمر شهدته نيجيريا.

وصرح الوزير الذي حمل رسالة من المنظمة الى الرئيس النيجيري الجنرال محمد بوهاري بانه ليس في وضع يسمح له بالقول ان هذه الرسالة تتضمن تهديدا او تحذيرا الى نيجيريا، كتلك التي وجهت الى الاكوادور التي قد تؤدي الى استبعاد هذه الدولة من منظمة «اوبك».

ورفض الوزير التعقيب على الانباء التي ذكرت بان نيجيريا تنتج مابين ١ر٦ و١ر٧ مليون برميل يوميا، بينما حصتها لاتتعدى ١ر٤٥ مليون برميل ضمن سقف «اوبك».

واضاف ويست انه سيتعين على نيجيريا الخيار بين ان تبقى وحدها وبين تضامنها مع الدول الاعضاء الاخرى في «اوبك» وان الاضرار باقتصادها ياتي اساسا من عدم تنويع انشطتها النفطية.

وقال الوزير النيجيري الذي ايد مع ذلك بقاء نيجيريا داخل «اوبك» ان مسؤولي المؤسسة الهولندية التي تهتم بتقييم انتاج كل دولة في المنظمة سيزورون نيجيريا قريبا، مما سيسمح بتحديد حجم الانتاج بادق صورة، وذكر بان الشركة قامت من قبل «بعمل رائع».

الصقر يستقبل رئيس الغرفة العربية ـ البرتغالية

● عبدالعزيز الصقر

استقبل رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر امس رئيس الغرفة العربية ـ البرتغالية، نائب محافظ البنك المركزي بالبرتغال الكسندر ماكس بنتو الذي يزور البلاد حاليا.

ورافق بنتو خلال المقابلة وفد مكون من ستة اعضاء بالاضافة الى سفير البرتغال لدى الكويت المقيم في بغداد.

وتم خلال الزيارة بحث سبل تعزيز التعاون التجاري والصناعي بين البلدين.

د. مكي يشارك في مؤتمر الاتحاد العالمي للموانىء

● د. ابراهيم مكي

غادر مدير عام المؤسسة العامة للموانىء الدكتور ابراهيم مكي البلاد امس متوجها الى المانيا الغربية لحضور المؤتمر العام للاتحاد العالمي للموانىء والمرافىء.

ويرافق الدكتور مكي نائب مدير عام منطقة الشعيبة لشؤون الميناء الربان عبدالرحمن النيباري.

ويبحث المؤتمر الذي يعقد اجتماعا مرة واحدة كل سنتين اخر تطورات صناعة النقل البحري سواء منها ما يتعلق بالسفن او بالموانىء او بالمعدات اللازمة لاي منها.

كما يبحث المؤتمر اسس التعاون بين الموانىء العالمية بقصد زيادة الخدمة للنقل البحري بين دول العالم.

سوق السمك على السيف في الأسبوع الثاني من افتتاحه

الأساليب الملتوية بدأت تتلف الصورة المشرقة

كتبت عفت سلام:

يعتبر سوق السمك الجديد الواقع على شارع الخليج مباشرة من اسواق السلع الوطنية حيث يتميز بالاسماك الطازجة من الانتاج الكويتي.

ويقوم بالاشراف عليه اتحاد الصيادين الكويتي، وهو جمعية ذات نفع عام.

والسوق ما زال في بدايته ولكننا لم نتمهل في الزيارة حين سمعنا بان الاسعار التي تباع بموجبها الاسماك في هذا السوق يحددها المستهلكون صعودا والبائعون هبوطا.

ومن الملاحظ على هذا السوق ان اغلبية مستهلكيه من المواطنين. ولانه سوق الصيد اليومي فقط، فالاسماك التي لا تباع آخر النهار تنقل الى خارج السوق، لكي تباع حيث لا يمنع بيع الاسماك غير الطازجة.

وجميع الموردين والدلالين هنا اعضاء بالاتحاد الكويتي لصيادي السفن الصغيرة. وربما هذا هو سبب وجود نقص دائم في كمية الاسماك بالسوق وفي ارتفاع الاسعار بعض الشيء. فالسمك الذي ينطبق عليه شرط دخول السوق يشكل نسبة ضئيلة من مجموع الاسماك الواردة يوميا الى اسواق ومحال البيع في المناطق.

وحين توجهت الى المستهلكين الموجودين بسوق السمك الجديد للتعرف على آرائهم بهذا السوق واسعاره سمعت ملاحظات اضافية لم تكن موضع انتباهي اول الامر وعندما التقيت اهل السوق سمعت ايضا آراء مختلفة.

مع الرئيس

عبد العزيز ابو راشد رئيس اتحاد الصيادين قال عن سوق السمك الجديد:

لان سوق السمك الجديد تابع لاتحاد صيادي السفن الصغيرة. فهو يمتاز بصيد السمك بواسطة الشباك ليورد السمك المصاد يوميا من البحر الى السوق مباشرة ويوجد سبعة اعضاء من الاتحاد يقومون بمراقبة السوق وتلقي أية شكاوى من المستهلكين.

وقد حددنا اجور مراكب الصيد للاعضاء بواقع دينارين لكل قدم من حجم المركب فالمركب الذي يبلغ طوله عشرين قدما نحتسب ابحاره ٤٠ دينارا في كل طلقة صيد.

● هناك من يتهم بائعي السمك والدلالين - في هذا السوق بالذات - برفع السعر بطريقة مصطنعة، حيث يشارك في المزاد من ليس مشتريا حقيقيا بل [شريطي] يقوم بدور المشجع على المزايدة. وهكذا تبلغ الاسعار حدودا عالية لا يدركها المستهلك الا بعد الشراء والوقوع في الفخ. فما ردك على هذا؟

اجاب قائلا:

- ان المزاد حر ولا أحد يرغم أحدا على الشراء، والمستهلك الواعي عندما يجد ان السعر تجاوز الحد المقبول عليه الانسحاب من المزاد.

ويسؤاله عن ايجار البسطة قال:

- يوجد بالسوق ٢١ بسطة، وبكل بسطة خمسة افراد، يدفعون شهريا ٢٥ دينارا بدل خدمة السوق. ومن اصحاب السمك يحصل الاتحاد ٨٪ وتوزع ٤٪ على الدلالين و٤٪ تدخل لحساب الاتحاد.

● وكيف تحدد الاسعار بالسوق؟

- يحدد السعر بالسوق على حسب العرض والطلب، وكذلك على حسب احوال البحر وكمية الصيد.

كيفية المراقبة

ويسؤال سالمين مبارك العضو باتحاد الصيادين والمسؤول عن مراقبة السوق عن اهمية السوق الجديد بالنسبة للمستهلكين قال:

-ان سوق السمك الجديد، وفر كثيرا من الجهد والوقت للمستهلكين حيث يبدأ السوق بعد الظهر وليس في الصباح الباكر، فيتمكن كل فرد من الحضور الى السوق في وقت راحته.

وسألته:

● بصفتك مراقب السوق فاي الاشياء تقوم بالمراقبة عليها؟

- المراقبة هنا على الاسماك نفسها فلا نسمح بوجود سمكة واحدة غير وطنية وغير طازجة، وحتى الاسماك المتبقية في آخر اليوم لاتباع في اليوم الثاني بل تصرف الى اسواق اخرى.

وانني اتمنى من كل مستهلك ان اكتشف اي شيء مخالفا لقوانين السوق ان يبلغ عنه فورا.

ويؤكد خليفة ابراهيم ابو راشد قول الاعضاء السابقين باتحاد الصيادين ثم يضيف:

- أننا تامل ان نفتح السوق طوال اليوم بدلا من الفترة المسائية فقط لان السوق يعتبر سوقا شعبيا وخاصة للكويتيين.

ويسؤال احمد السيد المراقب ببلدية الكويت عن رأيه باسعار السوق الجديد قال:

-الاسعار مناسبة وخاصة ان نوعية الاسماك الموجودة جيدة وطازجة، وكبداية يعتبر السوق ممتازا جدا، ونتمنى ان يحافظ على نظافته دائما.

وعن توقيت البيع في السوق قال:

- يعتبر ذلك ممتازا وخاصة بالنسبة للموظفين، فهم يجدون الوقت للحضور الى السوق.

المزاد

اما خالد العوضي فيقول عن سوق السمك الجديد؟

- أنه يمتاز عن السوق القديم بالنظافة اولا وموقعه على الساحل بعيدا عن ازدحام السوق بالكويت..

وبالنسبة للسعر قال:

- السعر يحدده المستهلك لان المزاد علني وقابل للمزايدة من المستهلكين الى ان يصل الى آخر سعر.

ويقول عبدالعزيز خورشيد عن سوق السمك الجديد:

- انه يمتاز بالاسعار المناسبة والنوعية الجيدة ومن الملاحظ ان جميع الاسماك تصاد بواسطة الشبك.

وعن انواع الاسماك الموجودة قال:

- يوجد عدة انواع من السمك الكويتي وأهمها الهامور والبالول والشعوم والصبور والنويبي وكلها اسماك محلية.

أما البائع عبدالله درويش فيقول عن مبيعاته اليومية انها تبلغ ٥٠ دينارا يوميا تقريبا. ويسؤاله عن كيفية تحديد سعر كيلو السمك قال:

- انني اشتري السمك من الدلال واقوم ببيعه بالكيلو، فقد اشتري (كود) سمك بعشرة دنانير وابيعها بالكيلو فاربح أربعة دنانير.

وبالنسبة للسمك الفائض عندك؟

- أبيعه بالسوق الخارجي او يرمى.

حدود السعر

ويقول محمد الهولي صاحب لنشات صيد وعضو باتحاد الصيادين.

- انني مختص ببيع سمك الهامور.

● وكيف تحدد سعره؟.. قال:

- السعر يحدد على حسب آخر سعر وصل اليه التحريج.

● وهل يناسبك السعر الذي قد يصل اليه التحريج؟

- في كثير من الاحيان يناسبني والتجارة مرة مكسب ومرة خسارة.

ويقول امير فاروق الموظف بسوق الاوراق المالية عن سوق السمك:

- انه سوق لا باس به وخاصة ان الاسماك الموجودة طازجة ولكن السعر اعلى من السوق وذلك ناتج عن عدم رقابة الدلالين لان اصحاب الدلالين هم الذين يزيدون السعر. لذا نجد ان سوق السمك بالخارج ارخص من هنا مع وجود النوعية الطازجة نفسها.

الخوف من الفشل

ويؤكد ذلك علي محمد صالح الموظف ببرج المراقبة بالموانيء ويضيف:

- ان سوق السمك في اول افتتاحه كانت اسعاره مناسبة ومعقولة، اما الان فاصبح السعر غاليا لان اصحاب الدلالين هم الذين يقومون بالمزايدة وليس المستهلك لذا تجد ارتفاع الاسعار عن الاسواق الاخرى واذا لم تتدخل الرقابة في ذلك قد يفشل السوق.

أما شهاب احمد الموظف بوزارة الاعلام فرأيه باسعار سوق السمك الجديد انها مناسبة وجيدة، وخاصة ان الاسماك المتواجدة طازجة ولا يوجد غش بالسوق او خلط بين اسماك مستوردة واخرى.

وعندما سالت محمد خليفة الموظف بجوازات الكويت رأيه بالسوق قال:

- انه افضل من الاسواق الاخرى، من حيث الاسعار والنوعية الطازجة.

أما عبدالله الدلال بسوق السمك يقول:

- ان المستهلك هو الذي يقوم بالمزايدة على الاسعار وليس للدلال اي دخل في ارتفاع السعر وتوجد ايضا بالسوق رقابة علينا نحن الدلالين كذلك كثيرا ما نجد رجال وزارة التجارة يقومون أيضا بمراقبة السوق.




● أحمد السيد ● خليفة ابو راشد ● عبد العزيز خورشيد ● سالمين مبارك ● عبدالله أحمد ● علي محمد صالح ● أمير فاروق ● محمد خليفة





● خالد العوضي ● شهاب احمد ● علي الهولي ● عبدالله درويش






● الهامور الطازجة تتحرك.. ● البواليل تحصل افضل الاسعار ● عبد العزيز ابو راشد

الصيدليات

الكويت : صيدلية القاهرة - ٤٣٩٤٢٤ - شارع فهد السالم.

الكويت : الامل - شارع مبارك الكبير.

حولي والنقرة : الجودر - ٢٥١٠٣٥٤ - حولي - شارع تونس.

السالمية والرميثية : النهضة - ٥٦١٣٣٣٢ - شارع بغداد.

الفحيحيل والاحمدي : الاحمدي - ٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.

الفروانية : التوفيق - ٧١٠٣٧٥ - مجمع الخالدية.

الجهراء : الخالد - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

المطار

٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩	بدالة
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

أرقام هواتف مراكز

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

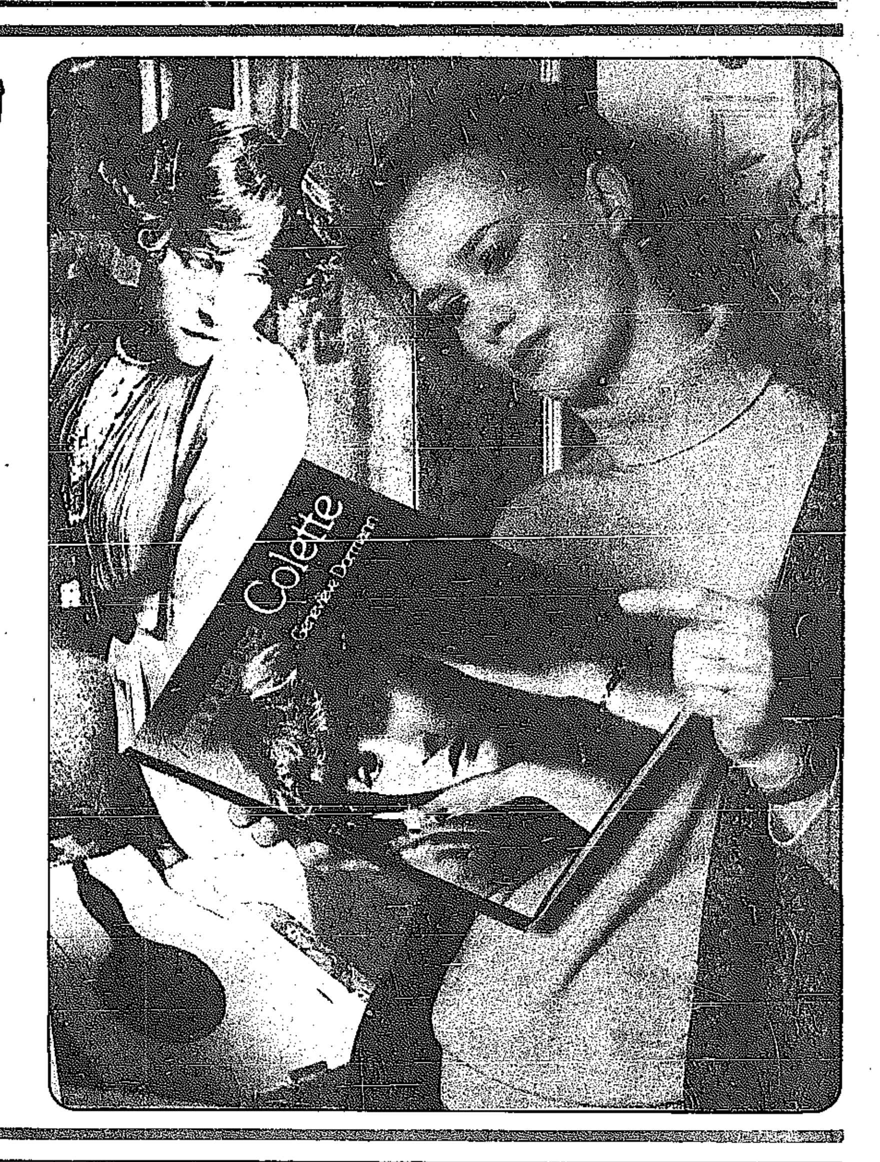
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الطوارئ

• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

البسيطة جدا في دور اول عارية

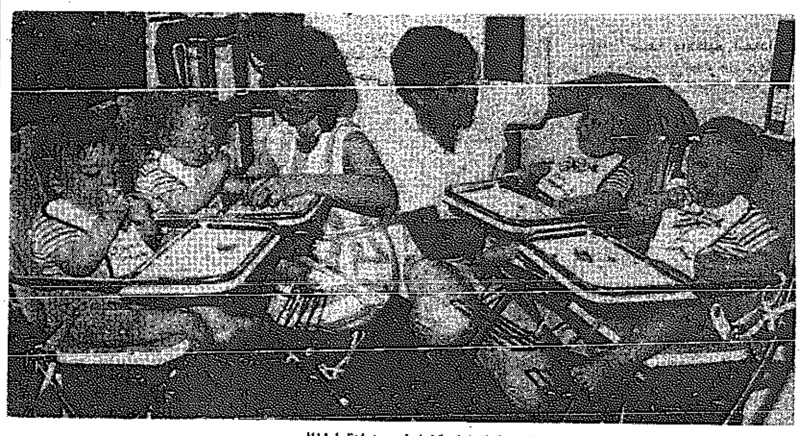




كوليت اسم معروف جيدا في فرنسا اذ كانت اول فتاة تجرأت على التعري امام المصورين في وقت كان مجرد ارتداء زي البحر بالنسبة للسيدات مشكلة.

والآن يعد أحد المخرجين السينمائيين الفرنسيين فيلما عن قصة حياة كوليت ووقع اختياره على ماري صوني بوشا (٢٢ عاما) لتمثل الدور. وتتميز ماري بالبساطة في ملابسها وعلاقاتها وحتى في مسكنها حيث فضلت الاقامة في غرفة متواضعة باحد الفنادق الباريسية بدلا من الاقامة في شقة.

الميلاد الاول للتوائم الاربعة من اطفال الانابيب وقصة الام بعد عقم استمر تسع سنوات



● الاب والام في موعد اطعام التوائم الاربعة كما لو كانا في حضانة اطفال

كيف تشعر الام التي امضت تسع سنوات من حياتها الزوجية عاقرا لاتنجب رغم كل علاج اخذته، وقد قطعت الرجاء في ان تصبح اما كغيرها من نساء العالم، ولكن التقدم العلمي المذهل في هذا القرن اعطاها الامل والامومة ولكن باكثر من الطبيعي - فلم تنجب طفلا واحد بل اربعة توائم، جعلت الدموع تسبح في عينيها وهي تشكر الله لتلك النعمة.

هيلين موير، استرالية شعرت في وقت من الاوقات انها انتهت كامرأة، لم تنجب وقبلت الحياة كما هي لانها لم تترك طبيبا متخصصا الا وطرقت بابه على مدار السنين، وفي الاخير، سمعت بموضوع التلقيح في الانابيب، وكان الاطباء قد ذكروا لها ولزوجها غراهام - ان لا علة لديه او لديها الا ان البويضة لا يتم تلقيحها في الوقت المناسب بسبب ضيق في قناة فالوب.

المهم انها حملت بواسطة التلقيح الاصطناعي في المختبر وبعد ان تم تلقيح البويضة قبل انقسامها وزرع ذلك في الرحم - تبين انها حملت باربعة توائم.

وضعت في فبراير من العام الماضي ١٩٨٤ - وتناقلت وكالات الانباء التفاصيل - وقبل اكثر من شهر احتفلت بعيد ميلادهم الاول - وتسابقت الصحف الاسترالية والاميركية الى اجراء مقابلات مع الزوجين والى نشر صور الاطفال الاربعة الذين يملاون البيت صخبا وصراخا ويزحفون في كل مكان ويتركون وراءهم خطا من التلف والتخريب والاشياء المبعثرة كما لو كان البيت ساحة حرب.

ومع ذلك، مهيلين تبتسم وتمسح دمعة في عينيها وتتمتم بصلاة الشكر لله على أن جعلها اما لاربعة صبيان مرة واحدة.

مجلة اميركية اشترت منها مقالا تصف بقلمها حياتها مع الاربعة توائم مقابل الفي دولار اميركي - وفي هذا المقال تصف حياتها وحياة الاطفال دقيقة بدقيقة، منذ نهوضهم في الصباح الباكر في حوالي الساعة السادسة وحتى ايوائهم للنوم في المساء. وتقول انها تعرف يقينا ان كثيرا من النساء يتطلعن اليها بحزن واسى ويتساءلن عن كيف تدبر شؤون البيت - وبعض الامهات يعجزن عن تدبير امور طفل واحد - لكنها تقول ضاحكة - ان المرأة حين تحس بالسعادة لا تحس بالتعب وانا سعيدة بالغيلان الاربعة في البيت.

اسمع في الصباح الباكر صوتا واحدا هو في الغالب «برات» لانه كما لاحظت يستيقظ قبل اخوته دوما ويبدو نشيطا للغاية - ولا تنقضي لحظات حتى تتضاعف الاصوات وينهض الجميع من نومهم.

انهم ينامون على اسرة منخفضة، ولذلك فسرعان مايزحف الواحد بعد الاخر ويبدأون التجول - زحفا - في ارجاء البيت، من مكان الى اخر، يشدون هذا ويسحبون ذاك ويتلفون كل ماتصل اليه ايديهم واصواتهم الجماعية اسميها ستيريو رباعي - واكون قد اعددت لهم طعام الافطار ثم يبدا عمل النهار، واحرص دوما ان تبقى الابواب مفتوحة لانه ان اغلق باب وعجز واحدهم عن النفاذ منه صرخ وصرخ معه الباقون في جوقة تفرحني ولكنها في الوقت نفسه تنتزعني من العمل الذي اقوم به - في اعداد الطعام او ترتيب البيت لارى سبب البكاء .. وكذلك احرص ان ابقي الباب الخارجي للحديقة مغلقا - لان جيمي يتولى القيادة وما ان يلحظ الباب الخارجي مفتوحا حتى يتوجه اليه بسرعة ويتبعه الاخرون كما لو كان ضابطا يقود العسكر.

كريس اصغرهم من ناحية تسلسل الولادة - وكان اضعفهم وزنا. كان وزنه حين الولادة اقل من اربعة بوندات - اي قرابة الكيلوغرام ونصف الكيلو تقريبا لكنه اليوم اسمنهم ووزنه ٢٣ باوندا.

تروي هيلين تفاصيل حياتها طول يوم لحظة بلحظة وتصف الصغار انهم جيش من المخربين ولكنها تصف زوجها انه من يساعدها في تدبير الصغار اذا ماتوافر له الوقت لانه يغادر المنزل في الصباح الباكر ولا يعود الا في السادسة والنصف مساء.

وتختتم كلامها بالقول انها في كل ليلة، وبعد ان ينام الصغار، تدلف الى غرفتهم على رؤوس اصابعها وتتفقدهم في اسرتهم وتشعر بالفرح وتحمد الله ان خلصها من وحشة العقم.

● كمكة عيد الميلاد الاول صنعت لهم على شكل لعبة قطار فتحولت الى بقايا ممركة على الارض وآثارها على وجوههم.

قطة ذات صوت جميل

شركة اميركية كانت تبحث عن قطة ذات صوت جميل وتعرف كيف تموء بطريقة صحيحة. مدير المبيعات في تلك الشركة اسمه شيلتون بالمر يقول ان معظم القطط لا تلفظ صوت «مياو» بطريقة صحيحة بل تقول «ياو - ياو» ولكنه يريد قطة تقول مياو - مياو - وامضى مع فريق من مساعديه ستة اشهر حتى عثر على القطة المطلوبة - تلفظ الصوت بطريقة واضحة - كصوت مغنية - كما يقول. ولكن المشكلة ان القطة رفضت ان تموء امام الميكروفون وهو يريد تسجيل صوت موائها لدعاية تلفزيونية لبعض انواع القطط. وامضى اسبوعين يحاور القطة ويحاول ان يجعلها تموء وقدم لها كل المغريات والاطعمة الطيبة لكن دون جدوى.

اخيرا تذكر ان القطة تموء حين تريد شيئا، وكانت متعودة ان تتناول طعاما في الساعة الخامسة مساء فاخر الطعام عنها وفي الخامسة والنصف بدأت تموء وقد حصرها قرب الميكروفون - وتم له ما اراد. المهم ان شيلتون بالمر هذا باع تسجيلات لصوت القطة باكثر من مئة الف دولار لتستخدم في الافلام وافلام الدعاية - ويقول ان تعبه لم يذهب سدى.

طبعا الفكرة الدعائية كانت وراء كل هذه المحاولة لانه كما قال احد مسؤولي المبيعات في الشركة: هل من فرق ان قالت القطة ياو - او - مياو؟ لكنها الطريقة الاميركية في الدعاية.

تضايق من التدخين

رجل الاطفاء «توم نيوسوم» من مركز الاطفاء في مدينة اوستن في تكساس، تقدم بطلب نقله الى اي مركز اخر للاطفاء ولو كان بعيدا عن بيته - علما ان المركز الذي هو فيه يكاد يكون لصق بيته حيث زوجته وثلاثة اطفال.

السبب الذي يريد من اجله الانتقال ولو الى مكان بعيد هو انه يتضايق من التدخين، ومعظم زملائه يدخنون.

توم يعرف بين زملائه انه الاكثر اندفاعا في عمليات اطفاء الحريق - ولا يتردد امام سحب الدخان الكثيفة والسامة - ويقول في تفسير ذلك انه يخترق دخان الحرائق وهو يحمي تنفسه بالقناع والكمامة اما التدخين في القاعات مع زملائه فليس هناك من وسيلة لتجنب الدخان.

ويبدو انه اصر على الانتقال بدعوى انه يؤثر اي تعب على البقاء هناك.

خمسة من زملائه في المركز لانهم يحبونه ولا يريدون ان ينتقل ويبتعد عنهم - اعربوا عن استعدادهم لترك التدخين، ولكن الادارة وجدت حلا وسطا - يمنع التدخين في بعض القاعات وفي مهاجع النوم وفي غرفة الطعام.

مشلول قوي الارادة يخوض معركة يفوز بالماجستير ويمارس الطب النفسي

كان الشاب تيودور كيسلر من مدينة هوليوز في ولاية فرجينيا يستعد ويهيىء نفسه لامتحانات السنة الاخيرة في الثانوية ويحلم بدراسة جامعية، حين تعرض لحادث اصيب على اثره بالشلل النصفي. تعطل نصفه الاسفل تماما فلم يعد يقوى على الوقوف على قدميه أو تحريك ساقه، ويقول هو نفسه اليوم عن تلك الفترة انه شعر ان نهاية العالم قد حلت، وانه لن يعيش طويلا، ولكن بعد مضي شهر واحد من مغادرته المستشفى فكر في الامر، وقرر ألا يكون عالة على أحد بل ان عليه ان يعمل ويحقق شيئا فريدا بالنسبة لوضعه الجديد.

صار لا يستطيع الانتقال الا على الكرسي المتحرك بالدواليب، واستطاع بعد جهد كبير أن يستعيد توازنه النفسي وقرر ان يخوض المعركة مع المرض حتى النهاية. ويروي اليوم كيف انه صار يستعيد في ذاكرته كل ما سبق وقرأ عن قوة الارادة وعن عظماء في العالم تغلبوا على عاهاتهم ونجحوا وحققوا انتصارات كبيرة، وقرر ان يكون واحدا منهم.

لانه تاخر سنة عن الدراسة فقد عاد اليها، يعيد السنة الاخيرة وكم كانت دهشة الجميع حين فاز بتفوق لفت الانظار اليه.

ولكن المشكلة بالنسبة اليه لم تتوقف، كان المسكين يظن انه حين يفوز بالثانوية يستطيع الانتساب بسهولة للجامعة، لاي جامعة يريد - وهذا أمر معروف، ولكن المسؤولين في الجامعات كان لهم رأي أخر، يستطيع كيسلر ان يدرس في اي فرع ولكن ليس في الطب - انه كشخص مشلول لا يستطيع أن يقوم باي عمل في هذه المهنة ... لا يمكن أن يتحرك واذا كان سيبقى في عمل مكتبي فمن الممكن ان يدرس أحد فروع العلوم الطبية المساعدة وليس الطب كعلم مستقل.

الاتصال بخمسين جامعة

أصر كيسلر ان يحقق حلم حياته، اذا عجز عن معالجة اجساد الناس فانه لن يعجز عن معالجة نفوسهم وأرواحهم، ولذلك قبل ان يدرس علم النفس العلاجي - ان يصبح طبيبا نفسيا - وليس مجرد عالم نفسي. انه يعالج المرضى وان يساعد الناس، وعاهته لن تعيقه عن ذلك.

كتب طلبات الى اكثر من خمسين جامعة اميركية في طول البلاد وعرضها لكنه كان دوما يقابل بالرفض لاكثر من سبب حتى قرر في الاخير أن يحاول خارج الولايات المتحدة - ولو تنازل عن مطلبه لدرس في اميركا، وتلقى قبولا من جامعة في الدومنكان - ومرة أخرى ظن ان المشكلات انتهت ولكنه هناك - في جامعة الدومنكان واجه صعوبات من نوع آخر - كل مباني الجامعة من ثلاثة أدوار وبدون مصاعد بالمرة وهو لا يستطيع الحركة الا على الكرسي ذي الدواليب - وكانت اكثر دروسه ومحاضراته في الطوابق العليا - لكنه وجد مساعدة كبيرة من زملائه هناك، فهو دمث الاخلاق حلو المعشر ولقي من الجميع كل مساعدة لدفع عربته من مكان الى اخر والى الصعود الى الطوابق العليا او النزول منها.

المعركة لا تنتهي

يقول تيودور كيسلر انه يؤمن ان الانسان حين يتوقف عن الكفاح من اجل هدف يسعى للوصول اليه فانه يكون قد كتب على نفسه الفشل والموت. لذلك ظل يكافح ويدرس وفي نهاية كل فصل دراسي يدهش اساتذته وزملاءه بتفوق كبير. وفي السنة النهائية صار كيسلر مصدر فخر للجامعة ويعتز به الجميع وحاز على شهادة الشرف لتفوقه الذي اذهل الجميع.

عاد الى الولايات المتحدة في النهاية يحمل شهادة طبيب معالج في علم النفس - ولكن الصعوبات كانت هذه المرة اكبر من السابق - لم يجد مستشفى او عيادة معروفة تقبل ان توظفه لديها - وظل يكافح ويتصل هنا وهناك.

واخيرا قبل مستشفى متروبوليتان في نيويورك ان يضمه اليه وعمل تحت أمرة البروفسور باول سنغر الذي دهش لمقدرة كيسلر في اقامة جسور التفاهم مع المرضى وفي معالجتهم، فقام - اي الدكتور سنغر باجراء دراسة تبين له منها ان لدى كيسلر القدرة ان يقيم جسور التفاهم مع المرضى الذين يترددون على المستشفى للعلاج النفسي، وانه استطاع ان يكسب ود الجميع واكثر من ذلك، صار المرضى يقصدون كيسلر بالاسم حين التردد على المستشفى للعلاج.

ويقول الدكتور سنغر الان ان كيسلر ربما لانه مشلول، يثير في نفوس المراجعين الامل في انه قادر اكثر من غيره على تفهم حالتهم ومعرفة ما يعانون.

المهم ان كيسلر يقوم الان بعمله كطبيب نفسي معالج، ويحظى باحترام الجميع ويشكل بشهادته وعمله الدليل على ان قوة الارادة هي الاساس ويستشهد بالكتب المقدسة قائلا ... خلق العالم كان فعل ارادة من الخالق - والانسان من روح الله، ولذلك فارادة الانسان من ارادة الله، يستطيع الانسان الحقيقي والصادق والمؤمن ان يحقق بها ما يريد.

انه معجزة تتحرك على دواليب.

الاجهزة الالكترونية - ارخص

الاقتصاد الاستهلاكي يقوم على توازن قاعدتين اساسيتين - كلفة الانتاج والتسويق - وكلفة الانتاج تعتمد على الانتاج بالجملة لجهة تدني التكلفة - والتسويق يعتمد على اشباع السوق الاستهلاكية.

من هذه القاعدة يقول الدكتور مارتن وورشاو - استاذ التسويق في جامعة ميشغان ان الاجهزة الالكترونية سوف تشهد انخفاضا كبيرا في الاسعار خلال هذا العام، ذلك لان السوق العالمية في البلدان القادرة على الاستهلاك - قد اشبعت او تكاد تصل حد الاشباع، والبلدان الفقيرة لا تشكل قوة استهلاكية - والشركات المنتجة لا تزال تقاتل من اجل الاحتفاظ بحصة في السوق.

يضرب الدكتور وورشاو مثالا على ذلك ان البيكاب المدمج الكترونيا، كان يباع حين انزل الى السوق قبل سنتين فقط بمبلغ يتراوح بين الف والف ومائتي دولار اميركي اما اليوم فهو يباع بحوالي ثلاثمائة وخمسين دولارا - ولكن من المتوقع ان يهبط سعره الى مائتي دولار فقط قبل نهاية هذا العام.

من السلع والاجهزة الالكترونية التي سوف تشهد انخفاضا كبيرا في اسعارها، اجهزة الفيديو، التي يتوقع ان يهبط سعر الجهاز من ماركة جيدة الى اقل من مائتي دولار اميركي.

هذا الاجراء الاضطراري يثير قلق الشركة المنتجة في اميركا واليابان، الا ان الشركات الكبرى والقوية ماليا تستطيع تحمل الخسارة الى حين تتم تصفية الشركات الاصغر وازاحتها من السوق الانتاجية.

الكلاب في المدارس

مع ازدياد انتشار المخدرات والعقاقير الطبية بين طلاب المدارس في اميركا اقدمت الجهات المسؤولية في فلوريدا على استخدام الكلاب البوليسية المدربة في المدارس وصار من المناظر المالوفة مشاهدة تلك الكلاب تجول في ارجاء المدرسة وفي الصفوف والممرات وفي الحمامات ايضا تشم رائحة المخدرات.

ولكن المسؤولين اصدروا امرا منذ ايام قليلة بمنع الطلاب من احضار طعام الحبوب للعصافير، وذلك بعد ان لاحظ هؤلاء ان الطلاب صاروا يحضرون الحبوب الخاصة لإطعام العصافير ولما اجرى التحقيق حول هذه الظاهرة تبين ان طعام العصافير يحوي مادة تشبه في رائحتها رائحة بعض انواع المخدرات فتضلل الكلاب البوليسية وتعطل عملها - ولذلك صدر القرار بمنع الطلاب من احضار طعام العصافير معهم.

مسؤول في حكومة ولاية كاليفورنيا قال مؤخرا انهم يدرسون التجربة في فلوريدا ويفكرون بتطبيقها واستخدام الكلاب البوليسية في المدارس كخطوة للحد من انتشار المخدرات هناك.

كلب بأنياب فولاذية

من الاكيد ان المجرم الذي يقع بين انياب الكلب البوليسي «بيبر» سيكون سيىء الحظ الى حد كبير، لان بيبر لا يستطيع التحكم بمدى انغراز انيابه في لحم المجرم الذي يقبض عليه.

الكلب البوليسي يتدرب وقت الحاجة ليس فقط ان ينهش ثياب المجرم بل وان يغرز انيابه في لحمه حين الضرورة ولكن التدريب يحدد له مقدار انغراز انيابه - لان الغاية هي القبض على المجرم وليس نهش لحمه وقتله. وهذه مسالة مهمة في تدريب الكلاب البوليسية.

ولكن الامر مع بيبر في اورانج - فلوريدا - مختلف فاسنانه استعارة، اسنان اصطناعية من الفولاذ ولذلك فهو - رغم تدربه - لا يستطيع ان يعرف مقدار انغرازها في جسم من يقبض عليه.

في اثناء التدريب تعرض الكلب - بيبر - لحادث حطم انيابه الامامية، وبالتالي لم يعد ممكنا استخدامه في مهمات بوليسية وقرر المدرب الاستغناء عنه والاستعاضة بكلب اخر - لولا انه قرأ صدفة عن طبيب اسنان يعالج الكلاب في منطقة مجاورة فحمل الكلب اليه.

نجح الطبيب ان يصنع لبيبر جسرا من المعدن ثبت عليه انيابا اصطناعية من الفولاذ وسرعان ما عاد بيبر الى عمله وتدريباته بعاهة واحدة فقط، انه لا يستطيع التحكم بمقدار انغراز انيابه في لحم من يوقعه سوء حظه بين مخالبه وانيابه.

■ بعد ان اشعلت ميليشياته الفتنة ورحلت

مسيحيو منطقة صيدا يحتقرون جعجع وقواته

التايمز

كان الرجل يتحدث بلغة اشبه بلغة الاعتذار كما انه كان مفرطا بالادب حيث قال «لقد خسرت كل شيء، خسرت بيتي وارضي في صيدا، والان لا يوجد لدي شيء. انا لست مهما، فانا مجرد مسيحي يدعى جورج».

وافراد عائلته كانوا يتكئون على جانب سيارته المرسيدس القديمة الطراز، كما ان فراشهم كان فوق السيارة، وكانت هناك خمس نساء في السيارة التي تقف خلف سيارة المرسيدس في الطابور كن يحدقن بشكل يائس من خلال النوافذ، وكانهن ينتظرن ان يخبرهن شخص ما بان باستطاعتهن العودة الى منازلهن، وكان عدد السيارات المصطفة في الطابور يبلغ ٥٠ سيارة، وجميعها كانت فوق جسر صغير في جزين تنتظر تحرك قافلة اللاجئين المتجهة الى شمال بيروت عبر جبال الشوف.

ويذكر ان تلك البلدة الصخرية الجميلة التي كانت منتجعا في الايام الخوالي، باسوارها الجبلية التي تحدها من كل جانب، وميليشياتها المسيحية اصبحت الان تزدحم بالمسيحيين الذين فروا من منازلهم الواقعة الى الشرق من صيدا عندما هاجمت قراهم الميليشيات المسلمة والفلسطينية في الاسبوع الماضي، وقد يصل عدد الذين ينامون في المدارس والبيوت الخاوية والبنايات السكنية غير المكتملة في هذه البلدة من الذين فروا من الحرب الى ١٠ آلاف شخص.

والحقيقة ان هؤلاء ليسوا فقراء، او على الاقل لم يصبحوا فقراء الا بعد ان خسروا بيوتهم، ومعظمهم كانوا يرتدون ملابس انيقة وهم يقودون ابناءهم من امام المحلات المهجورة، ولا شك في ان الشيء الوحيد الذي يشتركون فيه يتلخص بعدائهم لرئيسهم المسيحي، والاحتقار للميليشيات الكتائبية المسيحية التي انسحبت الى بيروت قبل ٢٤ ساعة من تقدم قوات المسلمين والفلسطينيين.

ولكن احد افراد هذه الميليشيات لم يذهب الى بيروت فقد كان يجلس امس الاول بين اثاث بال يعود عهده الى القرن السابع عشر في غرفة معيشة في احد المنازل في جزين، وكنا قد التقينا خارج صيدا بعد ان امر سمير جعجع رجاله بالمغادرة.

وقال هذا الرجل «لا اعرف الخطأ الذي حصل، جعجع اخبرنا بالذهاب، انني اشعر بالضياع هنا ولا اعرف عن المستقبل كيف يكون، ولكن عندما اعود الى بيروت فتاكد بانني سوف اسال جعجع عن الذي حدث؟»

ويذكر ان زعماء جزين السياسيين وبينهم نديم سالم عضو البرلمان، والسيد جان عزيز، وهو وزير لبناني سابق، يجرون الان سلسلة من المفاوضات مع وليد جنبلاط لمنع تعرض المدينة المكتظة باللاجئين للهجوم. وتساءل سالم قائلا «لماذا تحدث الحرب هنا؟» وقد طرح سالم هذا التساؤل بنفس الطريقة التي يتساءل فيها المرء عندما يشعر بانه يعيش حالة من الضياع.

وتابع سالم قائلا «اننا لا نريد الحرب مع الدروز، لماذا؟ لقد بقينا نعيش الى جوارهم طوال تلك السنوات. والدروز لا يبعدون عنا كثيرا. وفي جزين، يستطيع المرء ان يسمع صوت اطلاق النار وهو ياتي من كفار فالوس حيث لبنان الجنوبي، الفلسطينيين والمسلمين، وكان جنبلاط قد اصدر اوامره لرجال لحد بمغادرة جزين كشرط للتوصل الى اتفاقية لوقف اطلاق النار بصفة دائمة. ولكن سالم يفضل عدم مناقشة هذا الموضوع.

وقال ايضا «ليس لدي ما اقوله عن جيش لبنان الجنوبي، من الطبيعي ان نكون ممنونين وشاكرين لهم بسبب دفاعهم عنا، فلا احد آخر لديه استعداد للدفاع عنا، ولكننا مدنيون هنا، ونحن غير مسؤولين عن العسكريين».

وفي منزل عزيز توجد غرفة خلفية مليئة بضباط الميليشيات، ورجال الشرطة ومعهم قسيس، وعدد من رجال الاعمال، وجميعهم يعملون على التوصل الى صيغة تفيد جزين في حمايتها من اي هجوم. وقال عزيز انه يشعر بان الوضع معتدل جدا في البلدة لدرجة لا تستدعي حتى ذكر عدد اللاجئين المتواجدين فيها.

ولكن الصليب الاحمر الدولي يعتقد بان ما لايقل عن ٣٠ الف مسيحي قد غادروا منازلهم في شرق صيدا، وحوالي ١٠ آلاف منهم اتجهوا الى منطقة الحزام الامني الاسرائيلية في الجنوب، حيث انهم يخيمون الان في المدارس والبنايات الخالية في مرجعيون وبنت جبيل.

روبرت فيسك



● سمير جعجع

■ الحرب الاهلية اللبنانية عادت لنقطة البداية

واشنطن: أفلت زمام الموقف حتى من يد سوريا

فرانكفورتر الجماينة

ان اكثر ما يقلق اسرائيل بشان تطورات الاحداث في لبنان وبعد استكمال انسحابها من منطقة صور بجنوب لبنان هو عودة بروز المسلحين الفلسطينيين على المسرح اللبناني، حيث ثبت للقادة الاسرائيليين ان المقاتلين الفلسطينيين اجتاحوا عددا من القرى المسيحية بالقرب من مدينة صيدا حارقين وناهبين منازلها مما دفع سكانها الى الهرب باتجاه بلدة جزين المعقل الرئيسي المتبقي للمسيحيين والتي تخضع لسيطرة ميليشيات انطوان لحد المتعاونة مع اسرائيل التي سلمها الجنود الاسرائيليون المنطقة بعد انسحابهم منها.

وكما هو متوقع فان القوات الاسرائيلية المنسحبة لم تتدخل لوقف الاجتياح الذي قامت به الميليشيات الاسلامية للمناطق المسيحية رغم مناشدة السكان المسيحيين لها بالتدخل. وقال احد الجنود الاسرائيليين «لقد انسحبنا بسلام ورفع عنا الكابوس الجاثم على انفاسنا وانتهى الخوف والفزع، فها نحن عائدون الى اسرائيل ولن نعود الى المستنقع مرة ثانية مهما كانت الظروف».

وقال جندي اخر ووجهه يكاد ينطق من شدة الفرح «لن نتدخل عسكريا حتى ولو رأينا اصدقاءنا المسيحيين يذبحون امام اعيننا ... انها نهاية وجودنا في لبنان».

وبينما كان مجلس الوزراء الاسرائيلي مجتمعا حيث سيطر موضوع الوضع في لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من جبهة البقاع قبل ٦ ايام من موعد الذكرى السنوية الثالثة للاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، كانت قوات الدروز التي يتزعمها وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي قد سيطرت تماما على الطريق الساحلي الذي يربط بيروت بميناء صيدا في الجنوب، بينما استمرت ميليشيات اسلامية اخرى في تقدمها نحو المواقع المسيحية في الجبال الواقعة شرقي صيدا.

● وليد جنبلاط

فالاشتراكيون احتلوا ثماني قرى مسيحية على طول ساحل البحر الابيض المتوسط واقليم الخروب عند سفح جبال الشوف، واستولوا ايضا على ميناء الجية الصغير الذي استخدمه اللاجئون المسيحيون الهاربون من المعارك التي نشبت خلال الايام القليلة الماضية واصبحت الميليشيات الاشتراكية والاسلامية تسيطر الان على كل الشريط الساحلي الذي يبلغ طوله ١٨ ميلا والممتد من بيروت الى نهر الاولي شمال صيدا.

الاجتياح التقدمي الاسلامي للمناطق المسيحية في جنوب لبنان دفع الاف المسيحيين الى الهروب في مجموعتين منفصلتين من قراهم، واللجوء الى منطقة جزين الجبلية، والاتجاه الى الجنوب الى منطقة الحدود حيث تعتزم اسرائيل اقامة حزام امني.

لقد سبق للزعماء اللبنانيين ان اتهموا اسرائيل علنا بمحاولة فصل المجموعات اللبنانية واعادة تنظيم السكان كي يتم دفع المسيحيين الى الجنوب اللبناني ليوفروا لاسرائيل منطقة عازلة ضد القوات الاسلامية والمقاتلين الفلسطينيين واحداث الايام الاخيرة اثبتت صحة تلك الاتهامات، حيث اصبح لبنان مقسما بالفعل بين المسيحيين والمسلمين .. فهؤلاء الزعماء اعتبروا المعارك الاخيرة التي بدأتها الميليشيات الاشتراكية والاسلامية ضد المواقع المسيحية، والهجمات السابقة التي شنتها الميليشيات الكتائبية المتمردة الموالية لاسرائيل ضد المناطق الاسلامية في صيدا في الشهر الماضي ... اعتبروها جزءا من عملية تقسيم لبنان.

ان الذي جرى ويجري في لبنان حاليا وخاصة في الجنوب ما هو الا حلقة خطيرة من حلقات المصير اللبناني، فالاحداث المتسارعة تاخذ احجاما اكبر واخطر تكاد تسبق الجميع، كما انها تضع لبنان وسوريا امام امر واقع قد يصعب عليهما بعد الان السيطرة عليه.

وكما تقول الولايات المتحدة على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، فان لبنان سيشهد انفجارات مقبلة وتطورات مصيرية يصعب حتى على سوريا التي تتحكم بمصير لبنان مواجهتها. فالوصف الاميركي للوضع في لبنان يعني استمرار الاعمال المتطرفة والمواجهات العنيفة، لان ما يجري في بيروت وفي صيدا وفي منطقة صور يكاد يعيد الاوضاع اللبنانية الى بدايات الصراع لا الى نهايته.

الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية «جبر يجيان» قال في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة تاسف بشدة للجولة الجديدة من اعمال العنف في جنوب لبنان الذي شهد قيام رجال الميليشيات الاسلامية وحلفائهم الدروز «باقتلاع» المسيحيين من معاقلهم الساحلية وما نتج عن ذلك من هروب المسيحيين ولجوئهم الى الجبال والى المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل في الجنوب اللبناني، وقال ان ادارة ريغن تامل في ان يتمكن الجيش اللبناني من بسط سلطته على كافة انحاء لبنان، وان واشنطن ستستمر في تاييدها السياسي للحكومة اللبنانية من اجل تحقيق الامن والاستقرار في ربوع لبنان.

وولفانغ كولر

… يبدو ان هذا المكان مناسب للهبوط

نيكاراغوا

حسنا، دعنا نخرج من هنا

فيتنام

■ عن الهيرالد تريبيون ■

تايم

■ آن الاوان لتتخلص المانيا من عار وطني

كول "تعرفت على زوجتي حين كنت وإياها نرتدي ملابس الهبات الأميركية"

قال هلموت كول، مستشار المانيا الغربية، انه لن يتراجع عن فكرة الاحتفال الذي سيقام في بيتبرغ، حين يقوم ريغن بوضع اكليل من الزهور في مقبرة تضم بعض رجال الصاعقة النازية الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية. واشار الى انه لا يجد حرجا في الاعلان عن حبه لاميركا، ولكنه لا يريد ان يكون هذا الحب من طرف واحد. وفي ما يتعلق بمؤتمر القمة الاقتصادية للدول السبع الغنية، اتهم تون اليابان بانها لا تفتح اسواقها للسلع الاجنبية، كما حذر من مغبة السياسة الاميركية النقدية التي تزعزع الاستقرار العالمي المالي بسبب اسعار الفائدة المرتفعة.

جاء ذلك في مقابلة صحفية اجريت معه غداة انعقاد القمة الاقتصادية في بون، وفي ما يلي مقتطفات منها:

● سيارة المستشار، لماذا بيتبرغ؟ وما اهميتها بالنسبة لك وللشعب الالماني؟

ـ عانيت في هذه الايام الساعات ما لم اعان مثله طوال حياتي. فرونالد ريغن صديقي. ولا احب له الا الخير.

ولكن الشيء الوحيد هو اننا اذا لم نذهب الى بيتبرغ كما خططنا لذلك بشكل مشترك فاننا سنسيء الى مشاعر شعبينا. وتوجد فوق مكتبي رسائل احتجاج تقطع القلب. اذ هناك رسالة جاءت من امرأة تقول فيها ان شقيقها البالغ من العمر ١٧ سنة قد اختطف هو وزملاؤه من جانب السلطات العسكرية وقد البسه هؤلاء زي القوات السرية «النازية» ووجد بعد ذلك مقتولا. الالمان ليست لهم عقول وحسب. وانما لهم قلوب وارواح. كثيرون من مواطنينا جرحوا بشكل عميق خلال الايام الاخيرة. وقد سالت نفسي فيما اذا كان التحالف خلال السنوات الثلاثين الماضية بدون جدوى. وهذا لا علاقة له ابدا بتعظيم وتمجيد النازيين. وانا لست بحاجة لاي شيء من هذا القبيل. فمع نهاية تلك الحرب، كان عمري ١٥ سنة. والحمد لله انني لم تكن لي علاقة بتلك الجرائم. ووالداي كانا ضد النازيين. لذلك فانا لا احاول التغلب على عقدة سياسية.

وهكذا فان باستطاعتي التحدث بصراحة. شقيق قتل في نهاية الحرب وكان عمره ١٨ سنة. واينما كنت اتجه بنظري اجد اننا قدمنا تضحيات. وابنائي جنود الان. ويوجد لدينا جيش الزامي. فماذا سيعتقد الجنود الشباب اذا كانت ذكرى من ماتوا قبل ٤٠ سنة قد شوهت بطريقة لم تنصف القتلى ابدا؟ وهناك حوالي ٢٠٠٠ جندي دفنت جثثهم في مقبرة بيتبرغ. ومن بين هؤلاء ٤٩ من جنود قوات الصاعقة النازية «الاس. اس» علما بان نصف هذا العدد تقل اعمارهم عن ٢٠ سنة، واعلى رتبه وصل اليها جميعهم هي رتبة ملازم. ولو كتبت لهؤلاء الحياة ليومنا هذا لشملتهم احكام العفو حسب انظمة الحلفاء. والحقيقة ان هدفي كان تحقيق المصالحة مع قبور الماضي. وانا ساتمسك بهذا الهدف.

اننا لم ننس ابدا الذين ساعدونا. ولم ننس ابدا ما قدمه لنا مشروع مارشال. بالطبع عملنا باجتهاد وجد ولكن هذا المشروع كان بمثابة الشرارة الاولى. لقد عرف الالمان الاميركيين بانهم اصدقاء. وفي سنة ١٩٤٦ وعندما كنا طلاب مدارس شبه جائعين، كنا نشاهد الشاحنات الاميركية وهي تدخل الى باحات المدارس في الساعة ١١ صباحا محملة بالمواد الغذائية. لقد التقيت بزوجتي اثناء حفلة رقص مدرسية، وكنت ارتدي بدلة من الهبات والتبرعات الاميركية، وزوجتي لم تكن تحمل حقيبة نسائية وكانت ترتدي فستانا واسعا جدا عليها لانه كان ايضا من الهبات الاميركية. وبعد ذلك بأربعين سنة وفي شهر نوفمبر، كنت انا في البيت الابيض وقلت لريغن ان يوم الثامن من مايو سيكون يوما صعبا جدا علينا حيث اننا نتطلع الى ذكرى تحرير انفسنا من النازيين والخلاص من عار وطني، ولكنها ايضا ذكرى طرد ١٠ ملايين نسمة من ابنائنا من اراضينا في الجزء الشرقي من المانيا. وقلت له اننا نريد ان نحتفل بهذا اليوم على انه يوم ذكرى لانتهاء الحرب وبشكل يرمز الى ما تعلمناه من التاريخ، وانتهاز المناسبة لاستنكار الاعمال الفظيعة التي ارتكبها النازيون، وعمل كل ما من شانه ان يحول دون ارتكاب مثلها ثانية.

● يقول النقاد هنا وفي الولايات المتحدة ان بيتبرغ ليست المكان المناسب لان بعض المدفونين هنا من قوات الصاعقة النازية متورطون بارتكاب مجازر وحشية.

وكان الوقت غير مناسب لهذا النوع من الرمزية. فهل تعتقد ان هذه المصالحة لن تؤدي الا الى اعادة فتح الجروح القديمة وحسب؟

ـ قد تكون على صواب. هناك جزء من الشعب الاميركي يشعر بان الوقت غير مناسب. وانا بدوري ارغب في طرح سؤال. فالحرية الاميركية وليست الحرية الالمانية وحدها يتم الدفاع عنها في هذا القطر. وخلال الاسابيع القليلة المقبلة سوف يتم تمديد فترة الخدمة العسكرية الاجبارية الى ما بين ١٥ و١٨ شهرا. فهل تستطيع ان تخبرني ماذا اقول لجنودنا عندما اطلب اليهم اداء هذه التضحيات الشخصية؟ بعد مرور ٤٠ سنة على تلك الذكرى ما زلنا نختلف حول ماذا اذا كان حقا تكريم ذكرى اناس ماتوا ونقدر اعمارهم بحوالي ١٨ سنة. ويوميا تسدي موسكو وبرلين الشرقية نصائحها لشبابنا ومنها: «اميركا لا تحبكم .. لا تنخدعوا في التورط بأعمالها القذرة». وكثيرون من ابنائنا ابلغوني مؤخرا بانه من الصواب تأييد اميركا في نشر الصواريخ، ولكن اخرين يتساءلون عما اذا كان من الصواب ان نظل منبوذين عندما يصل الامر لمشاعرنا؟

● الا يهمك الامر اذا اعطت هذه التطلعات الكبيرة نتائج عكسية؟ واذا كانت تلك هي النتيجة، الا يثير قلقك ان تتمخض تلك الخطوة عن نتائج ضارة على روح القمة والعلاقات الشخصية بين الالمان والاميركيين؟

ـ انا لا آمل ذلك. واذا كنت مصيبا فاننا عندها سنسأل انفسنا ما اذا كانت كل تلك العقود الماضية تبنى على اساس من الرمل. وانا لا اعتقد ذلك. فانا ما زلت اتذكر يوما كانت فيه فرنسا عدوتنا اللدودة. والحرب التي استعرت بيننا كانت اشد واطول واعنف مما كان بيننا وبين اميركا. والان وفي ايام العطل عندما اكون مع زوجتي وابنائي، نركب السيارة ونسافر الى فرنسا. وفي غضون ساعة من الزمن نكون جالسين داخل مطعم في فرنسا، لدرجة ان ابنائي لا يدركون ما اذا كنا قد عبرنا حدودا على الاطلاق.

وقبل ٣٠ سنة مضت، كان مئات الالاف من الاميركيين يعملون هنا جنودا. انني انتمي لبلدة «بالاتينيت» من منطقة الراين، حيث هاجر ثلث ابناء المنطقة لاميركا في القرن التاسع عشر. فمؤسس بنسلفانيا «وليم بن» من «وورمز»، ورسام الكاريكاتير «توماس ناست» كذلك. فهناك علاقات وثيقة بيننا.

وعندما يهب اعصار ويهدد بتدمير جمال الطبيعة، فانني لا يمكن ان اقبل بسهولة بفكرة ان كل ما فعلته وما آمنت به طوال عقود كان خطأ. ان ما علي فعله هو احتواء العاصفة وحماية نفسي، وبخاصة عندما تكون الظاهرة من صنع الانسان. وانا اعرف ان هذا الوضع صعب ولكنني متاكد من نفسي.

● وفق الخطة الاصلية كانت بيتبرغ مكانا هادئا، ولكنها بدلا من ذلك اصبحت مثار جدل كبير ومكان اختبار للعلاقات الاميركية الالمانية، الا يدفعك ذلك الى الاعراب عن ردة فعلك ازاء طبيعة هذه العلاقات بشكل افضل؟

ـ انا لا اعرف كيف ستكون نهاية هذا الجدل، اذ لم تسنح لي فرصة التحدث الى جزء كبير من الشعب الاميركي. ولكنني قرأت اشياء كانت جزئيا غير صحيحة على الاطلاق. فما هو رد الشعب الاميركي على حقيقة ان الجنود الاميركيين وقادتهم كانوا طوال الـ ٢٦ سنة الماضية يحضرون الاحتفالات الخاصة باحياء ذكرى بيتبرغ؟ الان يعتبر ذلك، وفجاة، امرا غير مقبول.

● هل تتذكر اية مناسبة اخرى تعرضت فيها العلاقات الالمانية ـ الاميركية للاختبار؟

ـ كلا. ولكن الجدل حول نشر الصواريخ بالطبع كانت له ملامحه الانفعالية القوية. انا ما زلت اتذكر يوما، وكان يوم سبت عندما خرجت من مقري بطائرة هليكوبتر حيث كان حوالي ٣٠٠ الف شخص او يزيد قد احتشدوا امام المبنى للتظاهر، احتجاجا على قراري الذي اتخذته بنشر صواريخ بيرشنغ الاميركية. عندما اتجه بنظري الى السنوات الثلاثين الماضية اعتبر اهم واجب علي هو المساهمة في جعل العلاقات بين المانيا الفدرالية والدول الغربية ثابتة وجزءا لا يتجزأ من فسلفتنا السياسية الرئيسية. وهذا اذا اردت ان تسميه «اعلان حب» للاميركيين فلك ما تشاء، ولكن في حياتنا اليومية مثل هذه الاعلانات عن الحب التي تكون من جانب واحد لا بد وان تخلق بعض المشاعر بالاحباط.

● لقد وصفت نفسك بأنك اول مستشار الماني من جيل ما بعد الحرب. فهل تعتقد بأن ذلك محاولة منك للهرب من التاريخ؟

ـ لماذا ذكرت انا ذلك؟ لقد ذكرت ذلك للاشارة الى وجود اختلاف في الاجيال في بلدي. ثلثا ابناء شعبي لم يعاصروا احداث مايو ١٩٤٥ ولهذا نتائجه. فانا عندما كنت صبيا صغيرا، سمعت ورأيت اشياء فظيعة. وكالعادة في ذلك الوقت، كنت واحدا من افراد الجماعات التي كانت تقوم باطفاء النار بعد اندلاعها بسبب الغارات، وبمقدوري الان ان اريكم المنزل الذي كنت وانا في سن ١٣ سنة انبش عن الجثث من تحت انقاضه. وعندما بلغت ١٥ سنة اي قبل ١٨ يوما فقط من هزيمة المانيا، طلب الي الانضمام الى قوات الصاعقة النازية. وكان باستطاعتي ان ارفض بسبب سني. ولكنهم علقوا صبيا يكبرني بسنتين فقط على شجرة وكتبوا لافتة تقول: «انه خائن لانه هرب» .. وانا ما زلت حتى الان قادرا على تصور ذلك المشهد.

● شاهدت الولايات المتحدة مشاعر مختلفة ظهرت في المانيا في فترة ما بعد الحرب، ومن هذه المشاعر الاحساس بالندم والمهانة. ولكننا الان نسمع لهجة هجومية ومصرة على حق المانيا في ان تقبل، ويعفى عنها ويعترف بها كعضو في المجتمع الغربي.

ـ انت على صواب، ولكن هل يحق لي ان اوضح ذلك؟ اليست تلك عملية طبيعية وعملية جدا وخاصة بين الاصدقاء؟ الصداقة تعني ان يكون المرء قادرا على قراءة ما يدور بفكر الطرف الاخر بدون داع لسماع اقواله.

● مع ان قضية بيتبرغ القت بظلالها على جدول اعمال القمة فما هي القضايا التي من المتوقع ان تكون ذات اهمية خاصة لحكومتكم؟

ـ لا بد اننا جميعنا ندرك الاهمية الفائقة لوجود تجارة عالمية حرة. وهذا الامر مفيد لنا جميعا. انها ليست مشكلة المانية ـ اميركية خاصة. فاليابانيون هم الذين يجب ان يفتحوا اسواقهم. واننا ينبغي الا نسمح بان نصاب بالشلل امام تحديات منطقة المحيط الهادي. فقد اقترحت على صديقي رئيس الوزراء «ياسوهيرو ناكاسوني» ان نشترك معا في منافسة حقيقية. انا لا اخشى اليابانيين. انهم لا يملكون «خلايا دماغ» اكثر منا. والعودة الى البحث عن الحماية قد تكون له نتائج خطيرة. وهذه المسألة ذات اهمية خاصة، كما اننا يجب ان نتحدث بصراحة مع بعضنا البعض.

وبالاشارة الى مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم حرب النجوم فانني اؤيد بقوة هذه الفكرة. وفي هذه المناسبة اود التاكيد على شرطين اساسيين اولهما انها يجب الا تكون طريقا باتجاه واحد، وان ما نفعله معا يجب ان يكون لمصلحتنا المشتركة. ومن المعروف ان ثلاثة ارباع البحوث الخاصة بحرب النجوم سوف تكون لها فوائد مدنية. وهذا من شانه ان يؤدي الى تقدم سريع في التكنولوجيا الرفيعة. وأمل ان نشترك في تقسيم العمالة. ويا حبذا لو ان الاوروبيين امثال الفرنسيين والبريطانيين والايطاليين يتعاونون معنا في هذا الشان. ومن المقرر ان نبحث معا تكاليف ذلك وسنقرر ايضا ما اذا كنا سنشارك بأموال القطاع العام او الخاص.

● اذا حدث تباطؤ في حركة الاقتصاد الاميركي فكيف يمكن ان ترد اقتصاديات اوروبا على ذلك؟ وهل يمكن ان تفعل المانيا الغربية شيئا اكثر لتشجيع النمو الاقتصادي عندها؟

ـ بالطبع، يساورنا قلق ازاء الخطوات غير المنتظمة التي يخطوها الاقتصاد الاميركي. ويكفي ان ننظر الى معدلات صرف الدولار. ان التقلبات الشديدة في معدلات الدولار يجب ان تكون لها نتائج. وفي سنة ١٩٧٨، قلنا ان الاقتصاد الالماني يجب ان يلعب دورا متحركا. وكان هذا الدور اكبر من طاقتنا وكانت النتيجة ظهور اثار سلبية كبيرة جدا الان، ينبغي علينا ان نستمر في مواصلة الدرب الذي نسير فيه في الوقت الحاضر. ويجب ان نعمل على تعزيز اموال القطاع العام ووضع معدلات الفائدة تحت المراقبة ما امكن. لكي نحافظ على معدلات تضخم اقل، ونحافظ كذلك على حرية الاقتصاد، لكي ننأى به من القوانين الحكومية المقيدة. اننا بدأنا بتخفيض الضرائب بمقدار ٢٠ مليار مارك كجزء من عملية للانعاش الاقتصادي.

● واخيرا هل تعتقد ان هناك شيئا ما تستطيع فعله شخصيا لتخفيف الجدل الحالي، والتصالح مع القوى المعارضة لاحتفالات بيتبرغ؟

ـ لا. ولن اتخلى عن الفكرة. لقد اقترحتها، وسوف اتمسك بها.

اجرى المقابلة: وليم ماك ويرتر



● هلموت كول

من حقيبة النهار

حرب التوازنات في لبنان والمنطقة

من القواعد شبه الثابتة في التاريخ ان نتائج المعارك والحروب توظف في خدمة الحلول السياسية والتسويات. غير ان هذه المحاولة تبدو صعبة التطبيق في الساحة اللبنانية، لاعتبارات محلية واقليمية ودولية وهناك امثلة كثيرة على ذلك يجب ان ياخذها اللبنانيون والمعنيون بالحكم وبمصير الوطن في الاعتبار، ولعل ابرز الامثلة أو الدروس والعبر هي النتائج التي افرزها الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢. فالاجتياح قلب موازين القوى بين الطرفين الاساسيين المتنازعين. كما قلب موازين القوى داخل كل طرف وبين صفوفه. اذ رسخ اقدام المتشددين في هذه الصفوف. لذلك كانت الحرب حول اتفاق ١٧ ايار متوقعة. فسوريا واللبنانيون الرافضون لذلك الاتفاق اعتبروه تتمة لكمب دايفيد وخروجا على التوازن الوطني والعربي لمصلحة اسرائيل واميركا. فكانت حرب اسقاط الاتفاق حرب اعادة تصحيح لهذه الموازين. وكانت النتيجة، بعد الاجتياح وبعد سقوط اتفاق ١٧ ايار، ان الحل السياسي لم يولد.

وهكذا حاول الحكم من خلال مؤتمر جنيف الرهان على الدور الاميركي مع ما في ذلك من اخلال بالموازين الدولية واستؤنفت الحرب الى ان واجه الحكم الخيار السوري. وهكذا كانت حكومة الوحدة الوطنية بعد لوزان التنفيذ العملي للتوازن السياسي الداخلي ومنذ لوزان بدأ الحكم يواجه استحالة تنفيذ المقررات. وهكذا عادت البلاد الى التعثر، ولاتزال تتعثر، لان حروب تصحيح الموازين لم تنته بعد. وهكذا يبدو ان الوقت لم يحن لانعقاد مجلس الوزراء، او لم يحن تاليف حكومة جديدة، كما لم يحن وقت الحل السياسي او التسوية. والتطورات في المنطقة الشرقية ضد الخيار السوري وضعت الحكم امام طريق مسدود. فالحرب اصبحت حربين. حربا داخل الحكومة وحربا ضد الحكم. اما سوريا فقد اعطت ما جرى في المناطق الشرقية ثم في غرب بيروت واحداث صيدا والاقليم ابعادا اقليمية، تدخل في اطار صراعها مع الاعداء والاشقاء، وبالتالي استعادة ما فقدته بعد حزيران ١٩٨٢.

ولا شك في ان السياسة الاميركية لم تعد قادرة على اي دور مهما حاولت البحث عن افكار جديدة وجمع حقائق مختلفة عن تلك التي كانت تتحرك على اساسها. وقد امعنت اميركا في الرهان على التطورات الاقليمية، من اتفاق عمان الى مقترحات الرئيس حسني مبارك. وهي التي نظرت اليها دمشق على انها محاولات لتطويق لدورها في المنطقة وعزلها عن الاحداث الجارية في الشرق الاوسط. ونجحت في اثبات ذلك داخل الحكم اللبناني وعلى الارض.

واذا كانت دمشق وأركان المعارضة داخل الحكم والحكومة حققوا مكاسب جديدة بانكفاء اسرائيل عن الاراضي اللبنانية، فان التغيرات على الارض حققت لهم وضعا سياسيا افضل منذ سنة ١٩٨٢. ومن هنا صعوبة استجابة طرف دعوات طرف اخر للجلوس الى طاولة التسوية. وسوريا تدرك استحالة اعادة الفريقين الى «حكومة الوحدة الوطنية» على اساس توازنات لوزان. ما دامت موازين القوى اللبنانية اصبحت مرتبطة بموازين القوى في المنطقة. فهي منتصرة في لبنان ومجمدة لاية مشاريع حلول في المنطقة. وهكذا اصبحت تملك، اكثر من مصر والاردن ومنظمة التحرير، القدرة على المبادرة عربيا ودوليا.

وهي الان في وضع يتيح لها، عسكريا وسياسيا، التأثير المباشر على اية محاولة لقلب الموازين الجديدة. كما يتيح لها حرية التصرف في الحلول والتسويات السياسية في لبنان والمنطقة. وهكذا تحكم بالفشل سلفا على اي تحرك اميركي من خلال زيارة صاحب اتفاق ١٧ ايار السيد جورج شولتز لاسرائيل بعد اسبوع ثم مصر والاردن. لانه سيواجه حقائق جديدة غير تلك التي حملها مورفي. وهكذا اذا كان الحكم اللبناني يراهن على هدنة عسكرية شاملة في لبنان، من العاصمة الى جزين، فان سوريا مستمرة في حربها على سياسة كمب دايفيد. وهي حرب لا تقف، بالنسبة الى لبنان، عند حدود اقامة توازن بين الطرفين الاساسيين. بل تتجاوز ذلك من خلال رفضها للكنتونات. واي محاولة في هذا الاتجاه ستعتبرها دمشق عرقلة لسياستها التوحيدية ولدورها الاساسي في لبنان ودورها القادر والقائد في المنطقة كلها. والمهمة صعبة الا انها غير مستحيلة.

ميشال ابوجودة

قمّة التعارف

هل تواجه الـ«بوليتبورو» بخيار حقيقي؟

بقلم : د. هنري كيسنجر

الان، وبعد ان اصبحت «قمة التعارف» بين الرئيس ريغن والسكرتير العام ميخائيل غورباتشيف محتملة، خلال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في الخريف المقبل، لم يعد من السابق لاوانه التساؤل عن الرسالة، والانطباع الذي يأمل المرء ان يعود بهما غورباتشيف الى زملائه .

وحتى الان ليس هناك من سبب كبير للتفاؤل. فقد كررت الديمقراطيات الغربية القوالب التي مارستها اثناء تعاقب ثلاثة زعماء سوفيت على السلطة خلال ثلاث سنوات. فحين آلت الخلافة لرجلين عجوزين كان يدعي ان تقدم السن يعني الحذر. والان بعد ان آلت الى رجل اصغر سنا، اعتبر التزامه بالافكار التقدمية والتصالحية امرا مفروغا منه .

وفيما يتعلق بالزعامة السوفيتية فان ردها هو الاخر كان وفق القالب السابق، وان كان اقل انحرافا من الناحية النفسية العقلية، فقد طرحت هذه الزعامة الكليشيهات نفسها والتهديدات القديمة نفسها، منذ جنازة بريجنيف .

وعلى اية حال، فان المنطق يقول بان الزعامة السوفيتية ان عاجلا او آجلا ستقوم باعادة تقويم سياستها الخارجية المتحجرة، لا لان الزعماء اصبحوا اكثر ميلا للسلام وانما لان الظروف ستتطلب ذلك. غير ان المدى الذي ستذهب اليه اعادة التقويم هذه يعتمد بشكل كبير على المواقف الغربية .

وما يثير اكبر قلق من بين هذه المواقف، ما يستحوذ على الغرب من الآمال بالسلام المعلقة على شخصية الزعيم السوفيتي، او حول العلاقة الشخصية التي سيكونها من خلال مؤتمر القمة، فهذه الآمال لا تمت الى الحقائق السوفيتية بصلة. فما من زعيم سوفيتي، بمن في ذلك ستالين، استطاع الحصول على سيطرة غير منازعة خلال مدة تقل عن اربع سنوات، كما لا يستطيع زعيم سوفيتي ان يغير سياسة اساسية لاعتبارات غير ماركسية، من مثل صلته الشخصية برئيس اميركي، دون ان يقلل ذلك من شأنه بين زملائه فالزعامة السوفيتية تنظر الى التأكيدات الغربية على سلوك الزعماء السوفيت وطريقة لبسهم على انها علامة ضعف توفر لها فرصة استراتيجية .

فالمجال الامثل لتخفيف التوترات بين الشرق والغرب لا يتعلق بالمواقف المجهولة لغورباتشيف، وانما بالازمة التي تعاني منها البنية الحكومية الاقتصادية في الاتحاد السوفيتي .

غير ان هذه الهموم الداخلية السوفيتية ذاتها، من شأنها ان تجعل الزعامة السوفيتية تواقة للحصول على فترة راحة، كما تجعلها غير راغبة في احداث تغييرات رئيسية في سياستها الخارجية. وذلك سيغريها بمحاولة مقايضة فترة الراحة هذه بتغيير في لهجتها لا ينطوي على تغيير حقيقي في سياساتها. كما ان الاستحواذ المفاجىء لاجتماعات القمة على الادارة الاميركية المحافظة، سيزيد من ميل الزعامة السوفيتية للشك في هذه الاجتماعات .

وباختصار، فان رجال الدولة الغربيين الذين يتسمون بالحكمة ينبغي ان يسعوا لتحويل الرغبة السوفيتية في فترة هدوء ظاهرية الى تغيير له صفة الدوام .

فكرتان رئيسيتان للسوفيت

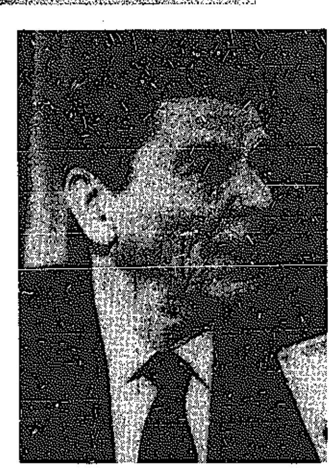
وانه لامر اساسي ان ننقل للسوفيت فكرتين رئيسيتين : اولاهما ان تخفيف التوترات يجب ان يتضمن عنصرا سياسيا. والثانية، ان ضبط التسلح يجب ان يكون شيئا اكثر من مجرد محاولة حرمان الغرب من اهم اسلحته المتقدمة .

ومنذ زمن بعيد جدا، والديمقراطيات الغربية تنفر من واجهة السبب الجذري للتوترات، الذي يتمثل في القواعد الاساسية التي نجح السوفيت في فرضها على النظام الدولي. فكل ما هو غير شيوعي قابل للتغيير، وذلك بالضغط او التخريب، او بحرب العصابات، او عند الضرورة بالارهاب والترويع .

فاذا لم تقاوم هذه القواعد الاساسية، فان ميزان القوة سيميل بشكل حاد لغير صالح الدول الديمقراطية .

فقد ظلت الديمقراطيات عازفة عن الربط بين السلوك السياسي وضبط التسلح، لانها تخشى ان يؤدي ذلك الى تعريض هدفها الاسمى، في السيطرة على سباق التسلح، لخطر. وهي بذلك تعرض الامرين للخطر، في الحقيقة. فاستعمال القوات الكوبية العميلة في انغولا واثيوبيا، واحتلال افغانستان بقوات سوفيتية، واحتلال كمبوديا بقوات فيتنامية مسلحة باسلحة سوفيتية، وتكديس المعدات العسكرية السوفيتية في دول «شاردة» مثل ليبيا، والوجود العسكري السوفيتي في كوبا، واليمن الجنوبي، وفيتنام، وامداد الحركات الفدائية بالمعلومات المخابراتية، وكل هذه الامور لا تنتج الا توترات دولية اعظم خطرا من سباق التسلح، خصوصا اذا حدثت فيها اساءة حسابات .

ومهما تكن اهمية ضبط التسلح فانه ليس بديلا للسياسة الخارجية، وزيادة على ذلك، فان من شبه المستحيل العثور على موضوع اقل ملاءة للتلاقي حوله بين عقلي رئيسي حكومتين


● ريغن


● غورباتشيف

متخاصمتين بعد فترة انقطاع للحوار بينهما زادت عن ست سنوات. والموضوع اصبح من النوع الذي لا يستطيع فهمه الا قلة قليلة من الناس، بحيث ينطبق عليه وصف رئيس الوزراء البريطاني الاسبق لورد بالمرستون لمسألة شلزويغ - هولشتاين في القرن التاسع عشر، حين قال ان ثلاثة فقط فهموا هذه المسألة، احدهما مات، والثاني يرقد في مستشفى المجانين، وكان بالمرستون الثالث، ولكنه نسيها. فمواقف ضبط التسلح لا تعكس مفهوما شاملا لانها محصلة جدل بين البيروقراطيين، ولانها لم تعد هناك اية نظرية فكرية خارج الحكومة تعززها. فرؤساء الدول لا يستطيعون شق طريقهم وسط هذا الضباب خلال اجتماع واحد، فجهلهم للامور العلمية المعقدة المتصلة بالموضوع قد يزيد الامور سوءا .

وطالما ظلت الترسانات النووية قائمة على الرؤوس الحربية المتعددة (الميرفز)، والدفاع ضدها متعذرا، فليس هناك من نظام لضبط التسلح قادر على تقليص قدرة اي من الطرفين على الحاق دمار هائل بالمدنيين، في المستقبل المنظور .

وليس هناك سوى مفهومين اثنين متوفرين كبدائل : جعل الصواريخ ذات الرؤوس النووية المتعددة احادية الرأس، والدفاع الاستراتيجي، الذي يعرف باسم «حرب النجوم»، والفكرة الاولى ليست على جدول الاعمال في جنيف. اما الثانية فهي تتعرض لهجوم منظم من جانب المنظرين التقليديين لنظريات ضبط التسلح الملتزمين بنظرية الدمار المدني الاكيد، ومن جانب الحلفاء الشغوفين بازالة اي شيء يقول عنه السوفيت انه عقبة في طريق ضبط التسلح، ومن جانب الدعاية السوفيتية التي تتبنى استراتيجية تخويف تخدمها السياسة العسكرية المبنية على نظرية الدمار المدني الشامل، واستطاع تظافر هذه القوى ان يصور الدفاع الاستراتيجي على انه «مزعزع للاستقرار»، وعقبة في طريق ضبط التسلح، حتى من قبل ان تبدأ المفاوضات .

وتراجعت ادارة ريغن امام هذا الهجوم الضاري، فعرضت اربعة انماط على الاقل من الدفاع الاستراتيجي .

فقد بررت الدفاع الاستراتيجي باثارة الفزع من الحرب النووية مستخدمة لغة حركات السلام (علما بانه مهما كان مصير «حرب النجوم» ستظل نظرية الردع هي الاساس المعتمد في العقد المقبل). كما قالت ان «حرب النجوم» ليست اكثر من مجرد ابحاث، تاركة الحكم على امكانية تطوير ونشر البرنامج الى فترة تأتي بعد انتهاء فترة ريغن بوقت طويل .

ادارة ريغن تغري موسكو

وبهذه الطريقة، فان ادارة ريغن اغرت السوفيت بممارسة ضغوط اكثر شراسة عليها، فالابحاث ظلت دائما مسموحا بها، وقام بها الجانبان على حد سواء لمدة تزيد عن عقد (في الواقع لا تزيد الميزانية التي طلبتها ادارة ريغن سوى ٨ مليارات دولار عن الميزانية التي اقترحها الرئيس كارتر). والتأكيد على الابحاث غذى الوهم بان الحلفاء الاوربيين سيؤيدون الدفاع الاستراتيجي. وفي الحقيقة، يؤيد الاوروبيون الابحاث، وذلك يعود جزئيا لاتخاذ هذا التأييد نقطة انطلاق لمعارضة نشر البرنامج ومن الواضح ان الميل الغربي لاسباب سياسية داخلية، هو في الرضا بكل ما يصفه السوفيت بانه ممكن التحقيق .

ولهذا فمن الممكن ان نتنبأ بمحصلة لمفاوضات جنيف، يجري من خلالها تقليص الاسلحة الهجومية بدون التقليل من قدرتها على الدمار المدني بينما يحال نشر الاسلحة الدفاعية لادارة ستواجه ضغوطا سياسية اكبر من التي تواجهها الادارة الحالية .

وهناك دائما خطر ان يقوم الكونغرس باسم ضبط التسلح باجراء عملية «احصاء» للدفاع الاستراتيجي كما فعل بالنسبة لصواريخ (ام. اكس ٢٠)، وبالتالي يرهق الولايات المتحدة باسوأ جانب من كل طريقة تصرف تتبناها .

وهكذا فان الولايات المتحدة لابد وان تجد نفسها تسير على طريق هش بين هوتين : فالضراوة المتزايدة ستشق الحلفاء عنها، والحماس الزائد عن الحد للتصالح سيساهم في هروب الغرب ويفقد السوفيت اي حافز للحوار .

ورغم انني كنت افضل طريقة اقل تهورا في السعي لعقد لقاء القمة، فان اجتماع ريغن - غورباتشيف سيمكن الولايات المتحدة من ان تنقل للسوفيت صورة شاملة لكيفية تحقيق تخفيف حقيقي للتوترات، ومتطلبات هذاالتخفيف، بشرط ان يستعد الرئيس بما يمكنه من ان يكون محددا خلال اللقاء ..

والرسالة الرئيسية التي ينبغي ان يحملها ريغن لغورباتشيف هي شيء من هذا القبيل :

١ - الاتجاهات السياسية الحالية ستؤدي ان عاجلا او اجلا الى مواجهة، ربما لا يسعى لها اي من الجانبين وذلك من خلال نشوب اضطرابات لا يستطيع اي منهما السيطرة عليها والقواعد المتبعة حاليا غير مقبولة وخطرة، وتحاشي الحوار السياسي من شأنه ان يفرز الظروف والاحوال التي قادت الى الحرب العالمية الاولى، وتراكم التوترات السياسية قد يتسبب في خروج احدها عن حدود السيطرة، لان احدا لم يفكر في كيفية احتوائه .

وما من احد سيستفيد من حرب كهذه سوى المناطق التي ستنجو من دمارها الهائل .

ويجب ان تكون هناك اتفاقات محددة تعين المصالح الحيوية لكل جانب، والتحديات المسموح بها، وكانت مثل هذه الاتفاقات في الماضي تصاغ بعموميات، كان من شأنها ان اوجدت اوهاما باحراز تقدم، فدعونا الان نعمل وفق برنامج راسخ ومحدد .

٢ - وفيما يتعلق بضبط التسلح، فان الميل الراهن هو اما للتأكيد على برامج الاسلحة القائمة، او تقليصها بشكل تجميلي، كما انك (يقصد غورباتشيف) قمت باستغلال المحادثات لتحرمنا من استعمال التقنيات التي نحن متقدمون في مجالها، والتي تقلص من قدرتكم على ابتزازنا نوويا. ويجب ان تعلموا اننا لن نتراجع عن نشر انظمة دفاعية مصممة لتقليل الخسائر بين صفوف المدنيين. غير اننا مستعدون لجعل نشرنا لهذه الانظمة في حده الادنى اللازم للتصدي للتهديد الهجومي.

وهكذا صار بيدك تقليص مستوى القوى الدفاعية التي ستقوم بنشرها، من خلال اجراء خفض كبير متبادل في مستوى الاسلحة الهجومية. ومن اجل عدم اغفال ما عبرتم عنه من قلق ازاء احتمال ان يؤدي الدفاع الاستراتيجي الى هجوم مباغت، فاننا نقترح ان نقوم كلانا بتدمير الرؤوس النووية المتعددة خلال فترة عشر سنوات، بينما نسير كلانا في الدفاع الاستراتيجي على مراحل .

ودعنا ننشىء قناة خاصة سرية بعيدة عن وهج الاعلان لتحديد اي نوع من العالم نريد خلال فترة تتراوح بين ١٠ و١٥ سنة من الان، سواء على الصعيد العسكري او السياسي.

وعندما نحرز تقدما من خلال هذه القناة، ومن خلال وزراء خارجيتنا، فاننا نستطيع ان نلتقي بشكل منتظم لمراجعة اعمالهم واصدار التعليمات على اساسها .

فمثل هذه الرسالة ستواجه «البوليتبورو » بخياره الحقيقي .

فاذا ما رفضت الفكرة، عندها نعلم ان اي تخفيف للتوتر سيكون بالتأكيد موقتا. اما اذا قبلت، فانها قد تؤدي الى تحول بارز مفاجىء .

وفي كلتا الحالتين، فان التوترات ستخف لفترة. غير اننا يجب ان لا نرضى بفترة راحة موقتة وسيكون من المؤسف جدا لو ان التاريخ سجل الفترة الحالية كفرصة كبرى ضائعة .

البُعد القومي

غيابه محاولة لاستمرار ظاهرة جنوب لبنان

د. سامي منصور

غياب البعد القومي عن احداث لبنان.. قضية بالغة الخطورة، بل تكاد تكون البئر الذي سوف يغرق فيها الامل، فلا يبقى غير ذكرى بطولات وقفت عند حدود الجنوب .. والامل هو ان تتحول «ظاهرة الجنوب» الى منهج عربي يحرر الارض المحتلة وتتحرر معها الارادة القومية العربية..!

ولعل ما اثار القضية، وجدد المخاوف هو ما حدث بصدامات بيروت الغربية من جانب وقرب استكمال الانسحاب الاسرائيلي - يونيو - من جانب اخر.

وبداية قبل الدخول في الموضوع، ارى ضروريا تسجيل عدة تحفظات:

■ ان الحديث عن احداث لبنان لن يكون عن صراعات الطوائف في حد ذاتها، فهي مسألة لبنانية اساسا، وهناك ما هو اهم من المسائل الخاصة..!

■ ان هدفي من هذا الحديث ليس القيام بدور من يطفىء الانوار في الافراح بالقاء الكراسي على «لمبات» الاضاءة، بل العكس تماما هو ما اسعى اليه اي توسيع دائرة الافراح، وزيادة قوة الاضواء.

■ انني لا اريد ان انثر الاحساس باليأس. فذلك ما ظللت احاربه ايمانا بأن اليأس رفاهية لا نملكها، ولكنني اريد املا يقوم على حقائق والا تحول الى مجرد احلام يقظة.

■ ان الحديث ليس اتهاما لفرد كان او طائفة فذلك امر لا يحقق اي خطوة للامام، وخصوصا وان ما قد يكون تهمة هو في الواقع سمة عامة للعمل العربي في مرحلة الانحطاط القومي العام. فالهدف ليس الاتهام وانما احتواء الخطر.

نعود بعد هذه التحفظات التي ما كان يستقيم الحديث بدونها الى صلب الموضوع. فصحيح ان الازمة التي نتجت عن صدامات بيروت الغربية قد انتهت ولو موقتا. وهي وقعت بين ميليشيات امل والتقدميين الاشتراكيين من جانب و«المرابطون» من جانب اخر. وكانت نتيجتها هزيمة «المرابطون» وهي ميليشيا السنة لصالح ميليشيات امل والتقدميين الاشتراكيين التي سيطرت على بيروت الغربية في غياب الجيش اللبناني. ورغم الاتفاق فان استمرار هذه السيطرة هو واقع وبالتالي فاحتمالات تجدد الصدام قائمة ايضا وهو ما حدث بعد الاتفاق بيوم واحد.

والخطر ليس في تجدد الصدامات، فذلك امر تعود عليه لبنان طوال عشرة اعوام حتى لم يكن للموت خشية ولا للحياة قيمة، كما تعودت عليه الامة العربية شعوبا وحكومات حتى انه لم يعد يثير قلقا بل اكاد اقول اهتماما.

فالخطر هو في الاساس في اهداف هذه الصدامات، وبالتحديد غياب البعد القومي عنها، وهيمنة الرؤية القطرية بل والمصلحة الطائفية عليها. فهي في مجملها واحد من احتمالين كلاهما كارثة:

الاول ان تكون الصدامات من اجل فرض ارادة تنظيم او حتى تحالف على الاخرين مثلما فعل بشير مع الكتائب، ثم ما فعلته الكتائب تحت قيادته مع الموارنة. وكانت النتيجة هيمنة بالعداء، وليست وحدة بالايمان ومخاطر ذلك لا تحتاج الى شرح وتفصيل.

والاحتمال الثاني وهو ما تركز عليه كل اجهزة الاعلام الدولية وهو تصفية قوى منظمة التحرير والتي قيل ان السنة هم دعامتها، والمرابطون هم اداتها. اي تصبح الصدامات ابعد مدى من ظواهرها، وتصبح استمرارا لخطة تنفذ بارادة عربية تحكمها المصالح القطرية على المصالح القومية حتى ولو كانت البيانات والسياسات المعلنة تنفي ذلك. وبالتالي فالقوى المحلية تتحول الى ادوات في خطة لا تملك السيطرة عليها، بل وقد تكون هي نفسها في مرحلة لاحقة ضحية لها.

وسواء كان هذا الاحتمال او ذاك وربما الاثنين معا فان الواضح والمؤكد هو غياب البعد القومي عن السلوك بل و«القناعات» رغم ان المفروض في اطراف الصراعات انهم في فريق يحمل اسم «القوى الوطنية». وهو في حد ذاته ما يضخم من حجم الخطر. اي انه لو كانت الاطراف غير هذه الاطراف ما كان الخطر بالقدر نفسه.

وايضاحا ايضا فانه من الخطأ المبالغة في ابعاد حدث ما لم يكن هناك مقومات وعوامل تغير من الحسابات. بمعنى انه لا يمكن اخذ هذه الصدامات الاخيرة وحدها مقياسا يترتب عليه نتائج غياب البعد القومي .. والا كان ذلك ظلما للاطراف المشتركة في الصراعات، كما انه يضع الكاتب نفسه في موقف المنحاز لطرف ضد اخر، وهو خطر يفقد الحديث اهم اهدافه وهو الترشيد!

والواقع ان هيمنة الطائفية على اكبر قوى الجبهة الوطنية في لبنان مسألة بالغة العمق، وحقيقة يستحيل انكارها. وهي صورة لبنانية لظاهرة هيمنة المشروع القطري على المشروع القومي ولكنها ليست نتيجة لها. فالعلاقة ليست سببية ولكنها مجرد علاقة تلازم. فالاولى منهما وليدة مجتمع لبنان وتجربته بينما الثانية وليدة الانكسار العربي بقدر ما


● كمال جنبلاط

هي ايضا وليدة مرحلة الانحطاط العام. واستمرار احداهما ليس مرتبطا باستمرار الاخرى وان كان مؤكدا ان انتهاء الثانية يعني سرعة انتهاء الاولى. وملامح الظاهرة في اطارها اللبناني تتضح من خلال الاحداث:

فالدروز هزموا كمال جنبلاط قبل ان تمتد اليه يد الغدر العربية. اذ منذ بداية الحرب الاهلية التي اشعلها [illegible] الجميل مع اسرائيل وكمال جنبلاط [illegible]ول تجنيد شباب الدروز في دعم قوة الحركة الوطنية ولكنه عجز


● بشير الجميل

عن اخراج السلاح وايجاد الشباب الذي يحمله. وقد كان ذلك احد العوامل التي عجلت بالتورط الفلسطيني في الحرب اللبنانية. والحقيقة انه كان هناك الكثيرون الذين يؤكدون عدم وجود سلاح درزي، وان شبابهم اهمل العسكرية ولم يعد يعرف استخدام السلاح. ورغم كل الاحداث التي وقعت فان ذلك لم يستطع استنفار الدروز حتى اغتيال بطلهم وزعيم لبنان كمال جنبلاط. فقط خرج السلاح وانتظم الشباب في ميليشيا حين تعرض الجبل لزحف الكتائب بمساعدة اسرائيل.

فالسلاح لم يظهر، والشباب لم يخرج الا دفاعا عن استنفار طائفي فقط ودارت المعارك وعقدت التحالفات تحت اطار هذه المظلة وحدها وهي حماية الجبل الدرزي ثم اخذ الانتصار على الكتائب يغري بالامتداد والنفوذ. وكانت اول معارك الدروز بعد ذلك مع المرابطون .. الطرف نفسه الذي تعرض للصدام الاخير. وكان ذلك بعد مؤتمر لوزان مباشرة في الوقت الذي كان يتم فيه لقاء بلندن بين داني شمعون ووليد جنبلاط. وسيطرة ميليشيات الدروز على مكاتب المرابطون ومقر اذاعتهم حتى تمت تسوية الامر واعادة الاذاعة للمرابطون.

وموقف شيعة الجنوب من الوجود الفلسطيني مسألة ليست سرا، ولا هي شيء ينكر، بل ان موقفهم في الاشهر الاولى للاحتلال الاسرائيلي ما كان يمكن ان ينبىء بامكانية حدوث ما اصبح بعد ذلك بـ «ظاهرة الجنوب»، اذ ان بدايات حركة امل ومسيرتها الى ما بعد الغزو الاسرائيلي لم تكن محكومة الا بالمنظور الطائفي في لعبة الصراع اللبنانية. وهو ما اوصلهم الى اشتراك مع الدروز في جبهة تغير اسمها واطرافها اكثر من مرة.

وبدأت عمليات المقاومة الشعبية للاحتلال ثم برزت بطولات الانسان في العمليات الانتحارية التي غيرت دون جدل او مبالغة كل معادلات سياسة القوى في الشرق الاوسط. واضطرت اسرائيل بسببها في الاسراع ليس فقط بالانسحاب من الجنوب بل ودون ان تحصل على مقابل على الاقل حتى الان ولم يبق سوى ما يزيد قليلا عن شهر لاتمام الانسحاب.

والمشكلة انه امام الانبهار بفروسية الشباب واخرهم عروس الجنوب من جانب والامل في ان تصبح بطولة المقاومة في الجنوب بداية مقاومة عربية شاملة نسي الجميع هيمنة البعد الطائفي رغم انه كان وما زال المحرك الاساسي للاحداث، وان الانسان في الجنوب ما زال اسير الموقع، محددا بخطوط الجغرافيا.

صحيح ان ما تم فعله من بطولة قد حقق هدفه بالجلاء الاسرائيلي في اول مثال منذ الاحتلال الصهيوني لفلسطين. والمشكلة ان يقف هذا الانجاز عند حدود لبنان ليصبح مجرد صفحة مشرّفة لموقع صغير على مساحة العالم العربي. ومع الايام يتحول الى ذكريات يتناقلها الناس دون ان تخرج عن مجرد الذكرى لعمل كان عظيما.

والحقيقة ان الامتحان الحقيقي لهذا الانجاز سوف يكون مع وصول قوات الاحتلال الاسرائيلي الى حدود لبنان. وهو مدى مواصلة العمل ليس بالضرورة بالكوادر نفسها ولكن المهم هو العمل نفسه لينتقل الى داخل اسرائيل. وهو من الواضح اكثر ما تخافه اسرائيل الان. وهي لذلك تهدد بأنها يمكن ان تعود او تنتقم ولكن تهديدات المنسحب رغم انفه ليس لها الوقع نفسه الذي كان قبل ذلك بسنوات.

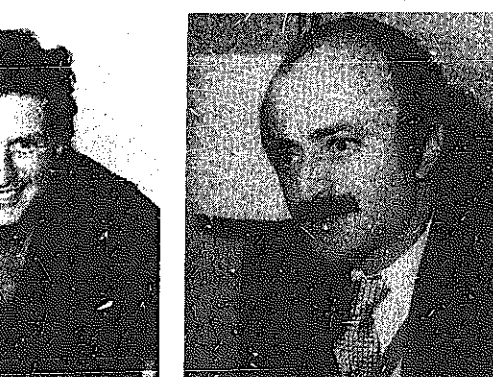
والمهم هو العمل على تطوير ظاهرة الجنوب لتصبح منهج عمل عربي لتحرير الارض وتغيير حسابات خاطئة هيمنت على العقل في المنطقة سواء في تعبيرات توازن القوى المختل او الحدود الامنة والدعم الاميركي لقوة اسرائيل التي لا تهزم. فانتظار تغير ميزان القوى ما كان يمكن ان يحرر جنوب لبنان بل على العكس يرسخ الاحتلال.

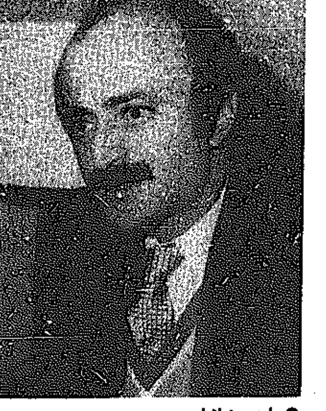
وامكانية تطوير الظاهرة بدون الكوادر والتنظيمات نفسها ليس مستحيلا بل رغم صعوبته فهو ممكن الان وان كان يصبح اكثر صعوبة غدا. والغد هنا يعني بعد الانسحاب الاسرائيلي والجلوس للحديث عن ذكريات البطولة. فذلك لا يحتاج لاكثر من ارادة التغيير اعتمادا على ما تحقق من انجاز ومنع تحوله الى عمل محلي فهو يجب ان يكون لحساب العمل القومي. فتقرر القيادات الاستمرار وتتم توعية القواعد بغية الاستمرار ثم تجند الامكانات لحساب المشروع القومي.

بل اكاد اقول ان الاستمرار هو الضمان الوحيد للمشروع الطائفي، فغياب تأثير عامل وجود الاحتلال الاسرائيلي في تشكيل الجبهات وخلق التحالفات سوف يعرض الكثير من التحالفات للتفكك والجبهات للتفتت ما لم تكن هناك استراتيجية عمل تستطيع توحيد الصفوف والمواقف بعد غياب الهدف وهو طرد قوات الاحتلال. فليس سرا ان هناك تناقضا في المصالح بين قوى الجبهات التي تشكلت في ظل الاحتلال الاسرائيلي. وبالتالي فالخطر في تصاعد الصراع الطائفي قائم ما لم توجه الانجازات البطولية نحو هدف اسمى .. وهو احياء الجسد العربي وايقاظ ضميره القومي.

فهل يمكن ان يحدث .. لعل الجواب قريب .. فيونيو موعد الانسحاب ليس بعيدا.






● وليد جنبلاط


● داني شمعون

نحو منهج مقترح لدراسة الصحوة الإسلامية ٤

يصدر للمؤلف بالقاهرة قريبا كتاب بعنوان: آراء في الصحوة الاسلامية، وموقف الاسلام من الايديولوجيات المعاصرة. من بين ما سيتضمنه الكتاب الجديد مدخل عام يقترح المؤلف من خلاله منهجا لدراسة الصحوة، ثم استعراض وتحليل ونقد لآراء خمسة وستين مفكرا نشرت في مجلات ودوريات علمية غير عربية خلال الاعوام الاربعة ١٩٧٩-١٩٨٢. ويرجع اختيار سنة ١٩٧٩ كسنة اساس الى ما اكتنفها من احداث جسام كان لها تاثيرات بعيدة المدى على ظاهرة الصحوة. من اهم تلك الاحداث الثورة الاسلامية في ايران، والانقلاب العسكري في باكستان، وتصديق النظام السياسي في مصر على اتفاقيات كمب دايفيد مع الكيان العنصري الصهيوني.



د. محمد محمود ربيع

الأصولية الإسلامية تملك قدرة كبيرة على إثارة المتاعب لأنها تخاطب العواطف

■ تقويمات موضوعية للصحوة الاسلامية

خلافا للجدل المعاصر الذي لا يزال محتدما بين التيارات الاسلامية المختلفة او بينها وبين التيارات العلمانية حول ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الدين والمؤسسات السياسية، فان كثيرا من الكتابات الاجنبية تتخذ موقفا اكثر حسما من تلك القضية كما سيتضح من تحليلنا التالي لتلك الكتابات. كذلك سنشير الى نماذج من تلك الدراسات الاجنبية التي توفر لبعضها قدرا معقولا من الموضوعية في معالجتها للصحوة الاسلامية والقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها.

حول العلاقة بين الاسلام والمؤسسات السياسية، اقر عدة كتاب وبصياغات متقاربة بان الاسلام دين ودولة وحضارة في الوقت نفسه حيث يتحد العاملان الروحي والزمني. وفي رأي آخر، ان الاسلام دين واسلوب حياة وقانون اجتماعي لا يفرق بين ما هو ديني وما هو دنيوي، ولا بين الدين والدولة. فالاسلام يغطي كل جوانب الحياة ولا يفصل بين السلطتين الدينية والزمنية. ويدلل الكاتب على رأيه بالقول: إن الاساس التاريخي للهوية لا يتحدد بالانتماء الى امة ما وفقا للمفهوم الغربي القائم على اعتبارات عرقية او ارض وطنية - وهو مفهوم بقي غريبا بالنسبة للمسلمين - وانما يتحدد على اساس الانتماء للجماعة الاسلامية بمفهومها الديني السياسي. هكذا ظل المفهوم الغربي للامة مفهوما غريبا لم يستوعب تماما شانه في ذلك شان الاتجاه الزمني العلماني.

في رأي ثالث: ان النظام الاسلامي الشامل هو الذي يوفر اندماجا بين الدين والدولة. والمقصود هنا دولة تقر بالاسلام دينا، ويقودها مسلمون، ويحتل فيها القانون الاسلامي (الشريعة) وضعا مميزا، في هذه الدولة يهتدي النظام السياسي بممارسات السلف ويقدم نسقه الاقتصادي نموذجا للقيم الاسلامية في العدالة الاجتماعية، اما المجتمع فيسير وفق تفسير الدولة للمبادىء الاسلامية، اي تقوم الدولة بفرض ذلك التفسير من خلال مؤسساتها، كما تعكس سياستها الخارجية التزاما خاصا تجاه الشعوب والدول الاسلامية الاخرى.

باختصار، فان ما يعنينا هو تاكيده على عدم الانفصال بين ما هو سياسي وما هو ديني، كما لا تنفصل النصوص عن الممارسات.

وقد بحث ارنست جلنر في «الحيوية السياسية الراهنة» للمجتمعات الاسلامية وذلك باجراء تحليل اجتماعي للتطور التاريخي للاسلام وارتباطه بظهور الدولة الحديثة، وطبقا لهذه الدراسة: يقوم الدين حاليا بدور ثلاثي في الدولة الاسلامية يتمثل في التاكيد على استمرارية التقاليد التاريخية، ومعارضة النفوذ الاجنبي، وتوفير معيار لضبط النفس والتطهر الاجتماعي.

لم يقتصر فضل الاسلام في رأي مارسيل بوزارد على نقل افضل ما في العصور القديمة من علم وفكر، وانما الاكثر اهمية من اي شيء اخر هو الاصالة الغنية من الروحانية التي جاء بها، لهذا يرى ان الادعاء بان الحضارة العربية الاسلامية لم تكن سوى وسيط هو من قبيل ارتكاب خطيئة الكسل الثقافي، يدلل على ذلك في مجال القانون الدولي فيقول: ان الاسلام قد تمثل واكمل وطور قواعد قانون الحرب فجعلها دولية وذلك بتطبيقها على قدم المساواة ولمصلحة الحضارات والمجتمعات الاخرى غير الاسلامية.

ان مثل هذا المفهوم ليس له شبيه في ادبيات القانون اليوناني الروماني الذي نعرف جميعا حدوده.

ولقد ادرك وليم زارمان الهوة التي تفصل بين المفاهيم والممارسات الاسلامية المبكرة بشأن مقر السلطة السياسية وطبيعة السلطة العليا من جهة، وبين التغيرات الجذرية التي طرأت عليهما في مجال الواقع من جهة اخرى، أي انه لمس احد نقاط الخلل الرئيسية بين ما يجب ان يكون وبين ما حدث فعلا، ذلك الخلل الذي اودت تطوراته السلبية اللاحقة بنظام الحكم الاسلامي. فقد لاحظ ان هناك جماعة واحدة من المؤمنين توحدها في الاساس علاقات اجتماعية اسلامية، اما السيادة فهي موجودة في الجماعة بمعنى ان تخويل ممارسة السلطة ليس ممنوحا الا للجماعة.

ثم يضيف: وبحق، ان هذا المفهوم النظري قد اصطدم منذ عدة قرون ومرارا بحقائق مغايرة لتلك التي ادركها مذهب السلطة في الاسلام.

ان التيار الاسلامي التقليدي لم يعد حاليا العنصر الوحيد المحدد للافكار السياسية عن السلطة، وانما يمتزج بتيارات مختلفة في وحدة واحدة بحثا عن تركيبة جديدة بين ما هو حديث ولكنه اجنبي غريب، وبين ما هو وطني محلي، لكن تجاوزه الزمن، لهذا يرى ان الافكار العامة عن السلطة والدولة في الاسلام ستظل مثارا للجدل.

وحول التفسيرات المختلفة للشريعة، كشف خالد دلف عن تصور مشابه مؤداه ان الفقهاء والعسكريين يعارضون الاتجاه العلماني حاليا، لان النظام الاسلامي التقليدي اقدر على تحقيق وضمان المزايا التي يتمتعون بها، علاوة على هذا، يمكن التفرقة في مجال النظريات الدستورية الاسلامية بين تيارات متعددة لان حركة النهضة الاسلامية ليست متجانسة في ذاتها وانما هي تعبير عن صراع حقيقي بين تفسيرات مختلفة للشريعة للعثور على «طريق ثالث» يقف بين الرأسمالية الليبرالية والاشتراكية الماركسية.

ويحدد سينكور اتجاهات ثلاثة تفرض نفسها اليوم على المساق الثقافي للاسلام وهي: اتجاه ذو هوية غربية، اتجاه اصلاحي يحاول ان يتوصل الى تركيبة او محصلة بين التقليد والمعاصرة، اتجاه جديد ظهر مؤخرا يسعى الى قطع الصلة مع كل مظاهر ومشاكل التحديث كما يرفض الاشتراك في الحوار الذي يدور بشانه على اساس انه يهدد هوية الاسلام. هذا الاتجاه الجديد تحدوه الرغبة في العودة الى المبادىء الاسلامية الاصيلة، كما يربط نفسه بالطموحات العامة للعالم الثالث، ويطور احيانا بعض الافكار كبدائل ممكنة لمواجهة التحديث.

وعي اجتماعي

ثم يقدم ايكي ليل تقويما للقوة السياسية التي يمكن ان تلعبها القيم الثقافية الاسلامية. ففي تعليقه على الثورة الايرانية، يلاحظ كيف تحول الشعب الايراني من الصمت والسلبية الى مقاومة الشاه وخاصة بعد ادراك مغزى السياسة الاقتصادية للنظام الحاكم، ومدى ارتباطها بالمصالح الاجنبية، لقد دفع الوعي المتنامي للشعب بغربة النظام من جهة، ونظرته الى ثقافته الاسلامية كعامل قوة وليس كعامل ضعف من جهة اخرى، الى قطع صلته بقيم الطبقة الحاكمة وخاصة عندما اكتشف الاختلاف النوعي بين قيم النظام وبين القوة الدافعة لقيمه، هكذا ادى اعتماد الشعب على قيمه الثقافية الاسلامية الى تحويل تلك الثقافة الى سلاح ايديولوجي في الصراع.

■ الطوائف الدينية انحرفت عن تأدية رسالتها والدين لا يقاوم التطور

عن الثورة الايرانية ايضا، يتتبع ديفيد براوس بعض نتائجها على صعيدي التنمية الداخلية والعلاقات الدولية، ففي رأيه ان هذه الثورة قد ألهمت جماهير الشيعة الفقراء في شبه الجزيرة العربية فزاد ضغطهم للحصول على بعض حقوقهم، لكن الحكومات العربية واجهتهم بمزيج من القوة والمال والطرد. وهناك مصلحة مشتركة بين متطرفي السنة والشيعة وان كانت مصلحة تكتيكية. فلو بدا ان اي طرف منهما سيصل الى السلطة فسينقلب الاخر عليه، لقد كان للثورة الايرانية من وجهة نظره نتيجتان رئيسيتان هما «اعادة تقويم مستوى ونطاق جهود التنمية وتبني موقف اكثر حيادا تجاه القوى العظمى».

يعالج دينيس فلكر، علاقة الاسلام بالاوضاع السياسية في ماليزيا، فيلاحظ ان الوطنيين الماليزيين يعتبرون الاسلام احد اوجه هوية الامة والحافظ لبقائها. ورغم وجود خلافات ايديولوجية بين فئات متعددة من الماليزيين تتراوح بين ما يسمي بالاسلام الجديد والعلمانية المحدثة، فان كل هذه التجمعات في رأيه يجمعها هدف مشترك هو تامين بقاء شعبهم بهويته الاسلامية الماليزية.

تقويم عقلاني

لكن ليست كل حركة مناوئة هي بالضرورة معارضة ايديولوجية او دينية وهو ما يتعرض له مار فسلر بالشرح فيشير الى التفسيرات المتعارضة التي تثار حول انبعاث الظاهرة الدينية في كثير من الاحداث السياسية المعاصرة.

ان التقويم العقلاني لعلاقات القوى المتعارضة لا يفسر التعصب والحروب الدينية وحكم رجال الدين لان حركات التمرد قد تشتمل ايضا على معارضة عادية وليست فقط ايديولوجية.

ثم نستعرض دراسة اخيرة كتبها جودفري هنسن تتناول الوضع الراهن للاسلام الثوري وامكاناته المستقبلية حيث تنبأ باحتمال ظهور جمهوريات اخرى كما حدث في ايران. فالعالم الاسلامي كجزء من العالم الثالث لا يمكن ان يتفادى ما يحدث فيه من استقطاب بين يمين ويسار وان اتخذ ذلك شكل حركة بطيئة، ثم يبدي تحفظه فيما لو تمكنت اية حركة اسلامية ثورية من الوصول الى السلطة الفعلية اذ يري ان توفيقها في اجراء اصلاحات سيعتمد على قيامها بخطوتين هامتين هما: تبنيها لنوع ما من الاشتراكية الاسلامية حتى تستطيع تلبية المطالب المتصاعدة بتحقيق العدالة الاجتماعية، وان تعزل نفسها عن العناصر اليمينية المتورطة في الاستغلال.

■ تقويمات متحيزة ضد الصحوة الاسلامية:

هناك تقويمات كثيرة متحيزة ضد الاسلام عموما، لكن الاسطر التالية ستستعرض فقط بعض نماذج من الكتابات التي تتسم بالتحيز ضد الصحوة الاسلامية، او تتخذ من تخبط او انحراف بعض الطوائف او التيارات تكئة للنيل من الاسلام نفسه كعقيدة ونمط سلوك. هذا ومن الضروري مراعاة ان بعض التصنيفات الاخرى التي ستلي تباعا وان اختلفت مسمياتها فانها تتلاقى جميعا في انها متحيزة، يستوي في ذلك الرغبة في اثارة الاستعداء على الصحوة من خلال التخويف او التهديد، او ابداء الشك في قدرة الاسلام او قدرة تيارات الصحوة المعاصرة على وضع برامج للتنمية .. الخ.

يميل فيليب روندو الى الربط بين عدة ظواهر دينية كالثورة الايرانية، والاتجاه الى تقنين الشريعة في باكستان والكويت ومصر، والاضطرابات ذات الطابع الاسلامي في تركيا وافغانستان وسوريا ومصر، وهو يعزو كل هذه الظواهر الى تعرض البعد السياسي للاسلام الى التجاهل فترة طويلة او على الاقل لم يقوم التقويم الملائم. بالنسبة لافريقيا، لا يرى ان الاسلام كان حاجزا للحماية في مواجهة الحضارات الاجنبية، وان لم يكن الكاتب موفقا في اعتبار الدين في نيجيريا على وجه الخصوص «كعامل مقاومة ضد التغيير» ملقيا المسؤولية في ذلك على الاسلام وليس على طبيعة ونوعية القوى الناشطة باسمه.

وينتقد بسام الطيبي المفكرين المسلمين لانهم فسروا الاتجاه العلماني الذي ظهر في اوروبا خلال الثورة الصناعية كظاهرة مسيحية نجمت عن ازالة تاثير الدين. هذا الاسلوب في التفسير يرجع في رأيه الى نمط تفكيرهم الجامد الذي يخفق في ادراك طبيعة العلمانية كاثر جانبي للدرجة العالية للتمييز الوظيفي في النظام الاجتماعي، وتدل فقط على تقلص النسق الديني في المجتمع وتحوله الى نسق فرعي، يستخلص من ذلك ان المجتمعات الاسلامية ليست علمانية ولم تصطبغ بتلك الصيغة لانها ليست مجتمعات صناعية.

وبعد ان يستعرض الكتابات الاسلامية حول العلمانية، يناقش امكانية الفصل بين الجوانب الروحانية والجوانب السياسية في الاسلام على ضوء ادعائه بان «الاسلام يفتقر الى تقليد خاص به في الاصلاح والتنوير».

هذه النتيجة التي انتهى اليها الكاتب تعد تطورا منطقيا لرأي سبق ان عبر عنه في بحث نشره قبل فترة تناول فيه دور الاسلام كايديولوجية سياسية وتساءل: أليس الاسلام محافظا للغاية في جوهره؟ وسنعود في تصنيف لاحق الى مقالة اخرى له يربط فيها بين الاسلام والمذاهب الحديثة ويتساءل عما اذا كان الاسلام يستطيع مواجهة التخلف.

ويذهب ارنولد هنتجر الى القول بان الاصولية الاسلامية «تملك قدرة كبيرة على اثارة المتاعب» لانها تخاطب العواطف التي قد تفوق في قوتها تاثير القومية المتطرفة، ذلك ان العواطف تمس اغوار المشاعر الدينية.

تعقيب:

تراوح التقويم المتحيز ضد الاسلام وتيارات الصحوة بين عدة نماذج لعل اهمها: ان الاسلام عامل مقاومة ضد التغيير والتطور، ويفتقر الى تقليد خاص به في الاصلاح والتنوير، وهو محافظ للغاية في جوهره، ولا يستطيع حل مشاكل التخلف، وان الاصولية الاسلامية تملك قدرة كبيرة على اثارة المتاعب لانها تخاطب العواطف.

ان السمة الغالبة على هذه التقويمات هي قلب الحقائق او كما ذكرنا في بداية هذا البند: هي التعلل بانحراف او قصور بعض المحسوبين على الاسلام من طوائف او تيارات او زعامات لتوجيه النقد الى الاسلام نفسه كعقيدة ونمط سلوك، وتبدو هذه التقويمات في اغلبها متاثرة ببعض الفلسفات الغربية الهابطة كالوضعية والوضعية المنطقية والبراجماتية التي سبق ان اتخذت موقفا مشابها من العقيدة المسيحية. فبدلا من ان تقتصر تلك الفلسفات على نقد الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى كمؤسسة انحرفت عن تأدية رسالتها، تمادت فوجهت النقد الى الدين والى الايمان عموما، وانكر معظمها وجود قوة عليا خالقة.

لكشف تحيز التقويمات التي تم استعراضها اعلاه، قد تكفي مناقشة بعض منطلقاتها بالاستناد الى دراسات علمية تنبثق من البيئة نفسها المسيحية الغربية، فاذا تحدثنا عن منطقة غرب افريقيا التي وردت في احدى الدراسات على سبيل المثال، فهل الاسلام كدين هو الذي يعوق التغيير، ام ان هناك قوى اجتماعية وسياسية هي التي يؤدي تركيبها وممارساتها الى اعطاء تلك المفاهيم والانطباعات عن التخلف ومقاومة التغيير ..الخ؟

يدرك المطلعون على المفاهيم والممارسات التي تنسب الى الاسلام في دول غرب افريقيا وخاصة السنغال ونيجيريا دور الطوائف الدينية او الطرق الصوفية في التاثير على مجمل الاوضاع هناك، واشهر تلك الطوائف او الطرق هي: القادرية والتيجانية والشاذلية.

تنسب القادرية الى محمد عبد القادر الجيلاني الذي انشا تلك الطريقة ببغداد في القرن الثاني عشر الميلادي، وتغلغلت بعد ذلك في افريقيا في القرن الخامس عشر.

اما التيجانية فقد نشأت في البداية بالجزائر في القرن الثامن عشر على يد احمد التيجاني.

بينما الشاذلية هي اقل منهما في الاهمية والانتشار.

ورغم ان تلك الطرق لعبت دورا كبيرا في نشر الاسلام في مقاومة النفوذ الاستعماري في افريقيا فيما بعد، فانها انقسمت الى طرق فرعية كثيرة ابتعد بعضها تدريجيا عن الممارسات الاسلامية الصحيحة بسبب الاضطهاد الاستعماري، وانتشار الجهل والدروشة، والتاثر بالعقائد الوثنية السائدة.

ففي مناطق قبائل الوولوف Wolof في السنغال وجامبيا - سبق ان دخلها الاسلام في القرن الحادي عشر الميلادي تقريبا - يلاحظ ان العبادات والمعاملات لديهم تعكس مزيجا من المعتقدات والمبادىء الاسلامية والوثنية، لهذا تمارس العادات والطقوس الوثنية جنبا الى جنب مع مفاهيم الاسلام وخاصة في حالات الزواج والولادة والوفاة والميراث والتماس المطر ..الخ.

بالنسبة لمناسك الحج، فانهم لا ينتقلون الى مكة وانما الى مسجد محلي في بلدة باؤل مركز ما يسمى بالمريدين. بالمثل، لا تتبع تعاليم الاسلام في الميراث بين قبائل النوب المسلمة Nupe في نيجيريا وذلك تفاديا لتفتيت ملكية الارض.

ورغم تحريم الاسلام للسحر واعتباره من قبيل الشرك بالله، تنتشر الخرافات عن قدرة السحرة على ممارسته. من ذلك ما يقوم به الكبار والصغار على السواء من تطويق اعناقهم واحاطة اجسادهم بتعاويذ ورقي واحجبة، يقوم باعدادها مشايخ الطرق الصوفية وكهنة القبائل الوثنية بهدف طرد القوى والارواح الشريرة وجلب السعادة والحظ. تحتوي تلك التعاويذ عادة على اوراق صغيرة تدون بها بعض ايات القرآن الكريم وتوضع معها قطع من العظام او غيرها من الاشياء الغريبة وفقا لعقيدة او عادات كل قبيلة، وهناك كثير من الممارسات والمعتقدات المشابهة التي تمتزج فيها العادات والتقاليد والعبادات الاسلامية بغيرها من تراث الاديان الوثنية التقليدية. ولا يزال الاوروبيون ينظرون حتى اليوم الى هذه الممارسات على انها من سمات «الاسلام الافريقي الاسود» رغم اعترافهم صراحة بالمؤثرات الوثنية التي تسللت اليه.

ولا تزال تستخدم كلمات مثل Gris Gris التي اطلقها المستعمرون الفرنسيون الاوائل على التعاويذ، وجاء الانكليز من بعدهم ليطلقوا عليها اصطلاح Juju.

خلافا للكتابات المتحيزة التي استعرضناها في البداية، هناك دراسات افريقية اكثر دقة وموضوعية، ومع عدم اتفاقنا مع بعض ما جاء بها، الا اننا سنشير اليها لتبيان الفرق بينها وبين الكتابات الاكثر تحمسا في نقد الاسلام.

يرى جون ام بيتي مثلا: ان الاسلام ليس له مستقبل في المجتمعات التقليدية لافريقيا الاستوائية والجنوبية الا كمجرد غطاء او مظهر خارجي لتجربة دينية او تنظيم اجتماعي، ورغم ان اوجه التشابه في العقائد والطقوس بين الاسلام والاديان الافريقية التقليدية تسهل تحول الوثنيين الى اعتناق الاسلام. فانها من جانب آخر تعوق عملية تجذر الدين الاسلامي بينهم او اتخاذه مظهرا متطرفا، وتبدو الدقة والموضوعية في عدم القائه اللوم على الاسلام كعامل مقاومة ضد التغيير، وانما يتناول ظاهرة مهمة تعتبر احد اسباب ذلك الجمود وعدم الرغبة في التطوير، ففي تقويمه للزعماء المسلمين هناك، يسلم بانهم قد يكونون متبحرين في العلوم الدينية، ولكن حظهم من التعليم ضئيل للغاية ولا يبدو انهم مستعدين لاستيعاب حقائق ومقتضيات العصر.

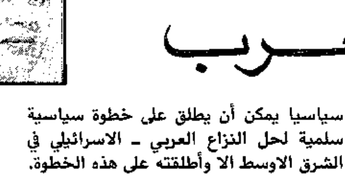
نضيف الى ذلك، ان التطورات التي مرت بافريقيا عموما وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية قد كشفت عن تلاقي مصالح القوى الامبريالية في القارة من جهة مع المستوى المتدني لمفاهيم وقدرات كثير من الزعامات الاسلامية من جهة اخرى مما ادى الى ابقاء مجتمعاتهم في اوضاع يرثى لها، بينما ينسب القصور زورا الى الاسلام نفسه كدين وليس الى الاعتبارات المتعددة المشار اليها.

ان المفاهيم والممارسات التي تتناقض مع جوهر الدين الاسلامي قد اثبتت نجاحها في ابقاء اتباع الطوائف والطرق الصوفية اسرى الخرافات والتخدير الوجداني والتبعية للمستفيدين من تلك المراتب الاجتماعية المتخلفة التي تمنع المجتمعات الاسلامية من التقدم الى انماط اقتصادية واجتماعية تتفق مع عدالة الاسلام وتتمشى مع تطورات قوى وعلاقات الانتاج المعاصرة. لقد كان من الممكن ان يكون للنقد مغزاه ومصداقيته لو كان موجها الى القوى الحقيقية ذات الطابع المحافظ والرافضة للتغيير الذي قد يهدد امتيازاتها غير المشروعة سواء في غرب افريقيا ام في غيرها، اما اتخاذ الطريق الاسهل والوقوف عمليا الى جانب تلك القوى المسؤولة عن التخلف، ذلك بالتغطية على الحقائق، والادعاء بان الاسلام او الصحوة هو الذي يقاوم التطور، ويفتقر الى تقاليد الاصلاح والتنوير الى غير ذلك من الادعاءات، فمواقف لا تتسق مع الموضوعية العلمية.

(يتبع)

قراءات في دليل محطات قطار التسوية ٤

مبادرات للرفض من اسرائيل أو من العرب



شاكر النابلسي

هذه مجموعة من القراءات العلمية السياسية المتمعنة والمتاملة، لكافة اشكال وألوان محطات التسوية الفلسطينية، منذ تاريخ قرار التقسيم في عام ١٩٤٧، ومنذ المبادرة الاولى التي جاءت عبر مشروع التسوية الذي قدمه (الكونت برنادوت) حتى المبادرة العربية الاخيرة التي حملها الرئيس المصري حسني مبارك في الحادي عشر من شهر مارس عام ١٩٨٥، والتي اعلنها في ١٩٨٥/٢/٢٥ وبهذه المبادرة الجديدة يكون قد ارتفع عدد المبادرات ومشاريع التسوية التي قدمت لهذه القضية من مختلف اركان الارض الى ما يزيد على (٦٠) مبادرة ومشروعا للتسوية، ذهبت في معظمها ادراج الرياح.. هباء منثورا.. ولم يبق من كل هذه المهرجانات السياسية، والجرعات التسكينية، غير حقيقة سياسية انسانية واحدة فقط، وهي ان الارض لا تسترد مقابل السلام، بقدر ما تسترد بالطريقة التي اخذت بها.. فمن خلال اكثر من (٦٠) مبادرة ومشروع سلام منذ عام ١٩٤٧ حتى الان لم تنجح مبادرة سلام واحدة، ولم نستطع مبادرة سلام واحدة ان تحل السلام على فلسطين، لان كل المبادرات كان فيها ذلك «العفريت» الذي يمثل اعادة الارض الى اصحابها.. ولان اعادة الارض لاصحابها يعني - بالنسبة لاسرائيل - التمهيد تدريجيا لازالتها من الوجود، على حد تعبير السناتور الاميركي «جيسي هيل».. لقد تكررت الفرصة الاخيرة عدة مرات.. ففي كل مبادرة من الستين مبادرة، كانت هناك الفرصة الاخيرة.. او ما زالت هناك فرص اخيرة كثيرة تاتي من كل مبادرة سياسية مقبلة..!! ان فلسطين الان بحاجة الى مبادرة مسلحة اكثر من حاجتها الى هذا التيه السياسي، الذي لا نهاية له..

في الحلقة السابقة ذكرنا، ان المبادرات السلمية الاميركية، كانت تاتي في الغالب كردود فعل، على أحداث سياسية، تجتاز منطقة الشرق الاوسط لكي تستطيع أن تكون علمل تسكين لآلام هذا الحدث، أو عامل نزع فتيل اشتعال هذا الحدث، أو عامل الهاء عن نتائج الحدث ... وضربنا مثالا على ذلك مبادرة «جاما» الاميركية التي جاءت كرد فعل على صفقة الاسلحة التشيكية لمصر ... ومبادرة الرئيس ايزنهاور الرابعة، التي جاءت كرد فعل على قيام الوحدة المصرية السورية، وقيام الثورة العراقية، وسقوط حلف بغداد !

وبعد مرور أربع عشرة سنة من تاريخ المبادرة الاميركية الاولى، جاءت المبادرة الاميركية .. وكرد فعل آخر على تزويد مصر بشبكة من الصواريخ الحديثة المضادة للطائرات.

بالاضافة الى ذلك، فقد برز عامل جديد في المبادرة الاميركية العاشرة، لم يكن موجودا في المبادرات السابقة، وهو أن المبادرة قد جاءت تخفيفا لآلام سياسية وعسكرية، تشكو منها أميركا شخصيا، وهي تورطها في الحرب الفيتنامية، وخشيتها من أن يندلع الموقف العسكري في الشرق الاوسط وبالتالي تصبح غير قادرة عن الدفاع عن مصالحها الحيوية في الشرق الاوسط نتيجة لتورطها العسكري في فيتنام.

وتساءلنا في الحلقة الماضية :

- هل من جديد، في هذه المبادرة العاشرة ؟!

●● صحيح أن «مبادرة روجرز» وهي المبادرة الاميركية العاشرة التي جاءت عام ١٩٦٩، قد نصت صراحة في بندها الاول على :

- انسحاب اسرائيل من «أراض» عربية محتلة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وذلك مقابل ضمانات عربية للوصول الى التزام مبرم للسلام ... بالاضافة الى بنود أخرى هامشية، كتأمين العبور الحر الى الاماكن المقدسة في القدس، وكالتوصل الى تسوية عبر مفاوضات تجري على طريق المفاوضات العربية - الاسرائيلية في رودس عام ١٩٤٩، وكاعطاء ضمانات أمنية تشمل «شرم الشيخ»، واقامة مناطق منزوعة السلاح في سيناء ... ويلاحظ القارىء ان صلب «مبادرة روجرز» وهو (انسحاب اسرائيل من «أراض» عربية) كان ينقصه عدة جوانب تجعل من هذه المبادرة مبادرة سياسية سلمية فعالة، وفاعلة ... وهذه الجوانب تتلخص في:

● أولا - لم تشر أميركا الى الاراضي العربية والفلسطينية، التي يتوجب على إسرائيل ان تنسحب منها، وان كان من المعروف والمفهوم، أن أميركا واسرائيل، متفقتان، على عدم التخلي عن شبر واحد من الاراضي الفلسطينية، بالرغم من أن مبادرة «سكرانتون» في عام ١٩٦٨، قد ذكرت حرفيا، وجوب ضم قطاع غزة للاردن، واعادة الضفة الغربية كلها للاردن، وكذلك اعادة القدس العربية القديمة للاردن، الا أن هذه المبادرة لم تنص على أي التزام اميركي بتنفيذ ما جاءت به وكأن الذي جاء بهذه المبادرة دولة أخرى غير اميركا، ولا يعني اميركا أمرها من قريب، أو من بعيد .. وهذا ما نود أن نشير اليه أيضا في «مبادرة روجرز» .

حبر على ورق فقط

● ثانيا : لقد تحولت المبادرات الاميركية السلمية الى ما يشبه قرارات مجلس الامن، أو قرارات الأمم المتحدة ... حبرا على ورق ... بنود، ومقترحات، ومشاريع، ولكن بدون تنفيذ، أو أي اشارة تفيد بضرورة التنفيذ، كوضع جدول زمني، أو اجبار الطرف المغتصب بتوقيع تعهد، أو اعلان مبدأ الانسحاب .

فمبادرة روجرز هي المبادرة الاميركية الثانية التي جاءت على ذكر الارض وضرورة الانسحاب منها ... ولكن هذا كله كان - كما قلنا سابقا - نوعا من ذر الرماد في العيون بدلالة أن عدد المبادرات الاميركية وصل حتى مطلع عام ١٩٨٥ لتسع عشرة مبادرة جاءت خلال ثلاثين عاما (١٩٥٥ - ١٩٨٥) ولم تستطع كل ما فيها من بنود أن تجعل اسرائيل تتخلى عن شبر واحد من فلسطين، وهذا يوضح لنا بجلاء مدى مصداقية أميركا في ان تقيم عدلا، وحقا، وسلاما، في الشرق الاوسط !!

● ثالثا - ان الذي يؤكد عدم المصداقية الاميركية في اقامة العدل، والحق، والسلام في منطقة الشرق الاوسط، هو أن معظم مشاريعها - كما قلنا سابقا - تأتي ليس نتيجة كواجب سياسي، وكتبعية سياسية، ملقاة على كتف دولة عظمى كأميركا، من واجبها أن تكون في موقف الحكم، والقاضي المنصف لنيل حقوق الشعوب، وعلى رأسها حق الشعب [illegible] في فلسطين ... بل انها تأتي نتيجة ردود معز على أفعال سياسية وعسكرية، تخشى أميركا عواقبها، الا أن ردود الفعل العسكري الذي يضع كل بنود المبادرات الاميركية السلمية موضع الفعل، وموضع التنفيذ !

ولهذا فان اسرائيل كانت ترفض ببساطة، معظم هذه المبادرات ومنها «مبادرة روجرز» التي رفضت هي الاخرى، باعتبارها تشير من بعيد الى انسحاب اسرائيلي من «أراض» عربية مما اضطر اميركا الى تقديم حلقة جديدة من مسلسل المبادرات الاميركية، وهذه الحلقة الجديدة عبارة عن مقترحات سلام من أجل تشجيع العرب على وقف حرب الاستنزاف، التي بدأوها بعد هزيمة ١٩٦٧ .

●● ففي عام ١٩٧٠ أعلنت اميركا عن مبادرتها الثانية عشرة والتي جاءت على شكل مقترحات سلام جديدة .. فيما سمح لبعض المعلقين لانفسهم بان يدعو هذه المبادرة باسم «مبادرة روجرز» والتي لم تأت بجديد غير اشارتها الى ضرورة موافقة كل من مصر واسرائيل على وقف اطلاق النار، تخفيفا للعبء العسكري والحربي، الذي كان يثقل كاهل اسرائيل ماديا نتيجة لحرب الاستنزاف.

وبالرغم من ان الجديد في «مبادرة روجرز (٢)» قد يخدم اسرائيل أكثر مما يخدم العرب، الا أن اسرائيل رفضت هذه المبادرة، كما رفضت مبادرة روجرز الاولى لكون كل منهما قد أشارت الى ضرورة انسحاب اسرائيل من أراض عربية !

●●●

خلال ثلاثين عاما مضت، لم تدع اميركا اسما سياسيا يمكن أن يطلق على خطوة سياسية سلمية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي في الشرق الاوسط الا وأطلقته على هذه الخطوة.



● كارتر ● ايزنهاور

فكانت مشاريع السلام ... ومبادرات السلام، وملف التسوية السلمية، ووثيقة السلام - كوثيقة ساوندرز - ووثيقة الرئيس كارتر، وتحركات السلام، وخطوات السلام - كخطوات العزيز كسينجر - الخ ..

تصطدم بالرفض الاسرائيلي أو العربي

في حين كان مضمون هذه الخطوات كلها - بالرغم من اختلاف تسميتها - واحدا .. ومصيرها واحدا، وهو اما الرفض الاسرائيلي، واما الرفض العربي .. اما أن تكون هذه المشاريع ذات نكهة سياسية عادلة فترفضها اسرائيل، واما أن تكون هذه المشاريع ذات نكهة سياسية ظاملة وغير منصفة فيرفضها العرب !

●● ففي عام ١٩٧٢ عادت اميركا من جديد للنفخ في القربة المقطوعة عن طريق مشروع أطلق عليه «ملف التسوية الاميركي» الذي لم يأت بأي اضافة جديدة عما أتى به مشروع روجرز الاول، ومشروع روجرز الثاني، بالاضافة الى انه قد كرر من جديد الاسطوانة الاميركية التقليدية بخصوص موضوع الحق السياسي الفلسطيني، والذي اعتبرته اميركا موضوع لاجئين، وما زالت تصر عليه منذ عام ١٩٥٥، وحتى تاريخ صدور «ملف التسوية الاميركية» في عام ١٩٧٢ والذي كان يشير الى الحق الفلسطيني الوطني والقومي في فلسطين من خلال نقاط ثلاث :

● تخيير اللاجئين الفلسطينيين حيثما هم الان، والواقعين تحت الاحتلال عن طريق استفتاء تجريه لجنة دولية تابعة للامم المتحدة بين الاستقرار في الدولة الفلسطينية الجديدة، سواء أكانت مستقلة، أو مندمجة مع الاردن.

● حق العودة الى اسرائيل، لكن دون أن تكون العودة الى المواطن الاصلية التي لم يعد أكثرها قائما.

● البقاء حيث هم في المنطقة المحتلة أو الدول العربية مع التعويض عليهم بصورة عامة، والتعويض على أصحاب الممتلكات السابقة بصورة خاصة.

وهكذا استطاعت اميركا من خلال «ملف التسوية الاميركية» الذي صدر قبل ثلاث عشرة سنة حتى الان، والذي ما زال يعتبر القضية الوطنية الفلسطينية والقضية القومية العربية في فلسطين قضية لاجئين، ينتظرون التعويض والتسوية في الوقت نفسه .. وهو منطق كما هو واضح وصريح، منطق القوة أمام الضعف ... وموقف المتسلط أمام المتسلط عليه !

●●●

لقد توقف مسلسل مشاريع التسوية الاميركية في عام ١٩٧٢ عند الحلقة الثانية عشرة، وذلك لمدة ثلاث سنوات، وكان سبب هذا التوقف عدة عوامل سياسية واستراتيجية أهمها : قيام الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٧٣ واحراز العرب نصرا جزئيا.

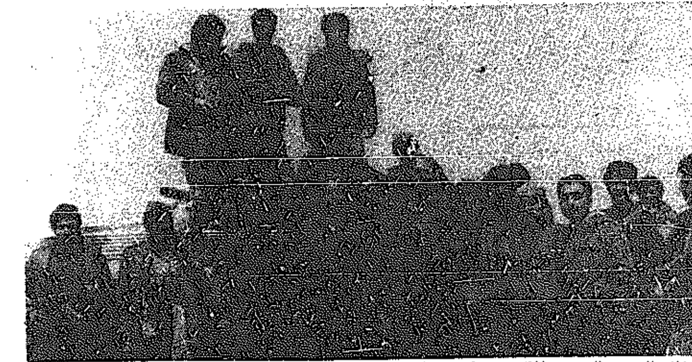
فمن المعروف ان اميركا لا تتقدم بمشاريعها السياسية التصفوية الا في حالات ثلاث :

١- أن تكون هي في وضع سياسي وعسكري - صعب، وتريد «تنفيس» هذا الوضع.

٢- أن تكون اسرائيل قد قامت بعمل عسكري خرجت منه مع العرب رابحة .

٣- أن يكون العرب قد أحرزوا نصرا جزئيا عسكريا، أو سياسيا فتتقدم هي هذه المرة بمشروع سياسي لتسوية سلمية، يكون فيها شيء من السخاء السياسي والعسكري، لامتصاص شعور السعادة والروح المعنوية العالية التي يشعرها بها العرب، بعد كل نصر عسكري على اسرائيل ... وهذه الاسباب هي التي جعلت اميركا تتقدم في عام ١٩٧٥ بمبادرة جديدة سوف تكون حديثنا في الحلقة المقبلة.

(يتبع)

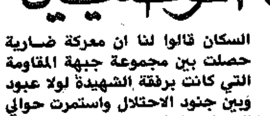

● قائد الجيش الشعبي المقدم شريف فياض مع المقاتلين في الباروك .

● منشآت دمرها المحتلون قبل الرحيل .

● دبابة وطنية في طريقها الى جبل الباروك .

أعـــراس التحـــريـــر

قمّة الباروك في أيدي الوطنيين



بيروت ـ القبس :

مسيرة التحرير وصلت الى منطقة البقاع الغربي فيما وصلت الهزيمة الاسرائيلية الى اوجها باضطرار قوات الاحتلال الى الانسحاب من اهم المواقع الاستراتيجية التي احتلتها في لبنان ابان الغزو عام ١٩٨٢ .

في اقل من ساعات اخلت قوات الاحتلال مواقعها وانكفات الى مواقع اخرى لا تبعد كثيرا عن حدودها الشمالية في عملية وصفها المراقبون بانها «الهروب الثاني» الكبير في حين تلقف المواطنون المناشير التي وزعها قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي اوري اور بكثير من السخرية والازدراء ومزقوها وسط هتافات بحياة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية .

اعراس النصر بدأت في لحظة ما بعد الانسحاب ، حين تمكن الجيش اللبناني بواسطة اللواء الاول من دخول المناطق التي اخلتها قوات الاحتلال واقام فيها مراكز وحواجز في القرى المحاذية لمناطق التواجد الاسرائيلي في مرحلته الثالثة .

من غزة الى جب جنين الى عميق الى كامد اللوز تنفس الاهالي الصعداء وخرجوا من منازلهم بعد طول حصار تخللته اسوأ عملية ارهاب عرفها شعب .

الفرحة العارمة تحولت الى عرس . اهالي البقاع تقاطروا في قوافل وحلقات رافقت دخول الجيش اللبناني الى قراهم وانتشروا في الشوارع وعلى سطوح المنازل واعترضوا الاليات والجنود ورشقوهم بالعطور والورود والارز .

الالاف خرجوا في اندفاع لا مثيل له ، النساء تزغرد والرجال عقدوا حلقات الدبكة ، ونحرت الخراف على مداخل القرى ورفعت اليافطات تحمل عبارات التأييد لجبهة المقاومة الوطنية .

في بلدة عميق التي اشتهر رجالها بزرع الالغام والعبوات الناسفة كان للانتصار طعم أخر . كابوس الاحتلال انتهى الى غير رجعة . دموع الفرح بدت واضحة في عيون العشرات حين التقى الاهالي في ساحة البلدة وراحوا يتبادلون التهاني بالتحرير .

سيدة متشحة بالسواد تقدمت منا وصرخت باعلى صوتها : «يعيش لبنان ... يعيش الشهداء . الان ارتاح قلبي والان قبضت الثمن . ولدي لم يمت بدون مقابل ... ولدي الشهيد انتصر» ..

علمنا لاحقا ان تلك السيدة والدة احد شهداء البلدة الذين سقطوا في معارك الشرف ضد قوات الاحتلال .

في كامد اللوز خرج الاهالي على عجل الى الشوارع . العشرات شاهدناهم بثياب النوم . لم ينتظروا طويلا حتى اطلقوا الزغاريد وانتظموا في حلقات للرقص الجماعي على انغام الناي والمزمار .

امرأة من البلدة اخذت من احد الجنود بندقيته وراحت ترقص بها بين النساء ، والاخرون اعتلوا الاليات ورفعوا شارات النصر .

الشوارع انسدت بالمحتفلين بالتحرير . قوافل الجيش توقفت طويلا داخل القرى المحررة بسبب الازدحام . السيارات المدنية اطلقت ابواقها احتفاء ، فيما انهالت عن الشرفات كميات هائلة من الارز وماء الزهر فوق الجموع .

«سحمر ام الشهداء» . يافطة كبيرة وضعت على مدخل البلدة التي سال دم ابنائها على كل شبر من ارضها . اكثر من ١٢٠ شهيدا قدمتهم هذه البلدة التي تعرض اهلها لعمليات قتل جماعية قام بها عملاء اسرائيل بدعم من قوات الاحتلال .

اهالي الشهداء كانوا في طليعة المحتفلين بالتحرير . رغم انهم يلبسون ثياب الحداد زغردوا وهتفوا ورقصوا في الشوارع .

ماذا يقول والد شهيد في يوم النصر ؟ عباس الخشن قال لـ «القبس» : «كنا ننتظر هذا اليوم المجيد الذي تحقق بدماء ابنائنا . ولدي الشهيد كان يقول لي دائما انه مع رفاقه سوف يصنعون النصر للبنان ، وانه بدون تضحيات لن يتحقق شيء ابدا» .

صحيح انني خسرت ولدي ، قال الرجل ، ولكننا ربحنا بلدنا وشرفنا وكرامتنا التي نعتز بها امام العالم كله .

القرعون تلك القرية الكبيرة التي انهكها المحتل بالارهاب والاعتقالات وعمليات الدهم اليومية أبت الا ان تصفع المحتل وهو في طريق الانسحاب .

لولا الياس عبود مقاتلة من جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت احدى قوافل العدو وهي تخرج من بلدة القرعون واستشهدت . بعض السكان قالوا لنا ان معركة ضارية حصلت بين مجموعة جبهة المقاومة التي كانت برفقة الشهيدة لولا عبود وبين جنود الاحتلال واستمرت حوالي النصف ساعة .

واضاف السكان : هذه الفتاة ، التي هجرت قوات الاحتلال عائلتها بعد القمع والتعذيب ، كانت تظهر في البلدة من وقت الى اخر ثم تختفي . كنا نعرف انها تقاتل قوات الاحتلال مع رفاقها بشكل سري ، وكنا عندما نراها نطلب من الله ان يحفظها ويصونها .

الشهيدة لولا عبود تركت وصية بخط يدها تدعو فيها اهالي بلدها للانخراط في جبهة المقاومة الوطنية لاستكمال تحرير الارض .

الانسحاب الثاني تم .. لكن جبهة المقاومة لا تعبأ بذلك ، فهي تواصل ضرباتها في صور والقطاع الشرقي من الجنوب ... وذلك ضمن البرنامج النضالي للجبهة والقاضي بملاحقة العدو فوق كل شبر من الارض اللبنانية .

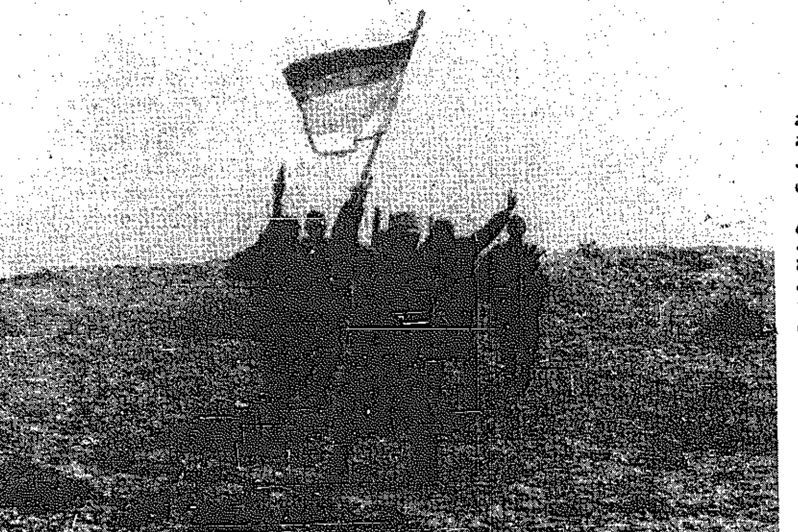
قمم الباروك في ايد وطنية

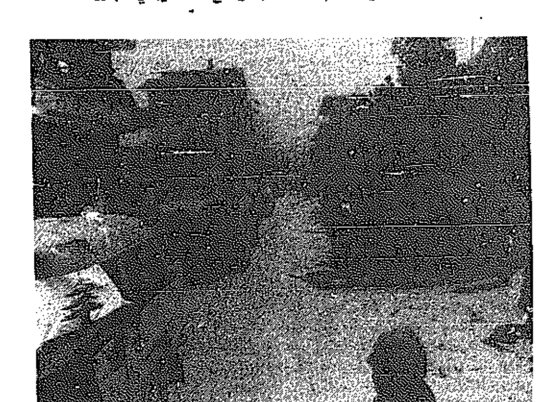
وفيما كانت قرى البقاع الغربي وراشيا تعيش اعراس التحرير كان مقاتلو الجيش الشعبي والوطنيون اللبنانيون يتسلقون قمم جبل الباروك ويسيطرون عليها بعد وقوع معركة مع جنود المحتل سقط بنتيجتها شهيدان من الحزب التقدمي الاشتراكي وعدد من الجرحى .

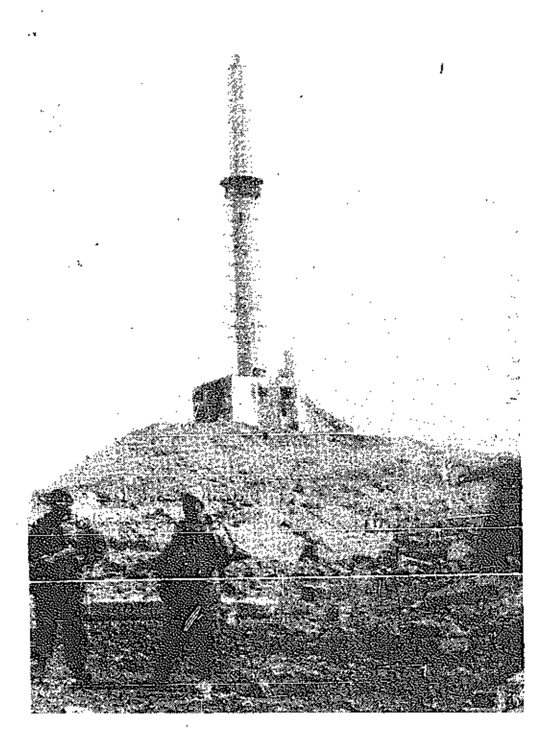
«القبس» رافقت المقاتلين الوطنيين خلال صعودهم الى الباروك حيث عمدت قوات الاحتلال على تدمير المنشآت التي كانت قد اقامتها في المنطقة .

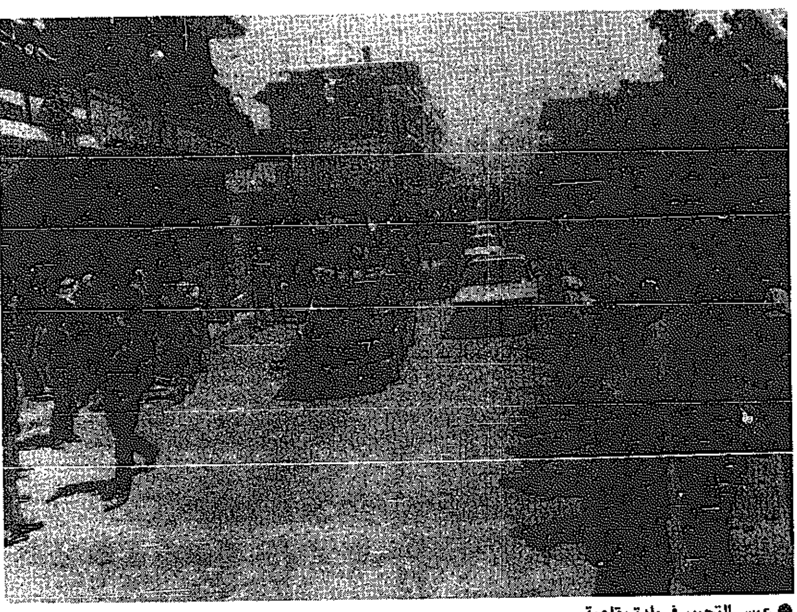
المقاتلون شيبا وشبابا كانوا في عرس وهم يصلون الى تلك المنطقة الاستراتيجية التي تتحكم بجبل لبنان وبجزء كبير من البقاع والمطلة على الاراضي السورية . وقد هددت اسرائيل مرارا بقصف دمشق من تلك القمم المهمة والتي قال عنها الفريق الراحل عبد المنعم رياض ، عندما زارها ، بعد حرب يونيو ٦٧ ان هذه القمم هي سقف منطقة الشرق الاوسط .

مسؤول احدى الفصائل قال لنا : ان السيطرة على الباروك تمت من ضمن قرار وطني بوضع اليد على المناطق الاستراتيجية للحؤول دون وقوعها في قبضة اعداء لبنان من عملاء اسرائيل .


● يرفعون العلم فوق قمة الباروك .


● الجيش اللبناني في القرعون .


● المقاتلون الوطنيون أمام «ابريال» التلفزيون قرب الرادار في جبل الباروك .


● عرس التحرير في بلدة بقاعية .

الكتائب تُهزم في صيدا وجوارها

جعجع أغرق المسيحيين في أتون الحرب

بيروت ـ القبس :

لم يجد سمير جعجع قائد «الانتفاضة» الكتائبية ورئيس الاركان في «القوات اللبنانية» حلا أخر غير سحب عناصره من منطقة شرقي صيدا بعد ان اصابه اليأس من استمرار بقاء قوات الاحتلال في منطقة جزين التي تشكل العمق الاستراتيجي للمناطق التي يسيطر عليها شرقي صيدا .

مع تحرك الدبابات الاسرائيلية الى خارج جزين تحركت اليات جعجع وعناصره باتجاه بيروت في عملية انكفاء موصوفة لم تنطل تبريراتها على احد خاصة وان قدوم جعجع وقواته الى شرقي صيدا كان من ضمن توجهات انتفاضته بحماية المسيحيين اينما كانوا . وما هذا الهروب من المنطقة الجنوبية الا امعان في اغراق المسيحيين في اتون الحرب .

جعجع يتحمل مسؤولية ما جرى وما سيجري في منطقة صيدا خاصة بالنسبة الى المسيحيين ، لن تنفع محاولاته تحميل الحكم والحكومة المسؤولية . هذا الرأي يجمع عليه قادة الفعاليات الصيداوية الذين قالوا لـ «القبس» : أن أي شكل من اشكال الوجود العميل لن يبقى في منطقة صيدا بعد الانسحاب الاسرائيلي .

وما خلفه جعجع من عناصره وآليات وذخائر في شرقي صيدا كان كفيلا بابقاء الحرب عند خطوط التماس وبالتالي استمرار القنص والقصف باتجاه مدينة صيدا واحيائها الاهلة بالسكان .

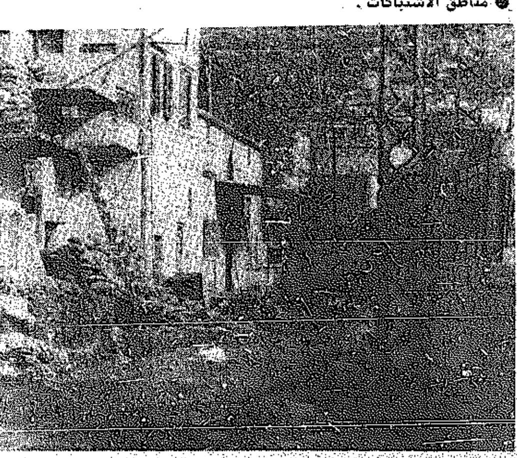
في هذا الوضع اصبح السكوت عما يجري ضربا من المستحيل . المعركة بدأت عندما قام بعض الاشخاص باستطلاع الاوضاع في المية ومية اثر اعلان القوات انسحابها من مناطقها ، ولكنهم فوجئوا بالرصاص والقذائف تنهمر عليهم مما ادى الى مقتل شخصين وجرح عدد أخر . هنا انفجر الوضع على كافة المحاور ودارت معارك عنيفة تخللتها عمليات اقتحام متبادلة [illegible] اثرها المقاتلون الوطنيون من اجتياز المراكز الكتائبية في «القياعة» والهـ[illegible] عبرا في الوقت الذي استطاعت فيه قوات من المخيمات اسقاط مواقع الكتائب في درب السيم والمية ومية وتعقب فلول «القوات» التي انكفات باتجاه الشرق .

وكانت «القوات اللبنانية» قد نفذت حملة تهجير واسعة طالت اهالي بلدتي المية ومية ودرب السيم الذين نقلوا الى مناطق جزين ، ولذلك لم تقع اصابات بين المدنيين في المعارك التي دارت في ضواحي صيدا رغم ان عددا من مسلحي «القوات» قد قتلوا اثناء عمليات الاقتحام وتم اسر البعض الاخر . وتجدر الاشارة الى ان ما ذكر عن عمليات احراق لمنازل المسيحيين غير صحيح والذي جرى هو ان منازل لبعض افراد «القوات اللبنانية» قد تم احراقها مع مراكز الكتائب في درب السيم والهلالية والمية ومية ، وقد حال انتشار الجيش اللبناني في المناطق المذكورة دون وقوع ردات فعل من قبل اهالي صيدا الذين احرقت ونهبت منازلهم وانتهكت اعراضهم على يد مسلحي جعجع .

في غمرة هذه الاحداث قالت مصادر المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا ان ما جرى في بلدة درب السيم تتحمل مسؤوليته اسرائيل و«القوات اللبنانية» التي افتعلت الاحداث وقامت بعمليات تهجير منظمة استهدفت المسلمين والمسيحيين على السواء ، وذلك بهدف احداث الفرز السكاني ونقل المسيحيين الى الشريط الحدودي .

وحول ما جرى من تجاوزات في درب السيم على يد المسلحين قالت المصادر انها تستنكر ما جرى من تجاوزات وان فعاليات المجلس باشرت باجراءات لوضع حد لاي تجاوزات محتملة وتمكنت من وقف التجاوزات في المنطقة . وناشدت المصادر المسيحيين في المنطقة العودة الى منازلهم ليعيشوا فيها مع اخوانهم بعد ان عكر جعجع صفو الامن باستقدام قواته الى شرقي صيدا لافتعال الفتن وتحميل الشعب المسيحي وزر عمالته لاسرائيل .


● مناطق الاشتباكات .


● آلية للجيش اللبناني .


● آثار الحرب واضحة .

● متراس كتائبي سقط .

● مقاتل يقتحم مواقع «القوات اللبنانية» .


● مقاتلان وطنيان في مواجهة «القوات» .

الوزير ليهمان شريك بيرل المنسق الصهيوني
طلب من اسرائيل بناء ٣ غواصات أميركية

واشنطن ـ القبس ـ
من باربرا سميث

علمت القبس من مصادر بوزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان وزير البحرية الاميركي جون ليهمان طلب من احواض السفن الاسرائيلية بناء ٣ غواصات هي جزء في اطار المساعدة الاميركية العسكرية المجانية لاسرائيل. وتقضي القوانين الاميركية المعمول بها، انه ينبغي حيثما كان ممكنا ان تبنى كافة الامدادات العسكرية التي تباع او تعطى الى دول صديقة بفوائد بسيطة في الولايات المتحدة. وتقدر قيمة بناء الغواصات الثلاثة بحوالي ٣٠٠ مليون دولار.

وقبل ان يتولى ليهمان منصبه الحالي كان شريكا تجاريا لريتشارد بيرل الذي كان في السابق منسق اللوبي الاسرائيلي في مجلس الشيوخ الاميركي. ويعمل بيرل حاليا مساعدا لوزير الدفاع الاميركي.

وبسبب البطالة المتزايدة في احواض بناء السفن الاميركية، فانه يتوقع ان يثير قرار ليهمان معارضة في الكونغرس. وكانت لجنة الخدمات المسلحة التي يرأسها مرشح الرئاسة السابق المحافظ باري غولد ووتر قد منعت كافة الاموال المخصصة لاحواض بناء السفن الخاصة بالبحرية للسنة المالية ٨٦ والتي تبدأ في الاموال في اكتوبر، ما لم توافق البحرية على بناء غواصات تعمل بالديزل تباع او تعطى وفق قوانين المساعدات الاميركية.

وهناك قضية امام اللجنة حاليا حول غواصات ستبنى لصالح دولتين حليفتين للولايات المتحدة هما استراليا وجنوب افريقيا اضافة الى اسرائيل.

وذكرت مصادر «البنتاغون» ان هياكل الغواصات الثلاث الخاصة باسرائيل ستبنى في المانيا الغربية، مما يعتبر انتهاكا للشروط الخاصة بالمساعدات ومن ثم ستعطى السفن الى اسرائيل لاستكمال بنائها.

واوضحت المصادر ان ليهمان يريد اغلاق صناعة بناء غواصات الديزل في الولايات المتحدة حتى يجبر الكونغرس على عدم تقليص ميزانية البحرية بطلبه منها بناء غواصات ديزل بدلا من الغواصات النووية المقترحة.

شاحال «صديق» بيريز
اسرائيل مستعدة لتجاوز «كمب دايفيد»
في مفاوضات سلام مع الاردن

قال وزير اسرائيلي امس ان اسرائيل مستعدة لتجاوز اتفاقات كمب دايفيد والذهاب أبعد منها في مفاوضات سلام مع الاردن.

واضاف موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي «المقرب» من شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية انه في حالة موافقة الملك حسين عاهل الاردن على اجراء محادثات مع اسرائيل، فان الحكومة بأكملها وليس الحكومة المصغرة ستبحث المسالة.

وقال شاحال «لقد اوضحنا موقفنا حول هذه القضية، وان اسرائيل تشجع الملك حسين على الانضمام للمفاوضات بدون اية شروط مسبقة، وهي مستعدة لبحث اي اقتراح». واضاف «ان خلاصة القول هي ان مثل هذه المفاوضات يجب ان تكون مقيدة بصيغة كمب دايفيد». وقال ان اي مبادرة سلام اردنية يجب ان تطرح للبحث من قبل الحكومة بكامل اعضائها.

واضاف ان حكومة الشراكة ستنهار اذا اعترض تكتل الليكود على مبادرة سلام اردنية تبحث في مجلس الوزراء المصغر». وكانت اسرائيل قد شكلت «لجنة نجوم وزارية» مصغرة من ١٠ وزراء بالتساوي بين التجمع العمالي والليكود لمتابعة الامور الامنية والسياسية والاستيطانية.

جلود والتريكي في الخرطوم فجأة

وصل الى الخرطوم فجاة ليلة امس الرائد عبدالسلام جلود في زيارة للسودان تستغرق اسبوعا يرافقه خلالها وفد ليبي على مستوى عال يضم علي عبدالسلام التريكي وزير الخارجية وفوزي الشكشوكي وزير التخطيط والنفط بالوكالة.

راديو طرابلس قال انه من المنتظر ان يجري جلود خلال زيارته مباحثات مع اعضاء المجلس الانتقالي والحكومة الانتقالية في السودان حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

اسرائيل تخطط لهدم ٧ الاف منزل عربي

تلقى مكتب «كونا» في عمان معلومات من الارض المحتلة تفيد بان السلطات الاسرائيلية تخطط حاليا لهدم الاف المنازل العربية في قرى المثلث والجليل خلال الاشهر القليلة المقبلة بحجة بنائها بدون ترخيص.

وافادت الانباء ان حوالي سبعة الاف انذار قد ارسلت الى اصحاب هذه المنازل باخلائها. وتاتي هذه الاجراءات في نطاق الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة ومن المتوقع انفجار الوضع في هذه المناطق على ضوء الاستفزازات الاسرائيلية حيث لن يسمح المواطنون العرب بهدم هذه الاعداد الكبيرة من منازلهم.

باريس: طرد المانية لعلاقتها بكارلوس

باريس ـ رويتر ـ طردت سيدة المانية غربية لها علاقة بثائر المدن العالمي المعروف باسم «كارلوس» من فرنسا امس بعد ان قضت حكما بالسجن بتهمة حيازة اسلحة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان ماجدلينا كوب (٣٦ عاما) اكملت حكما بالسجن اصدرته احدى محاكم باريس عليها في ابريل ١٩٨٢ وتم اصطحابها الى حدود المانيا الغربية.

واضاف انه لم يتم التقدم بطلب تسليمها ولكن بموجب القانون الفرنسي يطرد الاشخاص غير المرغوب فيهم الى بلدهم الاصلي.

وكانت كوب قد سجنت مع اخر من ثوار المدن يدعى برونو بريجو وهو سويسري الجنسية لحيازتهما اسلحة ومتفجرات في وسط باريس.

ترحيل مالطيين اتهما في مؤامرة «البكوش»

القاهرة ـ رويتر ـ وافقت مصر امس على ترحيل مالطيين احتجزا منذ نوفمبر الماضي على ذمة مؤامرة لقتل البكوش رئيس الوزراء الليبي السابق.

وقد غادر الاثنان وهما روميوشكمبري (٥٠ عاما) وادجار كاتشا (٣٤ عاما) مصر امس الاول في صحبة مسؤول كبير في الحكومة المالطية.

وصرح مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان الاثنين قد ادرج اسمهما على القوائم السوداء ولن يسمح لهما بالعودة لمصر وكان المالطيان واثنان من البريطانيين قد اتهموا بالتخطيط لقتل البكوش ولم يوجه اليهم اتهاما رسميا حتى الان ولايزال البريطانيان انتوني جيل وجود افري شايز في القاهرة حتى الان بسبب عقبات في اخر لحظة حالت دون مغادرتهما القاهرة.

الحسين: الأردن ليس بديلا للمنظمة

واشنطن ـ القبس ـ أعلن الملك حسين في كلمة حية موجهة من عمان بالقمر الصناعي لمؤتمر رابطة العرب الاميركيين السنوي في واشنطن أمس أن من حق الشعب الفلسطيني أن يقرر مصيره، ومن حق المنظمة أن تمثل الشعب الفلسطيني.

واكد بأن الاردن ليس بديلا لمنظمة التحرير، وأشار إلى أن الاتفاق الاخير مع المنظمة يتضمن قبول القرار ٢٤٢ ولكنه أوضح بان الحل العادل يجب أن يرتكز على مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل.

وقال الحسين انه لا يشك من أن سوريا على استعداد للاشتراك في مؤتمر دولي معربا عن اعتقاده بان القضايا الشخصية يمكن أن تسوى.

العراق يكذب مزاعم ايرانية
بقصفه ناقلتي نفط الأربعاء

كذب العراق امس انباء ايرانية ونفى ان تكون مقاتلاته قد ضربت ناقلتي نفط في مياه الخليج يوم الخميس الماضي.

ووصف ناطق عسكري في تصريح له المزاعم الايرانية بانها «سخيفة وكذب مفضوح» لتغطية هجمات ايران على ناقلات دون معرفة هويتها.

واكد الناطق ان الطائرات العراقية لم تقم باي نشاط في مياه الخليج العربي في اليوم الذي ضربت فيه ناقلتا النفط شمال دولة قطر.

وكانت مصادر ملاحية في البحرين قد ذكرت ان ناقلة نفط مسجلة في ليبيريا واخرى يابانية قد تعرضتا لقصف جوي ايراني يوم الخميس الماضي قرب سواحل قطر.

ويذكر ان وكالة الانباء الايرانية نسبت لمصادر سياسية ايرانية قولها في طهران امس الاول ان العراق وليس ايران هو الذي هاجم ناقلتي النفط قبالة قطر يوم الخميس الماضي.

وزعمت المصادر ان العراق لجا الى ذلك بهدف توتير العلاقة بين ايران واليابان لكن الوكالة نسبت الى وكيل وزارة الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام قوله لدى استقباله للسفير التركي في طهران امس الاول اننا نجد انفسنا ملزمين بالرد بالمثل «على الهجمات الجوية العراقية ضد الناقلات في الخليج».

وكان العراق قد اعلن يوم الاربعاء الماضي ان طائراته ضربت هدفا بحريا كبيرا بالقرب من جزيرة خرج الايرانية تبين فيما بعد انه ناقلة نفط تركية تحمل شحنة من النفط الايراني الى تركيا.

مصادر ملاحية في ابو ظبي ابلغت «كونا» امس ان لجنة فنية انتقلت امس الى السفينة التركية «البراق» التي تقف قبالة الفجيرة لفحصها وتحديد الاصلاحات المطلوبة.

واوضحت بعض المصادر لوكالة الانباء القطرية ان الهجوم الذي تعرضت له «البراق» في خرج يوم الاربعاء الماضي لم يسفر عن وقوع خسائر في الارواح وان طاقم الناقلة تمكن من اخماد حريق صغير اندلع فيها اثر اصابتها بصاروخ اخترق جسمها.

٣٥ غارة عراقية

شنت المقاتلات العراقية امس ٣٥ غارة على القطاعات الايرانية والحقت بها خسائر بالافراد والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان عسكري عراقي ان الخسائر الايرانية المنظورة بلغت قتيلين وتدمير خمسة مواضع للمشاة و٤ اكداس للعتاد ومرصدين.

واشار البيان الى قصف المدفعية الايرانية الثقيلة لناحية الشهابي.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل سويلم

في الكويت والضفة الغربية والأردن والبرازيل وبلغاريا ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم

الحاج محمود مصطفى سويلم

والد فهمي و يوسف وعبد الكريم الذي وافته المنية في بلدته شقبا ـ رام الله عن عمر يناهز ٨٥ سنة ـ تقبل التعازي للرجال في بيت ولده فهمي الكائن في خيطان مقابل مسجد عيسى العثمان ـ وللنساء في منزل ولده عبد الكريم الكائن بالفروانية مقابل مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات ولمدة ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

البابا يؤيد حملة نانسي ضد المخدرات

● رسالة البابا لنانسي (رويتر ـ راديو)

اشاد البابا بسيدة اميركا الاولى نانسي ريغن لحملتها العالمية ضد المخدرات، وذلك خلال استقباله لها في مكتبه الخاص بالفاتيكان لمدة ٢٥ دقيقة.

البابا ابدى مساندته لها وتعاطفه مع الحملة العالمية التي تخوضها ضد ما اطلق عليه البابا «الشر الاجتماعي الكبير» المخدرات.

وغادرت ريغن ايطاليا بعد زيارة استغرقت ٣ ايام للالتحاق بزوجها في بون حيث يحضر القمة الصناعية.

«اليونايتدبرس» قالت ان البابا سلم نانسي رسالة مكتوبة جاء فيها: ان أخطر التحديات التي تواجهه المجتمع المعاصر هو العمل لايجاد حلول لهذه المشكلة التي تؤثر على عدد كبير من الشباب».

واضاف البابا في رسالته: «بصفة خاصة سوف ابدي تعاطفي وتشجيعي لكل الذين يبذلون جهودا لاحتواء أو القضاء على هذا الشر الاجتماعي البغيض ـ اي المخدرات.

واعرب عن امله في ان تكلل جهود محاربة المخدرات بالنجاح.

ويزور المغرب

نسبت «اليونايتدبرس» الى مصادر رسمية في مراكش قولها ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور المغرب في الفترة من ١٩ الى ٢١ اغسطس.

هل يمهد كرايسكي لكمب دايفيد جديدة؟

واشنطن ـ القبس ـ علمت القبس ان مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي قد قبل دعوة من أبا إيبان للاشتراك في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي سيعقد في القدس وذلك ما بين الاسبوع الثاني والثالث من شهر مايو وسيمضي كرايسكي اسبوعا في اسرائيل وسيجتمع ببيريز باعتباره احد قادة الحزب الاشتراكي.

لكن الدوائر الدبلوماسية تعتقد بان كرايسكي ربما يحمل بعض الافكار في ما يتعلق بالصلح. ويشيرون الى الدور الذي لعبه بين السادات وبيغن ذلك الدور الذي مهد الطريق لكمب دايفيد.

وجدير بالذكر، ايضا، ان كرايسكي اجتمع مع بعض الممثلين العرب في المدة الاخيرة واشترك في الندوة التي اقامتها الجامعة العربية في واشنطن حول المستوطنات اليهودية في اسرائيل.

سبادوليني فخور بأنه صهيوني

واشنطن ـ القبس ـ أفادت التقارير ان وزير الدفاع الايطالي جوفاني سبادوليني صرح في المدة الاخيرة بأنه فخور بأنه صهيوني.

وقد ادلى بذلك التصريح خلال احتفال اقيم في روما بمناسبة صدور كتاب جديد بعنوان «سبادوليني واسرائيل» ويتحدث الكتاب عن اجتماعات ونشاطات سبادوليني مع هيرتزوغ رئيس الدولة وبيريز رئيس الوزراء ورابين وزير الدفاع وبيغن رئيس الوزراء السابق وغيرهم من زعماء اسرائيل كما يتحدث عن مشاعر سبادوليني العميقة تجاه اسرائيل والديانة اليهودية والمبدأ الصهيوني.

وتفيد التقارير ان أحد الصهاينة المشتركين في احتفال نشر الكتاب لفت انتباه سبادوليني الى ان المنظمة الارهابية «الالوية الحمراء» قد اعدت وثيقة تتهمه فيها بتعاطفه مع اسرائيل فرد الوزير على ذلك بقوله هل تعتبرون تلك الوثيقة اتهاما انني فخور بانني صهيوني.

ومما يذكر، ان سبادوليني استقال من رئاسة الوزارة في عام ١٩٨٢.

مسيرة يهودية في مانهاتن

على صعيد أخر، سيشارك حشد كبير اليوم يقدر بعشرات الالاف من اليهود في مسيرة في شوارع منهاتن الرئيسية بمناسبة الاحتفال السنوي للتضامن مع اليهود السوفيت.

وستنتهي المسيرة في الساحة الرئيسية الواقعة امام المقر الدائم للامم المتحدة حيث سيلقي عدد من الزعماء الاميركيين الخطب التي ستتركز هذه السنة على زيارة ريغن للمقبرة الالمانية. ومن بين الذين سيشتركون في القاء الكلمات السناتور الجمهوري من نيويورك «داماتو» وحاكم ولاية نيويورك «كومو» وكلاهما ايطالي الاصل ورئيس البلدية كاتش وكاردينال نيويورك الجديد اوكانر وبسبب فارق الوقت بين نيويورك والمانيا فان الاحتفال في نيويورك سيجري بعد ان يكون الرئيس ريغن قد زار المقبرة الالمانية.

٩٤ دبابة أميركية «توقف انتاجها» لمصر

أبلغت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» الكونغرس عزمها بيع ٩٤ دبابة من نوع «ام ـ ٦٠ ايه ٣» الى مصر تبلغ قيمتها ١٦٥ مليون دولار، وذلك رغم قرار اميركي سابق يقضي بوقف بيع اسلحة رئيسية الى دول شرق اوسطية.

واوضح «البنتاغون» في قرار البيع بان هذا النوع من الدبابات سيتوقف انتاجه قريبا. وان اي تاخير في تسليم الصفقة سيؤدي الى اعادة الانتاج وباسعار مرتفعة.

ويذكر ان هذه الدبابات مجهزة بمدافع رشاشة ثقيلة وبمصابيح اضاءة وقاذف قنابل. وأشار البنتاغون الى ان الدبابات ستحل محل مثيلاتها السوفيتية التي تستخدمها مصر التي حصلت منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان ـ بما فيها الصفقة الجديدة ـ على ٧٥٣ دبابة.

تونس: الاتفاق على تأجيل الاضراب

تونس ـ القبس ـ صدقت الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل على الاتفاق بين الحكومة التونسية واتحاد النقابات التونسي بزعامة الحبيب عاشور.

وكان الجانبان قد اتفقا ليلة الاول من مايو على تاجيل اضرابات قطاع الوظيفة العمومية ومواصلة الحوار للتوصل الى اتفاق خاص بالاجور.

ويعتبر هذا التصديق من قبل الهيئة الادارية للاتحاد العام التونسي للشغل تاكيدا للاتفاق الحكومي النقابي.

وتقول الهيئة الادارية في لائحة أصدرتها أمس أنها تؤكد تمسكها بموقفها من ضرورة تعديل الاجور لتدارك التدهور الحاصل في القدرة الشرائية للعاملين على ضوء تطور الاسعار وغلاء المعيشة. وهي تسجل التقدم الحاصل في موقف الحكومة وتعتبر ان المقترحات التي قدمتها الحكومة التونسية في الجلسة التفاوضية الاخيرة بقيادة الاتحاد العام تمثل خطوة ايجابية ينبغي ان تتبعها خطوات اخرى.

والملاحظ ان المراقبين في تونس يعتقدون ان غالبية التنازلات جاءت من قبل الاتحاد العام التونسي للشغل لا من قبل الحكومة.

المزالي يزور عُمان واليمن الشمالي

تونس ـ القبس ـ يزور السيد محمد مزالي الوزير الاول ووزير الداخلية التونسية سلطنة عمان خلال شهر نوفمبر المقبل تلبية لدعوة رسمية وجهت له من قبل نظيره العماني. ويحضر بهذه المناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني العماني.

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة ستلعب دورا في دعم التعاون الوثيق بين تونس وسلطنة عمان.

ومن جهة ثانية، تقرر خلال جلسة عمل عقدت بين الوزير الاول ووزير الثقافة اليمني الموجود حاليا في تونس ان يزور السيد محمد مزالي في نفس المناسبة الجمهورية العربية اليمنية وذلك تلبية لدعوة رسمية موجهة اليه من قبل رئيس الحكومة اليمنية.

مجلس الأمة .. تكليف الحكومة بحل الأزمة

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

ان يكون رد الوزير اوضح على كافة الاسئلة لان هذا هاجس المواطنين وهاجس مجلس الامة هناك مبالغ بالملايين تهربت في البلدان الغربية والوزير يعلم بذلك.

وزير المالية: اود ان ابدأ فيما انتهى اليه الاخ عباس من انني اعرف لكنني بكل صدق لا اعرف، والجزء الذي فاتني ان ارد عليه لكثرة الاسئلة تساؤله عن مجالس ادارات الشركات وهم تحكمهم جمعية عمومية للمساهمين واذا كان لاحدهم اي تعامل يطرح امام الجمعية العمومية واذا اخذ احدهم قروضا وهذه حقوقهم فيجب ان يحاسبهم من اعطاهم وتكلم الاخ عباس عن الاطروحات المقدمة وعدم استجابة الحكومة وبالنسبة لموضوع التهريب فنحن مهتمون ولايجب ان نبخس حق من يقوم بدور في هذا الشان ونجتهد ولا نقل سوء التصرف وسنتابع بكل الوسائل هذا الشيء.

● **وزير الصحة**: فعلا فيما يتعلق بمنطقة الرميثية يوجد قصور في الرميثية من حيث الخدمات الطبية بسبب ازدحامها وهناك مستوصف كبير سوف يبنى وهو مدرج على الميزانية.

● **عباس الخضاري**: اشكر وزير الصحة ووزير المالية والاقتصاد.

مديونية البنوك

عبدالله الرومي: اشكر الاخوان الذين سبقوني وتناولوا كثيرا من الموضوع. لا اريد التحدث في ظروف حدوث ازمة المناخ ولا في مسبباتها لانها اصبحت شيئا من الماضي. ولا يجب التطرق الى قوانين ازمة المناخ التي طرحت. مضت ٣ سنوات على الازمة وتفرعت عنها مشاكل كثيرة لم تعالجها القوانين لذلك اصبحت الحالة ماسة من اجل حلها.

مسألة مديونية البنوك في مقدمتها وهذه الازمة بحاجة لحل سريع وجذري وتوجد ازمة مديونية والدائنين في البنوك تتراكم الفوائد عليهم، ثم مشكلة المقفلات وحملة اسهمها الان وزير المالية يقول (لا تزال تدرس) يعني ٣ سنوات لم تكن كافية لدراستها.

جاسم العون: عندما اندلعت مشكلة المناخ في النصف الثاني من عام ١٩٨٢م صرح وزير المالية في الحكومة السابقة بان: المشكلة متعلقة بافراد، ولم تتاثر البنوك والشركات والمؤسسات المالية، وأوضاع البنوك الكويتية اكثر من ممتازة.

وانه في حال تعرض البنوك لاي اضرار فلن تتخلى الحكومة عنها وستدعمها.

هذا في الجانب المتعلق بما مضى.

شقان أساسيان

أما الجانب الاخر والمتعلق بما نحن عليه الان فالامر ذو شقين أساسيين: أولهما: متعلق بمنهجية الاقتصاد الكويتي ونمطه وسيرته..

فالعالم الرأسمالي اليوم يعاني الامرين، فالبنوك الاميركية أفلس منها الكثير خلال الشهرين الماضيين وذلك بسبب الديون المعدومة التي تحملتها أو بسبب سوء توجيه استخدام الأموال.. والدعوات متكررة في الكثير من دول العالم لايجاد نظام اقتصادي جديد..

نحن نعاني من مشكلة اقتصادية متعلقة بالتعامل الربوي.. فالربا هو الذي سبب أزمة المناخ، والربا هو الذي ضعضع أوضاع البنوك اليوم، وهو الذي سيستمر يسومنا الله به سوء العذاب.

وما لم ننظر للموضوع من هذه الزاوية فستبقى نوجد حلا لمشكلة لكي نجني في اليوم التالي مشكلة أخرى.. وإني أحمل مجلسكم هذا بكل أعضائه وأضعهم أمام مسؤوليتهم الشرعية في السعي لايجاد تشريع يحرم تقاضي الربا والفكاك من هذا البلاء تجنبا لسخط الله وعذابه في الدنيا والآخرة.

مشكلة البنوك بالأرقام

وثانيهما: أوضاع البنوك الكويتية وما تمر به الآن من محنة فلو أخذت المشكلة بالأرقام لوجدنا حسب المعلومات المتوفرة لدي الان أن مطلوبات البنوك على القطاع الخاص بلغت ٥٠٣٩ مليون دينار تقريبا، منها تسهيلات ائتمانية قيمتها ٤١٠٩ ملايين دينار تقريبا، والديون المشكوك في تحصيلها نتيجة افلاسات المناخ، ونتيجة انخفاض قيمة الاصول (اسهم وعقارات) بلغت ٢٢٠٠ مليون دينار تقريبا وأصول المساهمين من رأس المال والاحتياطيات المعلنة والاحتياطيات السرية تبلغ ٩١٠ ملايين دينار. ومطلوبات البنوك الكويتية على البنوك الاجنبية تبلغ ١٤٠٠ مليون دينار. ومطلوبات البنوك الاجنبية على البنوك الكويتية تبلغ ١٢٠٠ مليون دينار.

هذه البيانات الرقمية ان صحت فان هناك بعض البنوك قد انعدمت اصولها المملوكة للمساهمين بل استهلكت بعض ودائع المودعين فيها..

وبحساب بسيط سنرى أن اجمالي حقوق المساهمين لا تغطي سوى ٤١٫٤٪ من الديون المشكوك في تحصيلها (وهي بحكم الديون المعدومة تقريبا). وسنجد أن الديون المشكوك في تحصيلها تبلغ ٥٣٫٥٪ من إجمالي التسهيلات الائتمانية.

فبأي أصول محاسبية أو قواعد استثمار تم استخدام الاموال المودعة في البنوك بواسطة مجالس إداراتها حتى تبلغ المشكلة هذا الحد وتكون القروض السيئة ٢٥٠٪ من حقوق المساهمين؟

ووفقا لاي نظام مصرفي يتم العمل في مصارفنا لكي تصبح الديون الضعيفة والمشكوك في تحصيلها أكثر من نصف التسهيلات الائتمانية؟

هذا ولا شك ان يدل على سوء الادارة في مصارفنا أو سوء نية، وتقديم مصالح الاشخاص على مصالح المؤسسات.

ولقد علمت بأن الحكومة التزمت للبنوك والمؤسسات المالية بمبلغ ١٢٠٠ مليون دينار وهي مطلوبات البنوك الاجنبية على بنوكنا المحلية، فكيف تلتزم الحكومة بذلك دون علم مجلس الامة؟ ومن أين ستؤخذ هذه الاموال؟ وعلى أي صورة سيتم الدعم هذا؟ أرجو من وزير المالية والاقتصاد الاجابة على ذلك..

الحل

قبل أن يقدم مجلس الامة على أي خطوة في هذا الشان لحل مشكلة البنوك لا بد من اعلان أوضاع البنوك جميعا وبيانها لنا، ومن ثم توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والوافية عن اوضاع البنوك؟ ثم بيان وتحديد مسؤولية مجالس ادارات البنوك في ما آلت إليه أوضاعها.

وفي حال ظهور عجز في وضع أي بنك لا بد من حل مجلس الادارة، وتعيين مجلس إدارة جديد من العناصر المؤهلة والموثوق في أمانتها.

وذلك بعد وضع يد الحكومة ممثلة بوزارة المالية والاقتصاد على ذلك البنك، وأيلولة ملكية الأسهم للدولة، وتعويض حملة الاسهم بالقيمة الاسمية للاسهم حتى لا يصبح المال العام هدرا ولكي يوضع في مكانه المناسب.

وبعد ذلك فقط يمكن أن يتم الدعم حيث يصبح في هذه الحالة الدعم مآله لمصلحة الشعب الذي سيصبح مالكا لهذا البنك وليس لعدد من الافراد.

ويتم بعد ذلك دراسة أسلوب جدولة الديون المشكوك في تحصيلها مع إلغاء الفائدة عن أصحابها ويرجع عليهم برأسمال القرض المقدم من البنك أصلا. يصدر بالبنوك التي تؤول للدولة مرسوم، وتخضع ميزانياتها لرقابة مجلس الأمة، وتعامل معاملة الميزانيات الملحقة والمستقلة تبعا لحالتها وللوضع الجديد لها.

ويجب في كل الاحوال أن يمنع استخدام الأموال العامة سواء مباشرة أو بصورة غير مباشرة لدعم أي مصرف إلا بعد تحويل ملكيته للدولة.

هذا في نظري أسلوب المعالجة الصحيحة التي يمكن بها الحفاظ على البنوك والمؤسسات المالية من الافلاس وفي الوقت نفسه الحفاظ على المال العام من الاهدار. وهذا فقط على مستوى المرحلة والمشكلة التي تمر بها البنوك حاليا. ولنا عودة للموضوع عندما تستجد أمور أخرى.

● **وزير المالية**: الاخ الرئيس أود أن أبدأ بتبيان الآتي الارقام التي تساءل عنها جزء كبير منها موجود في النشرة الخاصة بالبنك المركزي وبالامكان اعطاؤها وتوضيح ما هو غير واضح. وعن سياسة الحكومة التي تساءل عنها واوضاع البنوك ومدى تدخل الحكومة وعن مبلغ الـ ١٢٠٠ مليون دينار التي على البنوك الوطنية من البنوك الاجنبية وما اذا كان هناك توجه لدى الحكومة لدعمها ومن أين يأتي المال. التساؤلات في محلها ونابعة عن حرص لمعرفة عدم هدر الاموال العامة. وان لا يكون هناك أي تصرف خارج النطاق الدستوري والقانوني للدولة.

ما يتعلق بالمبلغ فان ما للبنوك الوطنية على البنوك الاجنبية اكثر من هذا، واخر احصائية فان الفرق ٤٠٠ مليون دينار لصالح البنوك المحلية.

وكما يعلم الاخ جاسم انه توجد أشياء نستطيع الاجابة عنها وبعضها لا نستطيع. وظل الاسلوب الامثل للتعاون والتعامل وهناك توجه لتقوية البنك المركزي وإعطاؤه الدور المطلوب ودعمه بالكفاءات وباعتقادنا أن البنك المركزي هو الجهاز الاساسي للقيام بالرقابة الفعالة. ومبلغ الديون التي قد تكون مشكوكا فيها فهي بحدود ٢٢٠٠ مليون دينار وليست كلها معدومة، هناك فرق بين المعدومة والمشكوك فيها. والفرق بينهما يعمل البنك المركزي لايجاد تصور حوله. ونأمل أن نتوصل لايجاد السبل اللازمة لابراز هذه الصورة من خلال وضع ضوابط من البنك المركزي.

وامكانية معالجة المشاكل وبالذات جدولة الديون وما قد ينتج عنه من أعباء حتى اذا كان هناك مجال للمساعدة فسيكون عن طريق حفظ المال العام وليس عن طريق منحة أو هبة وعن طريق إيجاد ودائع وبفائدة تجارية.

وأيضا مشكلة السيولة غير قائمة الآن ووضع البنوك يدعو للراحة والسيولة أكثر من ٤٠٠ مليون دينار فوق قياس المطلوب. والحرص على ان يكون هناك إطمئنان لدى المودعين فإن كانت هناك مشاكل فهي لن تؤثر على أي حق من حقوق المودعين وفي حالة التدخل عند وجود خلل فانني أوضح أن يكون ذلك من خلال القوانين المتاحة للبنك المركزي.

.. وأوضاع البنوك الاجنبية

● **العون**: أشكر الوزير على بعض الايضاح لتساؤلاتي لكن جاء على لسان الاخ جاسم أن للبنوك المحلية على البنوك الاجنبية أكثر من التزاماتها عليها وهذا شيء جميل وأنا أقول ١٤٠٠ مليون يعني أكثر من ٢٠٠ مليون تغطية لكن السؤال هل أوضاع هذه البنوك الاجنبية جيدة بحيث تفي باحتياجات البنوك المحلية. هل سيكون هناك تقاص بحيث تكون من باب الموازنة بين الجهتين.

النقاش وتقرير الحكومة

بعد ذلك أعيد اقتراح قفل باب النقاش والتوصية الى الحكومة بوضع الحلول بسرعة وتزويد المجلس بتقرير شهري عن نتائج أعمالها.

● **وزير المالية**: أتساءل ماذا أستطيع تقديمه بتقرير شهري أقترح إجتماعات مستمرة مع اللجنة المختصة اولا بأول وتزويدها بالتفاصيل وهذا أسلوب عملي وواقعي.

● **منيزل العنزي**: أقترح تحديد مدة لتقديم الحل.

● **براك النون**: أرجو من الاخوان اعادة التصويت مرة ثانية أو تحديد فترة معينة ولا يمكن الاستمرار بتقارير شهرية حتى لا يضيع عمر المجلس ونحن ننتظر التقارير.

● **العنجري**: التقارير الشهرية لحث الحكومة بايجاد الحلول ومناقشتها عن طريق الرسائل التي ترد. أما اجتماعات اللجنة المالية فيمكن للجنة استدعاء الوزير أو الوزير يطلب الاجتماع بها أما التقارير الشهرية فهي ضرورية حتى لو لم يات كل تقرير بشيء جديد.

● **وزير المالية**: أنا أعلم أن بامكان رئيس اللجنة ان يستدعي الوزير المختص لكن اذا لم يكن الوزير مكلفا فلماذا يكون اللقاء وما هي فائدته، والحكومة جادة في ايجاد العلاج واذا أمكن وضع تقرير من اللجنة والحاجة للموضوع فبالامكان إصدار التقرير أما أن نضيع وقت المجلس في النقاش فلن نصل الى نتيجة واعلم أن اللجنة المالية بحاجة للتكليف حتى تكون العملية بشكل جدي.

● **المخلد**: الموضوع الذي ناقشناه هذا اليوم يهم كل أسرة في الكويت وكنت أتمنى أن يطول أكثر للاستفادة وادخل في الاقتراح واجابة وزير المالية واذا كان لا يريد تقديم تقرير كل شهر فعلى الاقل كل شهرين. نريد حلا سريعا والآن نحن في خير ونعمة والحمد لله، لكن الشكاوى كثيرة ونحن خلال الفترة الانتخابية سألنا الناخبون كثيرا حول الموضوع.

وارجو من وزير المالية أن يقول للحرامي أنت حرامي ونخرج من المشكلة أهل الكويت مليون و ٨٠٠ ألف والميزانية ٣ آلاف مليون دينار لقد سحب من الاحتياط جزء كبير والآن أقول للوزير رجاء خاصا أن يضع النقاط على الحروف ويعاقب الحرامي ويكافئ المحسن، ودعم وحماية مؤسساتنا الوطنية.

● **وزير المالية**: إذا طلع القرار شهريا فكان التوجه بأن الحل على فصول أو تصور أرجو تفويض اللجنة المختصة (المالية) ويكون الحوار لايجاد الحلول.

● **خميس طلق**: نرجو من الحكومة تحمل مسؤولياتها ونحن لم نتحدث عن اللجنة المالية والحكومة لديها من الاجهزة ما يساعدها على حل المشكلة، اذا كان الوزير يقول أن الحكومة ستبدأ الحل والآن يقف ويحشر اللجنة المالية.. نحن دورنا دور الرقيب الحكومة تقدم الحلول ونحن نطلع عليها نحن ليس لدينا الاجهزة مثل وزير المالية.

اذا أراد الوزير طلب شهر أو شهرين فليكن.

● **وزير المالية**: أنا لا أريد ان احشر اللجنة المالية لكن الحرص على المصلحة العامة اريد إيجاد المنافذ ليسير بها الحوار ونحن على استعداد لتحمل المسؤولية. وعندما دعتني اللجنة المالية وأعطينهم التصورات جزء كبير منها تسير بشكل جيد. أنا لا أريد حشر اللجنة المالية بل الحوار يكون عبر اللجنة المختصة.

● **هاضل الجلاوي**: بصراحة كحكومة ومجلس نحن كمن يرمي الشخص بالبير ونقول عنه حرامي. ونطلب من المجلس والحكومة اذا كانت هناك أزمة فنرجو معرفة المتسبب والمتسبب مراسيم الحكومة وموافقة المجلس السابق عليها. وبصراحة ولو كنت أنا وسجل علي مظالم فإن الحكومة ورئيس الحكومة يلام على اعادة حقيبة أي وزير من الوزارة السابقة.

واذا كان المجلس مع الحكومة ويحضرون بجدية والحكومة تفكر بجدية تشكيل لجنة من الحكومة والمجلس ونضع الحلول وتكلف وتعطى مهلة.

● **مبارك الدويلة**: يجب أن يدرك الجميع أن الشعب يريد من مجلس الامة أن يحل مشكلة المناخ ولا يمكن الحل الا بعمل جدي وبمراقبة من المجلس. اللجنة المالية لا يمكن أن نحول اليها المشكلة فلديها ما يكفيها، ويجب أن تعمل. ولا نعرف لماذا وزير المالية خائف من التقرير الشهري نحن نريد المتابعة فقط.

● **عبدالعزيز المطوع**: اقتراح الاخوان بتحويل الموضوع الى الحكومة، أعتقد أن المشكلة اكبر من ذلك فعلينا أن نحدد وقتا ونلتزم به لا أن يأتي الصيف ونحن على هذه الحالة. نحن في وضع خاص وتقرير البنك المركزي واضح الارقام فيه والوضع لا يحتمل الانتظار. اذا كنا جادين فلنبدأ ونحدد أنفسنا بوقت معين.

ولدى الحكومة امكانات ونبادر ونباشر. دورنا الآن أن نلزم أنفسنا بمدة محددة فأي انتظار أكثر فيه خطورة والجرس يرن الاخطار محدقة، الوقت ضيق ولندرك أن علينا التزاما تجاه قضية معينة.

● **وزير المالية**: ملاحظ أرى أن النقاش حول موضوعين إقفال باب النقاش أو حل الموضوع اود أن أكون أمينا هناك فرق بين وضع الحلول والنتائج. قد يكون من الحلول تنظيف الشركات من الاعباء المالية وهذا لا يظهر فورا.

أرجو أن يكون واضحا أننا [illegible] نخدر أحدا بل لدينا حلول جذرية ـ [illegible]قية.

واختتمت الجلسة بجدل حول اجرائية قفل باب النقاش والحوار، ومناقشة قضية الطلبة وتشغيلهم في وزارات الدولة حيث كان النائب براك النون قد اقترح تخصيص جلسة كاملة لبحث الموضوع نظرا لاهميته وتقرر تخصيص جلسة السبت المقبل لبحث الموضوع.

وعند الساعة ٢٫٣٠ بعد الظهر رفع الرئيس أحمد السعدون الجلسة ليوم الثلاثاء المقبل.

المجلس الأعلى للجامعات المصرية يحدد:
قواعد قبول أبناء المصريين العاملين في الخليج

القاهرة - القبس :

حدد المجلس الاعلى للجامعات المصرية قواعد القبول بالجامعات هذا العام للطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها من جامعات الدول العربية على اساس معادلة الشهادات والدرجات الحاصلين عليها مع مايناظرها في مصر بحيث يتم قبولهم بنفس درجات الحد الادنى للقبول بكل كلية في مصر وذلك فيما عدا الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية السعودية فيتم قبولهم في حدود ٣ في المائة فقط من الاماكن المخصصة للقبول بكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية وفي حدود ٥ في المائة من الاماكن المخصصة للقبول بباقي الكليات .

وقد حدد المجلس الاعلى للجامعات المصرية الشهادات المعادلة للقبول بكليات الجامعات وشروط القبول والتي تتضمن شهادات الكويت وهي الشهادة الثانوية الكويتية بحيث تستبعد الدرجة المخصصة لاعمال السنة وهي ٢٥ في المائة من درجات الطالب ويعاد احتساب مجموع درجاته بعد ذلك ، والشهادة النهائية للثانوية بالمدرسة الاميركية ومن السودان تقبل شهادات الثانوية السودانية العليا واكسفورد وكمبردج والمدارس الثانوية التي حلت محل كلية غوردون ومعهد بخت الرضا بالسودان ومن الاردن تقبل شهادة اتمام الدراسة الثانوية الاردنية ومن البحرين تقبل الثانوية منها ومن المملكة العربية السعودية تقبل شهادة اتمام الدراسة الثانوية السعودية وتؤهل حاملها للالتحاق بجميع الكليات والمعاهد المصرية والثانوية الشاملة السعودية وتعادل الثانوية العامة المصرية وشهادة المعهد العلمي السعودي وتجيز الالتحاق بكلية دار العلوم وقسم اللغة العربية بكليات الاداب وشهادة دار التوحيد السعودية وتؤهل للقبول بكليات القسم الادبي فقط .. ومن العراق تقبل شهادة البكالوريا العراقية ومن سوريا تقبل البكالوريا السورية الحكومية بجميع الكليات وشهادة الدراسة من الكلية الشرعية وتؤهل للقبول بكليات دار العلوم واقسام اللغة العربية بكليات الاداب على ان يؤدوا امتحانا في اللغة الانكليزية على مستوى الشهادة الثانوية المصرية قبل الحصول على درجة الليسانس .. ومن لبنان يقبل الطلاب الحاصلون على البكالوريا اللبنانية من كلية التربية والتعليم والبكالوريا اللبنانية الثانية [شعبة الرياضيات] وشهادة السومفور من الجامعة الاميركية ببيروت .. وبكالوريوس العلوم من الجامعة الاميركية وتؤهل للقبول بكليتي الطب والطب البيطري والشهادة الثانوية من المدرسة الثانوية وتؤهل للقبول بجميع الكليات ويقبل الحاصلون على الثانوية العامة التي تمنحها وزارة التربية والتعليم في كل دولة من هذه الدول كما يقبل الحاصلون على شهادة المعهد الاسلامي الثانوي بسلطنة عمان بجميع كليات الجامعات المصرية ومن الجزائر تقرر قبول ابناء المصريين الحاصلين على الشهادة النهائية للتعليم الثانوي من معهد عبد الحميد بن باديس وتؤهل للقبول بكليات الحقوق والاداب ودار العلوم بشرط ان يؤدي الطالب امتحانا تكميليا في اللغة الانكليزية على انها لغة اوروبية ثانية مع مادتين تختارهما الكلية ويقبل كذلك الحاصلون على الشهادة الثانوية من معهد الحياة للتربية والتعليم والشهادة الثانوية الاسلامية الجزائرية ، والبكالوريا الجزائرية .

وبالنسبة للمغرب يقبل ابناء المصريين الحاصلين على شهادة البكالوريا المغربية الفرنسية بشرط ان يجتاز الطالب امتحانا في اللغة العربية في مستوى الثانوية العامة قبل حصوله على درجته الجامعية .. والحاصلون على البكالوريا المغربية الجديدة وشهادة المدرسة الاميركية يقبلون بنفس قواعد الثانوية العامة المصرية ويقبل من تونس الحاصلون على الشهادة الاهلية من جامعة الزيتونة والبكالوريا التونسية الجديدة كما يقبل من ليبيا الحاصلون على الشهادة الثانوية الليبية ومن الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية تقبل شهادتا الثانوية العامة منهما .

واصدر المجلس الاعلى للجامعات المصرية برئاسة الدكتور مصطفى كمال نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي قواعد احتساب المجموع الاعتيادي للطلاب المصريين الحاصلين على الشهادة الثانوية المعادلة من الدول العربية على اساس انه بالنسبة لطلاب القسم العلمي تحذف درجات مواد التربية الاسلامية والتربية الرياضية والسلوك والمواظبة والتربية العسكرية واعمال السنة ان وجدت هذه المواد او بعضها بالشهادات من المجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب ويضرب الناتج من الدرجات بعد ذلك في ٤٠٠ ثم يقسم على المجموع الكلي للنهاية العظمى للشهادة بعد حذف النهاية العظمى للمواد التي حذفت من مجموع درجات الطالب ثم يقسم هذا المجموع الاعتباري على رقم ٤ لتحديد النسبة المئوية وبالنسبة لطلاب القسم الادبي تقرر ايضا حذف الدرجات الحاصل عليها الطالب في مواد التربية العسكرية والتربية الاسلامية والتربية الرياضية والسلوك والمواظبة واعمال السنة وكذلك حذف النهاية العظمى لها من المجموع الكلي ثم اجراء عملية ضرب لدرجات الطالب في ٢٨٠ ثم قسمتها على المجموع الكلي للدرجات ولايجاد النسبة المئوية لمجموع الطالب يقسم المجموع على ٢٫٨ .

وقرر المجلس ان يتم التصديق على الشهادة الحاصل عليها الطالب من الجهة التي اصدرتها ثم من وزارة الخارجية بالدولة المعنية ثم من السفارة المصرية بهذا البلد .

مناقشات ساخنة في مجلس الشعب تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية فوراً
الحزب الوطني الحاكم رفض التطبيق الفوري للاسلام

القاهرة - القبس :

في جلسة ساخنة عقدها مجلس الشعب المصري أمس لمناقشة قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر وافق أعضاء المجلس على البدء في تنقية القوانين القائمة مما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية وبأن يتم معالجة القضية بالحكمة والهدوء وبعيدا عن الاثارة والمزايدة .

ووافق الاعضاء على أن تلتزم وسائل الاعلام في كل ما يقدم من مسلسلات وأفلام بالبعد عن الاثارة والعنف وأن تراعي ترسيخ المبادىء الدينية في البرامج المقدمة سواء كانت برامج ثقافية أو سياسية أو برامج للمرأة والطفل مع العمل على زيادة المساحة المخصصة للبرامج الدينية على خريطة البرامج اليومية .

وامتدت المناقشات داخل القاعة على مدى أربع ساعات كاملة اشترك فيها كافة التيارات الحزبية التي أجمعت على ضرورة تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية باعتبارها المصدر الرئيسي للتشريع وفقا للدستور الا أن الآراء اختلفت فيما بينها حول شكل التطبيق فبينما طالب نواب الوفد ببدء التطبيق على الفور دون تقديم جانب على أخر بحيث يشمل الحدود والربا والعقوبات وأكد نواب حزب الحكومة على أن التطبيق لا بد أن يجيء تدريجيا بحيث يسير جنبا الى جنب مع تنقية التشريعات القائمة على أن يسبقه تهيئة المناخ العام للمجتمع المصري .

وقال ممتاز نصار زعيم المعارضة اننا نقر التنقية ونؤيدها فالنصوص المخالفة لاحكام الشريعة جميعها يجب أن تعدل ويجب أن تبدأ اللجان المختصة المنوط لها هذا العمل نشاطها على الفور دون انتظار فالقضية لا تحتمل أي تأجيل آخر فالشريعة واجبة التطبيق وكل ما يتعارض معها يتعين تعديله فورا .

وأضاف أن بعض الألسنة مع الاسف ادعت أن حزب الوفد لا يؤيد تطبيق الشريعة الاسلامية وأؤكد أن برامج الحزب تناولت تطبيق الشريعة كمطلب حتمي .

وتحدث الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذي يعتبر من أبرز القيادات المصرية التي تنادي منذ سنوات بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر والذي اكتسب عضويته بمجلس الشعب ضمن قوائم حزب الوفد المعارض الا انه انفصل عن الوفد لخلافه معهم حول رغبته في الاسراع بتطبيق الشريعة الاسلامية فقال ان التقرير المعروض امامنا والذي يتضمن تنقية القوانين القائمة مما يتعارض مع الشريعة هو مجرد تحصيل حاصل وقد سبق للمجلس أن خطا خطوات واسعة في هذا الصدد وهناك جهد قد بذل بالفعل يتعين استكماله .

وأضاف انني اعترض بشدة على المناداة بتهيئة المناخ لتطبيق الشريعة فاي مناخ هذا الذي نريد أن نعده وقد سبق أن استفتينا الشعب في ذلك وقال كلمته فهل نريد شيئا بعد إرادة الجماهير .

وقال النائب انني أرى أن هناك حملة على تطبيق الحدود بينما هذه الحدود تمثل رحمة بالمجتمع وتحفظه من جرائم خطف الاناث والسرقات بالاكراه فتعطيل تطبيق الحد لا حجة له اطلاقا والمناداة بالتدرج مطالبة في غير موضعها .

وقال النائب أحمد هيكل (حزب وطني) ان الاسلام فوق الاحزاب ولا يجب أن نتناول هذه القضية من زاوية سياسية فسياسة الله فوق كل السياسات .

وأضاف انني اؤكد على أن التعجل والاندفاع الذي قد يكون مخلصا ولكنه ليس منهجيا قد يؤدي الى التورط في سلبيات نستعيذ بالله منها بينما التريث والدراسة الجادة أمر واجب وهذا ما عبر عنه استاذنا عمر التلمساني أثناء نظر الموضوع داخل اللجنة المختصة .

وأشير الى أن الشريعة لا تقف عند قانون العقوبات أو الحدود إنما هي شريعة كاملة شاملة تتناول كافة جوانب الحياة بدءا بالفرد وامتدادا بالاسرة والمجتمع وانتهاء بالدولة من تنظيم أوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وخير اعداد للمجتمع الاسلامي هو تطهيره من الشوائب غير الاسلامية التي تصدر تحت ما يسمى بالادب أو الفن .

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان وضع الشريعة الاسلامية موضع التطبيق هو عودة بالشعب المصري بل بالأمة العربية الى ذاتها بعد الاغتراب الذي عشناه ونحن حينما ندعو للشريعة فنحن ندعو الى ما يمثل نجاة لنا من المتاهات والمتناقضات الحالية ونحن لا بد أن نراعي جهودا سابقة بذلت في هذا المجال يقتضي الأمر أن يكون هناك استمرار لها .

وقال أحمد مجاهد (حزب العمل) انني مع الاتجاه لقطع يد السارق على الفور ودون تدرج في التطبيق فانا من دعاة تطبيق الشريعة تطبيقا كاملا نصا وروحا .

وقال سعد وهبة (الحزب الوطني) ان أقصر الطرق لتطبيق الشريعة هو تنقية القوانين القائمة وليس معقولا أن نلقي بجميع قوانيننا القائمة في عرض البحر ثم نبدأ بوضع قوانين جديدة ونقضي سنوات في اعدادها .

وقد أنهى مجلس الشعب المصري أمس المناقشة رافضا الدعوة الفورية الى تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية ، فقد صوتت أغلبية أي أكثر من ٣٠٠ نائب لصالح انهاء المناقشة بعد أن تحدث ١٢ نائبا من المؤيدين للتطبيق الفوري ، والدعوة الى العدالة الاجتماعية وتحريم شرب الخمور والغاء الفوائد على قروض البنوك ، والحكم بالبتر والجلد للجرائم .

وقد تزعم الحزب الوطني الحاكم انهاء المناقشة ورفض التطبيق الفوري للشريعة الاسلامية .

آخر خبر محلي

الشيخ سالم تلقى جائزة الصداقة العربية الاميركية

منحت جمعية العرب الاميركيين في واشنطن أمس وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم صباح السالم جائزة الصداقة العربية الاميركية ليكون اول متلق لهذه الجائزة عرفانا له بجهوده من أجل تعزيز العلاقات العربية الاميركية ، والابقاء على انتماء العرب الاميركيين للوطن العربي الام .

ومنح الشيخ سالم الجائزة خلال حفل غداء خاص اقيم على هامش المؤتمر السنوي ال ١٣ للجمعية بحضور مئات العرب الاميركيين من مختلف الولايات الاميركية اضافة لحضور مسؤولين اميركيين وأعضاء في الكونغرس واعضاء الهيئات الدبلوماسية العربية المعتمدة لدى واشنطن .

وتسلم السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح الجائزة نيابة عن الشيخ سالم .

إلغاء قرار السادات بدمج حزب مصر في الحزب الوطني الحاكم

القاهرة - القبس - اصدرت محكمة جنوب القاهرة قرارا بالغاء قرار الرئيس السابق انور السادات، بدمج حزب مصر العربي الاشتراكي في الحزب الوطني الديمقراطي.

وعلمت القبس ان جمال ربيع الرئيس المفوض لحزب مصر يستعد حاليا لاقامة دعوى قضائية ضد المسؤولين بالحزب الوطني لاسترداد ممتلكات ومقار حزب مصر التي استولى عليها الحزب الوطني نتيجة قرار السادات بدمج الحزبين.

وكان السادات قد اصدر قرارا يوم ٢١ سبتمبر عام ١٩٧٨ بإدماج حزب مصر في الحزب الوطني - عقب رحلته الشهيرة الى القدس المحتلة في نوفمبر عام ١٩٧٧ والتي أطلق عليها مبادرة السلام في وقتها - ليتسنى له التفاوض مع الجانب الاسرائيلي.

وقد رفض عدد من اعضاء حزب مصر - في حينه - قرار السادات بادماج الحزبين وفي مقدمتهم المرحوم المهندس عبدالعظيم ابوالعطا وزير الري سابقا الذي توفي في السجن عقب اعتقاله ضمن قرارات سبتمبر عام ١٩٨١ التي اصدرها السادات، والتي ادت في النهاية الى حادث المنصة الشهير.

وأقام جمال ربيع سكرتير حزب مصر العربي - في حينه - دعوى قضائية لالغاء قرار السادات بادماج حزب مصر في الحزب الوطني وهو ما قررته محكمة جنوب القاهرة يوم الخميس الماضي في جلستها التي عقدت برئاسة المستشار محمد عبدالمنعم عبدالغفار بعد عدة جلسات امتدت لنحو ٦ سنوات.

واصدر أمس جمال ربيع بوصفه الرئيس المفوض لحزب مصر بيانا أشاد فيه بالقضاء المصري ونزاهته. وناشد من خلاله قواعد وقيادات حزب مصر ضرورة العمل من أجل مواجهة ومعالجة مشاكل مصر القومية.

وجاء بالبيان: «بتوفيق من الله الذي يحق الحق بكلماته وتجري أحكام عدالته على ألسنة قضاته، وبفضل وقفتكم الشريفة الصامدة الواثقة من حقكم الدستوري والقانوني يعود حزبكم شامخا كريما ليسهم في مسيرة الديمقراطية الحقة التي أصبحت قناعة شعبية عزيزة متحصنة بسيادة القانون».

وبمقتضى حكم محكمة جنوب القاهرة يصبح في مصر ٧ أحزاب سياسية من بينها ٣ أحزاب صدرت بحكم قضائي هي: أحزاب الوفد، والامة، ومصر العربي.

المحكمة ترفض تأسيس حزب ناصري

القاهرة - القبس :

رفضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة أمس طلب تأسيس الحزب الناصري الذي تقدم به الاستاذ كمال أحمد وكيلا عن مؤسس الحزب وقالت المحكمة في حيثياتها ان برنامج الحزب المرفق بطلب تأسيسه يتعارض مع نصوص قانون الاحزاب .

كما رفضت المحكمة الالتماس الذي تقدم به الاستاذ ممتاز نصار باعادة النظر في الحكم الصادر برفض طلب تأسيس حزب الجبهة الوطنية الذي سبق أن تقدم به .

وقررت المحكمة أيضا تأجيل النظر في قضية ممتلكات أسرة أبو الفتح وقضية جريدة المصري التي كانت تمتلكها هذه الاسرة قبل إغلاقها عام ١٩٥٤ . الى جلسة ٢٥ مايو الحالي .

معاقبة أطباء السجون المتسترين على التعذيب

القاهرة - القبس - قررت نقابة الاطباء المصرية معاقبة الاطباء الذين تستروا على جرائم التعذيب التي تعرض لها عدد من المسجونين السياسيين في المعتقلات المصرية خلال الفترة من عام ١٩٨١ وحتى الان.

وقررت النقابة تشكيل لجنة برئاسة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء الذي كان يشغل منصب وزير الصحة السابق - لحصر الاطباء العاملين بالمستشفيات الملحقة بالسجون المصرية الذين ثبت تورطهم في التستر على جرائم التعذيب التي تعرض لها عدد من المسجونين السياسيين في محاولة لاجبارهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها.

ويأتي قرار نقابة الاطباء استجابة لقرار محكمة امن الدولة العليا التي طالبت بتشكيل لجنة من نقابة الاطباء لتقصي الحقائق حول ادعاءات عدد من المقبوض عليهم في قضية «الجهاد» والذين فجروا قضية تعرضهم للتعذيب اثناء فترة اعتقالهم في نهاية العام الماضي وهو الامر الذي طالبت به الجمعية العمومية لنقابة الاطباء في اجتماعها امس الاول «الجمعة».

ومن ناحية اخرى، قررت الجمعية العمومية للاطباء نقل جميع أموال النقابة من البنوك - التي أسموها بالربوية - الى البنوك الاسلامية كخطوة أولى لتطبيق الشريعة الاسلامية وهو الاتجاه الذي أصبح يسود معظم المنظمات الشعبية والنقابية في مصر.

أسلحة ايرانية الى نيكاراغوا

● رئيس نيكاراغوا دانييل اورتيغا لدى وصوله الى صوفيا - رويتر - راديو -

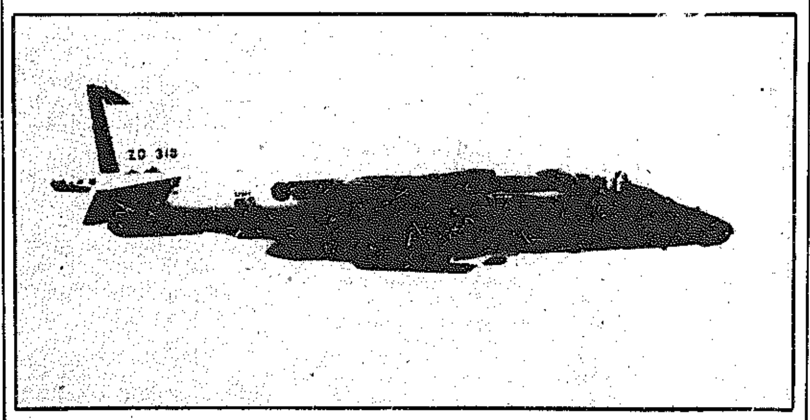
صرح مسؤولون اميركيون في واشنطن بان شحنة من الاسلحة والذخائر الايرانية وصلت اخيرا الى ميناء هونغ نام في كوريا الشمالية لشحنها من هناك الى نيكاراغوا.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الشحنة تضم اكثر من ٩ الاف بندقية سوفيتية الصنع وقنابل يدوية والغام وملايين من قطع الذخيرة. واضافوا ان الاتفاق على هذه الصفقة تم بالتاكيد خلال زيارة رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي الى نيكاراغوا في شهر يناير الماضي. من جهة ثانية استدعت نيكاراغوا سفيرها في واشنطن امس لاجراء مشاورات حول الحظر الاقتصادي الاميركي ، فيما استعد سيرجيع راميريز نائب الرئيس النيكاراغوي لالقاء خطاب رئيسي.

ويأتي استدعاء السفير بعد اربعة ايام من اعلان الرئيس الاميركي ريغن بصورة مفاجئة الغاء واردات من نيكاراغوا بقيمة ٥٨ مليون دولار في خطوة تهدف الى ممارسة ضغط على الحكومة الساندينية لاجراء «اصلاحات ديمقراطية».

ويقول صناعيون ان من شان الحظر الاميركي الذي يمنع هبوط او رسو طائرات او سفن نيكاراغوية في الولايات المتحدة سيثير مشاكل انتاجية وسيشل خطط التوسع الانتاجية في نيكاراغوا.

هاريير ١١



طورت بريطانيا المقاتلة «هاريير» بالتعاون مع شركة ماكدونل الاميركية، واطلق على هذا النوع الجديد اسم «هاريير ١١» وقد صممت بحيث تحمل اسلحة ضعفي ما تحمله «هاريير ١» في الصورة المقاتلة الجديدة في اول تجربة طيران لها في لندن - اب - راديو -.

٢٠ عاماً على حلف وارسو
سلام متأرجح بين الجبارين .. ويد على الزناد !

كتب محرر الشؤون الدولية :

تؤكد الدول الاعضاء في معاهدة وارسو مجددا على انها لن تسعى الى تحقيق التفوق العسكري ولكنها لن تسمح بالتفوق العسكري عليها . وهي تعمل من اجل ضمان توازن القوى على ادنى مستوى .

بهذه الكلمات خاطب قادة الدول الاشتراكية الاعضاء في هذه المنظمة ، شعوبهم وشعوب الغرب في البيان الذي اصدروه في العاصمة البولونية التي استضافت هذه القمة غير العادية ، والتي تستمد استثنائيتها من اعتبارات عدة ، ابرزها التوقيع على بروتوكول تجديد مفعول معاهدة حلف وارسو الموقعة في العام ١٩٥٥ لعشرين سنة جديدة ، والظروف الدولية المعقدة التي عقدت فيها هذه القمة ، والمكان الذي عقدت فيه ارتباطا بالازمة البولونية ، واخيرا (وربما اولا !) لان هذه هي القمة الاولى للدول الشيوعية بحضور الامين العام الجديد للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف .

لا نبالغ اذا اعتبرنا ، قال احد الدبلوماسيين الغربيين في وارسو ، ان هذا اللقاء لا يقل اهمية عن المؤتمرات الكبرى التي انعقدت ابان «الحرب الباردة» في الخمسينات واوائل الستينات . ويستدرك قائلا : الفارق الاساسي هو ان الاسلحة التدميرية لكل من المعسكرين الغربي والشرقي بلغت حدا من الضخامة والخطورة بحيث ان ادنى خطا في الحساب قد يؤدي الى دمار البشرية .

وعلى حد تعبير احد الذين عاصروا الصراع الدولي في العقدين الماضيين ، فان المجتمعين في العاصمة البولونية لتجديد ميثاق يعتبرونه اساس قوتهم والضمانة الوحيدة لسلامة بلدانهم ، سيضطرون لمواجهة استحقاقات لا تقل خطورة عن ذلك الاستحقاق الذي تجسد في قيام «حلف شمال الاطلسي» ثم «حلف معاهدة فارصوفيا» في العام ١٩٥٥ . ذلك ان المواجهة الحادة بين المعسكرين تتطلب قرارات مهمة وقد تكون محفوفة بالمخاطر . والسلام ليس اختيارا سهلا وكذلك بالنسبة لخيار الحرب ، وثمة خوف متبادل بين الدولتين الكبريين ليس بعيدا عن الخوف الذي ساد خلال فترات وضعت فيها البشرية قلبها على يدها !

استقلالية الدول الاعضاء في سياستها الداخلية

الى ذلك ، نضيف ان المشاكل «الداخلية» لحلف وارسو ، أي تلك المتعلقة بالروابط بين الدول الاعضاء ، وبالوضع الداخلي في بعضها ، هي في حد ذاتها كافية لكي تشغل حيزا مهما من اهتمام المجتمعين . ومع انه لم يتسرب الشيء الكثير في هذا الجانب ، الا ان ابرز الامور التي حظيت بنقاش وافر في هذا المجال ، الاستقلالية النسبية للنهج الذي تسلكه كل من الدول الاعضاء على صعيد تنظيم حياتها الاقتصادية والاجتماعية وبناء الكادر والعمل التعبوي والتخطيط المتعلق بالقطاعات المنتجة . ويلاحظ ، مثلا ، ان المجر قامت اخيرا بتغييرات اساسية على مستوى تطوير الحوافز المادية وتحسين العلاقات داخل الفروع الانتاجية ، والتركيز على المتطلبات الاستهلاكية المتنوعة ،، وهذه الاصلاحات ، وان تكن في معظمها متلاقية (او سباقة) مع ما يتجه الى تنفيذه غورباتشيف في الاتحاد السوفيتي ، غير انها بمثابة تاكيد على استقلالية كل دولة في اجراء اصلاحات او تغيرات وفقا لوضعها الداخلي ومتطلبات شعبها . كما ان الوضع الداخلي في بولونيا ، والحلول التي اعتمدتها القيادة الحزبية وسلطة الدولة ، تنسجم مع «الحيثيات» الملموسة للمرحلة الدقيقة التي يعيشها المجتمع البولوني ، ومع ضرورة اصلاح الاخطاء السابقة ، اكثر مما هي نابعة من «توجيهات» آتية من موسكو ، وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار دور الاتحاد السوفيتي وثقله في المجال . كما ان وضع رومانيا ، التي تتحفظ على مرابطة قوات سوفيتية على اراضيها ، سيبقى على حاله .

الجباران وخطر التفوق

اما في مجال العلاقة مع الغرب ، فالامور تبدو معقدة للغاية . فالقيادة الجديدة للكرملين سارعت الى شن سياسة «هجومية» في مجالي القوة واللين معا ، فمدت يدا للسلام وابقت اليد الاخرى على الزناد ، وما طرحه مؤتمر وارسو وقادة الدول الممثلة فيه وخاصة الزعيم السوفيتي الجديد ، بشأن عدم السماح بالتفوق العسكري للغرب ، اعاد الى الاذهان كلمات اطلقها الرئيس السوفيتي الاسبق اندروبوف فور انتخابه لزعامة الحزب ، عندما ركز على مناعة الجيش السوفيتي وقدرة البلاد على منع الاميركيين والغرب من تحقيق التفوق ...

ميخائيل غورباتشيف ، من جهته ، فعل نقيض اندروبوف من ناحية الشكل ، فالقى خطابا « مسالما » بعد انتخابه ، ثم اخذت لهجته تتصاعد الى ان قامت سلسلة تحديات مع الرئيس ريغن في امور دقيقة (السلاح ، حرب الفضاء ، وضع برلين الغربية واطلاق النار على الضابط الاميركي ...) . اما من حيث المضمون فيبدو ان مدرسة اندروبوف هي نفسها التي يسير عليها الزعيم الحالي ، في مجالات التجديد الداخلي للحزب والمجتمع والاقتصاد والجيش وكذلك في التعامل مع الغرب وفقا لمنطلقات لا تخلو من الحدة ومع ابقاء مجال السلام مفتوحا .

«يجب الا تتكرر الحرب» - قالها غورباتشيف معيدا الى الاذهان اليمين التي اداها المنتصرون عند قبور ضحايا الحرب العالمية الثانية . وهو قد أكد بأن المبادىء التي اعتمدت في اتفاقيات هلسنكي لا تزال صالحة في يومنا هذا . وفي الوقت نفسه اعلن زعماء دول حلف وارسو انهم يعملون لابعاد خطر الحرب النووية عن العالم وايقاف سباق التسلح ولا سيما النووي على الارض ودرئه في الفضاء .

ولم يفت المجتمعين التأكيد ، ولمناسبة تجديد العمل بميثاق الحلف ٢٠ سنة اخرى (تتمدد تلقائيا ١٠ سنوات في حال عدم اعراب الدول الاعضاء عن رغبة معاكسة) ، ان يعلنوا انهم لم يكونوا قط انصارا لتقسيم اوروبا والعالم الى حلفين عسكريين يجابه احدهما الآخر ، وانهم يؤيدون « ان يحل في أن واحد حلفهم وحلف شمالي الاطلسي ، وحل منظمتيهما العسكريتين كخطوة اولى » .

الحلفاء

« لكن ، يستدرك البيان الختامي لاجتماعات وارسو ، طالما يوجد حلف الناتو العسكري ولا يزال الخطر قائما على السلام الاوروبي والعالمي فان الدول الاشتراكية سوف تعزز حلفها الدفاعي مشددة في الوقت نفسه النضال من اجل نزع السلاح والسلام وتصفية الاحلاف العسكرية » . ثم برر البيان تمديد سريان معاهدة ١٩٥٥ بضرورة «ضمان الامن الاكيد للبلدان المتحالفة وتعاونها الوثيق في القضايا الدولية » . كما اتفق على ان تقوم كل دولة عضو بتعزيز قدراتها العسكرية .

طبعا ، الاميركيون من جهتهم يقولون ايضا ان حلف شمالي الاطلسي «موقت» ويهدف لصيانة الدول الغربية من الخطر السوفيتي ومن خطر حلف وارسو . هذا لم يكن ليبرر قيام حلف الاطلسي لانه ، كما هو معروف سبق قيام الحلف المقابل بستة اعوام .. لكنه قد يبرر ، في يومنا ، الواقع الحالي للمعسكرين .

ليونة باميركا الوسطى ومواجهة في الشرق الاوسط ؟

واذا كانت قضيتا بولونيا وافغانستان قد « استنفدتا » ، الى حد ما ، الانعكاسات المتفجرة التي حصلت بسببهما في العلاقات بين المعسكرين ولعدة سنوات ، فان قضايا متفجرة مثل الشرق الاوسط والوضع في اميركا اللاتينية لا تزال تثير ازمات متزايدة التعقد بين الفريقين . خصوصا مع رغبة الولايات المتحدة الملحة في استبعاد موسكو من دور فاعل في الشرق الاوسط ، وممارسة التحديات العسكرية بالاتفاق مع اسرائيل وبالتنسيق المتكامل معها . في حين ان المعلومات المتوفرة من مصادر موثوقة تشير الى ان غورباتشيف يتجه ، ولاسباب كثيرة ، لتليين الموقف الى حد ما في شأن الوضع في نيكاراغوا مثلا ، بينما يتجه الى « رد تصعيدي » في ما يتعلق بالشرق الاوسط ، ولا سيما بالنظر الى احتمالات الصدام الناجمة عن هجمات عسكرية اسرائيلية محتملة للتعويض عن هزائم الكيان الاسرائيلي في لبنان . وسيقوم غورباتشيف بجهود حثيثة لتعزيز قدرات سوريا استباقا لأي احتمال .. وهذا ايضا من الامور التي تعيد التذكير بنهج اندروبوف . ولا نستبعد ان تكون زيارة الرئيس البلغاري جيفكوف الى سوريا فور انتهاء مؤتمر الدول الاشتراكية، نوعا من التاكيد على هذه الحقيقة . فالرئيس جيفكوف يبدو انه قادم باسم مجموع دول حلف فرصوفيا الى منطقة تتأهب لتغيرات مهمة .

نشير ، هنا ، الى أن الجهود الداخلية التي باشر في اتخاذها الزعيم السوفيتي الاصغر عمرا منذ عهد ستالين (ومنها تعيين مقربين و «مضمونين» في مناصب حساسة بقيادة الحزب ..) ، لا تقل اهمية عن تحركاته الدولية الهادفة الى « منع » الاميركيين من مواصلة تصعيد « حرب النجوم » ، او الى الحؤول دون التفوق الاميركي . وفي هذا المجال الاخير فان موسكو تعمل للمقايضة في جنيف بين تنازلات حول الاسلحة الاستراتيجية والمتوسطة المدى ، وبين وقف الاستعدادات الاميركية المتعلقة بحرب الكواكب .. غير ان غورباتشيف يقول ان واشنطن « بينت عدم مراهنتها على الوفاق » .. كما انه يؤكد بأن ما نطمح اليه موسكو ليس الوقوف عند حدود « تجميد » وضع الصواريخ ، وانما المضي في تقليصها جذريا ، بدءا من اتفاق الطرفين على تقليص الاسلحة بنسبة الربع . وتقول بعض المصادر المقربة من الكرملين ان القيادة السوفيتية تخشى ، اكثر ما تخشى ، ان تعطي اسلحة الفضاء الولايات المتحدة قدرة على «توجيه الضربة الاولى (النووية) بنجاح » . وتضيف بان كل ما ابتكرته واشنطن في ما يتعلق بحرب النجوم ليس سوى بداية الطريق وان الاتي اعظم !

ولوحظ ان التصريحات « التصعيدية » بين غورباتشيف وريغن تاتي بعد ان اعلن الاول رغبته في التوجه الى الامم المتحدة في الخريف المقبل واعلن ريغن عن استعداده للاجتماع به في ذلك الوقت . ومن السابق لأوانه الحكم على مدى الاستعداد العملي للفريقين لاتخاذ موقف اكثر ليونة في محادثات الاسلحة . وهذا يمكن معرفته في ضوء ما سينجم عن اجتماع وزيري خارجية البلدين في شهر ايار - مايو الحالي .

البيروتيون يمضون الليل في الملاجىء
لقاء اسلامي - مسيحي لبناني في دمشق خلال ٤٨ ساعة
الجميل وكرامي اتفقا على "اعلان الحرب على الحرب"

استمرت الاشتباكات على خطوط التماس في بيروت امس لليوم السابع على التوالي فيما توقعت مصادر لبنانية عقد لقاء اسلامي مسيحي لبناني في دمشق خلال ٤٨ ساعة لوضع حد للقتال في لبنان.

مصادر امنية لبنانية قالت ان جميع نقاط العبور في بيروت كانت مغلقة امس بسبب رصاص القنص واشتباكات جرت خلال الليل ادت الى مقتل ٤ اشخاص واصابة ٣٧ اخرين بجروح.

واضافت ان مئات العائلات امضت الليل في الملاجىء بينما هربت عائلات اخرى من الاحياء الواقعة على جانبي خط التماس الى مناطق اكثر امنا داخل العاصمة اللبنانية. وقالت المصادر ان هذه الاصابات رفعت مجموع الاصابات منذ بدء القتال قبل اسبوع الى ١٦ قتيلا و١٧ جريحا.

وذكرت المصادر الامنية ان نقطة العبور الرئيسية في منطقة المتحف - البربير فتحت امام حركة المرور لفترة قصيرة صباح امس الا انها سرعان ما اغلقت بسبب كثافة القنص.

لقاء بدمشق

الاذاعات اللبنانية توقعت عقد لقاء اسلامي - مسيحي لبناني في العاصمة السورية خلال ٤٨ ساعة بهدف «احتواء» القتال في لبنان. واضافت ان الرئيس امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي بحثا في اجراءات لوقف القتال واتفقا على «اعلان الحرب على الحرب». وقالت ان كرامي اطلع الجميل على مضمون رسالة جوابية من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بواسطة موفده الدكتور جورج ديب الذي عاد من دمشق.

وذكرت المصادر اللبنانية أن الجميل وكرامي اتفقا على مواصلة المساعي لوضع مشروع سلام جديد ينهي الحرب في لبنان ويعيد النازحين الى مناطقهم ويقطع الطريق على حالات «الفرز السكاني» التي من شأنها اذا ماتمت ان تخلق مناخات مشجعة على المخططات التقسيمية.

وتوقعت ان تظهر نتائج ايجابية مع مطلع الاسبوع المقبل مما يدفع عجلة الحل السياسي ويخفف من وطأة التشنج الامني والسياسي الذي استفحل هذا الاسبوع.

وبالاضافة الى المساعي المحلية تجرى اتصالات على خطين مع دمشق طلبا لمساعدتها المؤثرة في ايجاد الحلول للوضع الراهن وتثبيتها.

الخط الاول من الاتصالات مع العاصمة السورية يسلكه الرئيس كرامي بغية بلورة موقف يوصل الى نقلة تكون مقدمة لانفراج وطني حسب مصادر الحكم التي قالت ان رئيس الجمهورية حمل سفير الفاتيكان في بيروت المونسنيور لوتشيان انجيلوني رسالة عاجلة الى البابا يوحنا بولس الثاني طالبا اليه القيام بمبادرة سريعة مع قادة العواصم الفاعلة لرفع الخطر الداهم بلبنان.

اما مساعي الخط الثاني باتجاه دمشق تتمثل بزيارة يقوم بها الى العاصمة السورية الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط للقاء خدام والبحث معه في كيفية اخراج البلاد من حالتي الجمود والتوتر الامني المستحكمين.

وعلى الصعيد ذاته تجري اتصالات لقيام وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين بزيارة دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على موقف «التجمع» من الاحداث في لبنان عامة ومن عمليات الشحن والتحريض التى تجري في المناطق الشرقية بتدبير من قائد التمرد الكتائبي سمير جعجع.

الى ذلك يتوقع ان يغادر البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لبنان غدا في زيارة للفاتيكان للاجتماع الى البابا يوحنا بولس الثاني طلبا لمساعدته في معالجة الوضع في لبنان.

وتوقعت مصادر مقربة من الصرح البطريركي ان يعود خريش بتفويض من البابا للعمل على تسوية الازمة اللبنانية على أسس وحدة البلاد والعيش المشترك بين اللبنانيين ومكافحة طروحات الفرز الطائفي التي ترعاها اسرائيل وتتحمس لها فئات مسلحة في المناطق الشرقية.

في الوقت نفسه نقلت صحيفة «السفير» عن مصدر نيابي بارز قوله «ان الشهر المقبل هو شهر الحسم» في لبنان. وذكر المصدر ان شهر يونيو سيشهد «اما بداية عودة لبنان الواحد الموحد عمليا واما انطلاقا جديدا للمأساة اللبنانية يستمر سنوات اخرى».

وأشار الى أن موعد الانسحاب الاسرائيلي الثالث من الاراضي اللبنانية هو ساعة الفصل بين أي من الاتجاهين سيسير الوضع في لبنان معتبرا ان مؤشر بداية الخلاص سيكون في «تطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥».

وكشف ان الولايات المتحدة «أوكلت» الى فرنسا السعي الى تطبيق القرار ٤٢٥ معربا عن اعتقاده بأن «الظروف الدولية مهيأة لتنفيذه وبالتالي فإن الفرصة لعودة الاستقرار الى لبنان «سانحة ومتوقعة».

الأسد: واشنطن تشجع زعماء عربا على "خيانة شعوبهم"

دمشق - الوكالات - هاجم الرئيس السوري حافظ الاسد الولايات المتحدة بشدة أمس واتهمها بتشجيع بعض الزعماء العرب على «خيانة شعوبهم» بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل.

وكان الرئيس السوري يشير بذلك كما يبدو الى خطاب القاه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في ٢١ ابريل الماضي وحث فيه الدول العربية على الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل ووعد بحماية اميركية «لمن يخاطرون من أجل السلام». ووصف الرئيس الاسد التعهد الاميركي الذي اعتبر على نطاق واسع نداء الى الملك حسين للاجتماع مع المسؤولين الاسرائيليين بانه «اهانة كاملة».

وقال في خطاب افتتح به المؤتمر التاسع للاتحاد الوطني لطلبة الجامعات والمعاهد المتوسطة في سوريا «لقد كشف بعض الحكام العرب الذين يسيرون باتجاه كمب دايفيد عن وجوههم أخيرا مسقطين كل الاقنعة حتى الشفافة منها ليظهروا وقد سقطوا في وحل الاستسلام تحت خيمة كمب دايفيد التي رفضها العرب مجتمعين».

وذكر الرئيس الاسد «أن هؤلاء الحكام شدوا هممهم رغم رخاوتها واتفقوا على تشكيل وفد مشترك فيما بينهم ولم يجد هذا الوفد من يرد له التحية كما لم يجد من يقول له مسموح لك الدخول في خيمة كمب دايفيد وعادوا ... ليقولوا انهم رفضوا ما اقترح عليهم من المشاريع والافكار رغم انهم حاولوا ابتزاز الاخرين عن طريق تخويفهم بموقف سوريا».

واتهم هؤلاء الحكام بانهم «ناس دون قضية ودون قوة» وقال أنهم يقولون « لدول الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة اسرعوا بالحل والا فالخطر ساحق فسوريا ستسيطر على المنطقة والمعتدلون في الساحتين العربية والفلسطينية سيتعرضون لكارثة اذا لم يتحركوا وحددوا مدة ستة أشهر لهذا التحرك».

وقال «ان التحرك الاميركي الاخير كان بناء على الحاح وضغط من هؤلاء الحكام رغم ان المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي جاء الى المنطقة ليبلغهم انه ليس لدى بلاده افكار مسبقة الا ان بعض الحكام العرب اصروا على ضرورة تحرك الادارة الاميركية بحجة ان سوريا تريد ان تهيمن على المنطقة».

وأكد الرئيس الاسد « ان سوريا لن تهاجم أي بلد عربي ولكنهم يطلبون الحماية من واشنطن لانهم يخشون شعوبهم والجماهير العربية التي يدعون قيادتها فانهم لا يمثلون مصالحها ولا أمالها».

وأضاف «ونحن في سوريا قررنا أن نحذف هذه الارقام المحذوفة من حساباتنا لانها عبء ومعوق في مسيرة الجماهير وقد أردنا في زمن سابق لهذه الارقام وزنا ولكن كيف يمكن ذلك وهي بطبيعة تكوينها فاقدة الرأي عديمة الوزن».

وتحدث الرئيس الاسد عن كمب دايفيد والتحرك الاميركي الجديد وقال «اذا كنا قد حذفنا من حساباتنا كمب دايفيد الاساس فكيف لا نحذف رواسبها ومخلفاتها والغاطسين في مستنقعاتها واننا أمام معركة لا تسمح بالتردد والانتظار ولا تسمح باختلاط الالوان».

ووصف اتفاقيات كمب دايفيد بانها «مذلة للامة العربية ومخطط لدحر أمانيها ولا بد من أن نقاومها وعلى العرب الاخرين أن يدركوا خطورة المخطط الذي تظلله مظلة كمب دايفيد بغض النظر عن الافكار والمشاريع التي يجري تسويقها».

وقال أن «مشكلة كمب دايفيد ليست في أننا اختلفنا مع مصر ولكنها في خروج مصر من الموقع العربي الى الموقع الاسرائيلي - فمصر أصبحت الى جانب الخندق المعادي وهي لم تعد القوة العسكرية الاولى ولا الثانية في الوطن العربي - والمشاكل العربية زادت بدخول اسرائيل على الخط العربي عن طريق مصر».

ودعا الاسد الجماهير العربية الى التحرك لمواجهة «الحكام العرب المستسلمين». وأشاد بقيام جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وبالمقاومة الوطنية اللبنانية.

ضغوط اسرائيلية لمنع نشر تقرير دولي عن عمليات التعذيب في "الشريط الحدودي"

بيروت - كونا - قالت مجلة لبنانية امس ان اسرائيل تسعى للحيلولة دون نشر منظمة الصليب الاحمر الدولي تقريرا عن اقبية تعذيب اسرائيلية في منطقة «الشريط الحدودي» من لبنان وعمليات قتل عشوائية في المناطق المحتلة.

وكشفت مجلة «الاسبوع العربي» النقاب عن ان اسرائيل تسعى لدى مسؤولي المقر الرئيسي لمنظمة الصليب الاحمر الدولية في جنيف دون تعميم تقرير يكشف استهتار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني بالقانون الدولي على الرأي العام العالمي.

ويستند تقرير المنظمة الدولية من بين ما يعتمده من قرائن الى شهادة احد مسؤولي وكالة الاغاثة الدولية التابعة للامم المتحدة تؤكد انه اقتيد الى قبو للتعذيب في منطقة الخيام الحدودية حيث تنفذ اعتقالات سرية وعمليات تعذيب ضد مواطنين لبنانيين يتم احتجازهم في زنزانات تحت الارض حيث يضربون بعنف ويعرضون لصدمات كهربائية.

وكان هذا المسؤول الدولي قد اقتيد الى «هذا المعتقل الرهيب» كما وصفه تحت الارض في بلدة الخيام بطريق الخطأ وافرج عنه بعد معرفة هويته.

كما يستند التقرير الى اقوال اخرى من شاهد أخر اعتقل خطأ أيضا وتحدث عن كيف يجري تعذيب المعتقلين باشراف رجال المخابرات الاسرائيلية وعناصر من «جيش لبنان الجنوبي» المتعامل مع اسرائيل.

ورفض هذا الشاهد اعطاء اي وعد بالتزام الصمت لقاء الافراج عنه وأشار في شهادته التي تضمنها تقرير الصليب الاحمر الى اثار الحروق على جسده نتيجة تعرضه الى التعذيب الكهربائي اضافة الى ظروف تعذيب لا يمكن تصورها.

ويشير التقرير الى رفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني مرات متعددة السماح لموظفي ومندوبي منظمة الصليب الاحمر الدولية لممارسة مهماتهم عندما كانت قوات الاحتلال تقتحم البلدات والقرى الجنوبية على أساس سياسة القبضة الحديدية والتنكيل بالمواطنين الجنوبيين ومحاولات اذلالهم وسط عمليات قتل عشوائية.

وينتهي تقرير المنظمة الدولية الى تحميل اسرائيل المسؤولية كاملة عما حدث ويحدث في الجنوب اللبناني والمناطق المحتلة.

اتهامات للسفراء اللبنانيين بتسهيل عمليات الاعتصام



● بعض الطلبة اللبنانيين اثناء اعتصامهم في السفارة اللبنانية في باريس - ا ب راديو -

بيروت - كونا - اتهمت مصادر المعارضة اللبنانية بعض السفراء اللبنانيين في الخارج بالوقوف وراء حركات الاعتصام والاحتلال التي ينفذها الطلبة اللبنانيون ضد السفارات والقنصليات اللبنانية في العواصم الاجنبية.

وقال احد اركان المعارضة الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «لوكالة الانباء الكويتية» أمس ان بعض السفراء اللبنانيين شاركوا في شكل مباشر في ترتيب وتسهيل حملات الاعتصام والاحتلال التي دعت اليها «القوات اللبنانية» - الكتائبية في الخارج.

وكان طلبة لبنانيون مسيحيون قد نظموا حملات اعتصام واحتلال للسفارات اللبنانية في اوروبا والاميركتين الشمالية والجنوبية احتجاجا عما اسموه «بالمجازر» التي ارتكبت بحق المسيحيين في قرى اقليم الخروب وشرقي صيدا.

واعتبر ان هذه الحملات موجهة ضد رئيس الحكومه رشيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية في حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها.

مواجهة وشيكة بين الدوليين وجيش لحد

لندن - الوكالات - حذرت صحيفة «التايمز» من وقوع مواجهة وشيكة بين القوات الدولية في جنوب لبنان «وجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مسؤولة في الامم المتحدة ان القوات الدولية لن تسمح لجيش لحد بالاحتفاظ بنقاط مراقبة في المناطق التي تسيطر عليها بعد انسحاب اسرائيل الشامل من لبنان.

مفاعل نووي لبناني سوري

بيروت - كونا - قالت مجلة «الاسبوع العربي» اللبنانية امس ان خبراء لبنانيين وسوريين يجرون مفاوضات مع خبراء فرنسيين لبناء مفاعل نووي لبناني - سوري مشترك.

ولم تشر المجلة الى المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات ولا الى تكاليف المشروع او الجهة التي ستموله.

دمشق تدعو الفلسطينيين الى «عزل» عرفات

دمشق - ا ف ب - دعت صحيفة «الثورة» السورية الشعب الفلسطيني الى مساندة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» من اجل «عزل ياسر عرفات والعمل على احباط سياسته الانحرافية».

وحذرت الصحيفة عرفات من «غضب الجماهير العربية على كل من ساروا في طريق الاستسلام».

وقالت ان جبهة الانقاذ «ستنجح في اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية على اسس وطنية ومناهضة للامبريالية».

وفد ايراني في بيروت

بيروت - الوكالات - وصل الى هنا من دمشق امس وفد من وزارة الخارجية الايرانية برئاسة اية الله كروبي.

واجتمع الوفد لدى وصوله بزعيم «حزب الله» محمد حسين فضل الله وقال ناطق باسم السفارة الايرانية هنا ان الوفد جاء لتهنئة اللبنانيين بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

اثينا: محاولة انتحار دبلوماسي سوري

اثينا - الوكالات - ذكر البوليس اليوناني ان سكرتيرا في السفارة السورية هنا ادخل الى المستشفى لمعالجته من جروح في العنق بعد ان حاول الانتحار.

وقال مصدر مطلع هنا ان السكرتير احمد درويش (٣٧ سنة) حاول الانتحار « لاسباب شخصية واسرية » لكنه لم يذكر مزيدا من التفصيلات.

وذكر المصدر ان اصابة درويش التي يبدو انها ناجمة عن سكين ليست خطيرة وان حالته لا تدعو الى القلق.

١١ مايو امتحانات الدراسات العليا بحقوق القاهرة

اعلنت وزارة التربية بان مواعيد امتحانات دبلوم الدراسات العليا بكلية الحقوق في جامعة القاهرة دورة مايو ١٩٨٥ ستبدا في ١١ مايو الجاري وتنتهي في ٢٥ من الشهر نفسه.

الجحاجحة عادوا الى جزين
زعماء صيدا يحمّلون الكتائب مسؤولية النزوح المسيحي

ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية ان نزار نجاريان احد قادة التمرد الكتائبي الذي يقوده سمير جعجع عاد الى بلدة جزين الجنوبية عن طريق اسرائيل على رأس قوة من الميليشيات.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر امنية ان هذه الخطوة تعتبر محاولة لاعادة تفجير الوضع الامني في محيط جزين بتحريض اسرائيلي. وكانت قيادة الميليشيات الكتائبية قد اعلنت سحب نجاريان من الجنوب قبل عدة ايام. ومما يذكر ان نجاريان هو الذي قاد الميليشيات الكتائبية في هجومها على صيدا الذي ادى الى سقوط مئات القتلى والجرحى وتهجير عشرات الالاف من سكان المنطقة.

في الوقت نفسه اتهم زعماء مدينة صيدا «القوات» اللبنانية بانها مسؤولة عن نزوح المسيحيين من القرى الواقعة شرقي صيدا واقليم الخروب.

وقال المجلس الوطني السياسي للمدينة الذي يرأسه نائب صيدا الدكتور نزيه البزري انه اوفد امس وفدا عنه الى السفارة الالمانية في بيروت حيث سلم المسؤولين في السفارة مذكرة من المجلس الى رؤساء الدول الصناعية السبع المجتمعين في العاصمة الالمانية بون وتتناول الوضع في صيدا والجنوب «منذ العدوان الذي تعرضت له على يد القوات اللبنانية حتى اليوم».

وقالت المذكرة «ان الاحداث المؤسفة التي نشكو منها جميعا لم تبدأ اليوم ولكنها بدأت في ١٦ مارس الماضي عندما دخلت الى المنطقة قوات من الميليشيات المسيحية المتعاملة مع اسرائيل».

واضافت المذكرة «ان هذه الميليشيات هي التي فجرت الوضع الامني المستقر وضربت عن سابق تصور وتصميم الوحدة الوطنية والتعايش الحضاري بين الطوائف الاسلامية والمسيحية والذي استطاع ان يحافظ على اصالته طوال سنوات الازمة اللبنانية».

وجاء في المذكرة «ان هذه الميليشيات التي حاولت ان تفرض نفسها وبالقوة المسلحة ممثلة وحيدة للرأي العام المسيحي بادرت بالعنف الى تهجير أكثر من ستين الف مسلم شرقي صيدا، كما ان القصف الذي تعرضت له احياء المدينة طوال شهر كامل ادى الى مقتل ١١٣ شخصا والى اصابة ٩٨٠ شخصا بجروح كما تؤكد ذلك تقارير المستشفيات المحلية».

ومضت المذكرة «ومن المؤسف انه بالرغم من نداءاتنا المتكررة فاننا لم نر يدا تمتد لمساعدة المهجرين ولم نسمع صوتا يرتفع ضد هذه المجازر البشعة التي ارتكبتها عناصر تدعي المسيحية والمسيحية منها براء».

وقالت المذكرة «ان القوات اللبنانية المسيحية هي التي حملت المواطنين المسيحيين الابرياء على الهجرة مع انسحابها من مواقعها وقد اوحت هذه القوات لهؤلاء الاخوة المواطنين بان حياتهم ستكون في خطر اذا لم يهاجروا وذلك من اجل تحقيق مؤامرة الفرز السكاني في المنطقة».

واضافت «ان المهجرين في جنوب لبنان ليسوا كلهم من طائفة واحدة، وليسوا كلهم من مذهب واحد، ومن الخطأ تجاهل معاناة المهجرين المسلمين الذين تعرضوا للقصف والدمار طوال شهر كامل ثم لا يأتي التنديد بهذه الممارسات الا عندما شملت المعاناة مهجرين مسيحيين المنطقة نفسها».

وقالت «ان التعامل مع هذه المأساة الانسانية التي تشمل لبنانيين من كل الطوائف الدينية بتعادل وبموضوعية يساعدنا على تحقيق هدفنا الصادق والمخلص باعادة ارساء قواعد الوحدة الوطنية التي نتمسك بها. اما تجاهل معاناة مهجرين لانهم من طائفة معينة والاهتمام بمعاناة مهجرين اخرين لانهم من طائفة اخرى فانه لا يؤدي الا الى تعميق الشرخ الطائفي الذي نعمل قياديين ومواطنين مسلمين ومسيحيين على «ردمه»».

الدروز أكملوا رسم دولتهم
والكانتونات أصبحت جاهزة

بيروت - ا.ف.ب - يخيم شبح تقسيم لبنان الى كانتونات بقوة أكثر من أي وقت مضى على اللبنانيين الذين شهدوا خلال عشر سنوات من الحرب حركات فرز سكاني بحجم لم يسبق له مثيل أسفرت عن تقسيم المناطق على أساس طائفي.

فخلال أربعة أيام اضطر نحو ٣٠ ألف مسيحي من سكان قرى جنوب لبنان تحت التهديد أو بسبب الخوف الى ترك منازلهم والانتقال الى شريط الحدود المتاخم لاسرائيل. وقد وضعت حركة الفرز السكاني المؤلمة هذه حدا للاختلاط بين المسيحيين والمسلمين، في الضاحية الشرقية لصيدا عاصمة جنوب لبنان وأتاحت للدروز اكمال رسم حدود «دولتهم» بفتح منفذ واسع لهم على البحر.

وقد عادت فكرة تقسيم لبنان الى مناطق على أساس طائفي، والتي يلوح بها أنصارها أثر كل معركة.. الى الظهور بقوة خلال الايام الاخيرة الماضية وهم يرون أن هذا المشروع بات حقيقة واقعة وأنه يجب تكريسه قانونيا. وقد صرح مؤخرا الوزير جوزيف الهاشم وهو أيضا أحد زعماء حزب الكتائب بأن الذين راهنوا على اقامة الدويلات هم الذين انتصروا حاليا واضاف: «اذا كنا نتجه نحو التقسيم فليس من الضروري أن يتم ذلك بإراقة الدماء».

وكانت الخطوة الاولى نحو انشاء «الدويلات اللبنانية الطائفية» قد تمت مع بداية الحرب الاهلية عندما طردت الميليشيات المسيحية المسلمين من الاراضي التي تسيطر عليها شرقي وشمالي بيروت. وقد اسفرت هذه الحركة عن انشاء قلعة مسيحية مساحتها ألف كم مربع ويعيش فيها نحو ٧٠٠ ألف مسيحي.

ثم جاء الغزو الاسرائيلي في صيف ١٩٨٢ ليعجل بهذه العملية. فقد اجتاحت الحرب جبل الشوف وعاليه الذي كان لعدة سنوات رمزا للتعايش بين الدروز والمسيحيين وذلك في سبتمبر سنة ١٩٨٣ بمناسبة الانسحاب الجزئي الاول لاسرائيل. وقد أسفرت هذه الحرب التي كان وقوعها أمرا شبه محتم بسبب تمركز الميليشيات المسيحية بالقوة في المنطقة في غمار الغزو الاسرائيلي عن اختفاء الوجود المسيحي المدني في هذه المنطقة.

وقد ترتب على احتلال الدروز يوم الاحد الماضي لاقليم الخروب حيث كانت توجد بقية من السكان المسيحيين وهجوم الميليشيات الاسلامية واليسارية على شرقي صيدا هجرة جماعية للمسيحيين وذلك حتى اذا كان الهدف المعلن لهذا الهجوم المزدوج هو من حيث المبدأ طرد القوات اللبنانية فقط من هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها نحو ٣٠٠ كم.

ويقع على التوالي جنوبي بيروت بلد الدروز ومعقل السنة في صيدا وأراض شاسعة للشيعة متاخمة جنوبا للشريط الحدودي الذي تأمل فيه اسرائيل وشرقا للممر المسيحي الذي يربط بين جزين ومرجعيون.

وأكد مسؤول مسلم حرص على عدم ذكر اسمه قائلا: «اننا كنا على اقتناع تام بأن هذه العملية تهدد بخدمة المخطط الاسرائيلي الرامي الى اقامة مناطق طائفية في لبنان تشكل قطاعات حدودية تمتد من شمال اسرائيل الى داخل لبنان».

واضاف: «وللاسف فاننا أخيرا سقطنا في الفخ وساهمنا بأنفسنا في تنفيذ هذا المخطط حتى وإن كانت الميليشيات المسيحية هي التي أعدت له».

وفي هذا الصدد ضاعف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط تصريحاته مؤكدا أمله في عودة المسيحيين المهجرين الى قراهم. كما رفض أيضا نبيه بري رئيس حركة «أمل» الشيعية وعدد من المسؤولين السنيين - رسميا على الاقل - فكرة التقسيم.

وأيضا سوريا التي ستحكم قبضتها على لبنان.. مع رحيل أخر جندي اسرائيل والمقرر مبدئيا في يونيو المقبل، ستكون لها كلمتها بشأن الوجه الجديد للبنان.

خبراء أميركيون لـ القبس

اسرائيل صغّرت قنابلها النووية
واحتمال تزويدها بصواريخ "بيرشينغ"

واشنطن - القبس - تمكنت اسرائيل بالتعاون مع جنوب افريقيا من تصغير حجم قنابلها النووية بحيث يمكن حملها على متن طائرات مقاتلة تملكها من طراز «اف - ١٥» «واف - ١٦» وفانتوم وكفير وسكاي هوك.

هذا ما قاله بعض الخبراء الاميركيين لـ القبس في معرض تعليقهم على ما نشرته صحيفة «ايروسبيس» الاميركية حول نصب اسرائيل لصواريخ نووية في النقب والجولان.

ويرى الخبراء ان اهمية النبأ تكمن في نجاح اسرائيل بتصغير حجم قنابلها النووية، كما اشار الى احتمال تزويدها بصواريخ اميركية من طراز «بيرشنغ» اذا اخفقت المفاوضات الحالية بين الاميركيين والسوفيت حول الحد من الاسلحة النووية.

الخبراء الاميركيون اوضحوا لـ القبس ان اهمية النبأ اذا كان صحيحا هو ان اسرائيل تمكنت من تصغير حجم قنابلها النووية سواء عن طريق سرقة التكنولوجيا او تطويرها محليا. وقالوا ان الولايات المتحدة مرت بفترة طويلة قبل ان تتمكن من تصغير قنابلها النووية فقد اجرت الولايات المتحدة اول تجربة على رؤوس حربية صغيرة عام ١٩٥٣ في تجربة تعرف باسم «جريبل» وكان وزنها حوالي نصف طن وكانت دقيقة بدرجة يمكن اطلاقها بواسطة الصواريخ او المدافع.

وكانت المخابرات الاميركية تراقب النشاط الاسرائيلي في مجال التصغير ويقال انه ربما جرت تجرب في هذا المجال بالتعاون مع جنوب افريقيا في سبيل تصغير السلاح النووي وجعله ميدانيا بما في ذلك تطوير السلاح الالكتروني الميداني.

واجرت الولايات المتحدة ٤٢ تجربة تفجير على الاقل حتى تمكنت من عملية التصغير اللازمة وخلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٧٠ اجرت فرنسا حوالي ٢٥ تجربة في مجال التصغير.

ويتساءل بعض الخبراء اذا كان هنالك تعاون بين فرنسا واسرائيل في مجال التصغير اذ ان اول قنبلة ذرية اميركية واسمها «ليتل بوي» - الولد الصغير - التي استخدمت في هيروشيما والقنبلة «فات مان» - الرجل السمين - التي استخدمت في نكازاكي تزن حوالي ٩٠٠٠ - ١٠٫٠٠٠ رطل، ولكن اميركا استخدمت طائرات تستطيع نقل قنابل ثقيلة جدا، وتقول بعض المصادر ان اسرائيل تمكنت في الماضي من صنع قنبلة بوزن ٣٥٠٠ رطل لكن هذا الوزن لايمكن استخدامه بصاروخ «جيركو» او الصاروخ «غبريال» بل بواسطة عدد من الطائرات المتوفرة لدى اسرائيل.

ان الصاروخ «جيركو» هو اقوى صاروخ لدى اسرائيل وتبلغ حمولته ١٢٠٠ رطل. وحمولة الصاروخ الانسيابي الاسرائيلي «غبريال» هو ١٥٠ - ٣٣٥ رطل. وفيما يتعلق بالطائرات فان اسرائيل تستطيع ان تستخدم مجموعة من الطائرات لنقل القنابل الذرية الثقيلة الوزن فهناك ست طائرات نفاثة مختلفة تشكل القوة الرئيسية للسلاح الجوي الاسرائيلي وهي «اف - ١٥»، «واف - ١٦»، «فانتوم اف - ٤»، وكفير وسكاي هوك «أ - ٤ - أ» «والميراج ٢ سين شين». ولكن مشكلة الميراج هذه هي انها لاتستطيع ان تحمل قاذفة قنابل اكثر من ٤٠٠٠ رطل.

الحرب النووية دخلت الشرق الاوسط

ان الافتراض بأن اسرائيل بلغت هذه المرحلة من التطور في فن التصغير يعني في نظر الخبراء والمراقبين ان الحرب النووية وربما الاليكترونية قد دخلت الان المجال الميداني في الشرق الاوسط.

هذا ويرفض المسؤولون الاميركيون التحدث عن هذا الموضوع ويقولون انه اذا صح فان الموقف الاميركي هو انها لاتريد ان يحدث سباق نووي في الشرق الاوسط.

ويقولون ايضا ان الولايات المتحدة رفضت في الماضي تزويد اسرائيل «بصواريخ بيرشنغ» المستخدمة الان في اوروبا لكن بعض الخبراء قالوا لـ «القبس» انه اذا فشلت المحادثات الاميركية السوفيتية فهناك احتمال بأن تزود اميركا اسرائيل بصواريخ بيرشنغ التي تستطيع ان تصل الى الاتحاد السوفيتي، واذا فعلت اميركا ذلك فانها ستزودالصواريخ لاسرائيل في اطار التعاون الاستراتيجي لان التفسير الاميركي المعلن للتعاون الاستراتيجي هو انه موجه ضد التهديدات السوفيتية.

اهتمام

من جهة قالت الادارة الاميركيةانها تبحث «باهتمام» تقريرا حول نشر اسرائيل في صحراء النقب ومرتفعات الجولان السورية المحتلة لعدد من صواريخ جيركو - ٢ بعد ان زودتها برؤوس نووية واشارت الى انها ستكون معنية بهذا الموضوع اذا ماثبتت صحة تلك الانباء والتقارير وصرح الناطق باسم الخارجية الاميركية ادوارد رجيرجيان ان الادارة الاميركية لاتستطيع تأكيد صحة هذا التقرير (الذي ظهر في نشرة ايروسبيس اليومية يوم الاربعاء الماضي، وكانت الصحيفة المذكورة قد قالت ان تلك الصواريخ مثبتة على شاحنات بحيث يمكن اطلاقها من فوقها اضافة الى انه قد تم بناء تسهيلات مساعدة لها تحت الارض. واضاف رجيرجيان «ان لدينا سياسة اساسية ورئيسية جدا بالنسبة لامتلاك اسلحة نووية من قبل دول غير نووية وعليه فان هذه المسألة الرئيسية تحظى باهتمام الحكومة الاميركية.)

وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية «لقد طالبنا اسرائيل وجميع الدول التي لاتملك اسلحة نووية الالتزام باتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية. وكانت اسرائيل قد رفضت التوقيع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية وقالت انها لن تسمح لمراقبين من وكالة الطاقة النووية بفحص منشآتها النووية، ونسبت «ايروسبيس» في عددها ليوم الاربعاء الماضي الى مصادر لم تسمها قولها ان صواريخ جيركو - ٢ لها مدى يبلغ ٧٠٠ ميل وهي مزودة بجهاز توجيه جديد، وقالت ان لدى اسرائيل قنابل نووية وصواريخ لانس قادرة على حمل رؤوس نووية.

غاندي: باكستان تطور أسلحة نووية

وقال «انا نبحث الان في النواحي المختلفة لهذا التطوير والعمل الذي يجب أن نقوم به».

واضاف غاندي يقول ان الهند لا يمكنها تخفيض الانفاق على الاسلحة من اجل التنمية التي تحتاج اليها البلاد بشكل حيوي وذلك بسبب التصعيد في سباق التسلح في المنطقة.

وقال مشروع قرار اعدته لجنة العمل في الحزب ان ما تقوله حكومة باكستان عن السلام والصداقة لا يقابله العمل لتحقيقهما.

وابلغ غاندي اجتماعا لحزب المؤتمر «ا» الحاكم الذي يتزعمه ان قوى كبرى لم يحددها بالاسم لا تبذل جهودا حقيقية لمنع اسلام اباد من تطوير اسلحة نووية.

عبدالغني يبحث في السعودية التطورات الاقليمية

وصل الى جدة امس السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في زيارة للسعودية تلبية لدعوة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء. وذكر ان المباحثات ستتناول تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول التطورات الاقليمية.

وقال رئيس الوزراء اليمني في تصريح له لدى وصوله ان زيارته تأتي في اطار اللقاءات الاخوية المستمرة التي تحكمها طبيعة العلاقات الاخوية والمتميزة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين، واعرب عن امله في ان تسفر زيارته ومباحثاته مع كبار المسؤولين بالمملكة عن نتائج ايجابية في سبيل تطوير العلاقات الثنائية القائمة بينهما وتبادل الاراء حول المستجدات في المنطقة التي تستوجب بذل الجهود المخلصة والجادة في ايجاد صيغة مشتركة لعمل عربي موحد لمعالجة القضايا العربية المشتركة والتصدي لمختلف التحديات التي تواجهها الامة العربية والاسلامية في هذه المرحلة.

وسيرأس رئيس وزراء اليمن خلال زيارته الجانب اليمني في اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس التنسيق السعودي اليمني.

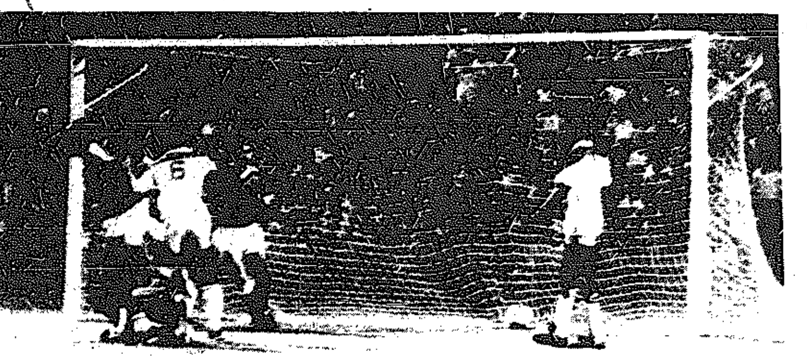
تشارلز وديانا في البندقية

زار الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا مدينة البندقية ضمن زيارتهما لايطاليا التي مضى عليها ١٧ يوماً. واستقبل «الزوج الملكي» استقبالا رائعا من أبناء المدينة والسياح فيها وتجولا في ميدان القديس مارك. ووصل تشارلز وديانا الى البندقية على اليخت «بريتانيا».

رسالة القاهرة

الرئيس مبارك يهنئ الزمالك بفوزه على الهلال

مهرجان أهداف وأجمل عرض لبطل افريقيا لهذا الموسم



● نصر ابراهيم مهاجم الزمالك يعود فرحا بعد تسجيل هدف الزمالك الاول وخلفه شيخ ادريس (٦) ولليمين صديق الرميله

(صورة خاصة لـ القبس)

القاهرة - القبس - من محمود معروف

تلقى المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك برقية تهنئة من الرئيس حسني مبارك بمناسبة فوز الزمالك باربعة اهداف نظيفة على الهلال السوداني في اللقاء الاول بين الفريقين في دور ال ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري، واشاد الرئيس مبارك في برقيته بالروح الرياضية والمستوى المرتفع الذي ظهر به الفريق في المباراة، وطالب اللاعبين بمواصلة الجهد للاحتفاظ بالكاس.

مهرجان اهداف للزمالك

حقق الزمالك بفوزه مساء أمس الاول على فريق الهلال السوداني عدة خطوات في رحلته الافريقية الثانية.. فاهدافه الاربعة التي سجلها بالمباراة تجعل من مباراته الثانية يوم ١٧ من الشهر الجاري اشبه بنزهة في جنوب الوادي.

افتتح مهرجان اهداف الزمالك نصر ابراهيم في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول، واضاف كوارشي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥، وفي بداية الشوط الثاني سجل نصر ابراهيم الهدف الثالث لفريقه والثاني له، وبعد ثلاث دقائق من الهدف اختتم محمد حلمي مهرجان الاهداف مسجلا الهدف الرابع.

جاءت المباراة في مجملها جيدة المستوى، وقدم الزمالك عرضا طيبا استحق عليه الفوز باهدافه الاربعة والتي كان من الممكن ان تزيد، وقد اتسم اداء الفريق بالجماعية والديناميكية، وتحرك لاعبوه في كل مكان بسهولة وتلقائية وكان واضحا انهم يلعبون «بمزاج» خاص ومصرين على الفوز وامتاع الجمهور الكبير الذي حضر المباراة في سهرة رياضية، فكانت لهم الكلمة الاولى والاخيرة في «رتم» اللعب باستثناء دقائق قليلة كانت لصالح الهلال الذي يتحمل هزيمته حارس مرماه وخط دفاعه.

احداث المباراة

بدأت المباراة بداية مشتعلة بفضل التشجيع الناري في المدرجات من مشجعي الفريقين، فالهلال يهاجم الزمالك بعنف عن طريق جعفر عبدالرازق الا ان الهجمات تنتهي عند دفاع الزمالك او طارق عبدالعليم حارس مرماه، وما هي الا دقائق حتى ايقن الهلال انه يلعب في القاهرة فسمح للزمالك ان يتحكم في مجريات اللعب، ويتحرك جمال عبدالحميد في وسط الملعب مع انه الجناح الايمن وربما على سبيل الخدعة حيث كان محمد صلاح يتقدم للجناح الايمن تاركا مركزه، والهجمات تحول عن طريق طارق يحيى مسببة خلخلة قوية بدفاع الهلال.. ويذكر ان طارق هو صاحب الفضل في الهدفين الاول والثاني، وكانت كل كراته العرضية من اخطر الكرات العرضية التي شهدتها الملاعب المصرية منذ سنوات طويلة، ولو استغلت لخرج الزمالك فائزا بعدد من الاهداف لم يسجل بأي من البطولتين الافريقيتين من قبل، وقد تغلب الزمالك على الكثرة العددية لدفاع الهلال بالتمريرات الطويلة في العمق، وتمريرات طارق يحيى العرضية التي من احداها وفي الدقيقة ٢١ لعب كرة بالمقاس تجاه المنطقة الخطرة داخل الست ياردات وفي حلق المرمى ليثبت عليها نصر ابراهيم ويسددها برأسه في المرمى مسجلا اول اهداف المباراة في حراسة حارس المرمى الهلالي الذي وقف كالمتفرج يشاهد حلاوة الهدف.

ضربة رأس أخرى

بعد الهدف الاول نشط فريق الهلال قليلا محاولا اثبات وجوده على امل التعادل المبكر، الا ان دفاع الزمالك اليقظ بقيادة سعيد الجدي حال دون ذلك اضافة الى ان جعفر وعاصم وحدهما لا يستطيعان فعل شيء، وفي الدقيقة ٣٥ انطلق طارق يحيى في الجناح الايسر وارسل تمريرة عرضية هدية الى كوارشي ليسدد منها برأسه داخل المرمى ويطمئن الزمالك متناسيا الفرصة التي اهدرها اشرف قاسم في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول.

هدفان في خمس دقائق

في بداية الشوط الثاني ومن الدقيقة الاولى دانت السيطرة للزمالك خاصة عن طريق طارق يحيى كان الله في عونه وعون ظهير الهلال الايمن معه، فقد ارسل طارق تمريرة عرضية اهتز لها دفاع الهلال ومن دربكة امام المرمى خطف نصر ابراهيم الكرة وسددها بسرعة مسجلا الهدف الثالث.. والملفت للنظر ان بطل افريقيا يمسك بزمام الامور ويفرض اسلوبه على الخصم متحكما في الايقاع ومنوعا التمريرات ليحسم الامر في القاهرة، ويشن الزمالك هجمة سريعة باربعة لاعبين في العمق الهلالي حيث تصل الكرة الى محمد حلمي المتالق ليودعها في مرمى احمد عبدالرازق (الذي لا يترك مكانه بين الثلاث قوائم) مسجلا الهدف الرابع والاخير بالدقيقة الرابعة.. وبعد الهدف هدأ الزمالك نسبيا مما دفع بالهلال الى زيادة الحركة في محاولة لحفظ ماء الوجه امام الاهل بالقاهرة وان كان ذلك لم يستغرق اكثر من عشر دقائق عادت بعدها السيطرة للزمالك بعدما لعب فاروق جعفر بدلا من محمد حلمي.

ووقف جعفر في منطقة وسط الملعب كالقائد في الميدان موجها زملائه وموقعا على كل كرة خطرة مرسلة لخط الهجوم لتشتعل المدرجات من حماس الجمهور الذي اقسم ان فاروق بمستواه هذا بمكنه اللعب لمدة ثلاث سنوات اخرى على الاقل.. ومع تالق فاروق جعفر تالق باقي افراد الفريق وتوالت القذائف من كل صوب خاصة جمال عبدالحميد الذي امطر مرمى الهلال بوابل من التسديدات جاءت اثنتان منها بالعارضة، وايضا بدر حامد الذي سدد كرة من ٤٠ ياردة ارتطمت بالعارضة وارتدت الى منتصف الملعب ليقابلها جعفر وبذكاء يلعبها (بليسنج) من فوق رأس الحارس لترتطم مرة اخرى باعلى العارضة وتخرج خارج الملعب ليطلق الحكم الاثيوبي تسفاي صافرته معلنا انتهاء اجمل مباراة قدمها الزمالك هذا الموسم ولتخرج جماهيره مرددة الشعار المعتاد «يا زمالك يا مدرسة لعب وفن وهندسة».

■ الاهلي يتوج بطلاً رسمياً للدوري اليوم بالاسماعيلية

الاهلي يتوج بطلا اليوم في الاسماعيلية

يلعب النادي الاهلي اليوم مباراته المؤجلة من الاسبوع العشرين بمسابقة الدوري العام لكرة القدم مع النادي الاسماعيلي باستاد مدينة الاسماعيلية، وهي المباراة التي كان مقررا اسناد ادارتها لحكام اجانب ثم عدل اتحاد الكرة عن قراره وقرر اسنادها للحكم المصري محمد حسام الدين.

نتيجة مباراة اليوم لا تعني شيئا، ولن تغير من موقف الاندية الثلاثة الاهلي والزمالك والاسماعيلي في قائمة الدوري.. فالاهلي حصل على البطولة بالفعل بعد ان تعادل الزمالك مع المينا في الاسبوع الماضي بهدفين لكل منهما، وكل ما هنالك ان الاهلي لو نجح بالتعادل اليوم في الاسماعيلي سيعود ركب الافراح من هناك ويستكمل بالنادي الاهلي في الجزيرة، كما ان المباراة لها اهمية اخرى للاهلي حيث سيلتقي يوم الاحد المقبل مع فريق سيمبا التنزاني في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية أبطال الكؤوس.. اما الاسماعيلي فهو يلعب باغيا الحفاظ على المركز الثالث في المسابقة برصيد ٢٤ نقطة لو حقق الفوز يبقى كما هو واذا تعادل او خسر فسيتقهقر الى المركز الخامس.

قرعة كأسي أفريقيا ١٢ يونيو المقبل

تجري يوم ١٣ يونيو المقبل قرعة مباريات دور الثمانية لبطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري وابطال الكؤوس وتحديد ملاعب ومواعيد وحكام والمباريات .. تجري القرعة بحضور تسيما رئيس الاتحاد الافريقي وعمر ساي (من غامبيا) رئيس لجنة الحكام، وسيتم تعيين حكام مباريات دور الثمانية وقبل النهائي والنهائي.

الزمالك يلعب بالشارقة والاهلي في الاردن

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا ظهر اليوم لبحث توصيات المكتب التنفيذي للاتحاد، واختيار الحكام الذين سيتم الاستعانة بهم لمباراتي الاهلي والزمالك في الدوري والكاس، وكذلك لبحث طلب ناديي الزمالك للعب مع نادي الشارقة بدولة الامارات، والاهلي للعب مع نادي الوحدات بالاردن.. كما يناقش المجلس خطة عبده صالح الوحش المدير الفني للفريق القومي استعدادا لمباراتي مصر في دور الثمانية لتصفيات كاس العالم ٨٦.

نكوفنتش اليوغسلافي مرشح لتدريب الزمالك

أصبح في حكم المؤكد أن يتولى تدريب فريق نادي الزمالك لكرة القدم في الموسم المقبل مدربا اما يوغسلافيا او انكليزيا، وتم عقد اتفاق مبدئي بين اللجنة التي بعث بها الزمالك الى اوروبا للتعاقد مع احد المدربين الاجانب والمكونة من محمد لطيف وحمادة امام وسعيد حمزة اعضاء مجلس ادارة النادي، ووقع اختيار اللجنة على المدرب اليوغسلافي نكوفنتش الذي كان مدربا لفريق مصر القومي خلال الفترة من عام ٧٦ الى ١٩٧٨.. من جهة اخرى التقت لجنة الزمالك مع احد المدربين الانكليز الذين عملوا بمنطقة الخليج لفترة طويلة وابدى موافقته على تدريب الزمالك، وقد رفضت اللجنة الافصاح عن اسم المدرب!.

الكويت يفوز على الجهراء ٣/صفر وديا

وراشد الحساوي يسجل أجمل الأهداف من أول لمسة

● الحساوي يقفز عاليا ومحاولة للمشاركة من دفاع الجهراء

● علي الزيد يحاول المرور من الشليمي مدافع الجهراء

فاز الكويت على الجهراء ٣/صفر في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء أمس على استاد نادي الكويت الرياضي استعدادا لمباريات الدوري العام التي ستستانف يوم الاربعاء المقبل.. هذا، وكان الشوط الاول قد انتهى ١/صفر سجله عبدالعزيز العنبري بالدقيقة الخامسة وقد اصيب عقب تسجيله الهدف بدقائق وخرج من الملعب محمولا.

● جاءت المباراة متوسطة المستوى كان الاداء من خلالها متكافئا بالشوط الاول بين الفريقين حيث تبادل الجانبان الهجمات.. وكاد الجهراء ان يحسم الشوط الاول لصالحه ولكن مهاجمه محمد ابراهيم لم يحسن استغلال الفرص الثلاث التي حصل عليها وهو منفرد بالمرمى اطاح بها بالخارج.. وقد لجأ الجهراء لمصيدة كشف التسلل للحد من هجمات الكويت ونجح في ذلك حيث لم يستطع مهاجمو الكويت الافلات منها.

اما الشوط الثاني فقد تغير الحال مع كثرة اجراء التغيير بالفريقين فلاحت على أثرها السيطرة لفرق الكويت الذي اشرك فليطح والشريدة فزادت فاعلية خطي الوسط والهجوم حتى سجل عبدالله فليطح هدفا ملعوبا برأسه من تمريرة عرضية بالمقاس لفرحان الفرحان بالدقيقة ٢٠.

أول لمسة لراشد الحساوي تحرز هدفا

بعد غياب دام ستة اشهر تقريبا عن الملاعب اشترك لاعب وسط الكويت راشد الحساوي في الربع ساعة الاخير.. وفور نزوله وصلته كرة امام منطقة جزاء الجهراء سددها قنبلة «موزوية» داخل المقص العلوي الايمن بالدقيقة ٣١ ومن هذا الهدف من اجل اهداف المباراة وهي اول لمسة للحساوي بعد فترة الغياب الطويلة.. ونجح بتسجيل هدف جميل منها.

● ادار المباراة الحكم غازي الكندي ساعده محمد شعيب وفؤاد الحلبي.

اليوم اجتماع لمنتخب الكرة الطائرة في المسيلة

تقرر عقد اجتماع لجميع لاعبي المنتخب الوطني للكرة الطائرة الذي تم تشكيله مؤخرا وذلك في الساعة السابعة مساء اليوم الاحد في فندق شاطيء المسيلة وذلك لمناقشة وشرح خطة التدريب استعدادا للمشاركة في البطولة العربية السادسة المزمع اقامتها بالمغرب خلال شهر اغسطس المقبل، وسيحضر الاجتماع رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة وهيئة التدريب.

فيلاندر بالدور قبل النهائي لبطولة هامبورغ

هامبورغ - أ.ب - صعد المرشح الاول السويدي ماتس فيلاندر الى دور الاربعة ببطولة المانيا الغربية المفتوحة للتنس في هامبورغ التي تبلغ جوائزها ٣١٥ الف دولار بعد فوزه ٣/٦، ٦/ صفر على الارجنتيني غوليرمو فيلاس.

ولحق به بالدور قبل النهائي مواطنه هنريك سندستروم الذي فاز ٣/٦، ٦/ صفر ايضا على السويدي اندريس غوميز، وفشل لاعبان سويديان بالوصول لدور الاربعة وهما يواكيم نيستروم ويان غونايسون.

فقد فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير ٢/٦، ٢/٦ على نيستروم وفاز الارجنتيني خوزيه لويس كليرك ٤/٦، ٢/٦ على غونارسون.

ارياس وكريك بدور الاربعة في لاس فيغاس

لاس فيغاس (ي ب) تغلب جيمي ارياس ويوهان كريك على لاعبين مصنفين وصعدا الى الدور قبل النهائي لبطولة لاس فيغاس للتنس التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار.

فقد فاز ارياس ٧/٦، ٤/٦، ٦/٧ على المرشح الخامس ايليوت تيلتشر، وفاز كريك ٧/٦، ٦/٧، ٣/٦ على المرشح الثامن تيم مايوت ويلعب ارياس ضد كين فلاش الذي فاز ٤/٦، ٦/٤، ٤/٦ على جون لويد بينما يلعب كريك ضد المرشح السادس توماس شميد الذي فاز ٤/٦، ٧/٦، ٦/٧ على بوريس بيكر.

اصابة العنبري جدية وتحتاج لاسبوع راحة

ردا على استفسار القبس حول اصابة العنبري في مباراة فريقه الودية مع الجهراء أمس .. صرح الدكتور محمد الليثي قائلا: ان الاصابة التي تعرض لها عبد العزيز العنبري امس جدية وليست سهلة على الاطلاق فقد تمزقت اربطة «الانكل» وهو بحاجة الى فترة علاج تتراوح بين ١٠ الى ١٥ يوما .. ولكن الدكتور تفاءل خيرا وقال: اننا سنعمل كل ما في وسعنا لتجهيز العنبري وعودته للمشاركة خلال اسبوع واحد.

اعتماد شاهين واسماعيل حكمين دوليين رسميا

تلقت لجنة حكام الكرة الطائرة بالاتحاد الكويتي كتابا من لجنة الحكام بالاتحاد الدولي للعبة بخصوص اعتماد الحكمين راتب شاهين وفتحي اسماعيل حكمين دوليين بعد اعتمادهما في اجتماعات اللجنة خلال شهر يناير الماضي في مدينة بريمن بالمانيا الشرقية.

التوصية باقامة دراسات للحكام الخليجيين بالطائرة

رفعت لجنة الحكام بالاتحاد الكويتي للكرة الطائرة توصية الى مجلس الادارة باقامة دورات صقل للحكام الدوليين والمرشحين دوليا لدول مجلس التعاون الخليجي على ان يحدد موعد لهذه الدراسات فيما بعد بالتعاون مع معهد اعداد القادة الرياضيين بوزارة الشؤون الاجتماعية بعد موافقة مجلس الادارة.

٣ كؤوس للفروسية في الختام غدا

يجري في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم غد الاثنين على مضمار السباق بنادي الصيد والفروسية الاجتماع الثلاثون والاخير للخيل لهذا الموسم حيث يختتم النادي بهذا السباق نشاط الخيل والفروسية ويشتمل السباق على سبعة اشواط يتنافس خلالها ٥٩ جوادا وفرسا على الكؤوس والجوائز المقدمة كما يشتمل السباق على ثلاثة اشواط رئيسية حيث خصص الشوط الرابع لجميع الدرجات على مسافة ١٤٠٠ متر للتنافس على كاس السنة الدولية للشباب المقدم من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وخصص الشوط الخامس للاولى والثانية على مسافة ١٤٠٠م للتنافس على كاس الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل وقد خصص الشوط السابع لجياد مناطق الاحمدي والجهراء وجليب الشيوخ على مسافة ٢٤٠٠ متر للتنافس على كاس الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح وذلك للجياد التي جاءت بالمراكز الاربعة الاولى من كؤوس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت الراحل في المناطق.

فوز فريق المضيق بكأس النوبة

فاز فريق المضيق النوبي ببطولة كاس النوبة لكرة القدم وذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق ادندان ١/٢ وقد سبق المباراة التي اقيمت على ملعب القادسية مباراة لتحديد المركزين الثاني والثالث في الدوري وتقابل فيها فريقا المحرقة والعلاقي وقد اسفرت عن فوز فريق المحرقة ٢/٦ واحتل المركز الثاني وقد تسلم فريق المضيق كاس البطولة كما فاز لاعب فريق ادندان عبد الرحيم ساني بكأس احسن لاعب وزين العابدين من فريق المضيق بكاس احسن حارس مرمى.

سفارة تنزانيا تحتج والكنيسي يؤكد متاعب الاهلي في موانزا

القاهرة - أ.ش.أ - اكد السيد حمدي الكنيسي عضو مجلس ادارة النادي الاهلي ورئيس بعثة النادي خلال مباراته مع نادي سيمبا بطل تنزانيا التي اجريت مؤخرا في مونزا صحة ما ذكرته وسائل الاعلام المصرية بشان المتاعب التي تعرضت لها البعثة خلال وجودها هناك.

ونفى الكنيسي ما تردد من ان وسائل الاعلام تهدف الى شحن الجماهير المصرية ضد نادي سيمبا خلال المباراة الثانية التي ستقام في القاهرة .. وقال ان الدليل على صحة كلامه ان الصحف المصرية ابرزت في الوقت نفسه بان المسؤولين في نادي سيمبا كانوا متعاونين معنا للقضاء على هذه المتاعب.

جاء ذلك في تصريح للسيد حمدي الكنيسي ردا على ما اوردته وكالة الانباء الافريقية حول اعتزام سفارة تنزانيا في القاهرة اتخاذ اجراء دبلوماسي للرد على تقارير الصحف المصرية حول مباراة الذهاب بين نادي سيمبا والنادي الاهلي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي اعتبرتها السفارة غير حقيقية وتهدف الى شحن الجماهير ضد نادي سيمبا.

واشار الكنيسي في تصريحه في هذا الصدد الى اشادة وسائل الاعلام المصرية بمثالية جماهير تنزانيا اثناء المباراة واكد في ختام تصريحه ترحيب النادي الاهلي وجماهيره ببعثة فريق نادي سيمبا.

رئيس اتحاد اللجان الأولمبية الدولية

اللجان الأولمبية الافريقية تعاني مصاعب عديدة

● ماريو رانيا مع مستقبليه في المطار

وصل الى الكويت أمس ماريو رانيا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية (الاكنو) مع وفد مرافق واستقبله بالمطار عيسى دشتي امين سر اللجنة الاولمبية وعدد من أعضائها والزميل فيصل القناعي عضو اللجنة الاعلامية في الاكنو.

وصرح رانيا في المطار ان جولته الحالية شملت عددا من الدول الافريقية والاسيوية بلغت ٢٦ دولة يختتمها اليوم بزيارة الكويت وذلك للوقوف على ما تواجهه اللجان الاولمبية الوطنية من مصاعب ومشاكل، وقال ان اللجان الاولمبية الافريقية تواجه مشكلة كبيرة متعلقة ببرنامج التضامن الاولمبي وقال وسوف نبذل جهدنا لحل هذه المشاكل مستقبلا.

واضاف رانيا ردا على سؤال بشان احتمال مقاطعة مقبلة للالعاب الاولمبية في سيؤول بقوله: اعتقد ان الوضع هادىء في العالم الاولمبي خاصة بعد تصريحات رئيس اللجنة الاولمبية السوفيتية وكذلك تصريحات رئيس اللجنة الاولمبية الدولية سمارانش وقال انه لا يتوقع اي مقاطعة جماعية.

برنامج الزيارة

هذا وقد أقامت اللجنة الاولمبية امس حفل غداء تكريما لماريو رانيا في فندق حياة ريجنسي والوفد المرافق له حضرها أعضاء اللجنة الاولمبية، وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر زار ماريو رانيا بيت السدو ثم مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وعقد مؤتمرا صحفيا في السادسة مساء.

كما اقامت اللجنة الاولمبية حفل عشاء امس حضره وفدا الجانبين حيث دارت المحادثات وذلك في «البوم» بفندق ساس.

زيارة وزير الشؤون

هذا، ويقوم ماريو رانيا في الساعة التاسعة صباح اليوم، بزيارة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بمكتبه بديوان الوزارة ثم يتوجه الى المطار عائدا الى المكسيك عن طريق روما.

كلكتا تشهد اليوم لقاء الحسم العراقي القطري

الاتحاد الدولي يسند المباراة فجأة الى حكم هندي



● المنتخب العراقي لكرة القدم



● منتخب قطر لكرة القدم

بغداد - و.أ.خ - تقام في مدينة كلكتا الهندية الساعة الواحدة والنصف ظهر اليوم مباراة خاصة بين المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم والمنتخب القطري لتحديد الفائز في المجموعة الاسيوية (ب) ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وجاء تحديد مدينة كلكتا مكانا للمباراة تنفيذا لقرار اصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم بحرمان العراق من حقه في استضافة المجموعة لاجراء مباريات الاياب بسبب ظروف الحرب وعدم رغبة المنتخب القطري اجراء مباراة في الكويت كما اقترح العراق.

وكانت المباراة الاولى التي جرت في الدوحة في الشهر الماضي بين المنتخبين قد انتهت بفوز المنتخب القطري بثلاثة اهداف للاشيء للعراق.

وتعلق الاوساط الرياضية في بغداد آمالا واسعة على نتيجة مباراة اليوم حيث يتمكن المنتخب العراقي في حالة فوزه من الانتقال الى المرحلة الثانية من مباريات التصفيات.

والمعروف ان المنتخب العراقي كان احد ثلاثة فرق مثلت أسيا في مباريات بطولة كاس لوس انجلوس الاولمبية العام الماضي.

ويعتبر لقاء مدينة كلكتا هو اللقاء الحادي عشر بين المنتخبين منذ عام ١٩٧٥.

العراق اكثر فوزا

وتشير السجلات الرياضية الى ان العراق كان قد فاز في سبع مباريات بينما فاز منتخب قطر في ثلاث فقط وانتهت مباراة واحدة بالتعادل.

وتضم المجموعة التي يلعب بها المنتخب ايضا الاردن ولبنان الذي اعلن عن انسحابه في وقت سابق.

وكان المنتخب العراقي قد اخضع في الفترة الاخيرة الى تدريبات مكثفة استهدفت معالجة نقاط الضعف التي ظهرت في مباراته الاخيرة.

ويرى المعلقون الرياضيون هنا ان مستوى المنتخب العراقي يمكنه من خوض مباراة ناجحة رغم غياب هدافه الرئيسي حسين سعيد بسبب اصابته في المباراة الاخيرة مع المنتخب القطري في الشهر الماضي .. وكذلك عدنان درجال المدافع الرئيسي الذي يخضع الان لتمرينات التاهيل بعد ان اجريت له عملية جراحية في لندن مؤخرا.

وطلب صباح ميرزا محمود رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم من اعضاء المنتخب قبل سفرهم الى الهند الاسبوع الماضي تقديم عرض جيد في المباراة.

وعلى الصعيد ذاته استبدل الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم البريطاني جورج كونتين بحكم هندي لادارة مباراة العراق وقطر بكرة القدم التي ستجرى اليوم في مدينة كلكتا في تصفيات بطولة كاس العالم.

وقال سكرتير اتحاد كرة قدم عموم الهند عاشق غوش ان اتحاده تلقى برقية بهذا الصدد من الاتحاد بدون ذكر لاسباب الاستبدال.

واشار غوش الى ابقاء مساعدي الحكم الاخرين وهما آي. إس حكيم وميلان دوتا.

وذكر امس ان مباراة الفريقين العراقي والقطري سيتم نقلها تلفزيونيا.

ويذكر ان الفريقين يدخلان المباراة ولكل منهما ٤ نقط الا ان فارق الاهداف لصالح المنتخب القطري لهذا سيكون التعادل باي نتيجة لصالح المنتخب القطري لتصدر المجموعة الاولى ومقابلة فريق الامارات الفائز ببطولة المجموعة (أ)، ويتاهل المنتخب العراقي ويفوز بصدارة المجموعة بحالة الفوز فقط.

فوز تشيكوسلوفاكيا ببطولة هوكي الجليد

براغ - تشيكوسلوفاكيا - أ.ب - مع ان تشيكوسلوفاكيا تعلمت لعبة الهوكي من الكنديين في الثلاثينات من هذا القرن، الا ان المنتخب التشيكي فاز ٣/٥ على المنتخب الكندي ليخطف بطولة العالم في اللعبة.

بايرن ميونخ يتقدم الدوري بفارق نقطتين

فرانكفورت - أ.ب - اصبح فريق بايرن ميونخ يتقدم الدوري الالماني بفارق نقطتين بعد فوزه مساء امس ٤/ صفر على بروسيا منشنغلادباخ ليصبح رصيده ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة، بينما تعادل منافسه فيردر بريمن ٢/٢ مع باير ليفركوزين ليصبح رصيده ٣٩ نقطة.

ويحتل فريق كولونيا المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة يليه منشنغلادباخ بفارق نقطة واحدة ثم مانهايم وله ٣٣ نقطة ويتقدم بفارق نقطة واحدة كذلك عن هامبورغ الذي لعب ٢٧ مباراة.

وكان كولونيا قد فاز ١/٢ على هامبورغ الذي كان متقدما بالشوط الاول وفاز مانهايم ١/٣ على انتراخت فرانكفورت وخسر بروسيا دورتموند ١/٢ امام فورتونا دوسلدورف، وفاز ارمينيا بيلفيد ١/٤ على كالسروه، وتغلب شتوتغارت بطل الموسم الماضي ١/صفر على شالكه.

وفي مباراتين اجريتا مساء الجمعة فاز انتراخت برونشفيغ ١/٢ على كايزرسلوتيرن وتغلب بايرن اوردنفين ١/٣ على بوخوم.

فورة اهداف مع اقتراب نهاية دوري انكلترا



● إيان راش

● كيري ديكسون

لندن - ي.ب - حفلت مباريات الامس بالدوري الانكليزي مع اقتراب نهاية المسابقة بالاهداف التي وصل مجموعها الى ٤٢ هدفا في ١١ مباراة اي حوالي اربعة اهداف في كل مباراة.

فقد فاز ليفربول ٣/٤ على شيلسي وسجل اهداف ليفربول ويلان ونيكول (هدفين) بالشوط الاول وسجل راش الهدف الرابع في الشوط الثاني بينما سجل اهداف شيلسي كل من سباكمان وديكسون وديفيز. وبالنتيجة ذاتها فاز كوينز بارك رينجرز على ليستر وسجل اهداف رينجرز غريغوري وبانيستر وروبنسون وفيليري بينما سجل اهداف ليستر لاينكر (هدفين) وويسلون هدفا، كما فاز وست بروميتش ألبيون ١/٥ على وست هام وسجل له مكنزي هدفين وتغلب توتنهام ٢/٤ على كوفنتري وايضا سجل له مارك فالكو هدفين وفاز ساوثهامبتون ٣/ صفر على ابسويتش وسجل له موران هدفين.

الصدارة

وفاز ايفرتون ١/صفر على شيفيلد وينزدي سجله اندي غراي ليرتفع رصيده الى ٨١ نقطة من ٣٦ مباراة يليه مانشستر يونايتد برصيد ٧٠ نقطة من ٣٩ مباراة بعد فوزه ايضا ١/ صفر على نوريتش سجله موران، ويحتل توتنهام المركز الثالث برصيد ٦٨ نقطة من ٣٨ مباراة يليه ليفربول وساوثهامبتون برصيد ٦٤ نقطة لكل منهما ثم نوتنغهام فوريست برصيد ٦٣ نقطة يليه شيفيلد وينزدي والارسنال برصيد ٦٢ نقطة لكل منهما.

وكان الارسنال قد خسر ١/٣ امام لوتون، بينما تعادل نوتنغهام فوريست ١/١ مع واتفورد، وفي بقية المباريات خسر ستوك صفر/١ امام نيوكاسل كما خسر سندرلاند صفر/٤ امام استون فيلا.

رسالة الاردن

وفد من الوحدات لدعوة الكويت والقادسية والشيخ فهد الأحمد
٥ فرق عربية بدورة الوحدات وقرار بتأجيل الدوري الممتاز

عمان - القبس - من محمد غنام

يغادر عمان اليوم متوجها الى الكويت وفد مركز شباب الوحدات لتوجيه الدعوة الى الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لحضور افتتاح دورة الوحدات العربية الثالثة لكرة القدم والتي ستقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٨ يوليو المقبل، وسيقوم الوفد بزيارة نادي الكويت الرياضي لتوقيع الاتفاق النهائي للمشاركة في الدورة، وبموافقة نادي الكويت تصبح الدول المشاركة في الدورة هي الاسماعيلي من مصر، الاتفاق من السعودية، الرشيد من العراق، والوحدات المضيف.. وسيتم ايضا توجيه الدعوة الى نادي القادسية الكويتي للمشاركة في دورة الوحدات العربية الاولى للكرة الطائرة التي ستقام خلال النصف الثاني من شهر رمضان.. ويتكون وفد الوحدات من عبدالقادر ظاهر مساعد مراقب المركز، وهاشم الهترية رئيس الهيئة الادارية.

الوحدات يهزم الجزيرة بهدف نظيف

فاز فريق الوحدات على نظيره فريق الجزيرة بهدف نظيف سجله اللاعب عمر سلامة في الشوط الاول بقذيفة من ٢٠ ياردة في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على استاد عمان الدولي وسيطر الوحدات على مجرياتها تماما رغم انها اتسمت بالخشونة.. وتاتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريقين للدوري الممتاز.

■ الاهلي يعسكر في مصر ويلعب ٤ مباريات

الاهلي يعسكر ويلعب في مصر

من المنتظر ان يقيم فريق النادي الاهلي معسكرا تدريبيا في مصر خلال توقف الدوري بسبب استعدادات الاردن لبطولة كاس العرب، وسيلعب الاهلي خلال فترة المعسكر عددا من المباريات الودية مع اندية الزمالك والترسانة والمصري والاتحاد السكندري.. وعلى صعيد اخر وضمن استعداداته للدوري يلتقي يوم بعد غد مع فريق الوحدات ويوم الجمعة مع فريق الحسين.

الاردنية تتصدر مجموعتها

تواصل بطولة الجامعة الاردنية لكرة القدم مسيرتها، ومن سياق المباريات التي جرت خلال اليومين الماضيين فقد تصدر فريق الجامعة الاردنية مجموعته، كما قررت اللجنة الفنية اعتبار فريق جامعة اليرموك خاسرا لمباراته امام بغداد نظرا لعدم حضوره، وحسب تعليمات البطولة الغيت جميع نتائجه من الدورة، واسفرت باقي المباريات عن فوز الاردنية على المستنصرية ٢/١، والمستنصرية على كبيل الالمانية ٧/صفر.

تقييم المنتخب الاردني

قام الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس قسم البرامج الرياضية بالتلفزيون الاردني امس بتسجيل ندوة خاصة حول تقييم المنتخب الاردني لكرة القدم ومشاركته في تصفيات كاس العالم، واستعدادات الاردن للبطولات المقبلة.. وشارك بالندوة كل من عبدالرؤوف الروابدة رئيس الاتحاد، عبدالجابر تيم رئيس لجنة المنتخبات، محمد عوض مدرب المنتخب، ممدوح خورما امين عام الاتحاد.

جلسة استثنائية لاتحاد كرة القدم

يعقد اتحاد كرة القدم جلسة استثنائية مساء اليوم يتم خلالها بحث امور تنظيم مباريات الاتحاد المقبلة، والامور المالية.. وعلمت القبس بانه سوف يتم تاجيل الدوري الممتاز الى اشعار آخر بسبب الامتحانات المدرسية، واستعدادات الاردن لبطولة كأس العرب والدورة العربية السادسة بالمغرب.. والجدير بالذكر ان الدوري سيبدأ يوم ١١ مايو الجاري.

وصول المدربين الصينيين

وصل الى العاصمة الاردنية يوم امس الاول فريق المدربين الصينيين الذي تعاقدت معه وزارة الشباب لتدريب المنتخبات الوطنية بألعاب الطائرة، الجمباز، الطاولة، السباحة، المبارزة، رمي الرمح، الوثب الطويل.. وياتي التعاقد مع المدربين استعدادا للدورة العربية السادسة.

● عمر سلامة

كفرسوم يدعو نينوى

وجهت ادارة نادي كفرسوم الدعوة الى نادي نينوى العراقي لاجراء عدة مباريات ودية معه بكرة القدم في الاردن خلال الفترة من ١٠ الى ١٥ مايو الجاري، وتاتي هذه الدعوة في اطار استعداداته لخوض مباريات دوري الدرجة الاولى.

الاردن يشارك ببطولة العالم العسكرية للكرة

وافق الاتحاد الرياضي العسكري على المشاركة في بطولة العالم العسكرية لكرة القدم التي ستقام في كوريا الجنوبية، ومن الدول العربية التي وافقت على المشاركة ايضا الكويت، العراق، الامارات ، سوريا.

التحضير للبطولة العربية الاولى للجودو

تعقد اللجنة الفنية للاتحاد العربي للجودو اجتماعاتها في عمان خلال النصف الاول من الشهر الحالي للتحضير للبطولة العربية الاولى التي ستقام بالمغرب .. وعلى صعيد آخر عقد الاتحاد اجتماعا مع مدربي اللعبة واعضاء المنتخب الوطني تم خلاله بحث واقع اللعبة في الاردن.

وزير الشباب يرعى سباق الرياضة للجميع

رعى المهندس هشام الشراري وزير الشباب سباق البلقاء «الرياضة للجميع» الذي نظمه نادي أم جوزة بالتعاون مع رابطة الاعلام الرياضي وشارك فيه ٤٨٢٠ متسابقا ومتسابقة، وتم تقسيم المتسابقين الى خمس فئات حسب اعمارهم.


● فريق كرة القدم بنادي الوحدات

روبسون: فريقنا يتحدى العالم


● شيلتون وبوتشر .. سجل نظيف

بفخر اعلن برايان روبسون كابتن منتخب انكلترا يوم الخميس الماضي «لدينا الان فريق يجابه العالم»، وقال ان الفريق يحظى الآن باهتمام لم يلاحظه منذ ان بدأ اللعب على الصعيد الدولي ، وقد وصلنا الى مرحلة لا نخشى فيها أي فريق آخر .

ويعتقد روبسون ان الثقة جاءت من سلسلة العروض والنتائج الجيدة ففي هذا الموسم حققنا ٥ انتصارات وتعادلنا مرة واحدة ومعهما كان المقياس فان ذلك يدل على مسيرة جيدة للمنتخب يجب ان تفخر بها انكلترا . واثنى كابتن انكلترا بشكل خاص على خط الدفاع وبخاصة تيري بوتشر وقال ان الفريق الانكليزي ظل يستعد لهذه المباراة لمدة اسبوعين بينما كان لاعبو المنتخب الانكليزي مشغولين بمباريات الاندية .

بدون هدف

واشار نجم خط الوسط الى ان المنتخب الانكليزي لعب نصف مبارياته بالتصفيات بدون ان يدخل مرماه اي هدف ولا اعتقد ان أي فريق بالمجموعة سوف يسجل في مرمانا اذا ظل بيتر شيلتون يحرسه بنفس المستوى الذي اظهره في بوخارست .

تعاون أولمبي بين السعودية والمكسيك

الرياض - واخ - اجتمع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية برئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية (الاكنو) ماريو فاسكويز رانيا الذي زار السعودية مؤخرا .

وقد حضر الاجتماع اعضاء اللجنة الاولمبية السعودية والوفد المرافق لرئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية .

وصرح سكرتير عام اللجنة الاولمبية السعودية عقب الاجتماع بانه تم بحث العلاقات بين (الاكنو) واللجنة الاولمبية السعودية وكيفية دعم هذه العلاقة من خلال التعاون والتنسيق وما تقدمه (الاكنو) من خدمات .

وقال انه تم الاتفاق على قيام بعض الترتيبات التي ستتخذ في المستقبل بما يعزز هذا التعاون كما تطرق البحث الى قيام التعاون بين اللجنتين الاولمبية السعودية والمكسيكية والتي يمثلها ايضا رئيسها ماريو فاسكويز رانيا حيث تم الاتفاق على تبادل الخبرات والرياضيين وتبادل الزيارات بين العاملين والمختصين في المجال الرياضي بين البلدين .

وقد عقد رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية (الاكنو) مؤتمرا صحفيا في الرياض مساء امس تحدث فيه عن تطور الحركة الاولمبية في العالم والعلاقة القائمة بين اللجان الاولمبية الوطنية في دول العالم واتحاد اللجان الاولمبية الدولية .

واوضح ماريو فاسكويز الى ان زيارته الحالية للمملكة العربية السعودية تاتي في نطاق جولة يقوم بها في عدد من دول العالم لمناقشة الصعوبات التي تواجه اللجان الاولمبية الوطنية في دول العالم من خلال التنظيمات الرياضية الاولمبية القارية والدولية .

واشار فاسكويز الى اهمية دعم اتحاد اللجان الاولمبية (الاكنو) في سبيل تطور الحركة الاولمبية العالمية ونشر مبادئها السامية بين شباب ورياضيي العالم ، والعمل على أن يسود السلام والتفاهم الدولي والصداقة شعوب العالم من خلال الحركة الاولمبية الدولية .

ونوه فاسكويز بالمنشات الرياضية التي شاهدها خلال زيارته للمملكة والتطور الهائل والكبير الذي تحرزه الرياضة في المملكة من خلال الدعم الكبير والمتواصل من قبل الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الاولمبية السعودية .

وقال ان العلاقات بين اللجنة السعودية والاكنو علاقات قوية وجيدة تقوم على اساس التعاون المتبادل لخدمة كل ما من شانه تطور الحركة الرياضية على مستوى المملكة او على مستوى الاكنو .

وطالب فاسكويز اللجان الاولمبية الوطنية في دول العالم بتعميق التفاهم والتعاون فيما بينها وتقديم المساعدات المتبادلة بينها بتشجيع وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينها والعمل على تدعيم دورها في الحركة الاولمبية بالاضافة الى الاهتمام المشترك ومعالجة جميع الموضوعات التي تعود بالنفع على جميع اللجان الاولمبية الوطنية .

● الامير فيصل بن فهد

الدوري الانكليزي يفكر بالسماح بتبديل لاعبين

قد يحذو الدوري الانكليزي اعتبارا من الموسم المقبل حذو بقية مسابقات الدوري في اوروبا والعالم بالسماح باجراء تبديلين في المباراة وليس مجرد تبديل لاعب واحد فقط.

وسوف يقدم هذا الاقتراح الى الاجتماع السنوي لهيئة الدوري الانكليزي يوم ٧ يونيو المقبل وفي حال حصوله على موافقة ٧٥ بالمائة من الاندية سوف يطبق اعتبارا من الموسم المقبل في مباريات الدرجة الاولى والدرجة الثانية.

ويعتبر نادي توتنهام من اشد المتحمسين لهذه الفكرة ويقول توني شريفز مدرب الفريق انه سعيد بتقديم مثل هذا الاقتراح، وسبق ان تقدمنا به في الموسمين الماضيين ولكنه كان يرفض لاسباب مادية لان الاندية لا تريد ان تعطي أجورا ومكافآت للاعب اضافي بالفريق الاول.

وتسعى هيئة الدوري الانكليزي ايضا الى الزام كابتن كل فريق بارتداء علامة على ذراعه ومقابلة الحكم قبل المباراة.



● جاك دونيت

لاعب وسط يحرس مرمى شارلتون حتى نهاية الموسم الحالي

قد يضطر نادي شارلتون الذي يخشى الهبوط للدرجة الثالثة بالدوري الانكليزي لان يلعب بقية مباريات هذا الموسم بدون حارس مرمى أصلي ويشرك لاعب خط الوسط ستيف غريت بين القائمين والعارضة.

ويذكر ان النادي لا يملك حارس مرمى أصليا ويلعب له جون فوغان على سبيل الاعارة من نادي وست هام، ولكن فوغان أصيب بخلع في أحد أصابعه اثناء التدريب، ويخشى المدرب ليني لورنس أن يشرك حارس المرمى الاحتياطي لي هارمسورث البالغ من العمر ١٦ عاما خوفا من تتأثر ثقته بنفسه في حالة تعرض الفريق لخسائر كبيرة.

ويذكر ان غريت - ٢٧ سنة - سبق ان قام بمهمة حراسة المرمى لمدة ساعة كاملة في آخر مباراة للفريق في العام الماضي بسبب اصابته كل من نيكي جونز وتوني لانغي وابتعادها لفترة طويلة.

نتائج الجولة السادسة لبطولة تونس للشطرنج

تونس - أ ف ب - فيما يلي نتائج الجولة السادسة لبطولة الشطرنج بين المناطق في تونس التي جرت في العاصمة .

سوبا (رومانيا) وميلز (بريطانيا) تاجلت ، يوزوبوف (الاتحاد السوفيتي) على هيرمنكوف (كولومبيا) ١/صفر ، عفيفي (مصر) وبورتيش (هنغاريا) تاجلت ، نيكولينتش (يوغسلافيا) ودلوجي (الولايات المتحدة) تاجلت ، موروفيك (شيلي) وسوزينكو (هولندا) تعادل ، بيليا فسكي (الاتحاد السوفيتي) وجافريكوف (الاتحاد السوفيتي) تعادل ، بو عزيز (تونس) وحمدي (تونس) صفر/١ ، دي فيرميان (الولايات المتحدة) على هورت (تشيكوسلوفاكيا) ١/صفر .

* ومن جهة اخرى اسفرت المسابقات المؤجلة من الجولة الخامسة عن النتائج التالية :

دي فيرميان وسوبا صفر/١ ، بورتيش على شيرنين ١/صفر ، هيرمنكوف وميلز تاجلت من جديد .

* وفيما يلي ترتيب الثلاثة الاوائل : يوزوبوف ٥ نقاط ، بيليافسكي ٥ر٤ نقاط ، شيرنين ٤ نقاط .

شجاعة وبراعة شيلتون اوصلتا انكلترا للمكسيك

امتدحت الصحف الرياضية البريطانية اداء حارس المرمى الانكليزي بيتر شيلتون والذي مكن المنتخب من الخروج متعادلا في بوخارست بدون اهداف مع منتخب رومانيا بتصفيات كاس العالم مساء الاربعاء.

فقالت الدبلي ميل في عنوان رئيسي شيلتون يحتفل بعيد العمال واشارت الى ان الرومانيين سوف يتذكرون عيد الاول من مايو ببراعة «اعمال» شيلتون الذي حافظ على شباكه نظيفة، وقالت الدبلي ميرور: شيلتون اغلق المرمى وبيتر البطل قدم عرضا رائعا، واضافت ان الامر تطلب حركات عالمية من بيتر شيلتون (٣٦ سنة) للحفاظ على مسيرة رجال بوبي روبسون الى المكسيك.

اما الدبلي اكسبريس فقالت انه بفضل شجاعة بيتر شيلتون وخط الدفاع وصل المنتخب الانكليزي الى المكسيك.

اتهام ٣ مصارعين هولنديين بتعاطي العقاقير

امستردام (ي ب): تم توجيه الاتهام الى ٣ مصارعين هولنديين بتناول عقاقير ممنوعة بانية للعضلات لتعزيز الاداء في بطولة اوروبا للمصارعة التي جرت في المانيا الشرقية الشهر الماضي، وهم: توماس روبلوفس وفريد ونترز وفان دير هولت.

ولم يكن روبلوفس يدرك انه يتناول مثل هذه العقاقير التي كان يقدمها له مدربه ووالد روجته بيرت كوبس.

مصر تشارك بالمؤتمر التأسيسي للتضامن الرياضي

تشارك مصر في اجتماعات المؤتمر التاسيسي الاسلامي للتضامن الرياضي الذي يعقد في المملكة العربية السعودية في الفترة من ٦ الى ١٠ مايو الجاري ويشترك فيه عدد من الدول الاسلامية، وسيتم خلال الاجتماع الاول للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي الجديد اختيار اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد، كما رشحت اللجنة الاولمبية المصرية عبدالعظيم عشري رئيس اللجنة الاولمبية واحمد خيري لحضور المؤتمر.

ميلز أشجع لاعب بالدوري الانكليزي

يستحق لاعب خط الوسط غاري ميلز لقب اشجع لاعب بالدوري الانكليزي حيث كافح للتخلص من اصابتين قاسيتين ليحصل على عقد جديد لمدة ٣ سنوات مع نادي نوتنغهام فوريست.

وكان ميلز (٢٣ سنة) قد تعرض لكسر ساقيه وتعرض مستقبله الكروي للخطر عندما كان يلعب مع نادي سياتل بدوري اميركا الشمالية في عام ١٩٨٣، وقال عنه برايان كلوف مدرب فريق نوتنغهام فوريست انه لم يشاهد لاعبا يبذل مثل هذا المجهود ليحصل على عقد جديد.

الاتحاد الاوروبي يرفض استئناف انتر ميلانو

زيورخ (ي ب): رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاستئناف المقدم من نادي انتر ميلانو الايطالي بشأن نتيجة مباراته ضد ريال مدريد بالدور قبل النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقالت لجنة الاستئناف بالاتحاد ان نادي انتر فشل بتقديم دليل كاف على ان المدافع غوسيبي بيرغومي اصيب بمقذوف من جمهور النادي الاسباني مما ادى لعدم تمكنه من اكمال اللعب الامر الذي اسفر عن تحويل مجرى اللعب حيث كان الفريق الايطالي خاسرا صفر/١ وقت خروجه ، وانتهت المباراة بفوز ريال مدريد ٣/صفر ليصعد الى الدور النهائي بنتيجة اجمالية ٣/٢ ويلعب ضد فيديوتون الهنغاري.

كارترايت يصر ولجنة نادي الكويت تسافر الى لندن للاختيار


● جون كارترايت

ابلغ جون كارترايت مدرب نادي الكويت الرياضي ادارة الكرة امس الاول ان قراره بانهاء العقد نهائي ولن يتراجع عنه، وكان كارترايت قد طلب مهلة اخيرة للتفكير بالقرار.

من ناحية اخرى، علمت القبس ان اللجنة المكلفة من قبل مجلس ادارة النادي باختيار مدرب جديد خلفا لكارترايت قد عقدت اجتماعا امس قررت فيه بعد ان استعرضت عددا من اسماء المدربين الانكليز المعروفين ايفاد اثنين من اعضائها الى لندن للتعاقد مع مدرب جديد ومن بين المدربين الذين وضعتهم اللجنة على القائمة آلين مولري، دون هاو، بوبي كامبل، جون لايل، إملين هيوز وماكلوم ماكدونالد،

ولم تتطرق اللجنة الى المدرب رون تايلور، ويذكر ان اللجنة تضم امين سر النادي احمد النجدي واعضاء مجلس الادارة محمد الصقر ومحمد العصفور مدير الكرة ويوسف سميط.

العراق وقطر على الهواء من كلكتا

يقوم تلفزيون الكويت في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد بنقل مباراة المنتخبين العراقي والقطري لكرة القدم من كلكتا بالهند على الهواء مباشرة بواسطة الاقمار الصناعية ، وذلك على القناة الاولى التي ستبدأ التجارب الساعة الواحدة ، وينتظر ان يعلق على المباراة معلق عراقي .

من ناحية اخرى صرح مصدر مطلع في البرامج الرياضية بالتلفزيون ان تلفزيون البحرين اجرى اتصالا معهم امس وافاد انه تقرر نقل المباراة النهائية لكأس امير البحرين على الهواء مباشرة وانه سيرسل شريط المباراة لعرضها في الكويت ، وقال المصدر انه حتى مساء الخميس الماضي لم يتسلم اي اشعار بالنقل من تلفزيون البحرين .

مهرجان رياضي لكليتي العلوم والهندسة اليوم

يقام اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم المهرجان الرياضي المشترك لكليتي العلوم والهندسة التي تنظمه ادارة النشاط الرياضي في الجامعة على ملاعب الخالدية ويشمل البرنامج مباريات بكرة القدم وتنس الطاولة والعاب القوى والكرة الطائرة وكرة السلة للطلبة ، العاب كرة السلة والطائرة وتنس الطاولة والاسكواش للطالبات اضافة للالعاب الترويحية وسيتم توزيع الجوائز في حفل يقام الساعة الخامسة مساء .

كما يقام الساعة الرابعة مساء غد الاثنين حفل النشاط الرياضي الختامي في الجامعة وذلك في حوض السباحة بالخالدية .

الكويت تنقل نهائي كأس انكلترا

ينقل تلفزيون الكويت في الساعة الخامسة مساء يوم السبت ٨٥/٥/١٨ المباراة النهائية لكاس انكلترا من ملعب ويمبلي بين فريقي ايفرتون ومانشستر يونايتد وذلك على الهواء مباشرة .

الحراش يهزم الهلال السوداني ٣/صفر بكأس الاندية العربية

فاز نادي الحراش بطل دوري الجزائر للموسم الماضي على نادي حي العرب السوداني ٣/صفر بمباراة كرة القدم التي اقيمت بالعاصمة الجزائرية في الدور الاول لبطولة كاس الاندية العربية ابطال الدوري ، وستقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم ١٧ مايو الجاري في الخرطوم .

مالاوي تهزم زيمبابوي ١/٣ وديا

هراري - ا.ف.ب - فازت مالاوي على زيمبابوي ١/٣ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح مالاوي في المباراة الودية الدولية التي اقيمت في هراري.

انقذوا سويندون

افتتح هاري غاريت عمدة مدينة سويندون حملة تحت اسم «انقذوا فريق سويندون»، تهدف لجمع ١٠٠ الف جنيه استرليني لدفع الديون التي تراكمت على النادي.

قبس رياضي

محطــات .. صغيـــرة

● بعد خروج الكويت والسعودية من تصفيات المنطقة الاسيوية لكأس العالم بكرة القدم تتجه الانظار اليوم الى الفريقين العراقي والقطري المتباريين في الهند في لقاء سيحدد بطل المجموعة الذي سيقابل منتخب الامارات في مباراتين .

ومعلوم ان فريقا عربيا واحدا سيكون ضمن فريقين يمثلان القارة الاسيوية في الادوار النهائية لكأس العالم المقبلة في المكسيك .. وقد يكون هذا الفريق العراق او قطر او سوريا او البحرين او الامارات .. وما يهمنا ان يمثل الجانب العربي الاسيوي في كأس العالم الفريق الذي يستطيع ان يشرف الكرة العربية .. الفريق القادر على أن يترك اطيب الاثر في هذا المحفل الدولي العالمي الكبير .. لهذا فاننا ندعو من صميم قلوبنا ان يوفق الفريق الاصلح الذي يستطيع تحمل مسؤولية تمثيل العرب في كأس العالم .. ومرة اخرى كم كان بودنا ان يكون هذا اللقاء العربي على ارض عربية .

* * *

● المنتخب الوطني لكرة القدم مر بظروف متغيرة من حيث المدربون وقدراتهم ، والحديث يدور حاليا عن تغيير المدرسة البرازيلية بالنسبة للاشبال والناشئين واستمرارها مع المنتخب الاول .. ونحن مقدمون وفقا لبرنامج الاتحاد الذي اعلنه على المشاركة باكثر من بطولة ودورة عربية ودولية تتطلب سرعة البت في أمر مدرب المنتخب الوطني .. فالصيف اقبل والاجازات ستبدأ قريبا ويشد كل مسؤول الرحال الى الخارج .. ثم نتذكر انفسنا في اللحظات الاخيرة .. وما لم نتفق مع مدرب جديد وفق الخطة الجديدة وبأسرع وقت ممكن فلن يكون المستقبل لصالح فريقنا .

* * *

● وعلى ذكر المنتخب الوطني لكرة القدم ولاعبيه فانني اذكر ان ايان راش هداف انكلترا واوروبا في الموسم الماضي ، لاعب ليفربول اجريت له عملية غضروف بالركبة وعاد الى الملعب بعد ثلاثة اسابيع ولعب بعد اربعة اسابيع من اجراء العملية .. بينما اجريت العملية نفسها للاعب المنتخب الوطني نعيم سعد منذ اكثر من ثلاثة اشهر وللاعب المنتخب الوطني محبوب جمعة منذ حوالي شهرين وما زالا لا يستطيعان اللعب .. لماذا ؟ سؤال يجب ان يعرف المسؤولون باتحاد كرة القدم الاجابة عنه .. ام ان منظارنا يختلف عن منظارهم ؟.

* * *

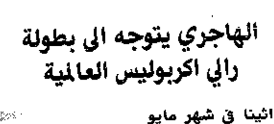
● اضطرتني الظروف للتغيب عن الكويت اياما قليلة لهذا لم اتطرق الى موضوعين مهمين على الساحة الرياضية .. الاول يتعلق بقرار اتحاد كرة القدم الخاص بالسماح لصحافي واحد فقط لمتابعة جميع مباريات كرة القدم ونشاط اتحاد اللعبة في الكويت واذكر انني كنت اول من ناقش الشيخ فهد الاحمد حول هذا الموضوع في مؤتمره الصحفي الاخير حيث فهم بعدها ان تسمية صحافي زميل من كل صحيفة هو من اجل تنظيم تسلم اخبار اتحاد كرة القدم فقط .. وقد اثرت ساعتها موضوع تسمية الزميل بأنه غير عملي وغير منطقي وايدني الكثير من الزملاء .. اما ان يفسر الموضوع بعد ذلك بأنه مطلوب صحافي واحد لتغطية جميع المباريات وجميع انشطة الاتحاد فانه بالاضافة الى انه تدخل في صميم العمل الصحفي لكل جريدة فانه صعب التطبيق ويهدف الى وضع العراقيل امام الصحافة وليس الى تسهيل مهمتها كما هو متبع في جميع دول العالم .

* * *

● اما الموضوع الثاني الذي وددت التطرق اليه فهو انتخابات اللجنة الاولمبية الكويتية .. فقد لوحظ فعلا ان عددا من المرشحين لعضوية اللجنة كانوا في الوقت نفسه ممثلين لاتحاداتهم .. أي انهم جاءوا ينتخبون انفسهم تماما كما أشار رئيس اتحاد كرة اليد فريد العجيل .. واذكر في هذا المجال عندما كانت جلسات الجمعيات العمومية للجنة الاولمبية والاتحادات مفتوحة امام الصحافة .. ان اعضاء المجلس ومن بينهم الرئيس او امين السر او امين الصندوق الذين كانت الجمعية العمومية تناقشهم .. هؤلاء كانوا يطلبون ترك الاجتماع عند عملية الانتخاب حتى لا تتأثر الجمعية العمومية بوجودهم .. واعتقد ان هذه هي الديمقراطية الحقيقية بأن يترك اعضاء الجمعية يختارون من يرون فيهم الصالح العام .. لا أن يختار المرشحون انفسهم بأنفسهم .. وهذه النقطة تتطلب توضيحا في التعديلات المنوي ادخالها على القوانين الرياضية ، اذ ليس من المعقول ايضا ان يحاسب الاعضاء انفسهم .

خليل ربان

الهاجري يتوجه الى بطولة رالي اكربوليس العالمية



يتوجه الى اثينا في شهر مايو الحالي بطل الشرق الاوسط سعيد الهاجري وذلك للاشتراك في بطولة رالي اكروبوليس روثمانز العالمية .

وهذا هو السباق الثالث ، للشاب القطري البالغ من العمر ٢٧ عاما ، في ميدان الراليات ذات المستوى الاعلى وياتي اشتراكه في هذا السباق بعد ادائه الرائع في رالي بطولة لامبارد أرأي سي العالمية التي جرت في بريطانيا في شهر نوفمبر الماضي والتي حصل فيها الهاجري على ترتيب السابع عشر من بين ١٢٠ مشاركا .

وكان سائق روثمانز بورش الشاب الموهوب ، الذي فاز في جميع السباقات الرئيسية في الشرق الاوسط ، قد شارك في العام الماضي في سباق الـ ٢٢٥٠ كم (اكروبوليس) وقاد سيارته بمهارة كبيرة ليحصل على المركز الرابع عشر قبل ان تتكسر معه علبة التروس وتجعله يتعطل عن السباق وهو في منتصف الطريق في اليوم السادس لذلك الرالي .

يقول الهاجري عن ذلك السباق : «لقد كان اول الراليات التي اشارك فيها ضد اعظم السائقين في العالم وكان امرا سارا بالنسبة لي ان اتعلم كيف استطيع منافسة الكثيرين منهم» ،

ويضيف : رغم ان لسيارات الاودي والبيجو واللانشيا قوة هائلة تفوق بورش ٩١١ ، فانني ساظل على الامل بان احقق مركزا ضمن العشرة الاوائل » .


● سعيد الهاجري

وسيتوجه الهاجري ومساعده جون سبيلر الى اليونان قبل بدء الرالي نفسه ليمارسوا التدريب في الهضاب الترابية وعلى سفوح الجبال الصخرية ولمسافات تصل الى ٦٠٠٠ كم .

وجاء قرار فريق روثمانز بورش بادخال الهاجري في مثل هذا الرالي المنهك ، الذي يوصف عادة بانه اقسى رالي في العالم - جاء هذا القرار - كاستمرار للتاكيد الملح على احتراف السائق العربي رقم ١ .

ويقول رئيس الفريق دافيد ريتشاردز : «ان معظم راليات سعيد ستكون هذا العام خارج الشرق الاوسط، وليس مايسمى اليه في منطقته رغم ذلك فانه سيستمر في المحافظة على لقبه في الشرق الاوسط ولكن الاولوية ستكون لاوروبا حيث يكمن مستقبله الذي لاشك فيه» .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



اوراق من مضبطة الجلسة !

كاد الكويتيون ان يطيروا من فرحة الحلم اللذيذ ، واستبشروا خيرا ، واما لا مشرقة كوجه الصباح .. عندما اسفرت نتائج الانتخابات النيابية عن [مجلس الامة الحالي] .. واعتقدت الغالبية الغالبة من الشعب ان الخطوة الاولى لـ (الإصلاح) في رحلة الالف ميل ، قد ان لها أن تبدأ ... اذ كان ينقص الرحلة ، قرار تاريخي ، مجيد لتدشينها !!.. ذلك القرار الذي حلمنا ذات ليلة انه سوف ياتي بصورة [تشكيل وزاري] بحجم الرحلة المنشودة !

لكن ، الذي حدث ، للاسف ، جاء مغايرا لكل توقعات الناس الكويتيين ، ومخيبا لكل احلامهم ، واما لهم المشرقة !.. عندما جاء التشكيل الوزاري الحالي وهو يحمل في جوفه كل التفسيرات والمعاني السياسية ، باستثناء معنى تدشين (رحلة الاصلاح) المرتقبة !!.. بعد ان شاركت في الوزارة بعض الاطراف التي لها (باع) او اطول بمصيدة المناخ !! الامر الذي لا ينسجم وطعم المرحلة ، التي يأمل الكويتيون ان يكون الاصلاح احد مذاقاتها الحلوة !!

منذ البداية ، اشار السياسيون من ممثلي الشعب تحت قبة البرلمان عن رغبة الاصلاح المؤمنة ، والتي تكمن باستبعاد تلك الاطراف المناخية عن قيادة الرحلة !!.. حتى يأمن الركاب ـ والركاب نحن ـ من مغبة (المطبات) السياسية ، واخطار الطريق ، وعناء السفر !!.. وقد كان ذلك الاعلان ، عن تلك الرغبة ، يعكس مدى حزن الناس الكويتيين ، ومرارة العلقم الذي تجرعوه من جراء غياب الاصلاح ، وتفشي الفساد ، وقرصنة القرن العشرين !!

مع تقديرنا لبعض اطراف الوزارة الحالية ، واعترافنا بجهودهم المضيئة ، الا ان التشكيل الوزاري ، ومنذ البداية ، اتى يحمل في بعض ملامحه ومعانيه ، حتمية المأزق الذي صرنا اليه اليوم ، وهو مأزق لا يتحمل الشعب او نوابه تحت قبة البرلمان مسؤولية نتائجه !!

وفي اعتقادي ، ان الخروج الحقيقي من ذلك المأزق ، لا يكمن فقط باستقالة وزير العدل .. اذ على الرغم من ان استقالته (المطلوبة شعبيا) تحقق جزءا من ذلك المخرج .. الا ان استقالة الوزارة باكملها ، واعادة تشكيلها بصورة اخرى تلائم طعم ، ولون ، ورائحة المرحلة مثلما يشتهيها الكويتيون .. ليعتبر مخرجا فعليا من ذلك المأزق المكروه !!

نقول ذلك ، لاننا نعرف بان بعض الاطراف ، التي لا تزال تشارك في قيادة رحلة التخبط الحالية .. هي اطراف علقت ـ كغيرها ـ بمصيدة المناخ !! الامر الذي قد يفجر ، مستقبلا ، مأزقا جديدا !!.. كما أن هذه الوزارة طاردها النحس منذ البداية ، خصوصا عندما استقال احد اطرافها في الساعات الاولى ، من ولادتها !!!

لا شك ، ان وطنا ينجب عقلا راجحا ، ورأيا سديدا ، وابنا مخلصا لوطنه وناسه .. كعبد الله السالم ، لن يعدم من انجاب غيره من الربابنة المهرة ، الذين سلمناهم ـ مختارين ـ مقاليد قيادة سفينة هذا الوطن .. حتى يبحروا بها وبنا نحو بر الامان ، الامان ، الامان ... وحتى نشمر ، نحن بحارة السفينة ، و (غاصتها) و (سيوبها) و (نهاميها) عن سواعدنا السمراء ، لـ (نخطف) الحبال في اشرعتها ، للريح .. ولننشد ـ معا ـ ذلك (الهولو) العظيم ...

[سطر الدستور كفاحنا ... بمجلس الامة امالنا ... والامير توج نصرنا ... وعدى الخطوب] !!

صلاح السابر

آ ويلا
مهما العواذل حكوا احنا على باله
يللي الطهارة بتنقط من ذياله
والعز للرز والبرغل شنق حاله
للر لوليش

242

■ ناجي العلي ■

تعقيبا على الشايجي
متى اعترف "ادريس" بالكتابة للسادات؟

اعجبتني كلمة «بعض خفايا امير المؤمنين» (!) في زاوية (بلا قناع) فما كتب عن «نميري» صحيح ..

لكن ما ورد عن «يوسف ادريس» ادهشني «بل اذهلني» لان «يوسف ادريس» كما هو معروف، له موقف ضد «السادات» (اخر الفراعنة .. الذي كان برتبة جنرال ـ ديكتاتور) وضد «كمب دايفيد».

فهل يعقل انه كان كاتب «السادات» ؟

ربما .. المقصود انيس منصور .. الذي كان انيس وجليس السادات.

وهو الذي كان يكتب له.

والذي يقرأ كتاب «السادات»: (البحث عن الذات) يكتشف ان «انيس منصور» مختبىء باسلوبه، و«فذلكاته» الفلسفية في سطور وكلمات الكتاب.

اما الذي يقرأ كتاب (البحث عن السادات) ليوسف ادريس والذي نشرته القبس على حلقات في العام الماضي .. فيكتشف اصالة موقف «ادريس» خاصة وان «بطانة السادات» لاتزال نشيطة في حلقات الذكر السياسية.

وترصدت هذه «البطانة الساداتية» ليوسف ادريس ونجحت في منعه من الكتابة لفترة طويلة في «الاهرام» حيث كان يذهب الى «الطابق السادس» في مؤسسة الاهرام، (طابق الصفوة او النخبة من مفكري مصر) .. ليدخن ويشرب القهوة .. و«يمارس» الكآبة لا الكتابة.

وتفاعلت «الكآبة» معه .. وانعكست على جسده .. ولم يخفف عنه «حالة الاكتئاب التفاعلي» الا «الكورتيزون» الذي عالج الالم، و.. «وزم» جسمه خاصة كتفه الايسر..

ومنذ عدة اشهر .. قابلت «يوسف ادريس» في بغداد .. وحكى لي عن بعض الامه ومواجعه .. بدءا من (اتهامه) بقبض الاف الدولارات من ليبيا بعد زيارته لها وانتهاء بمنعه من الكتابة للاهرام.

وقد اثبت «ادريس» مواجعه في مقالة شهيرة نشرتها له صحيفة «الاحرار» المعارضة تحت عنوان (سيدي الرئيس انني اشكو منك .. اليك).

وكانت موجهة الى الرئيس حسني مبارك.

انني لا ادافع عن «يوسف ادريس» .. بقدر ما ادافع عن الحقيقة التي اعرفها.

اما اذا كان الامر غير ذلك .. فارجو ان «تنيرني» بالكشف عن المصدر الذي عثرت فيه على اعتراف «ادريس» بالكتابة للسادات.

محمد يوسف

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية شرقية خفيفة السرعة.

حالة البحر: خفيف الموج

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٦، الاحمدي ٣١، فيلكا ٣٣ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢ بالمائة، الاحمدي ٤٣ بالمائة، فيلكا ٥٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ظهرا — ١٢ ليلا
ادنى جزر
٦ صباحا — ٧ مساء

القبس
الاحد ١٩٨٥/٥/٥م
Sunday, 5/5/1985
No. 4662 ـ العدد ٤٦٦٢
طبع من عدد اليوم الاحد
٦٣٧٣٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

عاش بثلاث سيقان

رغم ان الساق الثالثة للاميركي فرانك لينتيني وفرت له مكسبا جيدا في العمل بالسيرك الا انه قال ذات مرة انه كان سيشعر بالسرور لو تخلص من ساقه الثالثة وعاش حياة اقل شهرة .. ولكن الساق كانت مرتبطة بالعمود الفقري مما يشكل خطرا على حياته في حالة بترها .. وفي اواخر حياته استقر فرانك في ولاية كونكتيكت وتزوج وصار ابا لثلاثة ابناء وبنت وكلهم اصحاء وقد عاش فرانك عمرا طويلا حيث ولد عام ١٨٨٩ ومات عام ١٩٦٦.

وفضلا عن فرانك هناك توأمان شهيران هما شانغ وانغ بانكر اللذان ولدا ملتصقين عند الصدر واصبحا نجمين في السيرك وفي عام ١٨٤٣ تزوج التوأمان الملتصقان من شقيقتين في ولاية كارولينا الشمالية وانجبا اطفالا كثيرين.

محاولة لتعقيم اب لاثنين وعشرين ولدا

يحاول ميكاي فيرافايديا خبير تنظيم النسل في تايلاند اقناع رجل انجب ٢٢ ولدا من سبع زوجات باجراء عملية تعقيم.

وقال مسؤولون في مكتب ميكاي الامين العام لجمعية تنمية السكان والمجتمع لرويتر امس انهم يحاولون اقناع تك كور وهو بائع كفتة في مقاطعة ناخون باثوم على بعد ٥٠ كيلومترا غربي بانكوك باجراء العملية.

ولم يستطع المسؤولون تاكيد نبا صحفي بان السيد «تك» الذي يفكر في اتخاذ زوجة ثامنة قد وافق على اجراء العملية التي ستجعله عقيما.

وقال تك «٤٤ عاما» لرويتر في مقابلة في فبراير في متجره حيث تعمل زوجاته السبع ان ميكاي عرض في وقت سابق ان يتولى تعليم كل اطفاله حتى المرحلة الجامعية اذا وافق على اجراء العملية.

العثور على ماسة كبيرة

ذكر مصدر رسمي في سيراليون انه عثر امس على ماسة يبلغ وزنها ٢٨٤٫٣ قيراطا .

ومما يذكر ان هذه الماسة ليست اكبر ماسة ففي عام ١٩٧٢ تم العثور على ماسة ضخمة يبلغ وزنها ٩٢٨٫٨ قيراطا واطلق عليها اسم «نجمة سيراليون» .

مرض المحاربين القدامى يقتل ٢٧ بريطانيا

شخص مسؤولون في مجال الصحة يحققون فيما اشتبه بانه وباء الانفلونزا اودى بحياة ٢٧ مسنا في بلدة ستافورد الصناعية في وسط انكلترا الوباء بانه مرض المحاربين القدامى. وقال الدكتور جون سكالي الطبيب الشرعي في ستافورد ان ١١٧ شخصا ادخلوا ثلاثة مستشفيات في المنطقة منذ تفشي الوباء قبل ١٧ يوما.

اسرار الديرة

● سرقة كبرى وقعت في احدى الوزارات حيث اختفت اوراق ومستندات ذات اهمية .

* * *

● شركة خليجية تعرضت لخسارة كبرى وقد عرض على احد كبار المساهمين بيع حصته ولكنه رفض.

* * *

● شركة اميركية مقاطعة من المحتمل رفع الحظر عنها .. ويدور صراع بين ثلاثة اطراف لاخذ وكالتها علما ان للشركة وكيلا معتمدا.

عيب

ان يتلذذ بعض الناس في تقسيم الناس الى فئات أو مجموعات فئة المتدينين وفئة الملحدين وفئة المصلحجيين . الى اخره .. وعندما تنظر بدقة الى هذه الجماعات المقسمة تجد ان بينها اختلاطا وتداخلا فكم من المتدينين لايعمل من الدين الا شعاره وكم من الملحدين يسلك سلوك المسلم وكم من الموالين مخلص ونظيف لهذا يجب ان يحكم على كل فرد بسلوكه لابتبعيته.



● نخلة البرحي حساسة وقد يميل قلبها الى حد الانكسار اذا لم يوازن الثمر «المعثوق» وعند التخفيف يفضل قطع عثوق القلب وترك التي في الجانب لحفظ التوازن.

سجنوها لانها دعت الى رجم الزانية

حكمت محكمة امن الدولة في استانبول على امينة سنليكوجلو «٣٥ سنة» بالسجن ست سنوات وثلاثة اشهر لانها نشرت كتابا يدعو الى الالتزام الكامل باحكام الشريعة الاسلامية.

فقد اتهمت بنشر «دعاية ضد العلمانية» السارية في تركيا من خلال كتابها «انهم دمروا عقيدة الشباب» ودعت الى رجم الزانية.